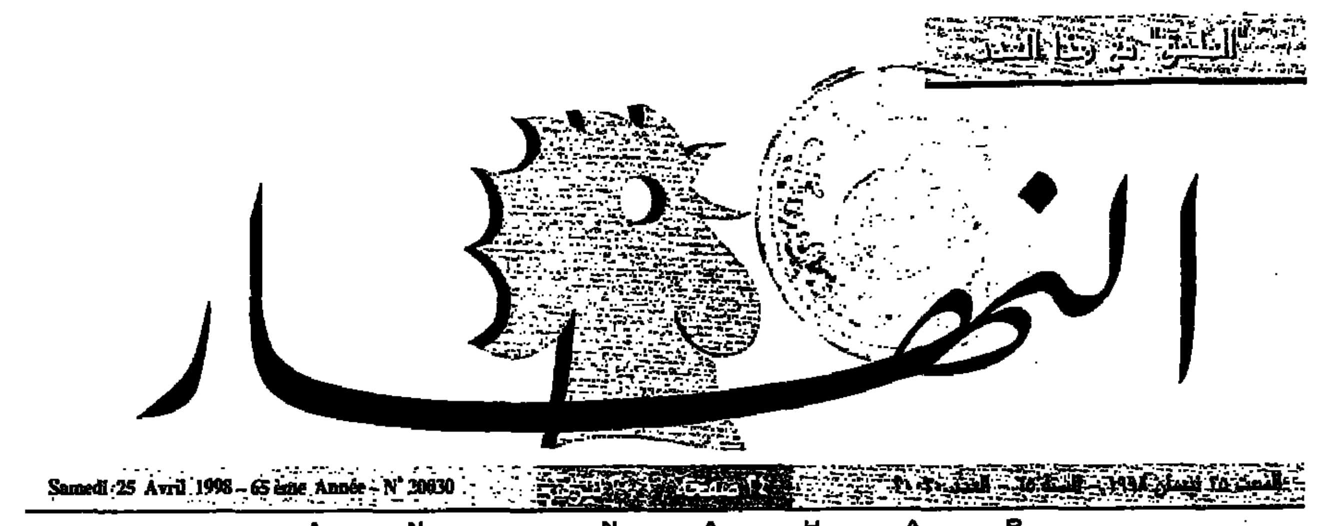






Samedi 25 Avril 1998 - 65e année - N° 20030
A N - N A H A R

التطبيق من أول العهد المقبل والمفعول الرجعي من ٩٦ وينتظر رسوماً جديدة

مجلس الوزراء أقرّ سلسلة الرواتب وموّلها بضرائب تساوي الفقراء بالأغنياء

– واخيرا خرج مشروع سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام بولادة قيصرية مجزأ المفاعيل وبضريبة غير مباشرة تساوي بين الفقراء والاغنياء بعدما عجزت الحكومة عن تطبيقه دفعة واحدة وتأمين موارد عادلة تطاول الثروات والارباح.

وفي استعراض لما قرره مجلس الوزراء في هذا الصدد في جلسته الاستثنائية مساء امس (راجع ص٣) يتبين ان تأجيل تطبيق مشروع السلسلة الى اول السنة المقبلة يعني ان الحكم حمل العهد الجديد المسؤولية عن هذا المشروع الذي تلقفته شخصيات نيابية واقتصادية ونقابية بتحفظ وانتقاد نظرا الى ما تنطوي عليه الضرائب غير المباشرة من سلبيات سينوء تحتها معظم الشعب اللبناني.

وتضمنت قرارات مجلس الوزراء اقرار مشروع السلسلة مع زيادة الرسم الجمركي على جميع البضائع المستوردة بنسبة ٢ في المئة وزيادة الرسم الجمركي على جميع اصناف التبغ والتنباك المستوردة بنسبة ١٠ في المئة وقد بوشر تطبيقها فورا اي اعتبارا من منتصف الليلة الماضية. واوضح المجلس ان هذين الرسمين يكفلان تمويل تطبيق السلسلة ابتداء من ١/١/١٩٩٩. اما المفعول الرجعي عن الاعوام ٩٦ و٩٧ و٩٨ فيجب تأمين مصادر تمويل جديدة لها ستبحث في الجلسة المقبلة.

ولفت المجلس الى ان مفاعيل المشروع تشمل كل من تقاعد او سيتقاعد خلال فترة الاعوام الثلاثة المشار اليها.

رئيس الوزراء رفيق الحريري بدا مرتاحا الى اجواء التفاهم التي سادت الجلسة ولاحظ ان اهم ما فيها كان "نزع فتيل" سلسلة الرتب والرواتب دون مشاكل". وان ما تقرر كان بالاجماع مع ملاحظات قليلة سيتقدم اصحابها باقتراحات.

وفي المعلومات ان ايا من الوزراء لم يعترض على الرسوم المقترحة التي عرضها الحريري والملاحظات التي طرحت تناولت ضغط سلاسل القضاة واساتذة الجامعة وسواهم. وسيتولى الوزراء المختصون عرض ملاحظاتهم في هذا الشأن في الجلسة التالية الاربعاء المقبل حيث سيتفق على الصيغة النهائية للسلسلة اضافة الى اقتراح مصادر ضريبية جديدة لتمويل المفعول الرجعي وذلك قبل احالة المشروع مع مشروع بالضرائب الجديدة على مجلس النواب.

وفي غياب معلومات، دقيقة عن المبالغ التي ستتوافر من الرسوم الجمركية الجديدة، ذكرت مصادر وزارية انها ستكون كافية لتغطية تكلفة السلسلة عند مباشرة تطبيقها لول السنة المقبلة. ومن المعلوم ان المستوردات الاجمالية السنوية تبلغ نحو ٧ مليارات دولار. واذا اخذنا في الاعتبار ان بعض السلع معفاة من رسوم الجمارك فما يتبقى منها قد لا يوفر على اساس ضريبة ٢ في المئة اكثر من ١٢٠ مليون دولار بحسب خبراء اقتصاديين.

والجدير ذكره ان الرسوم الجمركية الجديدة تطاول البنزين والمشتقات النفطية باعتبارها سلعا مستوردة.

ومن الاقتراحات الضريبية التي لم يأخذ بها مجلس الوزراء اقتراح لوزير الاقتصاد والتجارة يقضي بفرض ضريبة ٥ في المئة على الاعمار فلم يؤخذ به.

وبررت المصادر الوزارية استبعاد ضريبة الواحد في المئة على مجموع الاعمال بالقول بعدم وجود اطار لجبايتها وتعميمها على كل القطاعات.

ولفت الوزير محمود ابو حمدان الى ان مجلس النواب سيقول كلمته في الضرائب المقترحة والتي ستبقى خاضعة للنقاش والتعديل.

– التتمة في الصفحة ١٣ –

حول الوحدة المسيحية

بقلم المطران جورج خضر

برنامج "الشاطر يحكي" يوم الجمعة العظيمة عند الارثوذكسيين كان معبرا عن الحالة المسيحية من زاوية الاحساس الوحدوي. ما همي ان اعلق على ما دار من حديث وانكشف من مواقف ولكني اذهب من هذا الى تأملات. فما من شك في ان اللبناني يلبنن كل خطاب بما في ذلك الخطاب الديني وقد لا يعرف ان الغيرة والتقوى لا تغنيان عن المعرفة. قد لا يدرك ان الاسهاب في الحديث عن المحبة لا يعني دائما وضرورة اننا نحيا هذه المحبة. فالمحبة في غلو التعبير عنها فيها ما يخنق ويزعزع الثقة. استعملت مفردة المحبة كثيرا في الخطاب المسكوني في بلدنا. فغطى هذا اللغو عقدا لم تنحل أو ذاكرة جماعية لا تزال فاعلة. انا مع القائلين ان الانسان ليس كله خاطئا وان فيه برا وخطيئة في آن واحد اذ يمكنه، مثلا، ان ينشد الوحدة لمصلحة كيانه ولا يسعى الى معرفة الآخرين في تاريخهم وعقائدهم وعباداتهم. في لبنان لا نقرأ كثيرا عن الآخرين كما لا نقرأ عن انفسنا ونجعل الآخر صورة ونعامل هذه الصورة. لبنان في مشهده المسيحي الروحي صور تتقابل وتلعب معا على المسرح. ارجو الا اكون قسوت. انا اعرف القداسة في الآخرين والسعي المسكوني الصادق والعليم. غير ان الحالة العامة حالة جهل في المذهب الذي ندين به والمذهب الذي لا ندين به. هناك نفور ما قليل أو كثير، مؤسس بمقدار أو غير مؤسس، مبني على عصبيات وكوننا لم نتعال على الجروح.

مما يساعد على التشوش في هذا الموضوع ان كثرة منا لا ترى ان الوحدة الكنسية لها علاقة بالفكر. الايمان عندنا فيه الكثير من الفكر لانه قائم على كتاب اساسي يجب ان تفهمه وعلى تراث يحمي هذا الكتاب وليس هو مجرد وجدانيات ومواقف عاطفية. وفي الموضوع الذي يهمنا بالذات للتاريخ اهمية كبيرة وما وراء كل موقف، تاريخ.

– التتمة في الصفحة ١٣ –

روس بحث في القرار قبيل توجهه الى المنطقة

قمة مبارك – الأسد ترفض تعديل الـ ٤٢٥

الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك في اللاذقية امس. (سانا)

واشنطن – من آمال مدللي:
دمشق – من ثناء الامام:

اثقلت خطورة الطروحات الاسرائيلية للقرار ٤٢٥ اجتماع الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك الذي وصل امس الى اللاذقية في زيارة مفاجئة قبل ثلاثة ايام من اجتماعه المقرر في القاهرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سيزور مصر الثلثاء للبحث في عملية السلام المتعثرة، ثم يتوجه الى لندن في ٤ ايار للقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي ستجتمع ايضا مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وتزامنت قمة اللاذقية مع اجتماع عقده المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، قبل انطلاقهما في جولة جديدة في المنطقة يفترض ان تمهد للقاءات لندن، لكن ما يسترعي الانتباه ان البحث مع الامين العام تناول اعلان اسرائيل قبولها بالقرار ٤٢٥ واهتمام انان باحراز تقدم في هذا المجال.

وفيما لم يتحدث الاسد ومبارك الى الصحافيين عقب القمة كما جرت العادة، صرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيسين بحثا في بعض المواضيع التي نوقشت في القمة السابقة التي عقداها في القاهرة في ١٥ نيسان الجاري، فضلا عن الاوضاع والتطورات في المنطقة بما في ذلك عملية السلام ومسائل تهم البلدين.

– التتمة في الصفحة ١٣ –

عشية بدء المهمة الجديدة للمنسق الاميركي

أمل ضئيل لدى واشنطن في اعادة اطلاق عملية السلام

عشية وصول المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الى المنطقة يرافقه مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك، ابدت واشنطن تفاؤلاً ضئيلاً بامكان اعادة اطلاق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المتوقفة منذ ١٤ شهراً، وسط انباء عن ميل لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى زيادة حجم المساحة التي ينوي الجيش الاسرائيلي اعادة الانتشار فيها في الضفة الغربية من تسعة في المئة الى ١١ في المئة.

واوضح مسؤول اميركي كبير ان روس وانديك سيمهدان الطريق للقاءات المنفصلة التي ستعقدها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. في ٤ ايار في لندن مع نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وذكّر بان ٤ ايار تاريخ مهم لانه يعني بقاء سنة واحدة على انتهاء اتفاق المرحلة الانتقالية "وهذا تذكير بان الوقت ينفد وانه لم يعد هناك الكثير من الوقت لحل ما هو في الواقع القضايا الاصعب في العملية، اي القضايا التي تركت مناقشتها للحل الدائم". ولاحظ ان "الاطراف المعنيين لا يبدون على استعداد لاتخاذ قرارات تجعل تحقيق الاختراق ممكناً، لكن هذا وضع لا يمكن ان يستمر الى الابد لاننا يوماً ما سنصل الى مرحلة نكون قد استهلكنا فيها ما يمكن القيام به".

ولفت الى ان زيارة نائب الرئيس الاميركي آل غور للمنطقة الاسبوع المقبل تأتي في فترة مهمة جداً لانه "ستتاح له الفرصة للعمل مع نتنياهو وعرفات كي يقدم حكمه على الامور".

وحذر من التبعات التي ستترتب على جمود عملية السلام "مثل فقدان الامل ونشوء فراغ

– التتمة في الصفحة ١٣ –

حديث النهار

المثلث الروسي

شع وجه الرئيس بوريس يلتسين وهو يقول لسيرغي كيريينكو بعد فوزه باصوات النواب "ان روسيا الجديدة تحتاج الى رئيس وزراء مثلك".

هذا ما يعتقده يلتسين، ومن السابق لاوانه الحكم على صحته. فهو منذ عزل فيكتور تشيرنوميردين من رئاسة الوزراء يعد بحكومة تكنوقراط تبتعد عن السياسة ومشاكلها وتتفرغ لحل الازمة الاقتصادية وتصحح طريق الاصلاحات. وتمسك بكيريينكو رجلا وحيدا مناسبا الى ان اوصله. وانتصر.

ولكن في لحظة الانتصار هذه بعد معركة سياسية حادة استمرت شهرا، يبدو كيريينكو في وضع لا يحسد عليه. ذلك ان الوعود التي قطعها يلتسين في شأن ما يمكن ان تفعله حكومة التكنوقراط ستتحول عبئا على رئيس الوزراء الجديد بل قيدا يضاف الى قيود كثيرة لن يتأخر مجلس النواب المقهور من تسلط يلتسين في فرضها على مشاريعه وخططه الاصلاحية، علما ان أول ما سيواجهه كيريينكو هو امراض اقتصادية مزمنة تختصرها الان ازمة الرواتب والاجور المتأخرة، ويصعب ان يملك لحلها ادوات عجائبية، مثله مثل اي شخص آخر في بلد شبه مفلس.

ثم ان كيريينكو يقف على تقاطع صراع قوي بين مصالح ملوك رؤوس الاموال والمعارضين لهم، وخلفيته تهدد باضعاف موقعه. فهو ابن رجل يهودي، صار وزيرا في حكومة تشيرنوميردين بفضل رجل يهودي آخر لمع مثله في قطاع المصارف، بوريس نمتسوف، الذي كان النائب الاول لتشيرنوميردين، وقد تبنى ترشيحه لرئاسة الوزراء الملياردير اليهودي النافذ فلاديمير بريزوفسكي الذي كان نائبا لرئيس مجلس الامن القومي.

وما يفرض قيودا اضافية عليه هو معركة الرئاسة التي ستشهدها روسيا السنة المقبلة، لكن ما يخيف الكثيرين هو احتمال وفاة الرئيس اذ عندما ستنتقل الصلاحيات الى كيريينكو ثلاثة اشهر الى حين تنظيم انتخابات اخرى وهو شاب حديث العهد بالحكم. والاحتمال وارد مع بقاء يلتسين في حال مرضية متواصلة تقريبا منذ اواخر ١٩٩٦.

وفي المقابل، اظهرت معركة ايصال كيريينكو ان مجلس النواب الذي تراجع عن معارضته الصلبة امام احتمال حله، غير قادر على ان يكون مركزا للسلطة في وجه يلتسين، كما اظهرت ازمة عميقة يواجهها الحزب الشيوعي.

فوز كيريينكو لحظة انتصار ليلتسين صحيح، ولكن في ظروف روسيا اليوم تبدو بداية جولة جديدة من الازمة يحكمها مثلث، اضلاعه رئيس مريض وبرلمان عاجز ومافيا قوية.

سحر بعاصيري

تيارات

لو كان بلجيكا...

... وتشبّهوا ان لم تكونوا مثلهم.

فرار سجين واحد، ولثلاث ساعات فقط، ادى الى استقالة وزيري الداخلية والعدل في بلجيكا.

ومع كتاب الاستقالة رجاء حار بقبول الاعتذار عن هذا التقصير غير المقصود.

لكن النواب لم يكتفوا بهذا العقاب أو بهذا الثمن. اعتبروه مزيلا امام ضخامة الحدث وخطورته. فطالبوا باستقالة الحكومة بكاملها، "بعد الفرار المثير لمغتصب القاصرات".

اهتزت بلجيكا وعرشها وحكومتها وعدالتها، وليومين متتاليين لا حديث للناس وللمرئي والمسموع والمقروء سوى حديث الفرار.

ورغم ان مارك دوترو أعيد اعتقاله واقتيد ثانية الى زنزانته، فالضجة لا تزال قائمة، والتحقيقات على قدم وساق.

حصل تقصير في مجال حساس ما كان يجوز ان يحصل، فاستقال وزيران لا وزير واحد.

والنواب والرأي العام معهم يطالبون بمزيد من الاستقالات، لمنع تكرار الفرار وكي يذهب مثلا.

... الحمد لله ان لبنان ليس بلجيكا، والا لكان وزيرا الداخلية والعدل استقالا اكثر من مرة في اقل من شهر.

مع فارق "بسيط" للغاية ويكاد لا يذكر. فالذين فروا من السجون اللبنانية ما زالوا فارين وقد يظلون فارين.

ومن يدري، فقد يصبحون لاحقا من النافذين.

بالطبع لن تسقط شعرة، ولن "يسقط" مسؤول، ولطالما مر على هذا "الدرويش" احداث تقشعر لها الابدان، فطواها النسيان.

ولو ان لبنان بلجيكا، لكان استقال وزراء آخرون عديدهم ليس قليلا، وتقصيرهم أكبر حجما من فرار سجين... لم يلبث ان عاد سجينا.

ولكان نواب لبنان ثاروا، مثلا، وما تركوا شيئا مغطى، وما تركوا شيئا مما تنافس روائحه روائح مكب برج حمود.

ولكان، وليت، ولعل...

وكم ينطوي هذا التشبيه على ظلم!

"زيّان"

"غريزة البقاء" تغلّبت فثبّت النواب الروس مرشح يلتسين

رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو يضحك وهو يستمع الى مداخلات النواب في الدوما. (أ ب تيليفوتو)

زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف يعض ابهامه عقب اعلان نتيجة الاقتراع في الدوما. (أ ف ب تيليفوتو)

بفضل سرية الاقتراع التي أتاحت لبعض النواب الشيوعيين وحلفائهم مخالفة توجيهات قياداتهم الحزبية، وافق مجلس دوما الدولة الروسي أمس بغالبية مريحة على ترشيح سيرغي كيريينكو (٣٥ عاما) لرئاسة الوزراء، فارتفع سيف الحل الذي ملته عليه الرئيس بوريس يلتسين.

وبعدما رفض النواب في دورتي اقتراع سابقتين في العاشر والسابع عشر من نيسان الجاري مرشح الكرملين، اختاروا التراجع في الدورة الثالثة ومنحوا كيريينكو ٢٥١ صوتا بينما لم يكن في حاجة الى غير ٢٢٦ صوتاً. وبدا ان "غريزة البقاء" لدى النواب كانت أقوى من المضي في معارضة التكنوقراط الليبرالي.

ويعتبر يلتسين أبرز المنتصرين في اختبار القوة هذا مع الدوما. ويعود الفضل في انتصاره الى الدستور الروسي الذي فصّله هو نفسه على قياسه والذي يعطيه صلاحيات واسعة جدا. وكان آخر اختبار قوة جدي مع الدوما انتهى ايضا بانتصار الرئيس الروسي في تشرين الاول ١٩٩٣ ولكن بعد حمام دم كبير. وصرح الناطق باسمه سيرغي ياسترجيمبسكي عقب اعلان نتيجة الاقتراع ان "العقل قد انتصر وتغلب منطق الدولة على المصالح الحزبية الضيقة".

وعلى رغم ان كيريينكو كان يبدو عصبيا خلال المناقشات الساخنة التي سبقت التصويت، الا انه بدا هادئا ومتحكما بعواطفه لدى اعلان النتيجة التي انهت ازمة مستمرة منذ اقال يلتسين حكومة رئيس الوزراء المخضرم فيكتور تشيرنوميردين في ٢٣ آذار الماضي. وقال للصحافيين: "اعرف ان مستوى الشعور بالمسؤولية قد ارتفع بدرجة كبيرة واريد ان اشكر النواب واعرف ان قرارهم تحلى بالمسؤولية والشجاعة".

وقال رئيس حزب الفلاحين نيكولاي خاريتونوف قبيل بدء عملية التصويت ان "النواب سيصوتون اليوم انطلاقا من غريزة البقاء". ومع ان هذا الحزب يتحالف مع الشيوعيين، فقد ترك الحرية لنوابه في التصويت. ولم يخف رئيسهم ان "غالبيتهم" ستصوت لمصلحة كيريينكو.

اما الشيوعيون فقد تمسكوا بموقفهم الرافض، على الاقل رسميا. ومع ان اللجنة المركزية للحزب أوصت النواب بعدم الاقتراع، فقد صوت البعض منهم ضد كيريينكو، اذ عارض ٢٥ نائبا اختياره. والقى زعيم الحزب غينادي زيوغانوف بثقله في الميزان، وشرح في خطاب عاطفي طويل الاسباب التي تدفع حزبه الى عدم التصويت لشخص يرمز الى "سياسة يلتسين التدميرية". وقال بلهجة مؤثرة: "انا لا اخشى حل الدوما" قبل ان يطلب من الرئيس الروسي تقديم مرشح آخر.

– التتمة في الصفحة ١٣ –

النهار

الاثراء غير المشروع يعود الى الواجهة

ص٤

ماذا قال الخبيران الفرنسيان جان برادييل وجان بول لا بورد لوزير العدل بهيج طبارة في شأن الاثراء غير المشروع؟ وماذا اقترحا من آلية لتطبيقه؟

اللجنة النيابية للادارة والعدل تعود الخميس المقبل الى درس اقتراح النائب بطرس حرب المتعلق بالاثراء.

عبودية حديثة في "منارة الشرق"



ص٦

في الذكرى الفرنسية الـ ١٥٠ لالغاء العبودية، تطرح مسألة عبودية حديثة في "منارة الشرق" تتناول خدم المنازل.

مدينة الالفي عام تنتظر التنقيب

ص٩

البترون، مدينة الالفي عام قبل الميلاد، تنتظر معاول المنقبين لكشف كنوزها المطمورة. فمتى تبدأ الورشة؟

المليار المقبل يغطى خارجياً

ص١٠

في اللقاء الشهري بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف تم عرض الوضعين المالي والنقدي، ولفت حاكم المصرف المركزي رياض سلامة الى سلبيات "حرب الفوائد" على الدولار بين المصارف، وحذّر من سلبياتها. واكد ان اصدار المليار دولار الذي يجرى التحضير له سيغطى بالكامل من مصادر خارجية.

انتقاد عراقي للتقرير "السياسي"

ص١٦

وصف نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تقرير خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بانه "سياسي" الطابع، فيما اكد المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان بلاده ستعارض اي مسعى في مجلس الامن لرفع العقوبات عن العراق.

لاسال واصلاح الوضع الاقتصادي اللبناني

ص١٨

في "قضايا النهار" اليوم حوار مع الخبير المالي القانوني جان بيار لاسال حول النظام الضريبي والوضع الاقتصادي في لبنان.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

ص٦

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

عن اليمن أو "الولد الشقي" في حارة العرب: جرّحته الأحزاب ورضرضته القبائل وعاقبته الدولة!

هذا الاثنين في "النهار"

الموقف هذا النهار

المقاومة موقع القوة لسوريا

– ٥ –

اجاب المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية، وتحديدا الشيعية، عن امكان احراج التسوية الامنية الخالية من الآثار السياسية والمؤدية الى انسحاب اسرائيل من لبنان، سوريا، قال:

"من الطبيعي ان تحرج سوريا، لان حركة المقاومة في لبنان تمثل موقع القوة للدولة السورية. عندما ندرس ما حصل في عملية تصفية الحسابات او "عناقيد الغضب" نجد ان العالم كله اتجه الى سوريا، ومن حق سوريا ان تمسك بموقع القوة كما ان اسرائيل تمسك بكل مواقع القوة. وعلينا ان نعرف ايضا ان الموضوع ليس مجرد موضوع المصلحة السورية بل هي مصلحة لبنانية لان لبنان لا يملك موقع القوة عندما يدخل في المفاوضات مع اسرائيل حتى لو كانت مفاوضات امنية، ولان وجود سوريا الى جانب لبنان يجعل هناك نوعا من التوازن في الحركة السياسية اللبنانية او حتى في الحركة الامنية. لذلك اتصور ان انفصال لبنان عن سوريا حتى على الصعيد الامني ليس في مصلحة لبنان لاننا نعرف ان اسرائيل عندما تبدأ معك في تفصيل امني فلا بد لها ان تتحرك بالطريقة التي تضمن مصالحها".

ان التفاوض اللبناني – الاسرائيلي عبر الامم المتحدة في ظل الوجود السوري في لبنان والتفاهم السياسي الداخلي، وكذلك في ظل اشراف غير مباشر لسوريا على هذا التفاوض لا بد ان يمنع لبنان من الذهاب بعيدا، ولا بد ان يكشف نية اسرائيل التي ربحت كما قلتم جولة. فهل تتحقق مصلحة سوريا عبر استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان وعبر القصف والضرب. ام يحقق هذه المصلحة زوال الاحتلال من دون ثمن سياسي مقابل له؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز:

"اتصور ان هناك اسلوبا لدى بعض الساسة اللبنانيين هو اسلوب تبسيط الامور الموقتة. ليس الموضوع هو ان هناك خياراً لان يزول الاحتلال بدون ثمن، وليس الموضوع هو بقاء الدور السوري في لبنان وعدم بقائه ولكن الموضوع هو ان لبنان عندما يدخل مثلا في الموضوع الامني بعيدا عن الموضوع السياسي فما هي مسائل القوة التي يملكها في التسوية السياسية. ان ورقة المقاومة اذا صح التعبير هي في يد لبنان وفي يد سوريا معا لذلك ليست مصلحة سوريا فحسب، بل هي مصلحة لبنانية ايضا لان لبنان عندما ينطلق للتسوية السياسية فما هي المعطيات الموجودة لديه حتى يستطيع ان يضغط انه يعود كما الفلسطينيون الان الذين استطاع اتفاق اوسلو ان يجمض الموضوع الامني لدى الفلسطينيين في دائرة الانتفاضة ليعيش الفلسطينيون في متاهات المفردات الامنية التي تضغط فيها اسرائيل على كل الواقع الفلسطيني حتى اصبحت شرطة الحكم الذاتي تعيش في ضياع كامل لا تعرف كيف تتحرك. لو بقيت الانتفاضة كانت مشكلة اتفاق اوسلو انه اسقط الانتفاضة. لو بقيت الانتفاضة الآن في الساحة الفلسطينية لامكن الفلسطينيين ان يحصلوا على الكثير من نتائج اكثر من اوسلو بفعل الضغط الدولي الذي استوعب موضوع الانتفاضة وبدأ يفكر فيها على انها انتفاضة شعب وليست حالة ارهابية. ونحن نجد ان الواقع الدولي استوعب المقاومة في لبنان واصبح ينظر اليها على المستوى الرسمي الدولي وعلى مستوى الشعوب على انها موضوع شعب يريد ان يحرر بلاده. لذلك اتصور ان اسقاط المقاومة بفعل هذه الترتيبات الامنية سوف ينعكس سلبا على الموضوع السياسي اذا كان يحل مشكلة آنية امنية".

الافتراضات قد لا تكون مقبولة في السياسة. لكننا نعيش في الافتراضات. هل تعتقدون ان المقاومة اللبنانية للاحتلال ستستمر في حال انسحبت اسرائيل سواء من طرف واحد او تنفيذا للقرار ٤٢٥ ومن دون شروط؟ وهل تعتقدون انه قد يتم اللجوء الى تثوير الفلسطينيين الموجودين في لبنان من جديد لاستعمالهم ضد اسرائيل في حال عدم استمرار المقاومة المذكورة؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"في تصوري ان المقاومة سوف تواجه مشاكل معقدة جدا لاننا لا نريد ان ندخل في أحاديث ان المقاومة تقف او لا تقف لان المقاومة تبقى ما دامت هناك ظروف سياسية تتيح لها البقاء باعتبار ان المقاومة عقيدة وليس مجرد تكتيك حال السياسة، لهذا عندما تكون المرحلة القادمة هشة بحيث تفسح المجال لاي نوع من المقاومة فقد تسمح الظروف السياسية للمقاومة بالامتداد. اما تثوير الفلسطينيين فأتصور انه ليست هناك اي ظروف لبنانية وسورية له الآن، لان تثويرهم يخلق حالة سلبية على مستوى الشعب اللبناني بينما بقاء المقاومة اللبنانية لا يحمل مثل هذه التعقيدات، لذلك اتصور ان الموضوع ليس بهذه البساطة باعتبار ان المقاومة لم تضع في حساباتها فقط الاحتلال الاسرائيلي يعني الامني انما وضعت جانب استقلال لبنان".

"لا يفرض الانسحاب من دون ثمن سياسي نزع سلاح المقاومة، بل يفرض توقفها عن العمل العسكري. وهي تبقى قائمة سياسيا.

علق المرجع الابرز:

"انني اتساءل ان هذا النوع من انواع الاتفاق الامني يبقي الساحة هشة بحيث تبادر اسرائيل الى ايجاد اختراقات امنية لتفرض على لبنان ان يتحرك لاعطاء ضمانات لان لبنان يريد الانسحاب من دون ضمانات، فاذا حصل الانسحاب من دون ضمانات فان اسرائيل سوف تتدخل من خلال عملائها او اي وضع لتحمل لبنان مسؤولية اختراق الجانب الامني او ما الى ذلك مما يجعل القضية متحركة في هذا المجال. ولهذا انا ادعو الى دراسة المسألة من زاوية الواقع الميداني اللبناني مقارنا بالطريقة الاسرائيلية لادارة موضوع المفاوضات سواء كانت امنية او سياسية".

قيل اخيرا ان هناك عدم تطابق بين موقفي الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا من قبول اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ رغم استمرار تحالفهما الاستراتيجي؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز.

"علينا ان ندرس خصوصية الموقف السوري مقارنا بالموقف الايراني لان موضوع سوريا هو موضوع بلد يعاني من الاحتلال ولذلك فان من الطبيعي ان يحرك كل الامكانات الموجودة لديه في اتجاه مواجهة اسرائيل من اجل انسحابها من الجولان، مما يجعل من الموضوع موضوعاً يتصل باللحم الحي على مستوى اللحظة بينما الموقف الايراني هو موقف استراتيجي حتى الآن في عدم الاعتراف بشرعية اسرائيل كلية، ولهذا فان الايرانيين يصرون على ان موضوع التسوية لن يتم، واعتقد ان طريقة ادارة الموضوع هو اقرب الى الجانب التكتيكي منه الى الجانب الاستراتيجي لاننا نعرف ان ايران لا تزال على الخط الاستراتيجي الذي وضعه الامام الخميني في عدم شرعية اسرائيل. ولهذا فان هذه التفاصيل قد لا تدخل في تغيير الموقف لانني اعتقد ان الموقف الايراني لا يزال يدعم الموقف السوري بكل قوة، ولكن اسلوب التعاطي الايراني في هذه المرحلة التي لا تملك ايران فيها اي تحرك مباشر للقضية واي موقع للتحرك المباشر للقضية يجعل طريقة الحديث الايراني تختلف عن طريقة الحديث السوري".

يبدو واضحا ان هناك صراعا كبيرا يدور بين خطين داخل النظام الاسلامي في ايران. هل هناك اجماع عند اهل الخطين على المقاومة في لبنان. ام ان الاخيرة هي مع خط واحد منهما؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

" استطيع ان اؤكد ان ما يُطلق عليه تسمية خطين – مع عدم موافقتنا على هذه التسمية – لا يختلفان حول المقاومة، انا اردنا ان نعتبر – مع التحفظات – ان السيد خاتمي يمثل خطا وان الفريق الذي يضع نفسه الى جانب السيد الخامنئي يمثل خطاً، فاننا نجد ان كلا الخطين يؤكدان دعم المقاومة ويؤكدان دعم سوريا في موقفهما في مواجهة اسرائيل".

علام يتصارع الخطان الايرانيان داخل النظام الاسلامي، وصراعهما ملموس: تظاهرات، اصطدامات، اعتقال رئيس بلدية طهران؟

سركيس نعوم

تقارير اضافية عن مواقف الدول الكبرى من الاقتراح الاسرائيلي

بريماكوف يحذّر من "المظهر البرّاق" وروس يبلور الشروط

كتبت روزانا بومنصف:

رافق تسليم الخارجية اللبنانية سفراء الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن رسائل حول الموقف اللبناني من الاقتراح الاسرائيلي المشروط من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥، استمرار الالتباس في مواقف دولية حيال دعمها هذا الاقتراح او عدم دعمها له، وسرى الالتباس حتى على موقف فرنسا الاخير الذي عبر عنه وزير خارجيتها اوبير فيدرين.

فما هي حقيقة هذه المواقف او ابرزها، خصوصا ان لبنان يعوّل عليها في حال طرح تنفيذ هذا القرار لدى التجديد للقوة الدولية في حزيران المقبل؟

اللقاءات التي عقدت اخيرا في نيويورك وجمعت الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان الى اعضاء مجلس الامن سمحت لمندوبي الدول الدائمة العضوية باعطاء رأيهم في الموضوع ومن موقف انان منه. وتضمنت التقارير الديبلوماسية التي وردت على المراجع الرسمية، مواقف اساسية لكل من فرنسا وروسيا والولايات المتحدة في حين لم تبد بريطانيا رأيها في الموضوع، ولم تأت على ذكر القرار ٤٢٥ في انتظار بلورة نتائج جولة رئيس الحكومة البريطانية طوني بلير في المنطقة، ولم يبرز أي موقف علني للصين.

وفي هذا الاطار تنقل التقارير عن المندوب الاميركي في مجلس الامن قوله في شأن الاقتراح الاسرائيلي انه ينبغي الانتظار وعدم اتخاذ أي موقف في هذه المرحلة، قبل الاطلاع على نتائج جولة المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الذي سيزور اسرائيل في مسعى جديد لتقريب وجهات النظر بين الاسرائيليين والفلسطينيين وسيستوضح الموقف الاسرائيلي وتطوراته من القرار. لكن المندوب الاميركي رأى في الوقت نفسه ان على الامم المتحدة ان تكون جاهزة لتطبيق القرار اذ تقع عليها مسؤولية القيام بمهمات محددة للتطبيق، علما ان روس سيعمل على تحضير الارضية اللازمة وتوضيح شروط اسرائيل المعلنة، لأنها غير واضحة بحسب المندوب الاميركي، ومن الافضل تاليا التريث في اتخاذ اي مبادرة في هذا الشأن.

بريماكوف و"المظهر البراق"

اما الموقف الروسي فعبر عنه وزير الخارجية يفغيني بريماكوف في غداء أقيم على شرفه في نيويورك وحضره سفراء المجموعة العربية، فقال ان حكومة بلاده تؤيد تماما الموقف اللبناني الداعي الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط وفقا للقرار ٤٢٥. وهي تعتبر ان الاقتراح الاسرائيلي المشروط يهدف الى فصل المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام، مما يؤدي الى تعقيد العملية السلمية واعاقة الوصول الى حل عادل وشامل.

لكن بريماكوف لم يخف استبعاده، في الوقت نفسه، ان تقدم اسرائيل على تنفيذ انسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد، "ليس فورا ولكن ربما في وقت قريب"، بحسب تعبيره، مما سيؤدي الى ارباك المنطقة الحدودية وعدم استقرارها وخصوصا في ظل استمرار وجود فلسطيني كثيف في جنوب لبنان.

ورغم اعتقاده ان اسرائيل لم تقدم على طرح مبادرتها حول القرار ٤٢٥، الا من اجل كسب الرأي العام العالمي من خلال ما وصفه بـ "المظهر البراق" للاقتراح الاسرائيلي الذي اوحى للعالم انها تعمل فعلا من اجل دفع العملية السلمية، رأى انها حققت بعض النجاح في هذا المجال وخصوصا لدى الجانب الاوروبي، مما يجعل الامور غير سهلة او بسيطة بالنسبة الى لبنان الذي يتعين على مسؤوليه ان يبادروا الى اتخاذ مواقف "حذرة جدا"، و"مدروسة جدا" بحسب قوله من اجل قطع الطريق على محاولات اسرائيل استغلال تأييد الرأي العام لاقتراحها "الجذاب" ظاهريا. وافترض ان العمل في هذا الاطار لا يقتصر على لبنان فحسب، بل على الدول العربية تقديم الحجج المقنعة للكشف عن حقيقة العرض الاسرائيلي ودحضه.

واشار بريماكوف الى تداول فكرة عقد مؤتمر دولي جديد تشارك فيه الولايات المتحدة الاميركية، واوروبا وروسيا، موضحا ان دولا عدة تؤيد عقد مؤتمر مماثل شرط عدم اعتباره مؤتمرا بديلا من مؤتمر مدريد ومبادئه.

موقف فرنسا

أما فرنسا، فأكدت عبر مندوبها، ضرورة اتخاذ أنان لقصى درجات الحذر من الاقتراح الاسرائيلي المشروط وتمنت عليه وعلى معاونيه عدم التسرع في معالجة الموضوع، علما ان فرنسا غير مقتنعة بأن الولايات المتحدة تشجع أنان بحزم على القيام بمبادرة في هذا الشأن. لكن الامين العام نفسه مقتنع بالجدية الاسرائيلية للانسحاب من لبنان مع علمه اليقين ان العالم العربي وبعض الدول الغربية تؤكد ضرورة تطبيق القرار من دون قيد او شرط. كما انه يأخذ في الاعتبار، بحسب المندوب الفرنسي، ان لا مجال لمعالجة الموضوع من دون اشراك سوريا في الحل الشامل بحيث يكون تطبيق القرار جزءا من هذا الحل. وفرنسا مقتنعة كذلك بأن الامين العام لا يقول انه يحبذ المفاوضات بين لبنان واسرائيل كما انه لا يقول في الوقت نفسه انه يتعين على القوة الدولية العاملة في الجنوب ان تقوم بأي دور في المفاوضات بين الافرقاء. لذلك فهي تعتقد في العمق أن أنان سيكون حذرا جدا في معالجة الموضوع.

٢ في المئة ضريبة على البضائع المستوردة و١٠ في المئة على التبغ والتنباك

مجلس الوزراء أقر السلسلة والتطبيق في أول ٩٩ والمفعول الرجعي يتطلب موارد

أقر مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية امس في قصر بعبدا مشروع سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام بعد مخاض طويل من التأجيل والتفتيش عن موارد. ورافقت اقرار السلسلة زيادة الرسم الجمركي على جميع البضائع المستوردة الى لبنان بنسبة ٢ في المئة وزيادة الرسم الجمركي على جميع اصناف التبغ والتنباك المستوردة الى لبنان بنسبة ١٠ في المئة ودخلت هاتان الزيادتان حيز التطبيق منتصف الليلة الماضية. وستكفل موارد هاتين الزيادتين تغطية تكلفة السلسلة ابتداء من السنة المقبلة على ان يجري التفتيش عن موارد اضافية لتسديد مستحقات السلسلة عن الاعوام ٩٦ و٩٧ و٩٨. وهذا الامر سيكون موضع بحث في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء.

الجلسة انعقدت عصراً برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء. وقد تغيب عن الجلسة الوزراء وليد جنبلاط وطلال ارسلان وسليمان فرنجيه وشاهي برصوميان واغوب دمرجيان ونقولا فتوش.



الرئيس الهراوي مترئسا الجلسة. (دالاتي ونهرا)

دامت الجلسة نحو ساعتين، وكان سبقها اجتماع بين رئيسي الجمهورية والحكومة، شارك في جانب منه الوزراء فؤاد السنيورة وشوقي فاخوري ونديم سالم والياس حبيقة.

بعد الجلسة تلا وزير الاعلام باسم السبع البيان الآتي:

"باشر مجلس الوزراء درس مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب، واستمع في هذا الشأن الى مداخلة من السيد رئيس الجمهورية لاحظ فيها ضرورة الانطلاق في درس المشروع ومن النقطة التي تحدد وسائل تمويل هذه السلسلة.

وقد قدم السيد رئيس مجلس الوزراء عرضاً مطولاً في هذا الشأن، اكد فيه المعاني التي وردت في مداخلة السيد رئيس الجمهورية لجهة مناقشة وسائل تمويل المشروع، مشيراً الى ان الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء ستنظر في التعديلات المقترحة من بعض الوزراء على اساس المشروع، ويحال بعد ذلك على مجلس النواب.

وفي ضوء ذلك قرر مجلس الوزراء الموافقة على استفادة العاملين في القطاع العام من مفاعيل مشروع سلسلة الرتب والرواتب وفقاً للآتي:

اولاً – تسري هذه الاستفادة اعتباراً من ١٩٩٦/١/١.

ثانياً – ابتداء من ١٩٩٩/١/١، يتم صرف الرواتب والاجور على اساس السلسلة التي ستحال الاسبوع المقبل بمشروع قانون الى مجلس النواب.

ثالثاً – تدفع المبالغ المترتبة عن الاعوام ٩٦ و٩٧ و٩٨، بعد ان يجري تأمين مصادر التمويل اللازمة لها، والتي سيصير تحديدها واحالتها بمشروع قانون منفصل على مجلس النواب.

رابعاً – تبعاً للمفعول الرجعي المذكور اعلاه، يستفيد من مفاعيل مشروع السلسلة كل من تقاعد او سيتقاعد خلال فترة الثلاث سنوات باعتباره حقاً مكتسباً له.

بعد ذلك ناقش مجلس الوزراء مصادر تمويل السلسلة، وقد وافق على ايجاد مصادر تمويل كافية لتغطية السلسلة المقررة، واقر في هذا الشأن الآتي:

١– زيادة الرسم الجمركي على جميع البضائع المستوردة الى لبنان بنسبة ٢٪.

٢– زيادة الرسم الجمركي على جميع اصناف التبغ والتنباك المستوردة الى لبنان بنسبة ١٠٪.

٣– تطبق هذه الزيادات اعتبارا من منتصف ليل الجمعة السبت ٢٤–١٩٩٨/٤/٢٥.

في نهاية الجلسة وافق مجلس الوزراء على بعض البنود العادية من خارج جدول الاعمال، ثم استمع الى عرض من السيد رئيس مجلس الوزراء حول نتائج زيارته للقاهرة، والى عرض مماثل من السيد وزير الخارجية حول التحرك الديبلوماسي اللبناني واجواء المشاورات التي اجراها مع المجموعات الدبلوماسية في لبنان".

سئل السبع هل تشمل ضريبة الـ٢ في المئة البنزين ايضا؟ فأجاب: نحن نتكلم عن كل البضائع المستوردة".

* لماذا تم استبعاد ضريبة الواحد في المئة على مجموع الاعمال؟

– هذا الطرح الجديد عملي اكثر. وقد نوقش هذا الامر وتم اقرار هذا الاقتراح.

* هل ناقشتم موضوع الخليوي ولماذا استبعد؟

– هذا الامر لا يعني استبعاد اقتراحات اخرى يمكن ان يتقدم بها عدد اخر من الزملاء في الجلسة المقبلة.

* لماذا كان هناك جو عام في البلاد يوحي ان السلسلة لن تقر؟

– الآن اقرت والامور سائرة في شكل طبيعي في اتجاه مجلس النواب.

* الا تعتقدون انها ستؤدي الى تضخم جديد اذ ان اثنين في المئة سوف تشملان كل شيء؟

– منذ اشهر طويلة والبلاد في اخذ ورد كي تسير السلسلة، فهل اصبحت بعد اقرارها تؤدي الى تضخم؟ الزيادة سوف تشمل اثنين في المئة على البضائع المستوردة فقط.

* هل من ضوابط لاستيفاء الضريبة؟

– انها موجودة.

* ما هو انعكاس الضريبة على الصناعة؟

– عندما تفرض ضريبة على بضائع مستوردة أليست هي من وسائل دعم الصناعة اللبنانية؟ هذه مصادر التمويل الاساسية التي لا تطال القطاعات الشعبية وذوي الدخل المحدود.

"اذا ما نفعت ما بتضر"

* قبيل انعقاد الجلسة بلحظات سئل الوزير فؤاد السنيورة: هل تأمنت مصادر التمويل ام ان السبحة لا تزال في الجيب (وهو كان اخرجها من جيبه قبيل انعقاد الجلسة الماضية للدلالة على خلو اليد من المصادر)؟ فأجاب: "بعدها السبحة، اذا ما نفعت ما بتضر".

* فيما كان وزير الاعلام يتلو البيان الوزاري ويرد على اسئلة الصحافيين، كان رئيس الحكومة يقف مستمعاً ومشاهداً، تارة يطرب الى صوت الوزير وطوراً يستعجله الخروج.

* حرص وزير النقل عمر مسقاوي الذي غادر الجلسة قبل انتهائها، على وصف الاجواء السائدة فيها بـ"الموضوعية"، واثنى على "روح التعاون التي تحلى بها الوزراء" مشيراً الى ان "الكل كان يبدي رأيه".

عشية زيارته لبيروت الاسبوع المقبل

غالي لـ"النهار": الاحتمال الأكبر للجنوب بقاء الوضع كما هو والتمديد للقوة الدولية

باريس – من جورج ساسين:

توقع الامين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي ان تستمر مهمة القوة الدولية في جنوب لبنان من دون تعديل وان يبقى الوضع على حاله رغم "التطور" الديبلوماسي بعد اعلان اسرائيل نيتها تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وابدى غالي في حديث الى "النهار" عشية زيارته بيروت استعداد المنظمة التي يترأسها لمؤازرة لبنان في معركته الديبلوماسية اذا طلبت ذلك الحكومة اللبنانية، مؤكداً "ان العبرة ليست بالوسيلة التي بمقتضاها نستطيع ان نحقق انسحاب القوات الاجنبية".

وهنا نص الحديث:

كتاب يصدر السنة عن السنوات الخمس

* تبدأ الاحد زيارة "عمل وحج" للبنان فما هو برنامجك؟

– سأفتتح الاثنين في حضور الرئيس الياس الهراوي الجمعية العمومية الـ١٢ للوكالة الجامعية للفرنكوفونية يشارك فيها عشرات وزراء التعليم العالي وعدد كبير من مديري الجامعات من انحاء العالم. كما سألتقي المسؤولين اللبنانيين وازور مقبرة قانا والقي محاضرات عن الوضع الدولي. وستكتسب هذه الزيارة اهمية باعتبار انها ستدعم مكانة لبنان في المنظمة الفرنكوفونية.

* زيارتك تأتي بعد ايام على الذكرى الثانية لمجزرة قانا التي ارتكبتها اسرائيل في اثناء عملية "عناقيد الغضب" في حق المدنيين اللبنانيين، هل في امكانك ان تروي لنا بعض ما واجهته من صعوبات وضغوط ادت الى عدم التجديد لك اميناً عاماً للامم المتحدة بسبب التقرير الشهير الذي حمل اسرائيل المسؤولية؟

– تفاصيل ذلك ستظهر، ان شاء الله، في كتاب انتهيت من اعداده. واملي كبير في ان يصدر قبل نهاية هذه السنة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية ويتناول بالطبع السنوات الخمس التي امضيتها في الامم المتحدة. في الواقع، ان "ما فات قد مات" ويجب النظر الى المستقبل.

* لكن في ظل تأليف محاكم دولية لمعاقبة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا او لجان نيابية لتقصي الحقائق في شأن رواندا مثلاً، ثمة من يدعو في لبنان الى تعميم هذه المحاكم او الملاحقات لتطاول المسؤولين الاسرائيليين الذين ارتكبوا مجزرة قانا.

– انشاء المحاكم سواء تلك التي تولت معاقبة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا او رواندا اعتبرت فرعاً من فروع مجلس الامن، وهي انشئت بناء على قرار صدر عن هذا المجلس. ولو كنت ترغب في انشاء محكمة ثالثة فلا بد من قرار من مجلس الامن والدول الدائمة العضوية فيه يجب ان توافق عليه، وهناك احتمال كبير ان بعضها سيرفض ذلك.

العبرة في تنفيذ الـ٤٢٥

* عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية ادت عملياً الى تأليف لجنة خماسية ضمت لبنان وسوريا واسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة لمراقبة "تفاهم نيسان"، الم تشعر بخيبة الامل لاستبعاد المنظمة الدولية عنها؟

– الامم المتحدة لا تحتكر الرقابة الدولية، فاذا اتفقت الدول على انشاء لجنة دولية او اخرى مناطقية للتحقيق او الرقابة، فالمنظمة ترحب بذلك ولا تدعي احتكار السلطة المطلقة او امتلاكها في كل القضايا الدولية. فهناك منظمات اقليمية تتولى الاشراف على التحقيقات او الرقابة، وهناك اتفاق ودي بين دولتين او اكثر الخ... واذا انشئت منظمة او قوة متعددة الجنسية خارج اطار الامم المتحدة فلا يعتبر ذلك منافسة للامم المتحدة، بل انه يخفف العبء عنها وهو بالتالي تعبير عن اللامركزية. وهذا دليل ايضاً على ان دولاً عدة يمكنها معالجة بعض القضايا خارج اطار الامم المتحدة. والامم المتحدة هي كالمحكمة، فاذا ظهر خلاف بين دولتين وتمت تسويته خارج المحكمة يكون شيئاً حسناً. اود القول ان هذا بالطبع لا يدل على تقليل من شأن المنظمة الدولية.

* هل تعتقد ان هذه اللجنة تصح مدخلاً لمراقبة تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥؟

– اذا توافرت النية السليمة والارادة السياسية لايجاد حل لتنفيذ هذا القرار فالامم المتحدة والمجتمع الدولي سيرحبان بأي اسلوب. العبرة في تنفيذ القرار وانسحاب القوات الاسرائيلية، ولو تم هذا الانسحاب بناء على اتفاق مباشر بين الطرفين او بناء على وساطة دولة ثالثة او عبر تدخل الامم المتحدة. العبرة ليست بالوسيلة التي بمقتضاها نستطيع ان نحقق انسحاب القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية، بل في الانسحاب.

* العبرة في الانسحاب غير المشروط، اليس كذلك؟

– طبعاً في الانسحاب غير المشروط.

* خبرتك طويلة وغنية بالمفاوضات التي ادت الى معاهدة كمب ديفيد او في الامم المتحدة. وفي ظل "تبادل الهجوم الديبلوماسي" اذا صح التعبير، وبعد اعلان اسرائيل نيتها تنفيذ هذا القرار، فما هي في رأيك الطريقة الفضلى لكي يخوض الجانب اللبناني معركة رابحة؟

– هذا السؤال يجب توجيهه الى الحكومة اللبنانية. وانا كأمين عام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في خدمة الدول الاعضاء ومنها لبنان. والقرار الذي صدر في مؤتمر قمة هانوي بانتخاب امين عام للفرنكوفونية واعطائه صلاحيات سياسية، يعني ان من مهماتي تقديم مساعي الحميدة من اجل ايجاد تسوية سياسية في اي قضية من القضايا، اذا طلبت ذلك رسمياً احدى الدول الاعضاء.

لوبي فرانكوفوني

* هل تعتقد انه يمكن تشكيل "لوبي" فرنكوفوني لمؤازرة لبنان في معركته الديبلوماسية؟

– من اهداف المنظمة الفرنكوفونية تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومبادئها وخصوصاً تلك المتعلقة بالدول الاعضاء. وبما ان لبنان عضو في المنظمة فمن مقتضيات العمل ان نسعى الى توعية الرأي العام وعبر الاتصالات الجانبية...

* على افتراض انك ما زلت اميناً عاماً للامم المتحدة وتلقيت رسالة من اسرائيل تعلن نيتها...

–.(مقاطعاً) هذا سؤال افتراضي.

* تجديد عمل القوة الدولية يجري كل ستة اشهر، فماذا يمكن للسيد كوفي انان ان يعمل في ضوء التطورات الديبلوماسية؟

– استمرار مهمة القوة الدولية او تعديلها ليس من اختصاص الامين العام بل من اختصاص مجلس الامن وان تم ذلك بناء على طلبه.

* في ضوء خبرتك الطويلة، ماذا تتوقع على هذا الصعيد؟

– الاحتمال الاكبر هو استمرار الوضع الحالي.

* بأي معنى؟

– بقاء الوضع كما هو.

أسرار الآلهة

لم يعرض الرئيس الحريري خلاصة المشاورات التي اجراها، على الرأي العام بواسطة وسائل الاعلام كما كان مقررا، وقد يكون عدل عن ذلك بعد قمة اللاذقية.

[illegible]

جولة الرئيس الحريري والوزير بويز على عواصم الدول الكبرى طرحت سؤالا حول من يتولى شرح موقف لبنان للمسؤولين فيها.

[illegible]

تساءل سفير دولة غربية لماذا يكون أمن بغير سلام بين اسرائيل وسوريا ولا يكون أمن بغير سلام بين اسرائيل ولبنان؟



ماذا تحقق من اتفاق الطائف وماذا حقق بعد مرور ثمانية أعوام؟

أوقف الحرب ولم يُزلْ أسبابها وأقام جمهورية لا جمهور لها

السؤال الذي يطرح بعد مرور زهاء ثمانية اعوام على اتفاق الطائف هو: ماذا تحقق منه، وماذا حقق، وهل ما زال يصلح لأن يكون نظاما للحكم في لبنان، اذا ما صار تنفيذه تنفيذا دقيقا كاملا، لأن العيب ليس فيه بل في سوء تطبيقه وفي انتقاء تطبيق ما يرضي فريقا وعدم تطبيق ما يرضي فريقا آخر؟

اهل الطائف انقسم يشكون من هذا الاتفاق، فبعضهم يعتبره تسوية كان لا بد منها لوقف الحرب، وانه اذا كان يصلح لزمن الحرب، فانه لا يصلح لزمن السلم ولا بد من وضع اتفاق طائف آخر في اجواء هادئة وتفكير سليم بعيدا من ضغط الوقت وقصف المدافع.

ظهر خلال ممارسة بعض ما طبق من اتفاق الطائف، ثغر وشوائب جعلت الرئيس الهراوي يقترح تعديلات دستورية لتصويب اداء المؤسسات وتحقيق التوازن بين السلطات، لا بل ذهب اخيرا الى حد اقتراح تعديل جذري دعا فيه الى انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب، الى اي طائفة انتمى، على ان يتمتع بصلاحيات واسعة من اجل تخليص البلاد من حكم "الثلاثة رؤوس" الذي اثبت انه اسوأ حكم شهده لبنان بسبب خلافاتهم وصراعاتهم وانعكاسات ذلك سلبا على الاوضاع العامة لاسيما على الاوضاع الاقتصادية "المالية" وهي خلافات تضطر سوريا كل مرة الى التدخل على مختلف المستويات، لتسويتها.

ويتباهى اهل الطائف بأن الاتفاق اوقف قصف لبنان وحقق السلم الاهلي.

ومع انه الشيء الوحيد المهم الذي تحقق، فان هذا الاتفاق لم يزل اسباب هذه الحروب اذ ان روحها لا تزال حية في كثير من النفوس، ولم يعمل الحكم طوال الاعوام الثمانية شيئا لمعالجة ذلك ولكي يترسخ السلم الاهلي ولا يظل هشا، او يظل في حاجة لضمان استمراره والمحافظة عليه الى وجود القوات السورية في لبنان، وهو ما اشار اليه السفير الاميركي ريتشارد جونز عندما سئل عن هذا الوجود بعد كلمة القاها حول العلاقات اللبنانية – الاميركية فقال: "ان اميركا تعمل لانسحاب جميع الجيوش الاجنبية من لبنان الا ان عددا من الفئات اللبنانية ترى انه اذا خرجت سوريا من لبنان الآن تعود الحرب، واذا عادت البلاد الى ما قبل خمسة وعشرين عاما نرى المأساة". وأكد "وجوب تقوية لبنان اقتصاديا وديموقراطيا واعطاء اللبنانيين الامل بعد الصراع ومعاناة الحرب".

ويتساءل المواطنون اذا كان من حسنات اتفاق الطائف انه اوقف الحروب في لبنان واقام السلم الاهلي فلماذا لم يستطع الحكم الذي قام على اساسه وعلى مدى سنوات ان يزيل اسباب هذه الحروب وان يقيم سلما اهليا قويا وراسخا يحميه ابناؤه وقوات السلطة الذاتية وحدها دونما حاجة الى قوة مستعارة؟ هل لأن الطريقة المجتزأة التي طبق بها اتفاق الطائف وسوء الممارسة هما السبب؟ هل لأن عدم تحقيق الوفاق الوطني الشامل، وعدم اجراء انتخابات نيابية سليمة بموجب قانون عادل ومتوازن، اوجدا صدعا بين اللبنانيين وولّدا لدى فئة فيهم ولاسيما غالبية المسيحيين شعورا بالغبن والاحباط وتهميش دورهم؟ هل لأن عدم التصدي لموضوع الغاء الطائفية السياسية، ادى الى انذكاء الطائفية والمذهبية بحيث تجذرت فصار الولاء للطائفة وليس للوطن؟ هل قيام الاحزاب الطائفية وليدة الحرب ومن مخلفاتها، هي مصدر العلة، وكان ينبغي اعادة النظر في تركيبتها وتنظيمها ووضع قانون جديد لها؟ ولماذا يبقى استقلال لبنان غير تام وسيادته منقوصة وقراره الحر سليبا رغم ان اتفاق الطائف قال بلبنان "وطنا سيدا حرا مستقلا" وقال بلبنان "جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وعلى العدالة الاجتماعية، والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل"، واذا به غير ذلك فكانت جمهورية لا جمهور لها– وقال ان "الشعب اللبناني مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية" واذ بأمر واقع يطغى على الشعب ويعطل ارادته ويجعله رهينة الاحتلال الخارجي والاغتصاب الداخلي على حد قول النائب والوزير السابق ادمون رزق الذي شارك في لقاءات الطائف وكان في عداد لجنة السبعة عشر التي ناقشت مشروع وثيقة الوفاق وصاغت نصها الاخير.

ثمانية اعوام لم تكف

ان ثمانية اعوام على اتفاق الطائف وكأنها لم تكن كافية لتحقيق ما جاء فيه، وما تحقق كان مبتورا او ناقصا له، مثل قانون الانتخاب الذي لم يساو بين المواطنين ولا بين المناطق، وقام حكم الثلاثة رؤوس عوض اقامة حكم "التوازن بين المؤسسات ضمن مبدأ فصل السلطات واستقلالها في ظل رئيس واحد له من الصلاحيات والاحترام ما يكفي ليكون رمزا وحكما ومرجعا وموجها. وتحولت الحكومة الواحدة التي تضم مجموعة متنافرة الى حكومات، عوض ان تكون حكومة واحدة موحدة متجانسة ومنسجمة تستطيع ان تجعل مجلس الوزراء مؤسسة مسؤولة يعمل الوزراء فيها بروح الفريق الواحد وتطبق قراراتها على الجميع وتفرض قوانينها على الجميع، وليس من يخرج عليها ليقيم محمية له او جزيرة امنية، هل يعود السبب الى ضياع مفهوم الوفاق الوطني الحقيقي ليكون مقياسا لتأليف الحكومات في غياب حزب الاكثرية او ائتلاف بين احزاب تشكل هذه الاكثرية.

ان تجربة الحكم خلال الاعوام الثمانية في تطبيق دستور الطائف تتطلب من اهل الحكم انفسهم، ومن القادة في البلاد على اختلاف اتجاهاتهم ومشاريعهم اعادة تقويم ومراجعة لكي يحكموا على هذه التجربة فأما يعتبرون ان الخطأ في الدستور او في الممارسة. فاذا كان الخطأ في الدستور نظرا لوجود ثغر وشوائب فيه، يجب ازالتها، فينبغي عندئذ الدعوة الى مؤتمر وطني يصير الاتفاق فيه على وضع دستور جديد يقيم دولة المؤسسات، ويحدث التغيير الذي لا بد منه، ويرسي السلم الاهلي على قواعد متينة وثابتة فلا يبقى كما هو الآن، سلما هشا قابلا للاهتزاز في اي لحظة اذا لم تظل تسهر عليه وتحميه قوات غير لبنانية.

اما اذا كان الخطأ ليس في الدستور بل في الممارسة، وسوء الاداء، فينبغي عندئذ اقامة حكم قوي ونظيف، يحترم الدستور ويحسن تطبيقه، ويتحمل مسؤولية تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا وكاملا نصا وروحا، فلا ينقضه او يجتزئه او يخرقه او ينتهكه لكي يقوم لبنان الوطن السيد الحر المستقل.

ويكون نهائيا لجميع ابنائه وواحدا ارضا وشعبا ومؤسسات ويكون ايضا جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل، والشعب في هذه الجمهورية هو مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية، والنظام فيها قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها، وليس على قاعدة تشابك السلطات والصلاحيات وتضاربها وتنازعها، جراء طغيان المصالح الشخصية والفئوية على المصالح الوطنية العامة، حكم قادر على ان يعبر بلبنان الى مستقبل زاهر وواعد، والى الالف الثالث.

اميل خوري

أبو سليمان نقل عن الهراوي قبل الجلسة أن لا اقتراحات لديه حول السلسلة

نقل النائب شاكر ابو سليمان امس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي نفيه ما اشيع عن ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب سيبقى الى العهد المقبل. واكد، بحسب ابو سليمان الذي زار قصر بعبدا، ان لا اقتراحات لديه في شأن تمويل السلسلة في انتظار الاجتماع مع رئيس الحكومة رفيق الحريري قبيل الجلسة.

واستقبل الهراوي الامين العام لمنظمة "الاسكوا" في لبنان الدكتور حازم الببلاوي مع وفد من المشاركين في ورشة التحضير لمؤتمر منظمة التجارة الدولية. وصرح الببلاوي: "ان منظمة التجارة الدولية انشئت عام ١٩٩٥ لتنظيم التجارة الدولية. وبعد انشائها عقد مؤتمر وزاري اول في سنغافورة وكانت مناسبة للدول لاعادة النظر وتقديم افكار جديدة. والمؤتمر الوزاري المقبل سيعقد في جنيف في ايار المقبل وستحضره الدول العربية. ورأت الامم المتحدة، باجهزتها المختلفة، تنظيم ورشة عمل للدول العربية اعدادا للمؤتمر، وحضر هذه الورشة الامين العام لمنظمة "انكتاد" الى ممثلين للمكتب الانمائي للامم المتحدة ومنظمة "الاسكوا" والمنظمات العربية ذات الصلة بالمؤتمر. هذا الاجتماع الذي يستمر يومين بتمويل من البرنامج الانمائي للامم المتحدة سيناقش عددا من القضايا كي تستطيع الوفود العربية، لدى حضورها اجتماع ايار المقبل، ان تكون على استعداد للمناقشة.

ومن باب المجاملة رأينا مقابلة فخامة الرئيس، فتفضل مشكورا واستقبلنا فقدمنا اليه صورة عما نبحثه". ثم تحدث مدير المكتب الاقليمي للدول العربية في البرنامج الانمائي للامم المتحدة فواز فوق العادة فقال: "لنا شرف تنظيم هذا المؤتمر في لبنان بالاشتراك مع عدد من وكالات الامم المتحدة وعلى رأسها "الاسكوا" و"الانكتاد". والسبب الرئيسي هو اهتمام لبنان بقضايا التجارة العالمية الجديدة. ونأمل في ان نتوصل الى نتائج طيبة لتنسيق الموقف العربي قبيل اجتماع جنيف في الشهر المقبل".

ثم استقبل المجلس الجديد لنقابة اصحاب المجمعات البحرية الذي تحدث باسمه رئيس النقابة كلوفيس المعلوف فتمنى ان "تنظر الدولة الى هذا القطاع نظرة ايجابية"، مشيرا الى انه حين طرح موضوع الاملاك البحرية "تكفأت الرساميل ولم يعد هناك توظيف في القطاع". وقال ان اصحاب المجمعات "لم يستعملوا من الاملاك البحرية الا ما يسمح به القانون (...) ونحن نطلب ان تكون في لبنان سياسة سياحية مبنية على دراسة معمقة لتنشيط القطاع السياحي وان نعامل كما يعامل المستثمر في الدول المجاورة".

في رد على حديث الهراوي الى "النهار"

الجميل: هل يعلم رئيس الجمهورية باتصالات أحد ديبلوماسييه باسرائيليين

باريس – "النهار":

رد الرئيس امين الجميل على حديث رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى "النهار" امس ووجه اليه سؤالا عن "اتصال احد الديبلوماسيين اللبنانيين الكبار في واشنطن بالديبلوماسيين الاسرائيليين".

قال الجميل:

"آسف ان يسلك رئيس الجمهورية اللبنانية هذه الطريق في التعاطي مع الشؤون اللبنانية، وهذا ما يتناقض مع ابسط القواعد والتقاليد اللبنانية. لذلك اود ان اوضح الامور الآتية:

اولا – خالف رئيس الجمهورية القانون اللبناني بتصريحاته، فاذا كان يمتلك معلومات محددة عن جرائم ارتكبها البعض فما عليه الا ان يكلف القضاء البحث والتحري عن هذه الجرائم لمعاقبة المخالفين عوض ان يطرح الامور عشوائيا ويجرح بكرامة الناس ويعرضهم لخطر الانتقام.

ثانيا – لم ادع يوما انني خشبة الخلاص ولا يمكن احدا ان يدعي ذلك لان العمل السياسي جهد مشترك لانقاذ الوطن انما اتثبت اليوم ان سياسة العهد الراهنة ستوصل البلاد الى الهلاك على كل الصعد من فقدان السيادة الوطنية الى مصادرة الاراضي ودفع الاقتصاد الى الهاوية وافقار الشعب الذي يعاني اوضاعا مأسوية خطيرة في ظل تردي الحالة المعيشية، ولا يكفي للحكم ان يسكت الناس ويزج بهم في السجون كي نظهر ان كل شيء على ما يرام. ويكفي ان نشاهد جلسات مجلس النواب ونستمع الى تصريحات المسؤولين واخبار مناكفات "الترويكا" والفضائح الاقتصادية لكي ندرك الحال التي يعانيها لبنان نتيجة سياسة العهد الحالي.

ثالثا – عجيب امر هذا الرئيس الذي يعود الى قضية طوافات "البوما" بعدما اعلنت لجنة التحقيق البرلمانية رأيها في هذا الموضوع، ولذا بقي هناك امر ما لدى الرئيس الياس الهراوي فليتوجه الى النيابة العامة عوض توزيع الاتهامات الرخيصة، والاجدى له ان يهتم بقضية فرار المجرم حسين طليس و"ابو محجن" وقاتل السفير الاميركي فرنسيس ميلوي وكل الفضائح المالية وسرقات الطوابع وهدر المال العام التي تضج باخبارها وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

رابعا – اما بالنسبة الى تلميحاته الاسرائيلية والمسيئة الى سمعة لبنان، قبل ان تكون مسيئة الى شخصي، فانني ادعوه الى التوجه ايضا الى القضاء الادلاء بما لديه من معلومات لانه ليس محققا ولا قاضيا عدليا. وفي هذه الحال ما عليه الا تسليم الامر الى اصحاب الشأن.

ولمعلومات الرئيس فانني لم ازر سفارة اسرائيل في باريس او في غيرها من العواصم الاخرى في اي يوم ولا في اي مناسبة ولا للتعزية بوفاة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين.

اما لقائي رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس فقد حصل علنا ومنذ سبعة اعوام في بروكسيل. وخلال حفلة استقبال عامة ولم يكن بيريس في ذلك الوقت يتمتع بأي صفة رسمية، بل كان في صفوف المعارضة. علما ومن دون ان ندخل في التفاصيل، انني اتوجه بسؤال الى رئيس الجمهورية هل يعلم باتصالات احد ديبلوماسييه الكبار في العاصمة الاميركية واشنطن مع الديبلوماسيين الاسرائيليين وفي اكثر من مناسبة؟ وما هي حقيقة ما يشاع عن لقاءات في باريس بين بعض مستشاري الرئيس والاسرائيليين؟

وكنت افضل الا ادخل في سجال مع الرئيس الياس الهراوي او مع غيره حول هذه الامور وفي هذه المرحلة حيث يقتضي الوضع تعبئة كل القوى استعدادا للمرحلة الآتية".

نائب وزير الخارجية الايطالي في بيروت

الوشاح الاكبر للسفير كاليا

قلّد وزير الخارجية فارس بويز باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي السفير الايطالي كارلو كاليا وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديراً لخدماته خلال تمرسه بمهماته مدة ثلاث سنوات.

وكان بويز اقام احتفالاً في قصر بسترس شارك فيه الموظفون الكبار في الوزارة يتقدمهم الأمين العام السفير ظافر الحسن، ونائب وزير الخارجية الايطالي رينو سيري واركان السفارة. والقى كلمة اثنى فيها على الجهود التي بذلها السفير كاليا لتطوير العلاقات التاريخية بين البلدين التي ترقى الى عهد قديم يعود الى العلاقات بين روما و فينيقيا"، وشدد على "الروابط الانسانية بين البلدين والشعبين"، ولفت الى تزامن بدء مهمة السفير كاليا في لبنان مع بدء ورشة الاعمار واعادة بناء المؤسسات ومشاركته في ذلك ولاسيما في التجارب والمحاولات التي بذلت.

ورد كاليا بكلمة شكر فيها الوزير بويز على تكريمه، وذكر بأنه يغادر لبنان بتأثر وهو يحمل الوسام الذي قلّده اياه الرئيس الهراوي بفخر واعتزاز، واضاف: "لقد أحببت لبنان كثيراً وعملت فيه وحققت نتائج وسأكون سفيراً للبنان في ايطاليا كما كنت سفيراً لايطاليا في لبنان وان مهمة سفير ايطاليا في لبنان ليست سهلة". ثم التقى بويز بعد ذلك سيري وكاليا وصرح سيري على الاثر: "ان سبب وجودي في بيروت هو لتوقيع اتفاق للتعاون الثنائي بين ايطاليا ولبنان، وبحثت مع وزير الخارجية فارس بويز في مواضيع اخرى فتبادلنا وجهات النظر في تطور الحالة السياسية العامة في المنطقة وتطرقنا الى موضوع الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في باليرمو في ٣ و٤ حزيران المقبل استكمالاً لاجتماع برشلونة للحوار الاوروبي المتوسطي، وتناولنا ايضاً عملية السلام وما وصلت اليه وتفرع الحديث الى التطور العام للسياسة الدولية. وهناك تلاق سياسي واسع وكامل في وجهات النظر بين ايطاليا ولبنان على عدد كبير من المواضيع على اكثر من مستوى".

حزب الاحرار يجدد المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥

جدّد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار دعوته اهل الحكم الى مطالبة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بتنفيذ القرار ٤٢٥.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر بياناً جاء فيه:

– لا يزال الموقف الرسمي من القرار ٤٢٥ اسير المراوحة بين اطلاق الشعارات وتوزيع الاتهامات، رغم دعوة اكثر من طرف دولي مؤثر وفاعل الى التعامل بجدية مع اعلان اسرائيل قبول تنفيذه. ان الاسراف في الاساليب الدونكيشوتية قد يؤدي الى احد امرين، تراجع الاهتمام بهذا القرار على اعتبار لبنان غير مهتم بتحرير ارضه. وهذا ما يمكن ان تستغله اسرائيل لتنفيذ انسحابات جزئية ملغمة بهدف التسبب في احداث خروق امنية من جهة، او الزام لبنان، من جهة اخرى، القبول بشروط قاسية ومجحفة تحت وطأة الضغوط الميدانية والديبلوماسية (...)

– استوقفنا خبر استقالة وزيري الداخلية والعدل في بلجيكا جراء فرار احد المجرمين من ايدي السلطة لفترة لم تتعد الثلاث ساعات. اننا نضع الخبر هذا برسم المعنيين في لبنان داعين الى تحديد المسؤولية عن عمليات الفرار المتكررة التي اتخذت احياناً طابعاً عسكرياً يدل على وجود خطة محكمة جرى تنفيذها في اشراف اطراف فاعلين. ونلفت القائلين الى ان عمليات الفرار تتم حتى في ارقى البلدان، الى ان في البلدان الراقية تحديداً للمسؤولية، ومحاسبة، واتهاماً يدفعها المسؤولون. هذه هي الحال في دول المؤسسات والقانون، فأين نحن من دول كهذه في لبنان؟".

"علاقاتنا الاقتصادية بمصر دون السياسية"

الحريري تسلم دعوة لزيارة السودان

اكدت مصادر حكومية قبل ساعات من انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية عصر امس، وخصصت للبحث في سبل تأمين مصادر التمويل لسلسلة الرتب والرواتب، ان البحث مستمر لايجاد مصادر التمويل.

وعلى صعيد التحرك اللبناني في الخارج لتوضيح الموقف من الطروحات الاسرائيلية، اوضحت المصادر ان التحرك اللبناني سيتقرر بعد تسلم الاجوبة عن رسائل الحكومة اللبنانية الى الدول المعنية.

ونفت ان يكون رئيس الحكومة سيزور باريس قريبا للقاء المسؤولين الفرنسيين.

في قريطم

وكان رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل امس في دارته في قريطم وزير التجارة السوداني عثمان الهادي ابرهيم يرافقه السفير السوداني محمد كاب الرفيق.

وقال الوزير ابرهيم على الاثر: "سلمت الرئيس الحريري رسالة من النائب الاول للرئيس السوداني لزيارة السودان فوعد بتلبيتها في الوقت المناسب ونقلت اليه موقف بلادي الداعم لتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط"، مشيرا الى ان البحث تناول ايضا سبل توثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين".

والتقى وفدا من فاعليات اقليم الخروب عرض له اوضاع المنطقة ومطالبها. ثم وفدا من "لقاء اللبنانيين الاكراد" سلمه مذكرة طالبت بتسهيل انخراط اللبنانيين الاكراد في البلديات والمؤسسات العامة، ودعم مؤسساتهم وجمعياتهم وتمكين القلة القليلة الباقية منهم من نيل حقها في المواطنية في الملحق الموعود، واعطاء التوجيهات لتجديد جوازات الاقامة للذين ما زالوا يحملون جنسية قيد الدرس.

وزاره وفد من ذوي احمد هاشم الكوسا وولده وسام اللذين اختفيا قبل نحو ٢٥ يوما في غينيا، وتمنى عليه بذل الجهد لمعرفة مصيرهما، فأوعز الحريري الى الجهات المختصة لاجراء الاتصالات اللازمة لمعرفة مصيرهما. وبعد الظهر استقبل رئيس حكومة كاراباخ ليونارد بدروسيان يرافقه الوزير شامي بلرسوميان والنائب سيبوه موفقانيان والمسؤول عن الشؤون السياسية في حزب الطاشناق اغوب بقرادوني. وقد شرح بدروسيان الوضع في كاراباخ.

وزاره نقيب الصحافيين في مصر مكرم محمد احمد.

ندوة في القاهرة

ووزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" تفاصيل عن طاولة مستديرة نظمتها جريدة "العالم اليوم" المصرية مساء الاربعاء الماضي في فندق "سميراميس" في القاهرة وشارك فيها الحريري في حضور رجال اعمال واقتصاديين مصريين.

بعد ترحيب لرئيس تحرير الجريدة عماد الدين اديب تحدث رئيس الحكومة فوصف "العلاقات بين لبنان ومصر بالجيدة، مشيرا الى ان العلاقات الاقتصادية "ما زالت دون العلاقات السياسية" وقال: "نحن كحكومتين اصبحنا تقريبا على مسافة قصيرة من توقيع اتفاقات لتسهيل التبادل التجاري وتبادل البضائع بين البلدين. وهذا الامر كان يحتاج الى اقناع بسبب وجود مصالح فردية تتحكم بعدم تطوير العلاقة تخوفا من اصحابها من زوال مصالحهم، ولكن قيام مصالح واسعة من خلال توسيع التبادل وتسهيله يعود بفائدة اكبر خصوصا في ظل التغييرات التي تحصل اقتصاديا في العالم. وقد توصل الطرفان اللبناني والمصري الى اقتناع بموجب البدء بعدد محدود من السلع، اما من طريق خفض الرسوم الجمركية او ازالتها بعد ذلك نهائيا. واعتقد ان لبنان البلد الصغير ومصر البلد الكبير برجالاته وموارده يتكاملان ولا يتنافسان حتى في المجال السياحي، لان طبيعة كلا البلدين وآثارهما وخدماتهما المصرفية وغيرها مختلفة".

حوار

ثم دار حوار مع الحريري تناول ظروف الاستثمار وسبل تطويره ومهمات المسؤولين في كلا الدولتين، واكد ان الوضع المصرفي في لبنان سليم، بعدما صارت في لبنان مصارف برساميل كبيرة تقدر الآن بنحو مليار دولار". وردا على سؤال قال: "ان المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات في لبنان والمؤسسات المصرية المماثلة في استطاعتهما تبادل المعلومات والافكار عن ظروف الاستثمار، وهي افضل طريقة جدية لاعطاء فكرة عن فرص الاستثمار في كلا البلدين".

ولاحظ انه يمكن لكل من مصر ولبنان التعاون في المجال السياحي، وذكر بأن لبنان ومصر في صدد التوصل الى توقيع اتفاق لانشاء منطقة للتبادل الحر.

الحريري وزوجته يطمئنان الى صحة نجل خدام

زارت السيدة نازك الحريري امس دمشق وخصت عائلة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بزيارة للاطمئنان الى نجل خدام باسم الذي تعرض لوعكة صحية.

وكان الرئيس الحريري اجرى مساء الخميس اتصالا بخدام للاطمئنان الى صحة نجله.

السعدون ختم زيارته: السلام قضية واضحة

غادر رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون بيروت الخامسة والنصف بعد ظهر امس عائدا الى بلاده على متن طائرة خاصة بعد زيارة للبنان استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها الرؤساء الثلاثة. وكان في وداعه في المطار النائب عبد الرحمن عبد الرحمن ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس لجنة الصداقة اللبنانية – الكويتية النائب انور الخليل، والنائب جهاد الصمد وسفير الكويت عبد الرزاق الكندري.

وقال السعدون: "لم يكن هناك اي اختلاف في وجهات النظر حيال المستجدات الاخيرة في المنطقة وما تطرحه اسرائيل من تغييرات على القرار رقم ٤٢٥. وكان الرأي واضحا لدى الاطراف ان اسرائيل تلتزم تنفيذ هذا القرار الذي صدر قبل ٢٠ عاما ولكن اي شروط تضعها اسرائيل على هذا القرار غير مقبولة. نعتقد ان السلام يجب ان يكون قضية واضحة وان هناك تلازما بين المسارين السوري واللبناني ومن المناسب تاليا ان نعقد لقاء طارئا للاتحاد البرلماني العربي وتركنا امر تحديد موعده للبنان وتقدير الظروف".

عشاء الخليل

وكان السعدون اعتبر في مأدبة عشاء تكريمية اقامها رئيس لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية – الكويتية مساء الخميس. "ان وحدة الموقف السوري – اللبناني حيال مسألة المفاوضات مهمة جدا ويجب ان تستمر".

عطل رسمية في ٢٧ نيسان و١ و٦ و٧ ايار

اصدر رئيس الوزراء رفيق الحريري امس مذكرة قضت بقفل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم الاثنين ٢٧ نيسان في مناسبة عيد رأس السنة الهجرية، ويوم الجمعة اول ايار في مناسبة عيد العمل، ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ ايار المقبل في مناسبتي ذكرى عاشوراء وذكرى الشهداء.

بار أنهى زيارته للبنان وبهية الحريري تأمل في توأمة وأنشطة

غادر رئيس الوزراء الفرنسي السابق رئيس بلدية ليون ريمون بار بيروت في الثامنة والنصف صباح امس عائدا الى باريس منهيا بذلك زيارة للبنان استغرقت اربعة ايام التقى خلالها الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووقع "اتفاق شركة" مع بلدية بيروت واتفاق صداقة مع بلدية دير القمر وزار اماكن اثرية عدة.

وودعه في مطار بيروت السفير الفرنسي دانيال جوانو والمستشار الاعلامي في السفارة فرنسوا ابي صعب وعدد من اركان السفارة.

الحريري عند بار

وكان بار استقبل رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري في مقر اقامته في فندق "بريستول" في حضور السفير جوانو.

وعرضت له النائبة الحريري خطة عمل تتبعها "مؤسسة الحريري" في المجالات التربوية والثقافية والتراثية والبيئية.

وتقدمت منه ايضا بطلب مشاركة فرقة "اليت ايفايان" للباليه – ليون في حفل باليه يقام ضمن انشطة "معرض لبنان ٩٨" المقرر اقامته في معهد العالم العربي في باريس الخريف المقبل كعمل فرنسي – لبناني مشترك.

واقترح بار استضافة انشطة المعرض في ليون بعنوان "لا مركزية الانشطة".

شخصيات تندد بالعرض الاسرائيلي

تواصلت امس ردود الفعل على الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ واصدرت شخصيات نيابية ودينية وحزبية بيانات اعتبرت ان هذاالطرح يفرغ القرار من محتواه.

* رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل: "ان الطرح الاسرائيلي يهدف الى الغاء القرار او افراغه من محتواه مقدمة لوضع شروط تتعلق بترتيبات امنية مرفوضة وتفكيك المقاومة واعطاء ضمانات للميليشيات العميلة".

* رئيس "رابطة النواب السابقين" عبد المجيد الزين اشاد في بيان اصدره بتحرك رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز واعتبر "ان الديبلوماسية اللبنانية عادت لتحتل مكانتها الطبيعي والاساسي في العالم العربي".

* رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم اشاد بالجهود اللبنانية لشرح الموقف اللبناني من القرار ٤٢٥ مؤكدا "اهمية الرسائل اللبنانية وتحرك السفراء اللبنانيين في الخارج لفضح المناورة الصهيونية امام المجتمع الدولي ومجلس الامن".

هيئة تحديث القوانين: الحد من الدعاوى العقارية

اعدت هيئة تحديث القوانين الصيغة غير النهائية لاقتراح القانون الرامي الى الحد من تقديم الدعاوى العقارية ووضع الاشارات الكيدية على صحائف العقارات. وقال رئيس الهيئة النائب السابق اوغست باخوس

"ان هذه الصيغة قد تكون غير مكتملة انما تتضمن النية والافكار المقبولة ورغبت شخصيا في طرح الصيغة اعلاميا ليطلع عليها رجال القانون ويدلوا برأيهم في شأنها".

هكذا من الأصل

ما لم تضبطه آلة التسجيل

الهراوي مهموم مارونياً ويستعد للرحيل وحيداً

كتب احمد عياش:

اذا كان حديث رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى "النهار" قد قرأناه امس مكتوباً بعدما افرغناه من اشرطة التسجيل فان ما تركه الرئيس لنا قبل التسجيل وفي ايحاءاته وتعليقاته شيء لا يرد في نص محكم العبارات.

فخلاصته، كما خاطبناه طوال المقابلة التي طالت ساعة ونصف الساعة، بادرنا قبل ان نسأله، فتكلم على سجيته في موضوع واحد، كأنه يتقل عليه دون سواه، التمديد. لراد ان يفهمنا مراراً وعلى مدى دقائق انه زاهد بالرئاسة الاولى. وتنهال من ذاكرته اسماء معلقين وصحف تتناول هذا الموضوع، لكن عتبه الذي لا يقارن بعتبه على باقي وسائل الاعلام يتركز على "النهار" الصحيفة "الجدية الرصينة" فكيف تقع في هذه "المعصية"؟ وفي اي حال، لم يترك الهراوي هذا الموضوع يمر بسلام عندما فتحنا آلة التسجيل وصار الكلام مضبوطاً لا يمكن انكاره.

واذا كان التمديد قد ارخى ثقله على سيد بعبدا، فان موضوع رئيس الجمهورية الحميم، انتماءه الى طائفته، كان اكثر ثقلاً مما عداه من مواضيع. فانت عندما تستمع اليه تشعر ان الرئيس يواجه ازمة لا تخفى على هذا الصعيد. فهو يشرح باسهاب ان ما يقوم به هو لمصلحة طائفته التي لم تفهمه بعد. فاذا كان الزواج المدني، المشروع القشة التي قصمت ظهر علاقته بالطائفة فهي كما يقول من اعماقه "بذرة" للمستقبل. وعندما يجادله زميلنا اميل خوري في ان تفكيره في النظام الرئاسي، اي ان ينتخب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب، سيقضي نهائياً على الحضور الماروني السياسي لمصلحة اكثريات اسلامية كالشيعة مثلاً، يلتفت اليه بانفعال ممزوج بتحبب قائلاً: "كبر عقلك". لم يبق للموارنة في الدولة سوى التشريفات التي هي ايضاً صارت من نصيب غيرهم. بل ان الهراوي يعتبر ان حظ الاقليات افضل فيما لو اعتمد النظام الرئاسي، ومثاله ما جرى في مستهل عهد الانتداب الفرنسي. وتكتشف المرارة في اوسع مداها عندما يتحدث رئيس الجمهورية عن علاقته بسيد الطائفة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. وتكاد تسمع منه ان الامور بلغت حداً من القطيعة لا رجعة عنه. لكنه يستدرك قائلاً ان المسألة ليست "شخصية" فاذا جمعتهما الايام في مرحلة قريبة كمناسبة احتفالات تطويب الاب نعمة الله كسلب حرديني في الفاتيكان فان ذلك سيتم بهدوء. ويجد الهراوي لنفسه مخرجاً من حكاية "انا ايليا الذي انقذ لبنان" فيحبكها نكتة: "جاءتني من وحي ما سمعته من قراءات في الانجيل ذلك اليوم، واذا كانت وردت كلمة ايليا مراراً فان اسمي الياس".

ومن التداعيات المارونية، "تموين" امر ترشيح الوزير سليمان فرنجية لزميله جان عبيد، و"تلطيش" الوزير ايلي حبيقة على مقابلته الاخيرة مع ماغي فرح، و"تمييز" جهد صهره الوزير فارس بويز و"اخفاء" كلمته الاخيرة عندما يأتي اوان الاستحقاق الرئاسي.

من كل ذلك، ولو بدا لنا ان في الامر عناداً، يحاول ان يوحي اليك فخامته انه عمل بوحي من ضميره حتى ولو لعنه "التاريخ عندما يتحدث عنه لاحقاً لكن راحة الضمير هذه، معطوفة على تأكيده ان ايامه الرئاسية تنتهي في بحر هذه السنة، لا تخفي ايضاً جبهات اخرى مفتوحة على شريكيه في الحكم وعلى الطائف والاصوليات التي نبعت في هذا الزمن ولم تكن موجودة "ايامنا". والانطباع هنا ان الرئيس الذي يعاني ما يعانيه في طائفته لا مناص امامه من ان يشهر سيفاً يواجه الاعوجاج اينما يجده. والحال هنا، قتال لتأكيد الذات التي تكاد تمحى في التصنيف الطائفي وفي زمن الرحيل الذي بدأ العد العكسي له.

موضوع القرار ٤٢٥، العلاقة مع سوريا، السلام الاقليمي، ليست اموراً متوهجة كالموضوع الداخلي بخصوصياته الطائفية. ولكن شدنا هذا الاصرار على الكتمان الذي ضربه الهراوي على ما جرى الاتفاق عليه في قمة اللاذقية.

اذا كان ثمة من انطباع تحمله وانت تغادر القصر فهو التعاطف. فالرئيس امامك حاملاً خطايا هذا البلد وهو يقول: انا ارتضيت هذا الصليب وهذا هو طريق الخلاص. وفوق كل ذلك يمزج كل شيء بعفوية. ومهما تهون كل الازمات ولو كانت بحجم الذهاب وحيداً الى المنزل في الخريف المقبل.

الاستدعاءات شملت ٥١ ديبلوماسياً مدى ٣ أيام

بويز: لجنة أنان مهمتها غامضة واذا كانت لتعديل القرارين فسنعارضها





الوزير بويز مع سفراء المجموعة الآسيوية في حضور السفير الحسن. (دالاتي ونهرا)

كتب خليل فليحان:

علق وزير الخارجية فارس بويز للمرة الاولى على ما اوردته "النهار" اول من امس عن تأليف الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان لجنة في شأن القرار ٤٢٥، فاعتبر ان مهمتها "لا تزال غامضة"، وقال: "اذا كانت تهدف الى تعديل القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ فان لبنان سيعارضها، اما اذا كانت لاستكشاف الظروف السياسية الملائمة لتنفيذ القرارين نصا وروحا فذلك يكون من مهمتها. لكن بويز اوضح ان لبنان لم يتبلغ رسميا من انان حتى امس تأليف هذه اللجنة ومهمتها.

ولوحظ ان بويز بقي على موقفه الداعي الى انتظار نتائج التحرك الديبلوماسي الذي اجراه لتحديد موعد الجولة التي يتوقع ان يقوم بها مع الرئيس رفيق الحريري واتخاذ الخطوات اللازمة لاسقاط الاقتراح الاسرائيلي ومحاولة جعل القرار ٤٢٥ يطبق.

وتجدر الاشارة الى ان الحركة الديبلوماسية التي قام بها بويز مدى ٣ ايام شملت (٥ سفيرا وقائما بالاعمال من اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وفق مجموعات بدءا بسفراء الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الامن ثم السفراء الاوروبيين فالعرب فالاميركيين اللاتينيين والآسيويين.

وخصص بويز ٤٥ دقيقة لكل مجموعة فبلغت مدة شرح الموقف اللبناني ٣ ساعات ورد ايضا على اسئلة قليلة طرحت عليه لا تتجاوز العشرة.

وقبل مغادرته قصر بسترس امس بعدما استقبل سفراء القارة الاسيوية تحدث بويز الى الصحافيين فسئل عن تفسيره لتأليف الامين العام للأمم المتحدة لجنة لدرس القرار ٤٢٥، فأجاب: "نحن نعتبر ان القرار ٤٢٥ يتميز بدقة متناهية وبصيغة تنفيذية في القرار ٤٢٦، ولا لزوم اذا للبحث في مضمون هذين القرارين، الا اذا كانت اللجنة تهتم فقط بدرس الامكانات السياسية لتطبيق القرار. وحتى هذه الساعة لا تزال مهمة هذه اللجنة غامضة بالنسبة الينا، هل تنوي البحث في مضمون القرارين او آليتهما. نحن طبعا لا نرى اطلاقا اي حاجة لذلك ونعارض اي قرار ستتخذه اللجنة ونعتبره متناقضا مع مضمون القرارين. اما اذا كانت تحاول استكشاف الظروف السياسية الملائمة لتنفيذ القرار نصا وروحا فعندئذ ستكون قائمة بمهمتها طبقا لهذين القرارين".

● الا يتخوف لبنان من ان ينجح تعديل القرار في ضوء الموقف الفرنسي المتردد اخيرا؟

– اعتقد ان اي احتمال لتعديل القرارين سيلقى حتما رفضا من لبنان ومن عدد من الدول وستشكل سابقة خطيرة للغاية تدك صدقية قرارات مجلس الامن واستمراريتها. وتعلمون ان قرارات مجلس الامن لا يجوز ان تتغير على هوى المناخات والضغوط السياسية بل يفترض ان تكون من ثوابته.

● اين وصلت الحركة الديبلوماسية التي تقوم بها منذ ٣ ايام باستقبال السفراء المعتمدين لدى لبنان؟ وماذا تتوقع بعد شرح موقف لبنان؟

– اتصور ان للقارئ المنصف والعادل والدقيق والمحترف تصورا واضحا وصريحا، ان اسرائيل تحاول دك القرار ٤٢٥ وتفريغه اكثر مما تحاول تنفيذه. عندما تضاف اليه الشروط التي اضافتها اسرائيل تكون قد غيرت معالم هذا القرار برمته. واتصور ان معظم الدول ان لم نقل كلها متفهمة تماما الخدعة والمناورة التي تكمن وراء الطرح الاسرائيلي، اذا كانت اسرائيل صادقة في تنفيذ هذا القرار فعليها ان تنفذه نصا وروحا لا ان تضيف اليه شروطا تنسفه في مضامينه وان تحاول في ما بعد اقناع العالم بأنها تريد فعلا الانسحاب.

● متى ستقوم بالجولة مع الرئيس الحريري لشرح الموقف؟

– اجرينا اتصالات خلال الايام الاخيرة عبر رسائل وجهتها الى وزراء خارجية الدول الصديقة وعبر مشاورات مع سفرائها في لبنان شارحا المواقف اللبنانية والخلفيات القانونية والسياسية، وان لزم الامر اكثر من ذلك فسنقوم بالجولة.

وكان بويز اختتم لقاءاته الديبلوماسية امس، فشرح لسفراء القارة الاسيوية موقف لبنان من الاقتراح الاسرائيلي المرفوض، في اثناء استقباله سفراء اوستراليا ليان بارميتر، اليابان ماتسوهيرو هوريغوتشي، اندونيسيا داليندرا امان، الفيليبين فورتوناتو اوبلينا، باكستان اميسوديين احمد، الهند اجاي شودهراي، سيريلانكا اسماعيل محمد القدس، والقائمين باعمال ايران محمد ايراني، ارمينيا بوغوس ساراجيان، كوريا الجنوبية كي جونغ شانغ.

ودام الاجتماع ٤٥ دقيقة تحدث اثره القائم بالاعمال الايراني محمد ايراني فقال: "استمعنا من الوزير بويز الى الموقف اللبناني من الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥. وسيبلغ الوزير بويز رسائل في هذا الصدد غدا الى حكومات السفراء المشاركين المتفقين اتفاقا كاملا. وما تبلغناه اليوم هو شفوي".

● كيف ستساعد ايران لدعم لبنان دوليا؟

– موقف الجمهورية الايرانية الاسلامية واضح جدا ونحن نقف دائما الى جانب لبنان لتنفيذ كل قرارات مجلس الامن، ولاسيما تلك التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

الاثراء غير المشروع: اللجنة في مكان وطبارة في مكان آخر

الخبيران الفرنسيان استمعا واقترحا آلية تطبيق: المرجعية القضائية، التصريح، مباشرة التنفيذ، الجرم الجزائي

كتب نقولا ناصيف:

تعود اللجنة النيابية للادارة والعدل الى الاجتماع الخميس المقبل (٣٠ نيسان) لمتابعة درس اقتراح النائب بطرس حرب المتعلق بالاثراء غير المشروع، بعدما كانت أنجزت في جلستين سابقتين مناقشة ثلاث من مواده.

في اجتماعها الاخير (١٤ نيسان) استمعت اللجنة الى وزير العدل بهيج طبارة في ما آلت اليه مهمة الخبيرين الفرنسيين العاملين في نطاق الامم المتحدة جان براديل وجان بول لابورد اللذين حضرا الى بيروت في ١٢ آذار ومكثا حتى ١٥ منه، والتقيا، الى طبارة، اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة تحديث القوانين (وزارة العدل) المكلفة درس موضوع الاثراء غير المشروع.

في ذلك الاجتماع للجنة الادارة والعدل، أبلغ طبارة الى نوابها انه ينتظر استكمال تقارير الخبيرين الفرنسيين في حصيلة ما درساه في بيروت واقتراحاتهما في وضع نص اشتراعي جديد للاثراء غير المشروع. اضاف لها انه لا يزال يراسلهما، وهو يأمل في غضون ١٥ يوما ان تكون قد توافرت لديه كل اقتراحاتهما ومسوداتهما ليتم وضعها في صيغة اخيرة للتقرير النهائي باعتبار ان ثمة افكاراً قد حضهما على المزيد من درسها وتمحيصها.

اللجنة العازمة في اجتماعها المقبل على متابعة درس اقتراح حرب (لا يخفي طبارة اعتراضه على مواد كثيرة فيه) استمعت الى وزير العدل يطلب اليها العمل وفقاً للخطة التي تقررها، مع ابداء استعداده حضور جلساتها والمشاركة في مناقشة اقتراح حرب مادة مادة، بيد انه ميز بين عملها وخطته هو في وزارة العدل التي قد تؤول الى وضع مشروع قانون للاثراء غير المشروع يحيله أولاً على مجلس الوزراء ومنه على البرلمان، وهو مغاير في كثير من احكامه لاقتراح حرب. لكنه يعتقد ان التقرير النهائي وعملاً باقتراحات براديل ولابورد، هو الذي يشكل قاعدة عمله ومشروعه الاثراء غير المشروع لا الاقتراح النيابي، انطلاقاً من ان الافكار والاقتراحات توصل الى صيغة المشروع، لا الانطلاق من مشروع موضوع سلفا للخوض من ثم في اقتراحات وافكار جديدة له. وخصوصا ان اقتراح حرب – يقول طبارة – لا يبدو انه يلائم الاقتراحات الواردة في مناقشات الخبيرين الفرنسيين وملفاتهما. لذلك رغب الى اللجنة في الفصل بين عمله في وزارة العدل وعملها في ساحة النجمة، على ان يفضي الأمر الى صيغة اشتراع جديد للاثراء غير المشروع.

اقتراحات الخبيرين

في اجتماع ١٤ نيسان بين طبارة ولجنة الادارة والعدل، أحاطها علماً بالمعطيات المتوافرة عن افكار الخبيرين براديل ولابورد قاعدة لعمل وزارته:

١– في موضوع الاثراء غير المشروع في ذاته: هل يوضع اشتراع جديد للاثراء غير المشروع ام يبقى على الاشتراع النافذ حاليا (١٩٥٣ و١٩٥٤) مع ادخال تعديلات؟

قالا ان القانون الجديد يؤكد على الارادة السياسية بوضع هذا القانون، اي ليكون موضع التنفيذ، وان في النص النافذ حاليا نواقص يقتضي استدراكها في القانون الجديد. لكنهما اشادا ببعض ما ورد في قانوني ١٩٥٣ و١٩٥٤ واعتبرا أن من الضروري الحاقه بالقانون الجديد.

يعقب طبارة: "مفاد ذلك الا يظهر القانون الجديد وكأنه يوضع للمرة الاولى، بل ان يظهر استمراراً وتطويراً لقانوني ١٩٥٣ و١٩٥٤؛ وخصوصاً ان ما لفت الخبيرين فيهما هو تعريف الاثراء غير المشروع والقرائن عليه فضلاً عن فكرة التصريح عن الممتلكات".

٢– طبيعة الاثراء غير المشروع وأهمية هذه المسألة تترتب عليها نتائج اضافية: هل هو جرم جزائي ام ذو طبيعة جزائية ام يجب ان يكون ذا طبيعة جزائية؟

قالا ان الاثراء غير المشروع بحسب القانون لا يتمتع بطبيعة جزائية، الا انه يمكن ان ينبثق من جرائم او أفعال جرمية تقع تحت طائلة القانون الجزائي، لكن الاثراء غير المشروع ليس جرما جديدا في ذاته يحمل اسم جرم الاثراء غير المشروع. ولاحظا كذلك ان من غير المناسب ايجاد جرم جديد يتجاوز النصوص الواردة في قانون العقوبات وذات الصلة بالفساد والرشوة واستغلال النفوذ والسلطة وسوى ذلك... ولا حاجة تاليا الى جرم جديد ناشئ من هذا التعريف. ومتى خرج الاثراء غير المشروع من باب الجرم الجزائي يتحرر من امكان الاصطدام بالحصانات القانونية المقيدة التي يتمتع بها بعض المسؤولين وتحول دون ملاحقتهم الا تبعا لشروط متشددة.

٣– الاشخاص الخاضعون للتصريح عن الممتلكات، وهل يتعين توسيع نطاق اخضاع هؤلاء ام تقليصه؟

قال الخبيران الفرنسيان بالتمييز بين الاشخاص الخاضعين للقانون واولئك الخاضعين للتصريح عن الممتلكات. ومن غير الضروري ان تكون هاتان الفئتان واحدة. وارتأيا ان يكون هذا الاخضاع للاشخاص الذين يتسلمون مراكز القرار في السلطة: رئيس الجمهورية، رئيس الحكومة، رئيس مجلس النواب، الوزراء النواب، موظفو الفئة الاولى. قالا ايضا ان القانون يمكن ان يطاول من هم خارج الفئتين، مثل الافراد الذين ليسوا من الموظفين لكنهم استفادوا من اعمال حصلت في نطاق الاثراء غير المشروع.

٤– عدد الاشخاص الذين يتعين ان يدلوا بتصريحاتهم عن الممتلكات؟

قالا بأن العدد يجب ان يكون محدودا كون التصريح هو وسيلة الاثبات في المستقبل، لكنه ليس الوسيلة الوحيدة. كذلك ليس كل من لا يقدم مثل هذا التصريح لا يخضع القانون. ثم ان الاكثار من التصاريح يعرقل العمل بالنسبة الى التدقيق في الاعداد الكبيرة من المصرحين. بذلك يكون عدد الخاضعين للتصريح محدودا، والاشخاص الخاضعين للقانون اكبر.

٥– من يحرك اجراءات الملاحقة؟

قالا بضرورة تطبيق الاثراء غير المشروع لان وجود القانون يقتضي تطبيقه، وفي الوقت نفسه (بحسب براديل) تفادي ايجاد مناخات غير صحية في البلاد، ومناخات تشكيك تسيء الى الاوضاع الداخلية. اي المطلوب مراعاة التوازن بين هذين الامرين. مما يفضي الى التساؤل عن الجهات صاحبة الصلاحية في تحريك اجراءات الملاحقة، مرجعيات قضائية ام اي مواطن عادي؟ وذلك بغية نشوء مسؤولية عن هذا التحريك، على الا يؤدي الى تشهير، ويكون غير خاضع في المقابل للاحكام القانونية.

قالا ايضا بمراعاة هذا الوضع تفاديا للتشهير. وطرحا تساؤلا هل يدقق فورا في التصاريح المعطاة عن الممتلكات ام تحفظ من حيث كونها وسيلة اثبات، حتى ظهور شبهة معينة على صاحب التصريح فيحرك الملف عندئذ؟ واقترحا ان يكون ثمة تصريحان عن الممتلكات على غرار النص القانوني الفرنسي النافذ حاليا: تصريح عند المباشرة في الوظيفة العامة، وتصريح ثان قبل مغادرة الموظف وظيفته او عند استقالته منها. الا انهما اعتبرا ان لا تدقيق في التصاريح الا عند نشوء قضية وليس فتح الملفات اعتباطيا وعشوائيا. وتاليا حفظ التصريح الى حين تحريك القضية ضد الشخص المعني.

٦– اي مرجعيات تنظر في الاثراء غير المشروع؟

قال براديل ولابورد بالمرجعيات القضائية، على ان يجري في المرحلة الاولى (الاخبار او الادعاء) التدقيق في جديته تجنبا للتشهير بالاسماء المعنية بهذا الاخبار، وخصوصا اذا كانت من المسؤولين او اصحاب المناصب الرفيعة. حتى اذا تبين عدم جدية ذلك الاخبار، قرر المرجع القضائي الحكم بتعويضات لمصلحة الشخص المتضرر والذي تعرض للافتراء. وذلك بهدف وضع رادع – وليس عقوبات كون الامر ليس جزائيا – عبر تعويضات لمنع التمادي في مثل هذه الادعاءات والافتراءات. وسيكون على هذه المرجعيات غربلة المعلومات، ومن ثم مباشرة التحقيق في الاخبار، ردا له، او قبولا به. وفي حال القبول يصبح الموضوع في عهدة مرجع قضائي اخر يجب ان يكون في رأي الخبيرين ممثلا من القضاءين العدلي والاداري. وفي ضوء ذلك تتقرر العقوبات التي ليست جزائية، بل جرم مدني. اما في حال وجود جرم جزائي فيحال على المرجع المختص بذلك.

٧– تاريخ نفاذ القانون وهل يتضمن مفعولا رجعيا ومنذ متى؟ من الآن فصاعدا ام من العودة الى تاريخ سابق؟

قالا ان القانون الجديد يوجب وضعه موضع التنفيذ من تاريخ نشره. بينما كان جواب طبارة ان الامر لا يتعلق بقانون جديد يوضع للتنفيذ للمرة الاولى حتى يغفر للماضي بكل ارتكاباته، وخصوصا ان المضي في ما اقترحه براديل ولابورد يعني التعامي عن وجود قانوني منذ ١٩٥٣ و١٩٥٤ وهما نافذان حاليا في ظل الجرائم المرتكبة، وجل ما يصير العمل عليه هو تعديلهما على نحو يجعلهما قابلين للتنفيذ واعادة صوغ القانونين وفقا لآلية معقولة.

في هذه المسألة لم يستقر الرأي نهائيا، وترك الحل لاقتراح الخبيرين الفرنسيين على ان يحيلاه على طبارة لاحقا – بعدما تفهما وجهة نظره – من ضمن آلية محددة تأخذ في الاعتبار مرور الزمن (تبعا لرأي طبارة بحيث يطبق مرور الزمن بحسب الجرائم المرتكبة في هذا الموضوع تجنبا لتبرئة كل الجرائم الحاصلة متى بوشر التطبيق بعد نشر القانون الجديد).

شارل حلو في ذكرى فؤاد شهاب: كان نموذجاً للقيادة الوطنية الشريفة

في الذكرى الخامسة والعشرين لغياب الرئيس فؤاد شهاب، وجه الرئيس شارل حلو كلمة متحدثا عن الشجاعة والصدق والقانون والنزاهة والايمان بوحدة الوطن وسيادته "وفضائل اخرى في الرئيس الراحل".

قال: "فؤاد شهاب في ذمة الله، منذ خمس وعشرين سنة.

ارتحل يحمل عصارة تجربة امتدت طوال القرن العشرين، فكان احد صانعي تاريخ لبنان الحديث، ولم يقف مهمشا على رصيف الزمن.

في حياته، وكما يقول عنه غبطة البطريرك المعوشي: "اختصم الناس فيه: اطرى المؤيدون نهجه عاطر الاطراء واحبه من احبه حتى العبادة، وهاجمه المنتقدون اعنف هجوم وابغضه من ابغضه حتى الموت". ولكن الموت وحد الجميع احتراما له وتقديرا لعطاءاته.

تسلم مقاليد رئاسة الجمهورية بعد محنة وفتنة، فاذا به يعمل لتكريس وحدة لبنان شعبا ومؤسسات. ولانه عمل بجدية ونشاط، والاه البعض وعارضه آخرون حتى صح فيه القول: ما اختلف الناس الا على العظماء".

اليوم، اذ نتذكره، يمكننا ان نتبين صورته الحقيقية، بعيدا عن الاحداث اليومية العارضة.

واذا كان لي، وقد عرفته قائدا للجيش اللبناني ورئيسا للجمهورية وعاملا في الحقل الوطني، بتمرس وصدق وترفع، ان اختصر شخصيته من خلال تجربتي معه، فانما اؤكد على الصفات الآتية:

١ – الانضباط واحترام القانون: ففؤاد شهاب عسكري متشدد على نفسه، كما على زملائه ومرؤوسيه. كان خاضعا للقانون الى حد ان "الكتاب" اي الدستور، اصبح هاجسا له، حتى ليكاد يؤكد دائما: عودوا الى "الكتاب".

٢ – الثقة بالنفس وبالآخرين: ففؤاد شهاب لا يخطو، خائفا ومترددا، انما يقدم، بوعي وارادة وبعد استشارة ودراسة، مكثرا معاونيه، واثقا بقدراتهم، منتهجا الطريق الموصلة الى الهدف. وقد عرفت شخصيا هذه الثقة عندما كان يكلفني، وهو في الرئاسة، مهمات معينة واضعا ثقته المطلقة بي، مؤمنا ان الثقة هي الطريق الى المحبة والخدمة والعمل المشترك.

٣ – الشجاعة والصدق: كان فؤاد شهاب يتخذ الموقف من دون محاباة للرأي العام او مراضاة الجماهير. فان اقتنع، كان شجاعا في اتخاذ الموقف. وقد دخلت عليه مرة فاذا نقاش يدور بينه وبين الامير موريس شهاب. وكان الرئيس يلومه على التأخر في انجاز احدى المعاملات. فأجاب الامير موريس بأن الارجاء في توقيعها سببه الخوف من المنتقدين الكثر. فرد عليه الرئيس قائلا: هل تخشى انتقاد الناس الى هذا الحد؟ ماذا كنت ستفعل لو كنت مكاني، تنهال عليك الانتقادات من كل حدب وصوب؟

٤ – الايمان بالوحدة الوطنية. لقد عمل فؤاد شهاب على تكريس هذه الوحدة في نفوس المواطنين، عسكرا ومدنيين وهو القائل (١٩٦٠): "ان بلدا كلبنان تعددت مذاهبه وطوائفه وتضافرت عوامل عديدة في قرون مديدة، على زرع بذور التفرقة في ارضه وبين اهله، يحتاج اول ما يحتاج الى ما يجمع بين شتات ابنائه، ويؤلف ما بين قلوبهم ويحل المحبة في نفوسهم ويوحد صفوفهم وجمهورهم لخيرهم وخير وطنهم". وقد خبرت ذلك شخصيا، من خلال عملي معه مسؤولا ووزيرا، فعرفت حرصه على تمتين الوحدة الوطنية فلا تعتريها شائبة او تشوهها مصالح شخصية.

٥ – التزامه سيادة لبنان: لم يفرط فؤاد شهاب بقسمين: قسمه العسكري وقسمه الرئاسي. وقد خبرت ذلك من خلال اجتماعه مع الرئيس عبد الناصر، في خيمة على الحدود اللبنانية – السورية. وفي حديثه معي بعد ان تفهم ملابسات اتفاق القاهرة، اذ قال: "ما يهمنا قبل كل شيء هو التطبيق الدقيق للبند ١٢ من الاتفاقية والذي ينص: "من المسلم به ان السلطات اللبنانية من مدنية وعسكرية، تستمر في ممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها كاملة في جميع المناطق اللبنانية وفي جميع الظروف".

٦ – بناء المؤسسات: عرف فؤاد شهاب ان الدولة ليست اشخاصا بقدر ما هي مؤسسات ثابتة لا تتأثر بحضور شخص او غيابه، ولهذا عمل على انتشال الادارة من أيدي السياسيين، لوضعها في اطار القانون الذي يحصنها بعيدا عن المداخلات والاهواء الشخصية، وهذا ما ظهر من خلال تركيزه على مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام.

٧ – النزاهة ونظافة الكف: ففؤاد شهاب رجل عدالة وانصاف ومساواة. وقد عرفت شخصيا، أنه عاش متواضعا حتى الفقر، ولم يترك لارملته التي ثابرت في التردد إليها، بعد غيابه سوى الصيت الحسن والسمعة الكريمة. ومن اقوالها المأثورة لي: "في بلد صغير كلبنان، لا بد من كلام كثير... وهذا الكلام لا يخيف...".

٨ – الصمت والصبر: فالرئيس شهاب تعلم السكوت، ولو على قلق وقهر – في الجيش كان رمزا للصمت وفي الرئاسة كان ضنينا بالتصاريح والخطب فلا تخرج منه الا الكلمة الواعية المدروسة التي تأخذ الى جانب صدارة العناوين مكانتها في التاريخ الوطني.

رغم ذلك، ومع ذلك، بقي البعض يراشق فؤاد شهاب بالتهم، آخذا عليه تصرفات بعض الاجهزة التي سببت للرئيس شهاب ولي بالذات، مشاكل كنا بالغنى عنها.

ورغم الحجارة التي راشقوني بها، ورغم محاولات فك اواصر المودة والثقة بيني وبين الرئيس شهاب فانني، وللتاريخ اقول: "ان هذا الرجل ولو اختلفنا معه في بعض الافكار والمواقف كان نموذجا للقيادة الوطنية الشريفة والكريمة.

ومن البديهي ان تأثر فئة من الشعب بالاشاعات والدعايات كثيرا ما حملها على التنكر للواقع وعدم رؤية حقائق الامور بعدل ووضوح. فكم من القيادة والزعماء ظلمهم الرأي العام من دون ان يقدرهم كفاية خلال عهدهم. ولكن من الطبيعي ان ينصفهم التاريخ عاجلا ويحلهم في المرتبة التي استحقوها بما حققوه لبلدهم من منجزات كثيرة وعظيمة.

بعد خمس وعشرين سنة على غيابه، تسقط كل علامات الاستفهام، لتتحول صلاة على قبر هذا الرجل العظيم".

بطرس محاضراً في "الارشاد الرسولي": المشاركة هي العمود الفقري الديموقراطي

رأى الوزير السابق فؤاد بطرس ان المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والادارية والاقتصادية "ضرورية كونها العمود الفقري للمجتمع بل للنظام الديموقراطي الليبرالي، وأحد أهداف الارشاد الرسولي الرئيسة".

في سلسلة محاضرات "كرسي الارشاد الرسولي" التي تنظمها كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس الكسليك، حاضر بطرس في الارشاد من حيث تصديه لبناء المجتمع اللبناني، في حضور رئيس الجامعة المدبر العام الاب انطوان خليفة والاباتي شربل قسيس والاباتي بولس نعمان والامين العام للجامعة الاب نعمة الله يونس.

مهد الدكتور نبيل خليفة للمحاضرة ثم تحدث بطرس قائلا: "(...) اذا كان انتشار السلام وتأمين المصالحة هما من البديهيات في مقومات النظام السياسي الثابت والنظام الاجتماعي العادل، فقد اعتبر الارشاد ان تحقيقهما رهن اتفاق اللبنانيين على مسألتي الانتماء والتضامن مع العالم العربي. وكأني به يتصور المجتمع في لبنان السيد المستقل على شكل هرم، قاعدته المصالحة الوطنية والسلام، وجذعه الانتماء الى العالم العربي والتضامن معه في اطار من التعددية الثقافية، وقمته نظام اجتماعي عادل وضامن للحريات والقيم الاخلاقية والانسانية (...) ويرى أن "اول ما يستوقف الباحث ان الارشاد الرسولي يقارب المشكلات المستعصية بمنظار اقل ما يقال فيه انه جديد، الى درجة يرى فيه البعض منعطفاً في نهج تعامل الفاتيكان مع لبنان، فيما يلاحظ البعض الآخر ان ما تضمنه من توازنات ومعادلات لا يخلو من بعض المفارقة احياناً. من هنا ضرورة التمحيص في هذه الوثيقة التاريخية، من الزاوية التي تهمنا بغية توضيح بعض النقاط وتصحيح بعض التصورات. وفي اضطلاعي بهذا الدور، سوف التزم حدود الموضوع متحاشياً التنديد بالممارسات الراهنة الا بالقدر الضروري الذي يقتضيه هذا البحث. ومن هذا المنطلق ارى ابداء الملاحظات الآتية:

اولاً: لا بد من النظر الى الارشاد بصفته وثيقة متكاملة في احكامها، لا تقبل التجزئة ومن هذا المنظار يتعامل مع التباينات والتناقضات القائمة على الساحة فيتجاوزها وينجح في التوفيق بينها عبر الجدلية التي يسلكها.

ثانياً: سواء في سياق التحضير له او في ما تضمنه من تحليل، يتعامل الارشاد مع لبنان الدولة – المجتمع على اساس ان مواطنيه ينتسبون الى عائلات روحية ودينية مختلفة تجمع بينها الرغبة في العيش المشترك داخل مجتمع مركب له خصائصه، وفي ظل نظام ديموقراطي توافقي. وفي رأي الارشاد ان مثل هذا النظام كفيل ان يمارس اللبنانيون، على اختلافهم، المواطنية بشكل صحيح اذا ما توافر الوفاق واحسن تطبيق النظام.

ثالثاً: يحسم الارشاد موضوع انتماء لبنان، اذ يعلن انه جزء من العالم العربي، مذكياً وثيقة الطائف، فيساهم في حسم جدل طالما القى ظلاله على الوحدة الوطنية وعلى العلاقات بين مسيحيي لبنان ومسلميه، لا بل مسلمي العالم العربي.

رابعاً: يعتبر الارشاد ان التضامن مع العالم العربي هو من مقومات الحوار والوفاق، وانه بالتالي مقدمة للعيش المشترك، لما يرتدي من اهمية في عملية التناغم بين الطوائف. وفيما يناشد مسيحيي لبنان والعالم العربي، الفخورين بتراثهم، ان يساهموا مساهمة ناشطة في التطور الثقافي، يبرهن عن المام الكرسي الرسولي بخلفيات الازمة، فيدعو المسيحيين الى "اعتبار انضوائهم الى الثقافة العربية التي ساهموا فيها مساهمة كبيرة، موقعاً مميزاً لكي يقيموا مع سائر مسيحيي البلدان العربية حواراً صادقاً وعميقاً مع المسلمين".

خامساً: يخوض في مسألة التعددية وما بينها وما بين الوحدة من صلة، بروح علمية وواقعية بعيداً من العقد والافكار المسبقة".

سادساً: اما المجتمع وقد استفاض الارشاد في ما ينبغي ان تتحلى به الحياة في داخله، فهو مجتمع قائم في دولة تنعم بالاستقلال والسيادة وتخضع لحكم القانون، مع ما يفترض ذلك من احترام للحريات وحقوق الانسان والمساواة والاستقامة الخلقية والعدالة، خصوصاً العدالة الاجتماعية نسبة الى البؤساء والفقراء وعلى واجب العناية بالشباب، ليخلص الى دعوة المسيحيين الى الاقلاع عن السلبية والى المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والادارية والاقتصادية. نتيجة لهذه الملاحظات ارى من الضروري ان نعلق على المشاركة وما يتمحور حولها كونها العمود الفقري للمجتمع بل للنظام الديموقراطي الليبرالي، واحد اهداف الارشاد الرئيسة، لذا من الضروري وضعها في اطارها الصحيح الشامل وفقاً لروح الارشاد، لئلا تفسر تفسيراً يجافي الغاية منها. ان المشاركة الواجبة ما هي الاّ وجه من وجوه الحرية والديموقراطية بحيث ان كل اجراء او مناورة تقييد الحرية او تضغط عليها او تسيء الى النظام الديموقراطي، تفسد مفهوم الممارسة وتفرغها من معناها (...).

ثم الى اسئلة وأجوبة.

آرام الأول رأس قداساً في ذكرى المجازر الارمنية

مهرجان للأحزاب الثلاثة الطاشناق والهنشاق والرمغفار طالب تركيا بالاعتراف بالمجازر والعالم بمواجهة الطورانية

الحضور في مهرجان الاحزاب الارمنية وبدا في المقدم رئيس وزراء كاراباخ والكاثوليكوس آرام الاول. (رافي بربريان)

احيت امس الطوائف والاحزاب الارمنية في لبنان ذكرى المجازر التي ارتكبتها السلطات العثمانية عام ١٩١٥ ووقع ضحيتها مليون ونصف مليون ارمني. فاقيمت الصلوات والقداديس لراحة انفس الضحايا في الكنائس الارمنية.

ففي انطلياس ترأس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول قداساً وجنازاً في حضور رئيس وزراء جمهورية كاراباخ لينارد بدروسيان الى جانب الوزراء والنواب اللبنانيين وشخصيات سياسية واجتماعية ارمنية. والقى الكاثوليكوس عظة دعا فيها الضمير العالمي والمحافل الدولية الى الاعتراف بالمجازر الارمنية. لانها "مسألة حقيقية تاريخية رغم تنكر الاتراك لها وعدم اعترافهم بارتكابها".

مهرجان الاحزاب

ولقامت الاحزاب الارمنية الثلاثة في لبنان الطاشناق والهنشاق والرمغفار مهرجاناً خطابياً في "مسرح هاغوب دير ملكونيان" في برج حمود حضره الكاثوليكوس آرام الاول ورئيس حكومة كاراباخ ومحافظ مدينة شوشي في كاراباخ ومطران طائفة الارمن الارثوذكس في لبنان كيغام خاتشيريان ومطران طائفة الارمن الكاثوليك هوفيل باطكيان وممثل طائفة الارمن الانجيليين ووزراء ونواب ارمن حاليون وسابقون وقادة الاحزاب والجمعيات الارمنية وحشد كبير من المواطنين.

بعد النشيدين اللبناني والارمني وقف الحضور دقيقة صمت اجلالاً لارواح الشهداء.

ثم القى ممثل حزب الرامغفار فاسكين جامكوجيان كلمة جاء فيها:

"بعد مرور قرن على ارتكابها المجازر تبرهن الدولة التركية انها مع حليفتها اسرائيل تشكلان عبئاً على شعوب المنطقة وعقبة امام عملية السلام".

ثم القى شاهان كندهاريان كلمة حزب الطاشناق فشدد على معاني الذكرى وعلى قضية كاراباخ الجرح الارمني النازف وقال: "ان الشعب الارمني الذي يرفض التعرض لمجازر اخرى في تاريخه رفع السلاح وارتفع الى الجبال ليحارب ضد القوى التي تحاول جاهدة حرمانه ارض اجداده وهويته القومية. وهاهو اليوم يبني جمهوريته المستقلة رغم عدم اعتراف المجتمع الدولي بها ليقف وحيداً ضد المخططات الطورانية والتحالف التركي – الاسرائيلي – الاذري، مؤمناً بان الدم الارمني يزن اضعاف ما يزنه النفط الاذري. ان الشعب الارمني في ارمينيا وكاراباخ والمهجر قد وحد صفوفه ليقف يداً واحدة ضد المحتل وليصرخ في وجه العالم ان لا حل للقضية الارمنية ان لم تعترف تركيا بالمجازر الارمنية وبحق كاراباخ في الاستقلال واعتراف الدول به".

ثم تحدث ممثل حزب الهنشاق الدكتور هاغوب طوسونيان الذي قال: "ان الدول الغربية وعلى رأسها الدول الكبرى التي كان يجب ان تكون السباقة الى معاقبة مرتكبي الابادة الارمنية، اعطت الضوء الاخضر للاتراك ولاخوانهم في الرضاعة الاذريين لارتكاب مجزرتي سومغاييت وباكو. فزادت صفحة في تاريخ الابادة الارمنية المكتوبة بدماء الابرياء. حاولوا خنق الحرب التحريرية في كاراباخ. فرضوا الحصار الاقتصادي على ارمينيا، فأعطوا الاثبات الذي لا يقبل الشك بأن مخطط الابادة الارمنية ودمار الشعب الارمني وفنائه بقي ناقصاً بالنسبة الى المخطط الطوراني".

ثم تحدث رئيس وزراء كاراباخ فاعرب عن فرحته بوجوده في لبنان ليشارك الارمن اللبنانيين في احتفالهم بذكرى "الابادة الارمنية". واكد "ان وحدة الصف الارمني في ارمينيا وكاراباخ والمهجر هي الضمان اليقين للوصول الى الاهداف المنشودة".

وختم الكاثوليكوس آرام الاول بكلمة دان فيها السلطات التركية لعدم اعترافها بالمجازر الارمنية.

رئيس جمهورية ارمينيا

واذاع رئيس جمهورية ارمينيا روبرت كوتشاريان كلمة في الذكرى جاء فيها:

"ان الابادة الارمنية هي الصفحة المأسوية في تاريخ شعبنا. لقد بدأ القرن العشرين بالنسبة الى شعبنا بمجازر وحرب ابادة ارتكبتها تركيا العثمانية، فكان لها تأثير مصيري على مستقبل شعبنا. فالابادة الارمنية ليست مأساة شعبنا فحسب، بل هي مأساة الانسانية جمعاء.

ان الابادة الارمنية عبء ثقيل على كاهل الشعب الارمني، اولاً لان الجريمة بقيت دون عقاب ولم يندد بها الرأي العام العالمي. وثانياً لان العالم شهد في السنوات الاخيرة مجازر اخرى تمثلت بمجازر باكو وسومغاييت في اذربيجان بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠.

اليوم ونحن ننحني امام ذكرى المليون ونصف المليون من شهدائنا، يجب ان نقوم بواجبنا تجاههم باجبار العالم على الاعتراف بمجازر عام ١٩١٥. وبذلك نكون قد جنبنا العالم جرائم اخرى ترتكب في حق الانسانية.

نحن نرفض ان نكون اسرى الماضي ولكن الطريقة الوحيدة للتخلص من هذا الشعور هو تصحيح الخطأ التاريخي. ان هدفنا الاكبر اليوم هو وحدة الصف الارمني وقوى الخير في العالم لنصل الى الغاية المنشودة".

على صعيد آخر احيت الهيئات الطالبية والشبابية في الاحزاب الارمنية الثلاثة في لبنان الذكرى باحتفال اقامته في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس ليل ٢٣ نيسان حضره الكاثوليكوس آرام الاول ورئيس حكومة كاراباخ وشخصيات نيابية ورسمية وحزبية وطالبية واجتماعية وروحية. والقيت في الاحتفال كلمات من وحي المناسبة طالبت تركيا بالاعتراف بالمجازر الارمنية.

الذكرى الـ ٢٥ لغياب فؤاد شهاب

في فلك الدستور: "شو بيقول الكتاب؟"

الذكرى الخامسة والعشرون لرحيل الرئيس فؤاد شهاب "احيتها جامعة الامراء الشهابيين" في قاعة المحاضرات في نادي السيارات والسياحة في الكسليك في حضور الرؤساء حسين الحسيني وامين الحافظ ورشيد الصلح وشفيق الوزان ومحافظ بيروت نقولا سابا ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والمطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير والدكتور ايلي بويز ممثلاً الوزير فارس بويز واللواء سمير القاضي ممثلاً العماد قائد الجيش، ونواب وشخصيات وضباط.

النشيد الوطني فكلمة رئيس "جامعة الامراء الشهابيين" حارس شهاب الذي رأى في الرئيس الراحل "رجل الصمت وهو كان يؤثر السكوت على الكلام ويفضل الفعل على القول (...) تراثنا اليوم في لقائنا هذا نتعدى عليه ونجرح صمته الطويل؟".

وسأل اخيراً: ماذا تبقى من الرئيس شهاب؟

ثم الدكتور حسن شلق عن "منجزات شهاب"، مشيراً الى ان ليس من حقه "التكلم عن مواقفه السياسية الباسلة، بل هذا حق عائلته" وعدد مواقفه المصيرية في بناء دولة المؤسسات وخاصة في الحقول التالية: بناء جهاز الدولة بتشكيل ١٤ وزارة وتنظيم هذا الجهاز، حسن اختيار العنصر البشري واعداد الموظف وتدريبه من خلال انشاء معهد الادارة والتدريب، تأمين الرقابة الفاعلة بانشاء التفتيش المركزي (...).

والقى العميد الركن جان ناصيف كلمة حول "الجيش المدرسة" فقال: "كان الرئيس الشهاب القائد الذي اسس الجيش اللبناني وزرع فيه روح الانضباط والتضحية في سبيل الوطن وكان الاب والمعلم والمرشد، البسيط الكلام، الواضح القصد، الشفاف الرؤية والبعيد النظر". واعطى لمحة عن حياة شهاب المدنية والعسكرية" وقدّر له ان يتسلّم امانة قيادة الجيش فبناه على اسس وطنية ثابتة الى ان اضطره الواجب الى قبول رئاسة الحكومة مع حقيبتي الدفاع والداخلية، واعاد الامانة بعدما انتخب الرئيس كميل شمعون رئيساً للجمهورية وبقي الرئيس شهاب في دائرة القدر الى أن انتخب رئيساً للجمهورية بعد الخلافات التي حصلت عام ١٩٥٨ (...).

تلاه الدكتور باسم الجسر الذي القى كلمة في موضوع "الدور الوطني والسياسي للرئيس شهاب" فأكد ان "دور فؤاد شهاب الوطني سبق انتخابه لرئاسة الجمهورية، بدأه عندما عين اول قائد للجيش اللبناني وارتفع هذا الدور بعد تسلّمه رئاسة الجمهورية يوم اعاد اللحمة الوطنية بين اللبنانيين وعزز التعايش بالمشاريع الاجتماعية والانمائية وركز على الوحدة الوطنية بالحفاظ على التوازنات الطائفية والعدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة لكل المناطق".

بعدما تحدث السفير السابق بطرس ديب عن الثورية في نهج الرئيس الراحل فقال: "الميثاق الوطني، الوحدة الوطنية، الاصلاح الاداري، الاصلاح العدلي، العدالة الاجتماعية، تكافؤ الفرص، المالية ومصرف لبنان، الانعاش الاجتماعي، الجيش وقوى الامن الداخلي، التربية والتعليم، البنية التحتية في شتى شعابها، حقوق الانسان... ولن اواصل التعداد كي لا اطيل، كل ذلك وغيره مما لا نذكر، معالم زها بها نهج طويل لا تنفصم مسيرته عن مسار تاريخ لبنان. وكان الكل يدور في فلك "الكتاب" ("شو بيقول الكتاب؟")، الكل يرتكز على الكتاب، يقوى بالكتاب ويقوى الكتاب بترجمته وقائع محسوسة حية، تشهد بحقيقة التنفيذ، وبالتالي بامكانيته. والكتاب المعني هو القانون، والقانون اداة لاحقاق الحق، والحق يعلو ولا يعلى عليه.

والقى عبد الله شهاب كلمة باسم عائلة الرئيس الراحل، قال فيها: "هذا المساء كبرت بكم، وشعرت ان عمي الرئيس فؤاد شهاب لم يكن غائباً عن لبنان طوال ربع القرن الاخير، فؤاده واكب الوطن في اصعب ظروفه، ناضل بروحه وافكاره وانجازاته، وافتداه بصمت مع جيشه الواعد، مدافعاً عن كيان لبنان وسيادته، حائلاً دون تفتته وزواله (...).

الانتخابات البلدية محور خطب الجمعة

شمس الدين: تعكس الوفاق

استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية كان محور خطب الجمعة، فدعا بعض الخطباء الى ان تترك للناس حرية ان يختاروا ممثليهم بطريقة صحيحة، ودعا بعضهم الآخر الى المشاركة الايجابية والفاعلة في هذه الانتخابات.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اثنى في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الصادق مستديرة شاتيلا على موقف الدولة من العرض الاسرائيلي.

وتطرق الى الانتخابات البلدية وقال: "هذه الانتخابات يجب ان تدار بطريقة ينتخب الناس فيها ممثليهم، ولا يفرض عليهم ممثلون من خارج ارادتهم (...) ما نريده ان يترك للناس ان يختاروا ممثليهم بطريقة صحيحة وان لا تعكس المجالس البلدية والاختيارية تسلط قوة سياسية معينة من هنا او هناك، كما لا نريد ان يختل التوازن الاسلامي المسيحي في البلديات، انما يجب ان تعكس البلديات طبيعة الوفاق اللبناني وطبيعة التوازن الداخلي".

قبلان

واكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "وجوب تماسك اللبنانيين والالتفاف حول بعضهم ونبذ كل الخلافات والاعتبارات الاخرى لان المرحلة دقيقة وصعبة للغاية وتستدعي وقفة وطنية شاملة".

ودعا اللبنانيين "الى ان يكونوا على مقدار كبير من الوعي والادراك في تعاطيهم مع استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك، "اننا نؤكد التحرك اللبناني الديبلوماسي لمواجهة الصراع الاسرائيلي معتمدا على تنفيذ ٣ لاءات لتنفيذ القرار ٤٢٥ وهي: لا للتفاوض حول الانسحاب، ولا لشروط مسبقة، ولا لتعديل القرار ٤٢٦ الذي يتضمن آلية تنفيذ القرار ٤٢٥ مع تأكيد ضرورة احترام مقررات الامم المتحدة وعدم الكيل بمكيالين، وندعو الى الاستمرار في التنسيق مع الموقف السوري لان القضية واحدة لدى الطرفين".

البيانات والاعلانات الانتخابية في



تقبل "النهار" ابتداء من تاريخه بيانات واعلانات انتخابية تنشر على مسؤولية اصحابها.

تحتفظ ادارة "النهار" بحقها في تعديل هذه البيانات والاعلانات او في الامتناع عن نشرها.

تنشر البيانات والاعلانات الانتخابية ضمن اطار في الصفحات المحلية، وتستثنى الصفحات الاولى والثانية والثالثة والاخيرة. وتدرّج في ذيلها كلمة "بيان".

يدفع بدل البيانات والاعلانات الانتخابية سلفاً، نقداً او بواسطة شيك مصرفي او شيك مصادق عليه.

يرجى اصحاب العلاقة الراغبين في نشر بياناتهم الاتصال مباشرة بالادارة المالية في "النهار"

هاتف: ٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥

فيما تحتفل فرنسا ومستعمراتها السابقة بالذكرى المئة والخمسين لالغائها

عبودية حديثة تدين مجتمع "منارة الشرق"
مبادرة "يتيمة" لمقاومة "وحشية" التعاطي مع الخدم

كتبت هيام القصيفي:

تنحدر الاجساد السود عارية الا من سلاسل حديد تطوقها وتشدها الى اسفل. نساء ورجال يربطهم مصير اسود واحد، يأكلهم البحر في مشهد قاس لا يمحى من الذاكرة من فيلم "اميستاد" عن ابشع جرائم العبودية تلك التي خلنا انها غابت الى الابد، في حين لا تزال ترتكب في اشكال ونماذج اخرى، لكن محورها واحد، يقف فيه الانسان الابيض من علٍ، ليسحق الآخر ويرميه الى القعر، اي قعر.

في الاسبوع الذي تحتفل فرنسا ومستعمراتها السابقة بالذكرى المئة والخمسين (٢٧ نيسان ١٨٤٨) لالغاء العبودية وتحريم بيع النساء والرجال والاطفال وتعذيبهم واستغلالهم، نستعيد في لبنان مشاهد عن عبودية حديثة، لا تختلف مظاهرها كثيراً عن تلك التي حرمت قبل مئة وخمسين عاماً. واذا كانت الصور المنطبعة في الذاكرة تحكي عن دماء تسيل تحت وقع السياط، او عن آثار الحديد المطبوع على الاجساد السود او عن مشاهد لعمليات بيع او شراء "العبيد" في المستعمرات الاوروبية او الولايات المتحدة، فان المشاهد التي نرويها قد لا تكون بعيدة كثيراً عن واقع كتب الكثير عنه، ولا يزال مفتوحاً كي يقال المزيد فيه، نساء ورجال من جنسيات مختلفة، يستعبدون في لبنان في كل ما للكلمة من معنى، دعارة، اغتصابات، اطفال لقطاء، عقابات جسدية، عمل مضن من دون راتب، مفقودون، سجناء. انها صورة مصغرة ومشاهدات عن عبودية القرن الحادي والعشرين، في زمن الاحتفال بالغائها.

الحلم... المميت

هزيلة، صغيرة الجسم، سوداء الشعر والبشرة، تروح وتجيء على غير هدى، يكاد خيالها يسبقها، تنتقل من مكان الى آخر، صيفاً وشتاء، وهي تردد وتتمتم كلمات غير مفهومة. تنام على قارعة الطريق او تحت درج احد المباني، لا يلف جسمها سوى ثوبها الزهري. لا يعرف احد كيف وصلت الى لبنان، من سري لانكا، ولا كيف هامت على وجهها هي التي بدا عليها دلائل مرض عقلي. حال لم تجذب فاعلي الخير، انما رجالاً تناوبوا عليها من دون ان تفقه من الامر شيئاً. وصارت الفتاة حاملاً، تفترش الطريق قبل ان تجد من يمد اليها يد العون وينقلها الى مركز صحي للمعالجة. بعدها اختفت عن الانظار. بعضهم قال انها توفيت، وقال آخرون انها في مركز لمعالجة الامراض العقلية. لكن المؤكد ان احداً لم يتعرف الى هويتها وهي التي كانت تجهلها. وصارت قصتها من سلسلة مآس نسمع عنها ونلمسها يومياً.

مآسي العمال والخدم الآتين من بلدان الشرق الاقصى او افريقيا، وكل نتبهم ان الفقر والعوز هما سمة الحياة في بلادهم، وان الاحلام بالدولارات "اللبنانية" اغرتهم بترك ارضهم واولادهم والهجرة الى بلاد قالوا لهم انها متمدنة.

اكثر من ثلاثين بلداً يتوافد مواطنوها الى لبنان، للعمل فيه في مجال واحد: خدمة اللبناني، والخدمة على انواع تبدأ من الطهو والتنظيف وتنتهي بتأمين المتعة الجسدية، بل بتحويل الاجساد المهاجرة مسرحاً لتجليات العنف الانساني بابشع حلله، وتنفيس احتقان تكشف بعد الحرب متخذاً له اشكال الضرب والجلد والسجن داخل المنازل.

هياكل من دون روح

ومع تفشي ظاهرة استخدام العمال الاجانب في شكل واسع بدأت ملامح الاستعباد بهم، وكأنهم هياكل لا روح فيها. من استخدام الاسيويين في تعبئة اكياس الرمل لبناء متاريس الميليشيات الى عائلات كانت تترك خادماتها في المنازل المنتشرة عند خطوط التماس وحيدات من دون مأكل ولا مشرب ولا حتى مخرج يهربن منه عند اشتداد القصف.

ولم تنته المعاناة بانتهاء الحرب، بل زادت فصولها وتشعبت، فمع تعدد اوجه حاجات اللبنانيين الى يد عاملة اجنبية تفاعلت المعضلة اكثر. ولم يحمل السلام معه سوى حاجة اقتصادية متزايدة، سواء الى عاملات داخل المنازل بسبب انصراف الامهات والزوجات الى العمل، والى عمال بناء وزراعة، صناعة وتنظيف... وكلما ازداد الطلب تضاعفت اعداد المكاتب التي "تستورد" يداً عاملة اجنبية، وتتنافس على "النوعية والسعر". وتحولت العملية من حلّ لمشكلة الى مشكلة قائمة في ذاتها.

وكما تنوعت الغايات من استخدام العمال والعاملات اختلفت نوعية المشاكل، وصارت كل حال قائمة بذاتها. لكنها تتشابه عموماً في اسلوب استغلال اللبناني في شكل شبه كلي لخادمته او لكل من يعمل لديه. واذا كان البعض بدأ يعمم مقولة "قل لي كيف تعامل خادمتك، اقل لك من انت"، فان من الانصاف عدم تعميم الاتهام على جميع اللبنانيين ولا تبرئة العمال الاجانب من تهم الصقت بهم. فالطرفان بشر معرضون لارتكاب الخطأ والصواب، مع ان الكفة ترجح في شكل ملحوظ لمصلحة ادانة اللبنانيين.

تتكلم مع نفسها

تتباهى سيدة، وربة منزل بان خادمتها "مليحة جداً، وامدحها لثقتي المطلقة". وتستطرد: "في اي حال، لا اسمح لها بالتعاطي مع ابناء بلادها على الاطلاق، ولا بالخروج الا معي". تعيش هذه الخادمة عزلة مطلقة، لا تتحدث بلغتها الاصلية الا مع نفسها، وتحولت وحدتها عاطفة جياشة تصبها على طفلي العائلة الصغيرين، مما اكسبها تعاطف العائلة التي باتت تخاف من ان تتركها الخادمة، وتعود الى بلادها بعد انتهاء عقدها. فكان الحل ببساطة الا تعطى المربية كل تعويضها، قبل ان تسافر، لتظل "مقيدة" بغية ضمان عودتها الى الصغيرين الاهتمام بهما.

في المبنى نفسه الذي تعيش فيه هذه الخادمة، وقفت فتاة سري لانكية حافية القدمين، على الشرفة، بعدما احتجزتها "سيدتها" تحت الشتاء وفي ظل عاصفة قوية. تروي لنا حكايتها ربة المنزل الاولى، مضيفة "لا اعرف كيف يستطيع البعض ان يعامل خادمته على هذا النحو. لقد رأيتهم يضربونها، ويقسون عليها. لقد قصوا شعرها الطويل، (وهو ما تعتبره السري لانكيات امراً معيباً وشائناً) وغالباً ما كنا نسمع صراخها ليلاً ونهاراً".

تتفاوت النظرة نحو اسلوب معاملة الخادمات، اذ لا تعتبر ربات المنازل مثلاً عدم اعطاء اجازة يوم واحد للخادمة امراً مستهجناً، او عدم السماح لها بالمراسلة او حتى اعطائها راتبها كاملاً فلديهن دائماً ما يبرر هذا الاسلوب.

ولا تقف الامور عند هذا الحد، اذ تروي مثلاً عائلة انها فوجئت في احدى الليالي بغياب الخادمة وهي التي لم يمض على وجودها في بيتها ستة اشهر، لتكتشف في اليوم التالي انها هربت من المنزل، لتجد ملجأ لها في حرج زيتون هرباً من سبب، يقول اهل البيت انهم يجهلونه.

اشكالية العلاقة مع الآخر

قد تكون كل هذه الروايات معروفة، لكنها لا تزال تطرح في استمرار مسألة علاقة اللبناني بخادمته او بالعامل الموظف عنده، وكذلك تطرح مشكلة اعتبار هذه القضايا بانها صارت بديهية، فاين المشكلة اذا تحولت الخادمة مطية لتنفيذ تجارب الابناء الجنسية، وما المشكلة اذا انتحرت احداهن بعدما اشبعت ضرباً واهانات، واين العجب اذا تحولت مجموعة من الفتيات القادمات الى لبنان، الى الدعارة لتأمين حياتهن، سواء بارادتهن او بارادة وكلائهن.

ويعطي محلل نفسي رأيه في اسلوب تعاطي اللبناني مع كل من هو غريب عنه: "هذا ما نسميه في اللغة النفسية النزعة الليبيدية اللاواعية التي تتحكم بالانسان وترميه في مجاهل عقيمة، من تصرفات واختيارات ومهمات حياتية غير منتظمة... وكيف بالشعوب التي لا يزال يسيطر عليها كابوس اللاوعي الجماعي نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية، الثقافية، الدينية والاجتماعية الضاغطة والتي تكون في غالب الاحيان المحرك الاساسي لانتماءات الافراد وهوياتهم المتعددة الجانب. وكيف باللبناني المصاب شئنا أم أبينا بأمراض نفسية متفرعة ومنها هذا الميل السادي المازوشي لتحقيق "الأنا" وفرض ذاته بواسطة التسلط بدل السلطة والانفجارات الداخلية "الجنسية" بدل الانفتاح الفكري نحو الخارج. وكيف يحكى عن محور الاستعباد ونحن نتاجر كل يوم برقيق مشاعر الآخر هذا "الغريب" الآتي من بلد بعيد" نصوب عليه غومات شهوتنا اللاواعية ونطلق النار على اجساد جردت من انسانيتها واصبحت مرايا واضحة لمسخ يقوده "الليبيدو" الغرائزي.

انا أتوق لرغبة او متعة تجاه من اظن انه ضعيف يعني اضافة الى نظرية السيد والعبد انني لا أزال عبد متاهاتي النفسية المتحكمة لا ارادياً بسلوكي الفردي والاجتماعي. وكيف بوطن يتبوتق بمثل تلك المتاهات".

رزق الله واوضاع المهاجرين

في خضم هذه الروايات، يضيء قبس من نور ظلمة النفق الذي يتخبط به هؤلاء الوافدون الى لبنان فكانت حركة الاب الكبوشي سليم رزق الله، عضو اللجنة الاسقفية للاهتمام باوضاع المهاجرين والذي نستند في كتابة التحقيق الى ما يقوله ويعرضه، وهو المهتم منذ عشرة اعوام بمعالجة مشاكلهم.

يختصر رزق الله تعريفه لما يعانيه معظم هؤلاء المهاجرين بانها "عبودية مطلقة. واقول الكلمة على مسؤوليتي". في غرفته، في دير القديس انطونيوس في بعبدات، ووسط كتب القداس بلغات سري لانكية وفيليبينية وغيرها، واشرطة تراتيل بلغات افريقية وآسيوية مختلفة، يروي رزق الله حكايا عن اشخاص من لحم ودم، تحولوا عبيداً منذ اللحظة الاولى لوصولهم الى لبنان.

تبدأ القصة من مكاتب الاستخدام "ما اعرفه ان ٥٧ مكتباً تعمل في تأمين الخادمات، يمتلك ثلاثة منها فحسب رخصة رسمية فيما تمارس البقية عملها من دون اي حسيب او رقيب. انها دولة ضمن دولة. في هذه المكاتب، يحدث ما لا يصدق: سجون تحت الارض، اعمال تعذيب وضرب، اغتصاب، اضافة الى حجز جوازات سفر الخادمات. وقد تحولت هذه الاخيرة تجارة مربحة. اذ يعمد بعض اصحاب المكاتب الى عدم تسليم الجواز الى صاحبته الا مقابل دفع مبلغ يتعدى احيانا ثلاثة الاف دولار".

كأنهم ليسوا بشراً

تسأل سيلفيا، وهي خادمة سيري لانكية عادت حديثا من اجازة في بلادها "لماذا يعاملوننا على هذا النحو في مطار بيروت. لقد رأيت عدداً من السري لانكيين مكومين في ارض المطار، من دون اكل او شرب. فيما رجال الامن يمنعونهم من المغادرة، وكأنهم ليسوا بشراً. اذهبوا الى بلادنا، وسترون كيف نعامل الناس هناك".

سؤال سيلفيا، لا يجد جواباً مبرراً عندنا، فالعمال والعاملات الاجنبيات لا يسمح لهم بمغادرة المطار ما لم يحضر لها الكفيل او صاحب المكتب او رب (ربة) العمل "لاستلامهم". وبحسب رزق الله، التقيت لدى عودتي من الفيليبين فتاة آتية للعمل في لبنان، وحين وصلت الى المطار، لم تكن "معلمتها" في انتظارها. لم يسمح لها بالدخول الى لبنان ولا حتى بالاتصال. فأعيدت الى بلادها بكل بساطة".

خلل في العقود

ولا تنحصر المشكلة في السماح بالدخول او عدمه، بل ايضا في العقود التي تتيح الاجنبي المجيء للعمل في لبنان: "تبين لنا ان كثيراً من الوافدين يرهنون املاكهم في اوطانهم. حتى يؤمنوا سبل السفر، ولكن حين يصلون تبدأ مشاكلهم المادية بحجز جوازاتهم وعدم دفع رواتبهم وغيرها من المشاكل، الامر الذي يفقدهم القدرة على تأمين قيمة الرهن. كذلك يصطدم بعض العمال بأن الاتفاقات التي يوقعونها في بلادهم، تلغى في لبنان، وتستبدل بأخرى مكتوبة باللغة العربية، لا يفقهون منها شيئاً. والادهى ان بعضهم يوقع على عقود ثلاثة اعوام، في وقت تحصر جوازاتهم بمهلة لا تتجاوز العامين".

ويشدد رزق الله على دور عدد من العائلات اللبنانية في مساعدة العمال والعاملات، وتأمين ظروف جيدة لحياتهم وعملهم. لكنه يلفت في الوقت عينه الى ان مشكلة معظم هؤلاء العمال تكمن في عدم وجود سفارات لبلادهم في لبنان تهتم بأوضاعهم ما عدا قلة معدودة".

... خلف القضبان

تتنوع أخبار الاب رزق الله وهو الذي يستقبل باستمرار عشرات الذين يعانون مشاكل اعتداءات وضرب وسجن وسوء معاملة: رأيت بأم عيني مشاهد مؤلمة في السجون لنساء محتجزات من دون سبب وجيه، يفتقدن لحاجاتهن الضرورية. رأيت موقوفات يحرسهن رجال بدلا من نساء، كما هو متعارف عليه. رأيت فتاة اعتقلت بتهمة حمل دولارات مزورة كانت اعطتها اياها "سيدتها" التي انكرت. سجنت الفتاة لعامين ونصف عام من دون ان تستنطق. وخلال محاكمتها، رفضت شهادتها بلغتها الاصلية. ولا بترجمتها الى الفرنسية او الانكليزية، الى ان وجدنا فتاة تتقن الترجمة من السري لانكية الى العربية، ولا تعمل كخادمة. فشهادة الخادمة غير مقبولة.

شاهدت في المستشفيات ما لا استطيع ان انساه ولولا ايماني المسيحي لكنت امتلأت حقداً. فتاة نقلت الى المستشفى، بعدما انهكها الجوع والتعب، زرتها فاذا هي متروكة، مهملة. لا احد يقترب منها ليطعمها ولا حتى لتنظيفها وهي العاجزة عن الحركة. ماتت وهي تردد "يا رب راحت عليّ".

ايضا وايضا فتاة انتحرت بسبب سوء المعاملة. نقلت الى المستشفى الذي انذرنا بضرورة دفنها سريعا ولم نكد ننهي المعاملات وخلال ست ساعات فحسب، حتى ابلغتنا رفيقاتها ان جرافا حفر في ارض المستشفى "قبراً" ورمى جثتها فيه.

مشاهد لا تنسى تتكرر معنا منذ عشرة اعوام عن فتيات يعملن لاعوام عدة من دون ان يتقاضين فلسا واحدا. جاءتني مرة احداهن هاربة من منزل تعمل فيه منذ عامين. وحين التقيت رب المنزل قال لي "حين سافر "معلمها" اعطانا اياها، وهي تعمل عندنا منذ ذلك الحين". وبعد لقد ورد تبين لي ان الفتاة عملت لدى العائلة الاولى لثلاثة اعوام من دون اجر وها هي تعمل لعامين آخرين مع عائلة اخرى من دون اي بدل مالي ايضا.

على اي حال، قد يبدو ان حظ هذه الفتاة جيد مقارنة مع زميلة لها هربت من منزل مخدوميها بسبب ضربه المتكرر لها، "حين لجأت الينا، حاولنا جمعها برب عملها، لنتفاوض معه لاستعادة جواز سفرها. لكن ما حصل هو انه عمد الى ضربها امامي وبقسوة واخذها الى سجن بعبدا، مدعيا عليها بتهمة الهرب".

اللقطاء... السود

يساعد الاب رزق الله بمعاونة الأخت انجيلا (من راهبات الام تيريزا) وراهبات الراعي الصالح والاخوة اليسوعيين في حل مشاكل الفتيات والعمال، سواء الذين يهربون من ظلم لحق بهم او الذين يلجأون اليهم كمرشدين. والمشاكل التي تهرب منها لا سيما الفتيات عديدة واهمها الاعتداءات عليهن، فيحملن او تضطرهن الظروف الى التخلي عن ابنائهن. وبحسب ما تقول احدى المسؤولات في ميتم اللعازارية فان الميتم يستقبل ما بين ٧ الى ١٤ طفلا لقيطا سنويا معظمهم من تابعيات سري لانكية او فيليبينية وغيرها من الجنسيات.

وتضيف ان اللبنانيين لا يتبنون الاطفال ذوي البشرة السوداء، لذلك نتعاون مع جمعيات ومؤسسات فرنسية لتأمين تبني عائلات فرنسية لهم. في حين اننا استطعنا تأمين معاملات تبني عائلات لبنانية لاطفال خلاسيين.

يختم رزق الله مطالبته بأن تتسلم الدولة اللبنانية ووزارة العمل المهمة التي تقوم بها مكاتب الاستخدام، وحصر احتجاز جوازات السفر، اذا لزم الامر، بالامن العام فحسب. والاهم معاملة الانسان كانسان وليس كعبيد.

الاب سليم رزق الله.

اجيال تنمو على وقع الاوهام بحياة افضل.



شموع على نية الحرية المفقودة.

جنسيات مختلفة وصور للذكرى.

(علي حسن)

قداديس وبرامج خاصة بلغات أصيلة

انها محاولة لاحياء روح انسانية في عتمة الظلم.

في لغات لا تصل الى مسامع اللبناني بسهولة، تبث عبر اذاعة "صوت المحبة" برامج موجهة الى الخادمات والعمال الآسيويين والافريقيين في لبنان. تجربة رائدة، خاضتها ادارة الاذاعة مع الاب سليم رزق الله، لمخاطبة شريحة واسعة لها خصوصيتها وتعاليمها ونظام حياتها.

٢٠ دقيقة، مدة كل برنامج، في سلسلة تبث فترة بعد الظهر من كل سبت، في كل من سينهالا وتاميل (سري لانكا) تاغالوغ (الفيليبين)، ماليالام (الهند الجنوبية)، المندية، (ايبو (اريتريا الجنوبية) يوروبا (نيجيريا) ايفي (غانا) – تيغرينا (اريتريا) – امهاريك (اثيوبيا).

هدف البرامج التي يقدمها العمال والعاملات بانفسهم، اقامة صلة وصل بين هذه المجتمعات، وتأمين مرجع يثق به هؤلاء في ايصال رسائلهم وطرح مشاكلهم.

ولا تكتفي الحركة الهادفة الى مخاطبة مجتمع العمال بلغة انسانية، بل بحسب رزق الله "توصلنا الى اقامة صندوق رسائل خاص، بسبب منع بعض العائلات خادماتها من تبادل الرسائل، وتأمين جوازات السفر عبر مكاتب البريد السريع. واقامة قداديس بلغات المشاركين الاصلية في مناطق الحمراء والدورة وانطلياس.

مع الاشارة الى ان الذين يعملون في لبنان هم من سري لانكا، الفيليبين، الهند، اثيوبيا، باكستان، بنغلادش، السنغال، ليبيريا، غانا، نيجيريا، السودان، فيتنام، توغو، التشاد، غانا، جزر القمر، مالي، الكاميرون، بوركينا فاسو، سييراليون، جزر المارتينيك، اريتريا، افريقيا الوسطى، سيشيل، مدغشقر، موريتسيوس، مالوي، اوغندا، تانغانيكا، وغير.

كما في لبنان... كذلك في فرنسا

في وقت تقيم فرنسا اسبوع احتفالات في ذكرى الغاء العبودية، وفيما تخصص صحفها ومجلاتها صفحات لاحياء الذكرى، وكأنما اندثرت الى غير رجعة، اعدت القناة الفرنسية الثانية برنامجاً خاصاً عن "حياة العبيد في فرنسا"، اجرته الصحافية دومينيك توريس وهي رئيسة "لجنة مناهضة العبودية الحديثة"، روت فيه وصورت مشاهد لنساء وحتى لاطفال من اثيوبيا واندونيسيا والمغرب وغيرها يتعرضون يومياً لذل العبودية: اغتصاب، ضرب، جوع، حجز اوراق ثبوتية، واحتجاز في المنازل... حقيقة قد تثير الاستغراب، لكنها امر واقع، في لبنان كما في فرنسا. انها اساليب جديدة للرق ليست حكراً على شعب من شعوب العالم الثالث بل موجودة ايضاً لدى شعوب تعتبر نفسها متحضرة.

✓ المقسم ١٩

رئيس التفتيش المركزي يوضح

من رئيس التفتيش المركزي القاضي كمال سابا:

"ورد في جريدتكم العدد ٢٠٠٢٥ تاريخ ١٨/٤/٩٨ (زاوية المقسم ١٩) تحت عنوان "مخالفات في برج البراجنة والشكاوى تنام" مطالبة لأحد المواطنين بالتحقيق بشكاوى قدمت الى قلم محافظة جبل لبنان ووزارة الشؤون البلدية والقروية والتفتيش المركزي بشأن مخالفات بناء في برج البراجنة، لكون هذه الشكاوى لم تأخذ مجراها القانوني بحسب رأيه.

وقد رد السيد محافظ جبل لبنان على المطالبة المذكورة بقوله انه وجه كتابا الى كل من التفتيش المركزي ووزارة الشؤون البلدية والقروية ليصير اعلامه بالتدابير المتخذة.

ان رئاسة التفتيش المركزي تفيد ان الشكوى المذكورة في استدعاء صاحب العلاقة والمسجلة في التفتيش المركزي برقم ٢٣٣/و٩٨ تاريخ ١١/٩٨ قد اخذت مجراها القانوني وباشر المفتشون المختصون استقصاء المعلومات، لجلاء الموضوع واقتراح التدابير المناسبة، علما ان التحقيق يستغرق بعض الوقت نظرا لأهميته وتشعبه،

والتفتيش المركزي يطلب في حال ورود اسئلة واستيضاحات الى الزاوية المذكورة في جريدتكم تتعلق به، ان تتوجهوا اليه مباشرة لأنه على استعداد دائم لتزويدكم المعلومات والايضاحات الآيلة الى توضيح الواقع القانوني وتنوير الرأي العام بشأنها".

الموظفون غير المدنيين والانتخابات البلدية

موظف في احد الاجهزة الامنية سأل عن شرط الترشيح الى الانتخابات البلدية وكيفية تقديم استقالة الموظفين من وظائفهم ومدتها.

* مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان الوزارة تصدر الاسبوع المقبل بياناً مفصلاً عن هذا الموضوع.

الى المواطن البيروتي العاطل عن العمل

بعثت الينا في ١٠ نيسان برسالة تقول فيها انك تخرجت عام ١٩٦٦ باختصاص الكتروني وانك الآن عاطل عن العمل، المطلوب منك الاتصال بالسيد فؤاد الشيخ على الرقم ٣٥٤١٨٥ لأنه وجد لك عملاً.

مكب النفايات لم ينقل

رد مواطن من الاشرفية على المسؤول في شركة "سوكلين" الذي اجاب عن شكوى بنقل المكب من قرب مدرسة الناصرة الرسمية للصبيان في محلة الشحروري الى مكان آخر والتي نشرت في "المقسم ١٩" يوم الاربعاء ١٨ الجاري بأن جوابه غير صحيح لأن المكب لا يزال في مكانه وتضاعفت عملية القاء النفايات فيه بعدما نقل المكب الذي كان قرب منزل احد المسؤولين في المنطقة الى المكب قرب المدرسة.

وطلب مجدداً رفع الضرر الصحي عن طلاب المدرسة وانقاذهم من مرض الحساسية التي يسببها لهم المكب.

مفكرة الأيام

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

كوفي عَنان، أم كوفي أنان؟

الاثنين

سألني أحد قراء المفكرة عن اسم الأمين العام للأمم المتحدة، هل هو كوفي أنان كما يسميه بعض الصحف والاذاعات العربية، أم كوفي عنان كما يسميه بعضها الآخر. وكنت أسائل نفسي منذ حين عن سر هذا التصرف باسم الرجل، خصوصاً في وسائل الاعلام العربية، وحتى في البيانات الرسمية الصادرة عن الحكومات والهيئات والمؤسسات الاقليمية كالجامعة العربية وغيرها.

وقد تبيّن لي أن الذين قالوا "أنان"، كجريدة "النهار" مثلاً، إنما اعتمدوا التسمية التي أطلقت على الرجل باللغات العالمية المدونة بالحرف اللاتيني، حيث لا وجود "للعين"، في حين أن الذين قالوا "عنان"، إنما فضلوا هذه التسمية انطلاقاً من جرسها العربي، وقياساً على الأسماء والكنى المماثلة، "كالعنّان" و"العِنان" و"العنّان" و"العناني" الخ... وهي منتشرة بكثرة في العالم العربي من المحيط الى الخليج. ولا أعتقد، في أي حال، أن أحداً من هؤلاء وأولئك تكلّف التحقيق والتدقيق لمعرفة الوجه الصحيح في كتابة هذا الاسم "بالألف" أو "بالعين".

***

وعلى أن اختلاف هذه التسمية على نحو ما ذكرت ليس بالخطب الجامح والمصاب الفادح، إلا أنه أثار فضولي ورجع بي القهقرى الى بداية أعوام الستين، يوم توجهت الى تونس مع الأخ مصطفى عبد الساتر رحمه الله، تلبية لدعوة الحبيب بورقيبة الذي ندبني يومها لتطوير جريدة "العمل" التونسية الناطقة بلسان الحزب الدستوري، فيما كان مصطفى مكلّفاً من الحزب السوري القومي إجراء مفاوضات مع قيادة الحزب التونسي المذكور لتأسيس حلف سياسي بين الحزبين.

وقد التقيت يوماً في مكتب رئيس تحرير "العمل" صلاح الدين بن حميدة، الأديب والشاعر الكبير المفدى زكريا الذي نصحني بزيارة المغرب وموريتانيا بعد إنجاز المهمة الموكلة الي في تونس.

وأذكر أنني دخلت على الرئيس وَلَد دَدّه في أنشقوط عام ١٩٦١، فاستقبلني بحفاوة بالغة، وخصّني بحديث صحافي طويل وزعت الجانب السياسي منه في نشرة "الوقائع العربية" التي كنت أصدرها يومذاك، واحتفظت بالجانب الآخر الثقافي والتاريخي لإدراجه في كتاب حول "المغرب العربي الكبير" لم تسعفني ظروف العمل المرهق في الصحافة اليومية على إنجازه لاحقاً.

ومما قاله الرئيس الموريتاني الأسبق في ذلك الحديث أن الطبقة العليا الأرستوقراطية في بلدان إفريقيا الغربية من الكامرون جنوباً الى موريتانيا والمغرب شمالاً، مروراً بنيجيريا وغانا وشاطئ العاج وغينيا والسنغال ومالي، تتألف من عرب صحاح ينتسبون عموماً الى قبائل تميم وقيس وأسد التي قدمت مع موسى بن نصير لفتح المغرب، واستوطنت معظم تلك المناطق.

وقد حافظ هؤلاء على دينهم وتراثهم اللغوي وعاداتهم وتقاليدهم محافظة دقيقة صارمة الى هذا اليوم. وهم يعرفون بـ"البيضان" تمييزاً لهم عن "السودان" (*) أي للقبائل الزنجية البدائية المنتشرة في البطن الإفريقي.

ويعرف "البيضان" بالسمات العربية الأصيلة من طول فارع وكشح ضامر وأنف أقنى وثغر مكتنز ولون داكن يضرب الى السمرة، فيما الأفارقة من الزنج يعرفون بالأنف الأفطس والفم الأشفه والسواد الحالك.

ومما تبين لي خلال تلك الرحلة أن "البيضان" في إفريقيا الغربية توارثوا جيلاً بعد جيل لهجات القبائل التي كان أجدادهم الأوائل يتخاطبون بها في زمن الفتح، وهي تختلف الى حد بعيد عن لغة قريش الفصحى. لكنهم يحفظون الكثير من شعر الجاهلية وصدر الإسلام بصيغته الأولية وغريب ألفاظه. وقد استظهر بعضهم أمامي قصيدة أبو ذؤيب الهذلي في رثاء أولاده الثمانية الذين ماتوا بالطاعون، ومطلعها "أمن المنون وريبها تتوجع"، وهي تتألف من ٦٧ بيتاً يستعصي فهمها على أي لغوي حصيف بدون قاموس مرجعي، وأسمعني آخرون قصائد من "حماسة" أبي تمام، ومطولات مجهولة لم أقع لها على أثر في دواوين المشارقة وموسوعات الأدب القديم.

كذلك يعتمد "البيضان" الأفارقة أسلوب أهل المغرب عموماً في ردّ التسمية الى النسبة الأصلية، فتتعرف بينهم مثلاً الى البصري محمد بن جلاء، والنجدي عبد القادر بن سعد، والتهامي خنجر بن دريد، والكوفي عباس بن أحمد، أو الباجي والقيرواني والشامي الخ...

***

في ضوء ما تقدم، وبالعودة الى كوفي أنان أو كوفي عنان، أميل الى الاعتقاد أن الرجل الذي ينتمي الى أسرة معروفة في غرب إفريقيا هو من "البيضان" وذو أصل عربي. وليس أدلّ على ذلك من تسميته بالكوفي نسبة الى الكوفة. أما شهرته عنان أو أنان فيجوز فيها الوجهان، مع ترجيح الوجه الأول أي عنان.

و"العَنان" قاموسياً جمع العَنانة أي السحابة، ومعناه السحاب، فيقال "عَنان السماء". وروي عن بعضهم "أعنان"، فيقال أيضاً "أعنان السماء" والمعنى نواحيها.

أما "العنّان" بالشدّ، فهو الرائد الشوّاف البعيد الرؤية، من عنّ الشيء أي ظهر، ويأتي كذلك بمعنى اعترض.

وفي لسان العرب أن بعض القبائل، وخصوصاً تميم، (وغيرها ممن توزعوا في أقاصي المغرب) كانت تخلط بين الألف والعين، فيقولون مثلاً: "أشهد عنّك رسول الله" أي "أنّك"، و"تحسب أيني نائمة" أي "عيني"!

ومن قبيل ذلك قول أحدهم:

فلا تلْهك الدنيا عن الدين واعتمِل
لآخرة لا بدّ عن ستصيرها

يقصد "لا بدّ أن ستصيرها"

وقول ذي الرمّة:

أعن ترسّمت من خرقاء منزلة
ماء الصبابة من عينيك مسجوم

يقصد "أأن ترسّمت"

وهكذا يكون الأمين العام للأمم المتحدة صاحب اسم عربي بوجهين. وأملنا ألا يكون ذا موقف عربي بوجهين، أحدهما ظاهر في العراق والآخر مستتر في لبنان...

(*) لا علاقة لهذه التسمية الوصفية ببلاد السودان العربية المعروفة في وادي النيل.

الفيل والقُنبُرة ومرض "الفحمة"

الأربعاء

في ٢٣ آذار الماضي أعلنت في جميع الموانىء البريطانية حالة الاستنفار والتأهب القصوى، بعدما وردت معلومات الى رئاسة الحكومة مفادها أن أجهزة المخابرات العراقية وضعت خطة "جهنمية" – والتعبير لجريدة "ذي صن" الواسعة الانتشار – لتعميم وباء "الفحمة" (Bacillus antracis) في المملكة المتحدة، وذلك بإدخال كمية من زجاجات المياه المعدنية الملوثة بجراثيم هذا المرض الفتاك الى بريطانيا على أنها بضائع معفاة من الرسوم. وقد بادر مكتب الرئيس طوني بلير الى تنبيه الدوائر الجمركية وأجهزة الأمن والرقابة في ثغور البلاد كافة الى ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية الكفيلة بإحباط العملية المشار اليها مهما كلّف الأمر.

***

تذكرت وأنا أقرأ هذا الخبر، مثل "الفيل والقُنبُرة" في كتاب "كليلة ودمنة"، وكيف يبلغ المرء بالحيلة ما يعجز عن بلوغه بالقوة. فقد زعموا أن قنبرة اتخذت لها عشاً على طريق الفيل وباضت فيه، فوطئه الفيل ذات يوم وهشم بيضها وقتل فراخها. وساء القنبرة ما حلّ بها فطارت حتى وقعت على رأس الفيل باكية وشكت اليه سوء فعلته، فانتهرها متجبراً كارهاً، الأمر الذي جعلها تلجأ الى جماعة من الطيور طالبة عونها على الفيل، فقلن لها: وما عسى أن نبلغ من هذا الملك العظيم ونحن طير ضعاف؟ وكان بين الطيور بعض العقبان والغربان، فطلبت إليهن القنبرة أن يفقأن عينيه، وقالت، بعد ذلك أهلكه بحيلة أخرى.

وقد لبّت الجوارح طلب أختها المستضعفة، فذهبت الى الفيل وفقأت عينيه بمناقيرها الحادة، فبات يخبط على غير هدى وظلّ أياماً لا يجد سبيله الى مأكل أو مشرب، حتى إذا عاينت منه القنبرة ذلك العطش الأهب، جندت فريقاً من الضفادع الاختباء في هاوية سحيقة بالقرب من موقعه ورفع أصواتهن بالنقيق. وما أن سمع الفيل ضجيج الضفادع في تلك الهاوية حتى ظنّ أنه قريب من الماء، فاتجه باتجاه النقيق المتعالي وسقط في الهوّة حيث ارتطم وتحطم.

ولعل أبلغ ما يختم به عبدالله بن المقفع هذا المثل، قوله على لسان القنبرة المنتقمة: "أيها الطاغي المغترّ بقوتك، المحتقر لأمري، كيف رأيت عظيم حيلتي مع صغر جثتي عند عظيم جثتك وصغر همتك؟!"

***

إن العقلاء المفكرين في الولايات المتحدة وبريطانيا والعالم يتساءلون اليوم عمّا جنته الدولتان العظميان من هدر الملايين والمليارات لتعبئة الأساطيل والعمارات البحرية والجيوش المؤللة التي لا تزال مرابطة في الخليج، لتأديب طائر خائب خرج منتوفاً من حربه مع الصقور الإيرانية، فاتخذ له عشاً في أرض على طريق الفيل المتعطش الى النفط، وباض فيها.

وهل استطاعت "الأرمدا" البحرية الرهيبة التي عبأها الفيل أن تقتلع كلّ بيوض الطائر المفروزة في تلك الأرض بعدما هشمت الظاهر منها وسحقته عام ١٩٩١؟

وإذا كانت الأمم المتحدة الخاضعة للدولتين العظميين قد أنفقت عشرات الملايين لنبش قصور العراق بعد قبوره، لا تزال تشك في امتلاكه أسلحة إبادة جماعية كما يزعم وكيلها ريتشارد باتلر، فهل تستطيع التأكيد أن أي عابر سبيل لن يموت يوماً بقطعة عظم منسيّة في الصحراء، أو أن الفيل نفسه لن يدوس في غفلة وكر ثعبان لا عش قنبرة، فيلدغ في أكحله ويهلك؟!

ومن سوف يردع صدّام حسين أو أي صدّام غيره في أمة راكعة أمام الجبروت، ربما غداً أو بعده، عن تسريب غازات سامة الى مترو الأنفاق الشهير في لندن، أو كهربة مصاعد ناطحات السحاب في نيويورك، أو تسميم مجاري الأنهار، أو تصدير فاكهة محقونة بالأرسنيك الى ديار الفيل، أو زرع بيولوجية جرثومية في سهول الريف البريطاني ومناجع فرجينيا، بحيث تنبت الموت، والموت فقط؟!

وما دام كلّ ما حدث لم يحل دون أن تطلق في موانىء بريطانيا صفارات الإنذار لمجرد شائعة روّجها عميل مشكوك في علاقته بالعراق، فلماذا يتردد الفيل في الاستماع الى القنبرة وإقناعها من باب التفهم والتفاهم بالارتداد عن جيرانها القبّرات المستفردة التي لو تجمّعت لأهلكت الفيل مفتح الأعين والأرصاد والجواسيس؟!

والى متى يظل الفيل يدير أذنه الطرشاء لمن ينصحه بإكسير العدالة، فيما هو يصغي بالأخرى الصحيحة، راضياً مذعناً الى أناس أكثر بكثير من "مرض الفحمة" لإرهاب أميركا وبريطانيا والعالم؟!

فلو عقل الفيل، وهو أذكى الحيوان، لأدرك أن القبضة الحديدية محكومة بقدر التراخي عاجلاً أم آجلاً، وأن أحداً لا يستطيع إيقاف الزمن ودورة الأيام، إن هو أوقف عقارب الساعة أو سيّرها القهقرى للتمتع النرجسي بعبادة قوته وتأليه إرادته.

***

دولة شِق... وعولمة الرق!

السبت

كنتُ قد علّقتُ في "مفكرة الأيام" الصادرة بتاريخ (٢١ آذار الماضي، تحت عنوان "روح بيروت"، على محاضرة المحامي عبد اللطيف فاخوري في مركز "أنيس زكريا النصولي" الثقافي حول تاريخ بيروت، واقترحت في ذلك التعليق إقامة نوع من "التوأمة الوطنية" بين المراكز الثقافية والاجتماعية الناشطة في إطار الأحياء والمناطق والطوائف اللبنانية، بحيث يؤدي التفاعل والحوار بين شرائح المجتمع فكرياً وروحياً وحياتياً الى ملء الفراغ الكياني الذي أحدثته الحرب في النفس الفردية والجماعية عندما فرزت المواطنين مجموعات دينية ومذهبية يعيش كلّ منها داخل "غيتو" مستقل في ذاته ومنفصل عن الآخرين.

وقل تحصّل عندي استطراداً، وأنا أقلّب النظر في اقتراح جاء عفو الخاطر عبر تشخيص الحالة التي وصلنا إليها، أننا أصبحنا في لبنان "مجتمع شِق" أو على الأصح، بلاد "شقوق اجتماعية"!

ففي أخبار العرب وأساطيرهم أيام الجاهلية أن أنمار بن نزار أنجب ولداً سمّاه "شِقّ" لأنه كان نصف إنسان مشطور من أعلى الى أسفل، بيد واحدة وعين واحدة ورجل واحدة الخ... وقيل إن "شِقّاً" هذا خطفته الجن في ليلة ليلاء وحولته إلى عفريت يتعقّب القوافل في الصحارى ويفتك بالآدميين، يعذّبهم في منامهم ويفسد عليهم حلاوة العيش ونعيم الدنيا! (*) وفي كتاب "عجائب المخلوقات" للقزويني أن "شِقّاً" هذا كان "بدون قلب"، لأن قلبه انشطر معه فانعدم، "وبدون دماغ" لأن دماغه انفصم هو أيضاً فتقلّص وهلك! لكن أعضاءه التناسلية لم تنفصم، فكان من خلائف ولده خالد بن عبدالله القسري (...)

رويت هذه النادرة الرمزية للأخ محمد أنيس النصولي الذي أنشأ المركز الثقافي المذكور على اسم أبيه، وقد جاء يعرب لي عن تقديره لاقتراح "التوأمة الوطنية"، وقلت له إن لبنان يتألف اليوم من مسوخ أو شقوق طائفية تشبه ذلك الشيطان!

فالشِقّ أو الشطر لا يرى إلا بعين واحدة، وهو بفعل التشويه الذي أصابه أميل الى الطعن بيده الواحدة منه إلى المصافحة بها، وأسرع الى الركل برجله الواحدة منه الى حث الخطى والركض والرقص. ثم إنه لا يعرف الحب والرفق والحنان، لأنه بلا قلب، ولا يميز بين الخير والشر، أو بين الحق والباطل، لأنه بلا عقل. أما قدرته على الإنجاب فتلك وظيفة حيوانية قد لا يكون تكثيرها للنسل في مستوى تحسينها له...

وفيما نحن نتجاذب أطراف الحديث دخل علينا صديق مشترك وبيده "النهار". فرويت له حكاية "شق" وانطباقها على شقاقنا الوطني. فابتسم وقال: صحيح أن الحكم الذي لا يسوس الناس بالعدل ولا يبتعث فيهم روح الإلفة وجذوة الوفاق يدفعهم تلقائياً الى الشقاق، والأمثلة على ذلك متوافرة في كلّ زمان ومكان. ولكن هل سمعتم قبل اليوم بحكم يدمن الدين كمن يدمن الخمر أو المخدرات ويعالج الدَيْن بالدَيْن أو يتداوى من ذلك الإدمان "كما يتداوى شارب الخمر بالخمر"؟!

ثم دفع إليّ بعدد "النهار" وفيه توقيع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اتفاقاً مع مجموعة "باريبا" المصرفية العالمية على تسويق سندات خزينة بمليار دولار، قال السنيورة مفاخراً إنه "أكبر إصدار في تاريخ لبنان وتاريخ الشرق الأوسط".

إصدار ماذا؟

سندات دَيْن... لخدمة دَيْن!

إلى أن يصبح الدَيْن الجديد قديماً يحتاج بدوره الى دَيْن أجد منه يقوم بخدمته!

هكذا دواليك الى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً...

وقبل أن يسترسل صاحبنا، وهو خبير اقتصادي مرموق، في شرح المفاعيل السلبية لهذا الإجراء، أخرج محمد النصولي من جيبه رسالة كان قد بعث بها الى الرئيس الحريري في ١٠/٤/١٩٩٣، ودفعها الينا كمن يحسم الجدل بقاطع البرهان. وقد رأيت بعد قراءتها أن أرفعها بدوري تكراراً الى رئيس الحكومة في كتاب مفتوح يشرك القارىء في التأمل والمناقشة واستخلاص العبر.

يقول صاحب الرسالة:

"إحساساً مني بضرورة مساهمة كلّ لبناني في اعادة اعمار لبنان وإنمائه أقترح ما يلي:

١– تكلّف مجموعة مصرفية عالمية إصدار سندات بالدولار وبفائدة مدروسة، تسمى: سندات إعمار لبنان وانمائه.

٢ – تكفل الدولة اللبنانية هذه السندات وتؤمّن لها في الوقت نفسه كفالة دول مجلس التعاون الخليجي الأكثر ملاءة وجاذبية للمستثمرين.

٣– تزود وزارة المغتربين جهازاً بشرياً كامل العدّة والعدد والاختصاص يتولى القيام بحملة واسعة متواصلة الجهود بناء على خطة علمية دقيقة، لدى الجاليات اللبنانية المنتشرة في أنحاء العالم بحيث يقبل المغتربون بكثافة على "إنماء أموالهم وإنماء لبنان" بامتلاك تلك السندات المكفولة.

٤– يتم توظيف السفارات اللبنانية التابعة لوزارة الخارجية في دعم هذا المشروع، كما تكلّف وزارة العدل وضع الأطر القانونية الخاصة بحماية الاستثمار الاغترابي وغيره، وتأمين التوازن المطلوب في سياق عملية الاستثمار، بحيث لا تطغى التوظيفات الأجنبية على التوظيفات الاغترابية اللبنانية.

٥– تصبح السندات المشار اليها جزءاً من السوق المالية العالمية، كسندات الحكومة الأميركية وغيرها، وسندات الحكومة الاسرائيلية التي وظفت أموال اليهود المنتشرين عالمياً في إنماء اسرائيل".

قال صاحبي، وقد وضع الرسالة على مكتبي بعد تلاوتها: ربما كان أخونا محمد على حق... ولكن هل تستطيع دولة "شِق" أن تتحدى عولمة الرق؟!

(*) أنظر مقدمة "عبقر" لشفيق المعلوف، بقلم عيسى اسكندر المعلوف ص ١٢٠.

بلدات ... بلديات

معركة التنظيمين الاقويين... والحسابات الضيّقة

أين "أمل" و"حزب الله" في معركة البلديات في الجنوب

كتب ابرهيم بيرم:

استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية في الجنوب المحرر، يضع مرة اخرى حركة "امل" و"حزب الله" في مواجهة بعضهما البعض في هذه المنطقة التي يمثلان فيها القوتين الاساسيتين اللتين تصطف وراءهما القوى الاخرى من حزبية وعائلية.

وكلا الفريقين يبدوان مقتنعين تمام الاقتناع بان اجواء هذه المعركة المقبلة تختلف الى حد كبير عن مناخات معركة الانتخابات النيابية التي جرت قبل نحو عامين وظروفها، اذ تبرز فيها في شكل اكبر العصبيات العائلية والقروية المحلية، والحسابات الاكثر ضيقاً.

وعلى ما يبدو ان كلا الفريقين مقتنع – حتى الآن – بان امكانات فرض تحالف فوقي يجبرهما على خوض هذه المعركة بلوائح مشتركة، على غرار ما حصل في الانتخابات النيابية قبل نحو عامين، امر مستبعد، وهو ان فرض في قرية او حي ما، فلن ينجح بالضرورة في قرية او حي آخر، ولن تكون نتائجه في الاتجاه المرتجى.

والى جانب ذلك، صار واضحا ان اهتمام هذين الفريقين منصب اكثر ما يكون على المدن والبلدات الاساسية في المنطقة، وهي: صور، النبطية، كفررمان، الغازية، قانا، معركة، العباسية، جبشيت، الدوير والنصار...

ولئن كان التحالف القسري الذي فرض على التنظيمين الكبيرين في الطائفة الشيعية قبل نحو ٤٨ ساعة من موعد الانتخابات النيابية في صيف عام ١٩٩٦ (وهو عمليا فرض على حزب الله")، مرر هذه الانتخابات من دون اية اشكالات امنية او صراعات حادة تُذكر، فان الواضح ان الحزب قد خرج من هذه المعركة بخسارة مادية من حيث عدد النواب المحسوبين عليه (٤ نواب)، ومعنوية لانه كان عبأ قاعدته (المحازبين والانصار) على اساس ان لا تلاقي ولا ائتلاف مع الحركة، وان نتائج صناديق الاقتراع هي التي ستحدد حجم حضور كل فريق ومدى انتشاره وتعاطف الناس معه، والظاهر الآن ان الحزب قد وضع نصب عينيه، وفي صلب اهدافه، ان يعيد من خلال هذه الانتخابات الاعتبار الى نفسه وجمهوره العريض وموقعه الفعلي وليس النظري في المعادلة الجنوبية، وخصوصا ان الائتلاف مع حركة "امل" قد انتهى عمليا بعد اقفال صناديق الاقتراع في الانتخابات النيابية الاخيرة التي انطلق الرئيس نبيه بري بعدها مباشرة ليفاخر بـ"المحدلة" التي لم يكن مقدرا لها ان تكون لو لم يتم الائتلاف بقدرة قادر في آخر لحظة، وهو شعار نال من الحزب كما نال من سواه، كما انطلق بعدها ليستأثر وجماعته الاقربين بكامل الحصة الشيعية في السلطة والدولة، ان كان في مجال التوظيف او في ميدان الخدمات. ولم تغير من هذه الصورة الاجتماعات الثلاثة (فقط) التي عقدت بين الرئيس بري والامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في حضور قياديين من الطرفين، وكان آخرها قبل نحو عامين في مقر السفارة الايرانية في بيروت. وقد وعد خلالها بري قيادة الحزب، ردا على شكواها المرة من الحيف اللاحق بالحزب والاهمال اللاحق بالمحسوبين عليه، باعادة النظر في هذا الواقع المقيم بغية تعديله. وقد بقي الوعد وعداً. ومن يومها والحزب ينتظر تحديد موعد لقاء يخصص لوضع النقاط على الحروف وتسمية الاشياء باسمائها.

وكان واضحا ان هذه الحال دفعت بقيادة الحزب اللجوء الى خيارات صعبة، منها عدم تظهير هذه الشكوى الى العلن لئلا تترجم مزيدا من الاشكالات بين عناصر الطرفين الذين يتقاسمون الامكنة نفسها، ومنها ايضا مهادنة الرئيس رفيق الحريري وتقليص الحملة عليه، والعمل على مد جسور علاقة معه برزت معالمها في كثير من المواقف والمناسبات.

وقد تعمق هذا الافتراق بين الطرفين، بعدما انصرف كل منهما الى اقامة تحالفات مع قوى اخرى، وخاضا متقابلين معارك انتخابية عدة خصوصا في كليات الجامعة اللبنانية وسواها من الجامعات الخاصة وفي الكثير من النقابات والهيئات والاندية. وقد تمكن الحزب وحلفاؤه ولاسيما منهم الشيوعيون وقوى اليسار على اختلافها من تحقيق تقدم كبير في الغالبية العظمى من جولات الانتخابات الطالبية والنقابية، على رغم ان الحركة نسجت تحالفا دائما مع الحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح علي قانصو) وحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان.

وفي الاجمال، فان كل فريق من الفريقين يستعد للمعركة الحاصلة بعد نحو شهرين، اذا ما حصلت – بأرصدة معينة.

فالحزب يُقبل برصيد اساسي يتمثل بمقاومته الناجحة والفاعلة، التي قدم خلالها وعلى مدى اكثر من ١٢ عاما اكثر من الف مقاوم، ويتمثل بتنظيمه المنظم حقيقة والخبير في التركيبة العائلية والمحلية.

وفي علاقته الجيدة مع الناس اضافة الى رموز قيادية تحظى باحترام طيب نتيجة مسلكيتها المميزة.

والى جانب ذلك كله، يملك الحزب رصيدا آخر يتجسد في العلاقة الجيدة مع قوى وفاعليات محلية، ومجموعات من اليساريين القدامى والمثقفين الذين يجدون انفسهم حكماً اقرب الى الحزب منهم الى الطرف الآخر، اضافة الى كل المتضررين من حركة "امل"، وبينهم القوى التي تصنف عادة في خانة الزعامات التقليدية، التي لم ينلها اي اذى من الحزب في يوم من الايام.

ومن المعلوم ان كل هذه القوى والمجموعات كانت ستقف مع الحزب في الانتخابات النيابية الاخيرة لو لم يفرض الائتلاف، وهي وقفت عمليا مع لائحة حبيب صادق وسعيد الاسعد والياس ابو رزق الذين نالوا نسبة عالية جدا من الاصوات وان لم تخولهم الوصول الى مجلس النواب.

اما الحركة، فهي تخوض المعركة المقبلة مستندة في شكل اساسي الى قوة تأثير رئيسها الرئيس بري، والى رصيد لا بأس به من الخدمات العامة التي امنتها بفعل وجود عناصر منها في مراكز اساسية في الدولة، الى التوظيفات التي حصرت اصلا في يد الحركة.

ولكن ثمة مكامن ضعف لدى الحركة وهي الترهل الذي اعترى تنظيمها، ففقد تدريجا مع الوقت عصبيته السياسية والتنظيمية، وقصر عن انتاج قيادات جديدة مؤثرة تمتلك خطابا سياسيا جاذبا، فبات تنظيما فاقدا لقضية وهوية اساسية، حتى ان الحركة التي اصدرت قياداتها في المناطق اكثر من بيان ضد الزواج المدني، فوجئت بموقف رئيسها المؤيد لهذا المشروع.

والقوتان الاساسيتان اللتان ما زالتا تقفان مع حركة "امل" في السراء والضراء هما الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث اللذان يبدو وجودهما في الجنوب محصورا ومحدودا.

واذا كانت حركة "امل" قد اعلنت مرارا – حتى الآن – وعلى لسان اكثر من مسؤول فيها انها اتخذت قرارا مركزيا بمنع ترشيح الحركيين في هذه الانتخابات، فان المراقبين يرون جازمين ان هذا الامر لن يبقى ثابتا حتى النهاية، وسيخرق بعلم قيادة الحركة التي تعول كثيرا على نتائج المعركة لانها تدرك مدى انعكاساتها على مستقبل حضورها السياسي راهنا ومستقبلا.

وفي مقابل ذلك، فان الحزب الذي يملك خريطة دقيقة جدا للناخبين والمفاتيح الانتخابية، والذي شكل لجنة في كل منطقة على رأسها قيادي، يعلن انه "لن يمنع محازبيه من خوض المعركة. اذا ما رأى ان هناك شبه اجماع في قرية او حي على شخصية حزبية معينة". ويؤكد انه "مع ائتلاف الفاعليات والعائلات وليس مع اي ائتلاف فوقي"، ويؤكد ايضا انه "يأمل في ان تساهم الانتخابات في استنهاض روح الجماعة وليس بث روح الانقسام والشرذمة بين اهالي المدن والقرى والاحياء".

ومهما يكن من امر، فان كل حديث عن قوة ثالثة في الجنوب تخرج من تحت احد اجنحة هذين التنظيمين يبدو في الوقت الحاضر امرا غير دقيق. فالعائلات الجنوبية هي اصلا عائلات صغيرة ومتناثرة ومخترقة بالطبع من التنظيمين، ولا يمكن ان تشكل منفردة قوى مرجحة، كما ان المثقفين واليساريين، وان كانوا موجودين بفاعلية في الجنوب ومتجذرين من عقود عدة مضت، غير انهم تحولوا مع الوقت جزرا متناثرة لا تشكل اطارا جامعا يمكن ان يتحرك قوة واحدة تعمل وفق خطة مبرمجة... لذا فالمعركة في الجنوب ستكون حتما معركة التنظيمين... ومعركة الحسابات المحلية الضيقة.

الحصة

● ابلغ النائب صالح الخير لقاء شعبياً في محلة النبي يوشع في المنية، ان وزارة الداخلية وافقت على ضم هذه المحلة الى بلدية المنية، وان مذكرة ادارية صدرت في هذا الصدد.

● جال محافظ النبطية محمود المولى يرافقه قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش وقائد سرية درك النبطية الرائد محمد علم الدين ورئيس وحدة الدفاع المدني في النبطية عفيف شعيب، على عدد من البلدات والقرى في قضاء بنت جبيل.

وبعد اطلاعه على سير العمل في مدرسة شقرا الرسمية التي تدشن في مطلع ايار المقبل، تفقد السرايا الجديدة في بلدة تبنين التي تدشن ايضاً في الثاني من ايار المقبل.

● دعا عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة جميع اللبنانيين الى مشاركة شعبية واسعة في الانتخابات البلدية واختيار الشخص المناسب من اصحاب الخبرة والكفاية.

● اعلن الدكتور توفيق محمود الحكيم (٤٧ عاماً) ترشيحه لعضوية مجلس بلدية بيروت، وتضمن بيانه نبذة عنه وعن مساهماته.

● بدعوة من "رابطة شباب البسطة" عقد اجتماع نوقشت فيه امور الانتخابات الاختيارية في حضور عدد من المرشحين والمختارين. ودعا رئيس الجمعية المهندس ناجي زين الى "توحيد الصف والكلمة لمصلحة بيروت واهلها". اما رئيس رابطة مختاري بيروت زهير القيسي، فحض على "التحلي بالمسؤولية في الانتخابات". ثم كانت مداخلات دعا اصحابها الى التخفيف من كثافة المرشحين، وحثوا ابناء بيروت على المشاركة.

● عقدت الهيئة العامة لرابطة مختاري مدينة بيروت جلسة طارئة في مركزها في رأس النبع، وبحثت في الصعوبات والعقبات التي تعترض عملية تنفيذ بطاقات الهوية اللبنانية الجديدة وتوزيعها، بدءاً بالتأخير الحاصل في تسليم الاستمارات مروراً بعملية طبع الهويات والاخطاء التي ترتكب في بياناتها، انتهاء بصعوبة عملية تسليم الهويات.

الرأي الآخر

ابعدوا كأس شهادة الزور عن النقابات

لما ان انتهى السجال على مشروع قانون الزواج المدني، واختلفت الآراء بين المسؤولين ورجال الدين ورؤساء الطوائف، حتى انتقل السجال الى البلديات والمختارين، لينتقل الاختلاف في الآراء من المدينة والضيعة الى الاحياء والعائلات.

اذا كانت هذه ظواهر الديموقراطية في بلد يتوق مواطنوه الى الانتخابات، فليس من ظواهر الديموقراطية الامعان في جعل المواطنين يتناسون لقمة العيش، وقد اصبح الحصول عليها مشقة بالنسبة الى فئة كبيرة منهم.

ومهما يكن، فان الشعب اللبناني بأسره اراد الانتخابات البلدية، والحكومة رأت ضرورة اجرائها لالف سبب وسبب، وهي قد تساعد في نهضة المدن والضيع عبر مساهمة المواطنين في انتقاء من يرونهم اهلاً لتسلم مهمات البلديات.

وما ان صدرت الدعوة الى اجراء هذه الانتخابات، حتى علت اصوات تعترض على توزيع عدد المختارين للاحياء السكنية، وقد يعاد النظر في هذا التوزيع، ان في طرابلس او في كسروان او غيرهما من المناطق، وارتفعت اصوات عدد من المسؤولين الذين اختلفوا على صلاحيات موزعة بين وزير الداخلية والمحافظين، واولهم محافظ الشمال الذي اصدر تعميماً حدد فيه الدعوة الى الانتخابات البلدية واصول الترشيح وشروطه لطرابلس وجوارها دون غيرها من المناطق الشمالية.

وهناك سياسيون اعلنوا عدم تعاطيهم في الانتخابات البلدية، واحزاب قررت المشاركة فيها بقوة، وارتفعت الوتيرة وتزايدت الاجتماعات ضمن العائلة الواحدة توصلاً الى تركيبة اللائحة، وكأن الانتخابات حاصلة رغم التشكيك في حصولها.

والانتخابات البلدية ستكون على شاكلة الانتخابات النيابية، والتدخلات فيها اعمق وافضح، بدءاً من تأليف اللوائح، فان كانت ائتلافية، فهي انتقائية، وان لم تكن كذلك فستكون مركبة ومفروضة، اضافة الى الخدمات التي بدأت الوعود تسبقها، فضلاً عن الترهيب والترغيب...

مسكين هذا المواطن، سينتخب مرشح السلطة املاً في خدمة منه بعد فوزه، وسيدفع ثمن هذه الخدمة لدى طلبها.

اسأل هذا المواطن، هل سبق ان تمكن من تخليص معاملة له في اي دائرة للدولة الا بعد الدفع؟

انه لوهم ان ينجر المواطنون وراء من يدعي انه مرشح السلطة، عسى هذا الوهم ينطبع حقيقة راسخة في ذهن كل مواطن فيقدر على الانتخاب ويقدّر.

تخطياً لكل هذه الاعتراضات، وفي خطوة لتدارك اي طعن في صحة الانتخابات ونزاهتها وحريتها، يتجه وزير الداخلية الى تشكيل لجنة تشرف على الانتخابات وتضم نقابات المحامين والمحررين والصحافة.

ان اول ما يتبادر الى الذهن، التساؤل عن جدية هذا الاتجاه كونه، في خفاياه، يحمل شكاً مسبقاً في صحة هذه الانتخابات، يضاف الى الشكوك التي ابداها الكثير من المسؤولين والسياسيين داخل الحكم وخارجه.

ويزيد في تساؤل المواطن العادي عن مدى قدرة هذه النقابات على المراقبة والاشراف، ان اقلّ ما يقال فيها انها تجري بين العائلات من ضمن البلدية الواحدة، بعيداً عن الحزبية والعقائدية.

ولا يمكن ان ننسى ان كل لائحة تؤلف، يكون بين اعضائها محام على الاقل، وضمن البلدية الواحدة، يتنافس محامون عدة على مراكز العضوية ومركز الرئيس، وما يصح في البلدية يصح في الانتخابات الاختيارية.

الى ذلك فان المواطن العادي يشكك في قدرة هذه النقابات على ايجاد الآلية الواجب توافرها للاشراف والمراقبة.

ثم، ما مدى الزامية اي قرار قد تتخذه هذه اللجنة، اللهم اذا توصلت الى اتخاذ قرارا

ان المطالبة بلجنة اشراف ومراقبة هي في ذاتها طعن مسبق في صحة هذه الانتخابات. وان دعوة هذه النقابات الى المراقبة والاشراف، هي دعوة لها الى القيام بمهمة ليست من اختصاصها، وليس في مقدورها المادي القيام بها، لا بل من واجبها المعنوي الابتعاد قدر الامكان عن تحمل وزرها وتتائجها، وهو من واجب الحكومة ككل ووزارة الداخلية على الاخص.

وان تجربة الحكومة مع النقابات والاتحادات هي تجربة مرة، ادت الى انقسامات داخل النقابة الواحدة والاتحاد الواحد، بفعل تدخلات لا تزال راسخة حتى اليوم في اذهان المواطنين. واذا كانت قد بقيت في لبنان، نقابات موحدة تطلق الصوت عالياً من اجل الحرية، فابعدوا عنها الكأس المرة، واحجبوا عن دعوتها الى القيام بمهمة مستحيلة عليها مادياً ومعنوياً، وقد تؤدي بها في حال القبول، الى الانتقال من موقعها الرائد كشاهد للحرية الى شاهد زور!

المحامي نهاد جبر
مفوض نقابة المحامين لدى قصر العدل
عضو مجلس نقابة المحامين

• غشام حدّد مواعيد الترشيح وشروطه في المحافظات

حدد مدير الداخلية العام عطاالله غشام في بيان اصدره امس مواعيد تقديم الترشيحات للانتخابات البلدية والاختيارية وشروطها في المحافظات وتواريخ الرجوع عنها.

وهذا نص البيان:

"استنادا الى القرارين الرقم ٢٣/د و٢٤/د تاريخ ١٩٩٨/٤/١٦، القاضيين بدعوة الهيئات الانتخابية البلدية الى انتخاب اعضاء المجالس البلدية وتحديد عدد الاعضاء لكل منها، والهيئات الانتخابية للمختارين والمجالس الاختيارية الى انتخاب مختارين ومجالس اختيارية وتحديد عدد المختارين والاعضاء الاختياريين لكل منها، والتي حددت مواعيدها على النحو الآتي:

١– محافظة جبل لبنان يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٨/٥/٢٤.
٢– محافظة لبنان الشمالي يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٨/٥/٣١.
٣– محافظات بيروت ولبنان الجنوبي والنبطية يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٨/٦/٧.
٤– محافظة البقاع يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٨/٦/١٤.

نحيط المواطنين علما بالاجراءات الآتية المنصوص عنها في القانون الرقم ٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩، والمتعلقة بمواعيد الترشيح للانتخابات البلدية والمختارين والمجالس الاختيارية وشروطها:

– اولا: على كل من يرغب في ترشيح نفسه لعضوية بلدية او لمنصب مختار او لعضوية الهيئة الاختيارية في البلدات والقرى ولوظيفة مختار في الاحياء، ان يقدم الى القائمقام او المحافظ في مراكز المحافظات قبل موعد الانتخاب بعشرة ايام على الاقل، تصريحا موقعا منه شخصيا ومسجلا لدى الكاتب العدل ينطوي على اسمه وعلى اسم البلدية (بالنسبة الى البلديات) او اسم القرية او الحي (بالنسبة الى المختارين والهيئات الاختيارية) الذي يريد ان يرشح نفسه فيه.

– ثانيا: لا يقبل الترشيح الا اذا كان المرشح ناخبا مدونا اسمه في القائمة الانتخابية الخاصة بالبلدية التي يرغب في ان يكون عضوا في مجلسها او القرية او المدينة او الحي التي يرغب في ان يكون مختارا او عضوا في الهيئة الاختيارية فيها، واودع صندوق المالية تأمينا قدره خمسمئة الف ليرة لبنانية، وتتوافر فيه اهلية العضوية للمجالس البلدية المنصوص عنها في المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨ (قانون البلديات) واهلية وظيفة مختار او عضو في الهيئة الاختيارية المنصوص عليها في قانون المختارين الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٧، ولا يعاد اليه هذا التأمين الا اذا نجح في الانتخابات او نال ٢٥٪ من اصوات المقترعين على الاقل.

– ثالثا: يعاد التأمين كاملا الى صاحب العلاقة اذا رجع عن ترشيحه بتصريح مسجل لدى كاتب العدل يقدم الى القائمقامية او المحافظة قبل موعد الانتخاب بخمسة ايام على الاقل، مع الاشارة هنا الى ان القانون قد حدد رسما مقطوعا يستوفيه كاتب العدل عن كل تصريح مقداره عشرة آلاف ليرة لبنانية فقط.

لذلك، يمكن لمن يرغبون في ترشيح انفسهم للانتخابات البلدية او المختارين وعضوية المجالس الاختيارية تقديم تصاريح ترشيحهم على النحو المبين اعلاه اعتبارا من تاريخه والمهل تنتهي في التواريخ الآتية:

١– محافظة جبل لبنان
أ – تنتهي مهلة تقديم تصاريح الترشيح في الساعة ٢٤,٠٠ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٥/١٣.
ب – تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في الساعة ٢٤,٠٠ من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٥/١٨.

٢– محافظة لبنان الشمالي
أ – تنتهي مهلة تقديم تصاريح الترشيح في الساعة ٢٤,٠٠ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٥/٢٠.
ب – تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في الساعة ٢٤,٠٠ من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٥/٢٥.

٣– محافظات بيروت ولبنان الجنوبي والنبطية
أ – تنتهي مهلة تقديم تصاريح الترشيح في الساعة ٢٤,٠٠ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٥/٢٧.
ب – تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في الساعة ٢٤,٠٠ من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٦/١.

٤– محافظة البقاع
أ – تنتهي مهلة تقديم تصاريح الترشيح في الساعة ٢٤,٠٠ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٦/٣.
ب – تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في الساعة ٢٤,٠٠ من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٦/٨.

علما بان صناديق المالية في المحافظات والاقضية ستبقى مفتوحة طوال مهلة قبول تصاريح الترشيح.

• لقاء تشاوري في بلدية حارة حريك رفض التعيين وطالب بالانتخابات

عقد لقاء تشاوري امس في مقر بلدية حارة حريك، في ظل السجال المتصاعد بين مؤيدي مشاركة البلدة في الانتخابات البلدية والاختيارية وبين معارضيها لاسباب تتعلق بعدم عودة المهجرين المسيحيين وبالتخوف من اختلال التوازن الذي كان قائما في المجلس البلدي قبل الاحداث.

حضر اللقاء وزير الاعلام باسم السبع والنائب بيار دكاش والنائب السابق علي عمار ورئيس بلدية حارة حريك ميشال الابيض.

وشدد المجتمعون على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية رافضين مبدأ التعيين تحت أي ذريعة، واكدوا على العيش المشترك معتبرين انه لا توجد خلافات بين ابناء المنطقة حتى تكون هناك مصالحة.

وقال الوزير السبع: "اننا نعتصم هنا ليس من باب الاعتراض على احد وانما من اجل وحدة حارة حريك والتعايش المشترك وعودة الاخوان المسيحيين الى البلدة". واوضح انه سينقل هذه التوجهات التي صدرت عن اللقاء الى جلسة مجلس الوزراء.

ودعا النائب دكاش الى عملية وفاق واحدة وتعاون تام، مبديا رغبته في تأليف لائحة واحدة بالاتفاق العام "توصلا الى مرحلة تأكيد الرغبة في قيامة لبنان".

وطالب رئيس بلدية حارة حريك المعنيين بترتيب اجتماعات وفاقية تنتج عنها لائحة مشتركة.

وحض علي عمار الحكومة والمعنيين على اجراء الانتخابات اسوة ببقية المناطق والبلدات اللبنانية، داعيا اهالي المنطقة الى "التواصل والتفاعل من اجل وحدة الوطن".

كذلك دعا المحامي سمير دكاش والسيد محمد شعلان الى اجراء الانتخابات، وشددا على اهمية العيش المشترك.

تعميم من نقابة اطباء لبنان

تطلب بعض الجهات الضامنة الرسمية والخاصة، من الزملاء الكرام، التوقيع على معاملات ادارية تتعلق بحالة المرضى قيد المعالجة، الأمر الذي يتنافى واصول آداب الطبابة.

وعليه، وعملاً بقانون الآداب الطبية، لاسيما المادة السادسة والعشرون يطلب من الزملاء الاطباء:

١ـ الامتناع عن اعطاء تقارير غير طبية أو التوقيع على معاملات ادارية تودع لدى المؤسسات الضامنة.

٢ ـ اعطاء فقط تقارير طبية الى المريض أو من ينوب عنه تتضمن تحديداً:
- بيان الحالة المرضية للمريض.
- تقدير مدة الاقامة المتوجبة في المستشفى.
- وصف طريقة العلاج.
- بيان العمل الجراحي في حال حصوله.

٣ـ أما في حال توجب اقامة اضافية للمريض في المستشفى لاي سبب طبي، فعلى الطبيب أن يحرر تقريراً آخر يبين أسباب تلك الاقامة والعلاج المعطى له.

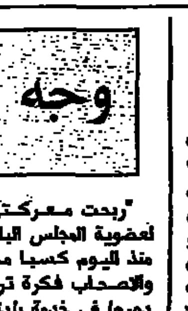
بناءً على ما تقدم،

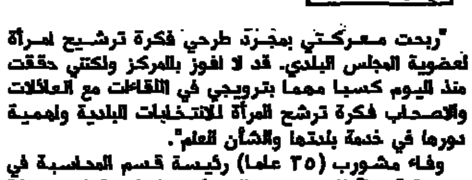
يرجى من الاطباء المراقبين في المؤسسات الخاصة والعامة التقيد بمضمون هذا التعميم وعدم مطالبة زملاءهم بأية تقارير اضافية تخالف مضمونه، كما يطلب من كافة الزملاء ابلاغ النقابة عن أية مخالفة تحسباً لاي شكوى مسلكية أو ملاحقة تأديبية.

من جهة أخرى تذكر الزملاء بأن قانون الآداب الطبية، يحظر على الطبيب نشر مقالات ومنشورات موجهة الى الجمهور تشير الى أعماله وتتضمن اسمه وعنوانه، ولا يحق له الاشتراك في مناقشات علنية عبر وسائل الاعلام الا بعد أخذ موافقة مجلس النقابة على ذلك.

نقيب الأطباء ـ طرابلس
الطبيب نبيل قتال

نقيب الأطباء ـ بيروت
الطبيب غطاس خوري





وفاء مشورب جنوبية وأم ولدين "ربحت معركتي بمجرد ترشيحي"

"ربحت معركتي بمجرد طرحي فكرة ترشيح امرأة لعضوية المجلس البلدي. قد لا افوز بالمركز ولكنني حققت منذ اليوم كسبا مهما بترويجي في اللقاءات مع العائلات والاصحاب فكرة ترشح المرأة للانتخابات البلدية واهمية دورها في خدمة بلدتها والشأن العام".

وفاء مشورب (٣٥ عاما) رئيسة قسم المحاسبة في شركة "انترا" للاستثمار والمسؤولة الاعلامية في الهيئة التنفيذية في "لجنة حقوق المرأة اللبنانية"، متزوجة وام لولدين، رشحتها "لجنة حقوق المرأة" مع ثلاث ناشطات، لعضوية المجلس البلدي في بلدتها جرجوع في قضاء النبطية، وهي مهتمة بالعمل البلدي انطلاقا من رغبتها في تأمين مجلس بلدي ناشط وكفي قادر على التصدي لحاجات البلدة والنواقص التي تعانيها في بناها التحتية الاساسية، في ظل وضع امني غير مستقر. وتعتبر ان منطق التسويات العائلية هو العائق الاساسي في وجه نجاحها ولكنها، وان بدت غير واثقة بحظوظ وصولها الى عضوية المجلس البلدي، غير انها واثقة بفاعلية حملتها في تأكيد لمكان ضلوع المرأة في مهمات المجلس البلدي وتأكيد اهمية دور هذا المجلس في حياة البلدة.

"بدأت عملي في لجنة حقوق المرأة، انطلاقا من محبتي للشأن العام ورغبتي في المساهمة في ايجاد حلول للمشكلات التي يعانيها مجتمعنا"، تقول وفاء. وتضيف: "لقد ركزت اللجنة من ضمن خطة عملها على استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، بهدف تشجيع النساء على الاقبال عليها ترشيحا وانتخابا، ادراكا منها لحساسية الاستحقاق واهمية المجلس البلدي واولوية دوره. واعلنت رغبتها في تشجيع جميع النساء الراغبات في الترشح، ان كن من اللجنة او خارجها، بغية تعزيز فكرة مشاركة المرأة في المجالس البلدية، وتسهيل مهمة الراغبات في العمل في هذا المجال. وقد حظيت انا ايضا بهذا التشجيع وشعرت بان في مقدوري التصدي لهذا التحدي، اذ انني اشتغل بنزاهة واتمتع بالقوة والامكانات الجسدية التي تتيح لي ذلك. والاهم من ذلك كله انني ادرك اهمية المجلس البلدي ودوره الاساسي في التصدي لحاجات البلدة، وقد تقدمت اساسا بترشيحي من منطلق رغبتي في خدمة ابناء ضيعتي والتصدي للمشكلات المزمنة التي تعانيها".

من العائلة القريبة الى الرفاق والاصحاب والمعارف، حظيت وفاء بعبارات التشجيع والحث على المثابرة، غير ان هذه العبارات قد تخفي بعض المجاملة او المسايرة، اذ ان منطق التسويات العائلية لا يزال مسيطرا على علاقات ابناء البلدة، رغم بروز نسبة غير قليلة من المثقفين، "من الطبيعي ان لا اقوى على تغيير ملامح الواقع وطبيعة العلاقات التي تحكم ابناء البلدة، فالتسويات العائلية لاتزال تلقي بثقلها على هذه العلاقات، لكنني حريصة، في جولاتي، على طرح فكرة الاختيار على اساس الكفاية لا العائلة او الطائفة او حتى الحزب فالمهم ان يصل الى المجلس البلدي من يرغب فعلا في خدمة الضيعة، لا الساعي الى كسب مادي او تحقيق مصلحة خاصة، او من يخوض الانتخابات لان العائلة رشحته فحسب".

قد يكون ترشح امرأة لعضوية المجلس البلدي في بلدة صغيرة يغلب عليها الطابع المحافظ ظاهرة غير مألوفة، وخصوصا ان العمل البلدي غائب منذ فترة طويلة "فالعادات والتقاليد التي تميز حياة البلدة لا تسمح بهكذا مبادرة، وقد كانت العقلية اكثر انغلاقا قبل ٢٥ عاما ولم تكن قادرة آنذاك على تقبل مشاركة المرأة في الحياة العامة، لكنني مصرة على المثابرة حتى لو فشلت محاولتي الاولى، اذ ان ترشيحي كسر المواقع التي تحوط نشاط المرأة في الشأن العام، فباتت الفكرة ممكنة، وهذا من شأنه تشجيع النساء المترددات على الاقبال على هذا المجال، مما يشكل انتصارا في ذاته. ومن جهة ثانية، عملت في جولاتي على الترويج لأهمية دور المجلس البلدي وطبيعة مهماته والصفات التي يجب ان يتمتع بها المرشح ودوره، في خدمة البلد، وتلك افكار رئيسية تساهم في نشر التوعية بين ابناء البلدة".

لم تواجه وفاء معارضة تذكر من عائلتها، رغم ان تمثيل المرأة لعائلتها لا يزال ظاهرة جديدة، "كانت ردود الفعل مشجعة، غير انها تخفي بعض الحذر كالقول بضرورة ترشيحي عن عائلة محددة او الاشارة الى التجاذبات العائلية وما يمكن ان تؤدي اليه من نتائج. فرغم انني حظيت بتأييد زوجي، غير انه نبهني الى محاذير عدة كموقف العائلة ورجالها والصراع العائلي والحزبي الذي يجيز الانتخابات البلدية ومدى تأثيره على خيارات ابناء البلدة...".

البرنامج الانتخابي للمرشحة شامل من القضايا النسائية وحقوق المرأة الى الاهتمام بالبنى التحتية وتأمين حاجات البلدية الاساسية، وقد لخصته في تسعة بنود:

– حض المرأة وتشجيعها على المشاركة في النشاط العام والمحلي.
– نشر الوعي حول حقوق المرأة الاساسية، وخصوصا لجهة الاتفاقات الدولية التي تدعو الى نبذ كل اشكال التمييز التي تعانيها.
– الاهتمام بتأمين البنى التحتية الاساسية.
– تنظيم الجباية وضبط المخالفات.
– المحافظة على الاحراج والعمل على تشجيع التشجير.
– المحافظة على النظافة العامة وتنظيم جمع النفايات واتلافها.
– العمل على ضبط مخالفات البناء وتجميل قريتنا.
– مساعدة النوادي والجمعيات في القرية، والمساهمة في تطوير العمل الاهلي.
– انشاء مستوصف ومكتبة.

وتعتبر ان المثابرة هي المعيار الاساسي للنجاح، اذ تفترض متابعة جادة للقضايا المستجدة تستطيع ان تؤمن خبرة واسعة في الشأن العام "فأبناء البلدة يشكون من تراجع وضع البنى التحتية، وظروف البلدة الامنية تزيد من النواقص، فالنادي معطل والمستوصف مفقود وغير ذلك من الحاجات الاساسية، وتلك اولويات على الراغب في المشاركة في العمل البلدي ان يركز اهتمامه على سبل تأمينها".

وهل تنسجم مع الصورة التي يراها ابناء البلدة في اعضاء المجالس البلدية؟ تقول: "كل انسان، امرأة كان ام رجلاً، في مقدوره ان يفرض نفسه ويؤكد حضوره عبر أعماله، واذا اثبتت المرأة امتلاكها لخطة واضحة ونشاطها في تنفيذها، تحظى بصدقية من حولها، المهم ان تصل الى المنصب لتعمل لا "لتمشي حالها"، وقد اكسبني عملي في لجنة حقوق المرأة خبرة طويلة وخصوصا لجهة وعيي بأهمية دور المجالس البلدية".

لا ترى ما يميز المرأة عن الرجل في قدرتها على العمل والانجاز اذ "اثبتت المرأة جدارتها في شتى مجالات العمل، غير ان العقلية السائدة والتقاليد التي تحكمها لا تزال تحد من امكان مشاركة المرأة في المجال السياسي، لذلك، يشكل طرح لجنة حقوق المرأة ترشيح ناشطات بمثابة الكسر للمفهوم التقليدي السائد وتقديم المرأة في قالب جديد عضوا في المجالس البلدية ومعنية مباشرة بالشأن العام. قد يكون عدد المرشحات قليلا، والمعوقات متنوعة، غير ان اللجنة تنظم ندوات تثقيفية لشرح اهمية دور المرأة في هذا المجال، ومن شأن ترشيحنا ان يشجع النساء المترددات على خوض المعركة، ويفسح في المجال اخيرا لمشاركتهن...".

وتختم: "لقد نجحت بمجرد طرحي فكرة خوض المرأة معركة الانتخابات البلدية ومساهمتي في نشر الوعي حول اهمية العمل البلدي. ولا انكر انني آخذ في الاعتبار حسابات التجاذبات العائلية والطائفية والحزبية، التي يفرضها الواقع، وامكان انعكاسها سلبا على حملتي، لكني اعتبر انني حققت ما اصبو اليه عندما رفعت التحدي وخضت المعركة. واتمنى ان يتاح المجال للافراد الراغبين في تشكيل مجلس بلدي فاعل والذين يدركون ماهية عمل المجلس البلدي. وللناخب اخيرا حرية الخيار".

فاطمة العيساوي



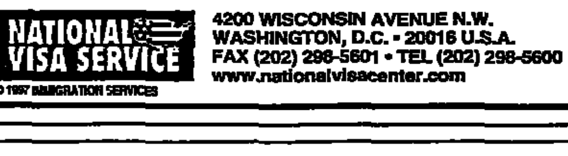
المرشحة وفاء مشورب. (سامي عياد)

مشروع التنمية البلدية والقروية بين دمرجيان وممثلي ٦ بلديات

ترأس وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان اجتماعاً امس حضره مسؤولون عن ست بلديات وممثلون للبنك الدولي، للبحث في اهداف المشروع الاول للتنمية البلدية والقروية.

يذكر ان البنك الدولي سيقدم قرضاً قيمته ٦٠ مليون دولار اميركي لتمويل مشاريع بنى تحتية صغيرة ذات اولوية ملحة في كل المناطق ولا سيما منها النائية والريفية، الى مبلغ ٣٠ مليون دولار اميركي من الوزارة، ليصبح مجموع قيمة المشروع الاول ٩٠ مليون دولار اميركي.

حضر الاجتماع السادة سامي منقارة عن بلدية طرابلس، حنا البستاني وايلي ابي عقل عن بلدية جونية، الياس كنعان وفاديا الاشقر عن بلدية برمانا، ماهر تميم عن بلدية بيت مري، جورج صليبي عن بلدية رومية، محمد شميساني وعادل الشريف عن بلدية النبطية، وماريو زيلايا ولورا ريموندو عن البنك الدولي.



دعوة الهيئات العامة للفروع لانتخاب اعضاء مكاتبها

عملا بالمادة ٦ ـ٣ من النظام الداخلي للنقابة وبناء لقرار مجلس النقابة بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٣ تدعى الهيئة العامة لكل فرع من فروع النقابة السبعة لعقد جلسة في دار النقابة – بيت المهندس يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ أيار ١٩٩٨ لانتخاب أربعة أعضاء لعضوية مكتب كل فرع .

تجري عملية الانتخاب وتفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة الخامسة حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.

تقدم الترشيحات خطيا قبل الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ ايار ١٩٩٨ .

يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين وتجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ١٩٩٨.

اقترح اشراك الصحافيين والمحامين بالمراقبة
المر: مهما صار فالانتخابات البلدية واقعة

جال وزير الداخلية ميشال المر امس على نقباء المحامين والصحافة والمحررين لدعوتهم الى المشاركة في مراقبة سير الانتخابات البلدية والاختيارية اعتبارا من ٢٤ ايار على اربع مراحل. وسمع منهم تجاوبا مع دعوته للاشراف عليها ضمن هيئة تحضير ومراقبة.

زار اولا نقابة المحررين واجتمع بالنقيب ملحم كرم وبمجلس النقابة، وقال كرم على الاثر: "(...) نريد ان نسأل هل الانتخابات البلدية حاصلة ويفصلنا عنها ثلاثون يوما؟ بعد شهر تماما تبدأ الانتخابات. قيل في ما مضى ان عاما واحدا لا يحمل استحقاقين، عام ١٩٩٨ هل يحمل انتخابين؟ انتخابا بلديا وانتخابا رئاسيا، تمديدا او تبديلا (...)".

ثم كانت كلمة للمر: "(...) بالنسبة الى اجراء الانتخابات، فقد قلت قبل سنة في مجلس النواب واصررت على اجراء الانتخابات مما اضطررت الى الجلوس في مقاعد النواب ومع كتلتي لاقول انه يجب اجراء هذه الانتخابات بلدية واختيارية (...) اما السؤال الثاني هل البلد يحمل استحقاقين؟ الاستحقاق البلدي ينتهي في ١٤ حزيران وكما تبين لنا خلال الاسبوعين الماضيين ان البحث في الاستحقاق الرئاسي ارجئ على الاقل شهرين او ثلاثة اشهر بسبب قضايا اقليمية ودولية تتعلق بالقرار ٤٢٥، لان الدولة منهمكة فكريا وعقليا بموضوع هذا القرار. فالاستحقاق الرئاسي لن نتحدث به قبل ١٤ حزيران، وهو يبدأ في ٢٤ ايلول ويقع بعد شهرين من نهاية الانتخابات البلدية، فالبلد يحمل انتخابات عدة ولا يوجد شيء يعرقل هذا الامر (...) اما ما يقال عن تدخلات للسلطة فان السلطة لا تستطيع التدخل في الانتخابات الا من خلال وزارة الداخلية، وانا حاجز بين اي تدخل في اي بلدية او اي مخترة من اي كان في السلطة (...)

وقال: "صحيح انني رئيس كتلة نيابية وامثل تيارا شعبيا في المتن الشمالي وقد اثبتت الانتخابات الاخيرة انني نلت ٤٤ الف صوت من اصل ٦٤ الفا، اي ما يزيد على ثلثي الاصوات، ان من يكون في السلطة في الانظمة الديموقراطية ليس معناه الا تترشح جماعته على المجالس المحلية. ففي فرنسا يترشحون لرؤساء بلديات ومن ثم للسلطة. علي تحييد سير العملية الانتخابية والتدخل في الانتخابات تماما، وأؤكد انني سأنجح في ثلثي بلديات المتن الشمالي وسأسقط في الثلث حيث سينجح اخصامي (...)".

واشار الى "ان التوصل الى ائتلاف في بتغرين مع الحزب الشيوعي يعني انتهاء المعركة من دون حصولها". كذلك كشف عن مساع الى مجلس بلدي توافقي في انطلياس قد يضم احد "العونيين" هو شقيق زوجة اللواء نديم لطيف.

ثم زار نقابة المحامين في بيروت واجتمع بالنقيب انطوان قليموس في حضور النقيبين السابقين للمحامين ريمون عيد وسمير ابي اللمع واعضاء مجلس النقابة.

ورحب قليموس بالمر وقال ان زيارته "حدث بالنسبة الينا كنقابة محامين وتجسد الحس بالمسؤولية من شخص يتعاطى مع حدث مهم جدا في تاريخ لبنان لانه يؤسس لمرحلة مستقبلية. ان دعوته نقيب المحامين المشاركة في الاشراف على الانتخابات نابعة من الاهتمام الذي يحسه الوزير والموجود في الشعب اللبناني (...) ونحن كنقابة محامين لم نستقل من هذه المسؤولية (...) وابلغت الى الوزير انني سأجتمع بمجلس النقابة للبحث في هذا الموضوع من خلال القوانين والانظمة المرعية الاجراء".

ثم ذهب الى نقابة الصحافة والتقى النقيب محمد البعلبكي الذي قال انه اطلع على الفكرة "قد فوضني زملائي في مجلس النقابة ان انقل اليكم ترحيبهم ومشاركتهم وهم يعتبرون هذا الامر مبادرة ثقة. وبالتأكيد انا واثق ان الانتخابات ستجرى، اذا لم يطرأ طارئ فوق العادة ولا مجال للتشكيك في عدم اجراء هذه الانتخابات (...)

وقال المر: "الهدف من هذه الخطوة هو الشفافية التي نحن نهدف اليها لادارة العملية الانتخابية ولئلا يكون هناك حاجز بيننا وبين الرأي العام، ولئلا تكون السلطة في موقع المتهم الذي يدير العملية الانتخابية بطريقة غير صحية وغير دقيقة. كان لا بد من وضع هيئة مهمتها وموقفها هو نوع من حكم لتوصل الى الرأي العام حقيقة التصرفات وحقيقة موقف السلطة على صعيد ادارة العملية الانتخابية".

قليموس يتريث والموقف خلال يومين

في اتصال اجرته "النهار" بنقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس، افاد ان مجلس النقابة اعتبر ان موضوع تسمية النقيب في لجنة مراقبة الانتخابات البلدية والاختيارية يتعلق بالنقيب، وقد فوض اليه المجلس اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا "في ضوء الظروف والدور الوطني الذي تضطلع به النقابة"، واشار الى انه سيتخذ القرار الملائم في اليومين المقبلين.

محاضرة في النبطية للكتلة الوطنية

النبطية – "النهار":
دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في محافظة النبطية الى حوار مفتوح عن الشؤون اللبنانية مع الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر فرع المجلس في النبطية.

عون: اول بنود الاصلاح انسحاب سوريا من لبنان

رأى العماد ميشال عون ان المسؤولين السوريين "يحاولون اعطاء انفسهم دوراً ايجابياً لبلعهم لبنان وتحميل اللبنانيين مسؤولية هذا البلع". واعتبر ان "اول بنود الاصلاح هو انسحاب القوات السورية من لبنان".

وجاء في كلمته الاسبوعية في "النشرة اللبنانية" التي تصدرها امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع على الانترنت:

"من النادر ان تمر في التاريخ حقبة مليئة بالدجل الديبلوماسي وتزوير الاحداث كالتي تمر فيها العلاقات بين لبنان وسوريا.

فالاحداث التي مرت بلبنان منذ نهاية الستينات الى اليوم، تروى ومن طرف واحد، بشكل مزور لتبرير السياسة العدوانية التي انتهجتها سوريا ضد لبنان.

وهكذا يحاول المسؤولون السوريون اعطاء انفسهم دوراً ايجابياً لبلعهم لبنان وتحميل اللبنانيين مسؤولية هذا البلع، ويساعدهم على ذلك بعض المراجع الدولية، التي تتوافق مصالحها مع هذه السياسة المتآمرة على الوجود اللبناني، وبعض الساسة الذين ترعرعوا في احضان الاحتلال.

لا نتهم ولا ندين، فالاحداث والوقائع هي التي تدين صانعيها، وانما نطرح الاسئلة، فنتذكر بها من عاشها، ونثير الحس النقدي لدى من سمع بها من خلال اعلام موجه، فيدرك الحقيقة بعقله ولو كان بعيداً.

لن تتسع هذه النشرة لطرح جميع الاسئلة عما فعلته سوريا في لبنان وتفعله، ولكن التذكير بالمواقف السورية سيكون مفيداً لوعي المشكلة الاساسية.

لقد منعت سوريا العمل الفلسطيني المسلح على ارضها ودعمته وشجعته في لبنان، وانشأت منظمة "الصاعقة" التي لم تقم بأعمال ضد اسرائيل بل قامت بالفتن الداخلية بين الفلسطينيين انفسهم وبين الفلسطينيين واللبنانيين.

وفي مرحلة اولى من الازمة اللبنانية – الفلسطينية، شجعت الانفلات الفلسطيني وخلقت الذريعة لدخولها لبنان مدعية انها جاءت بناء على طلب منه.

ويتناسى الجميع خطاب الرئيس الاسد الشهير في ١٧ تموز ١٩٧٦ في جامعة دمشق، الذي قال فيه انه ادخل القوات السورية النظامية الى لبنان ولم يسأل احد وذلك لحسم المعركة بعدما عجز المتعاملون عن حسمها.

هكذا تكون سوريا عملت على تقويض الاستقرار في لبنان وابراز الحاجة الى دخول جيشها وضبط الامور، فكانت الذريعة وكان التنفيذ وكان الاخراج.

الحقيقة شيء والاخراج الاعلامي والتبرير شيء آخر.

فليكف الجميع عن هذه المهزلة واظهار الغيرة والمحبة على لبنان فمن الحب ما قتل.

لا يلغي الجريمة تغليفها بالكلام المعسول، والتعويض عنها يصير بالاقرار بها وبإصلاح ما افسدت، واول بنود الاصلاح هو انسحاب القوات السورية من لبنان وترك اللبنانيين يبنون نظامهم لانفسهم ونموذجاً حياً للشعوب المجاورة التي ترى في الديموقراطية طريقة حياة سياسية فضلى.

كنا نريد ان نتخطى هذه الاحداث ولكن الاصرار السوري على استعمار لبنان يلزمنا باعلان هذه الحقائق. وخصوصاً ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، ومنذ ايام قليلة، قال بوحدة الجبهة، جبهة الجولان والجنوب اللبناني.

وكفى احتقاراً للناس باستغبائهم، فمن يقبل بهذا الكلام وجبهة الجولان تنعم بهدوء ليس له مثيل في باقي الاراضي السورية؟".

حملت اسرائيل تبعة قصف شقرا
المجموعة لتحييد المدنيين وممتلكاتهم

صور – "النهار":
انهت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" فجر امس اجتماعها في الناقورة حيث ناقشت ٦ شكاوى على مدى ١٤ ساعة.

وحمّل الوفدان اللبناني والسوري اسرائيل والمتعاملين معها تبعة القصف الذي تعرضت له بلدة شقرا، بحيث حضت المجموعة اسرائيل والمتعاملين معها على اخذ الاحتياطات الاضافية للتأكد من عدم تعرض الممتلكات المدنية لاضرار خلال العمليات. وهذا نص بيان المجموعة:

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعيها في ٢٣ و١٩٩٨/٤/٢٤ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان، للنظر في ست شكاوى تقدمت اسرائيل بثلاث منها، اثنتان في ٦ نيسان وواحد في ١٥ نيسان. وتقدم لبنان بثلاث شكاوى في ٦ و١٥ و٢١ نيسان.

اقرت المجموعة انه في ١٩٩٨/٤/٦ وضعت مجموعة مسلحة لبنانية عبوة ناسفة على طريق بين مركبا وحولا انفجرت لاحقاً، مما ادى الى مقتل مدني واصابة ثلاثة اخرين اعتبرت المجموعة ان الافرقاء مسؤولون عن الطريقة التي تستعمل بها عبواتهم المتفجرة، ودعتهم الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لتفادي الاصابات في صفوف المدنيين.

اقرت المجموعة انه في ١٩٩٨/٤/٦ اصابت رصاصة اطلقتها اسرائيل او المتعاونون معها مدنياً في النبطية الفوقا. واكدت مجدداً ان المدنيين يجب الا يكونوا عرضة للهجمات في اي حال من الاحوال، وان الافراد مسؤولون عن نيرانهم، كما دعتهم الى اتخاذ خطوات للتأكد من عدم ايقاع اصابات مدنية خلال العمليات العسكرية.

اقرت المجموعة انه في ١٩٩٨/٤/١٢ وخلال هجوم شنته مجموعة مسلحة لبنانية على موقع عسكري للمتعاونين مع اسرائيل، سقطت قذيفتان على الريحان، مما ادى الى اصابة مدني. اكدت المجموعة مجدداً ان الافرقاء مسؤولون عن مهمات اطلاق النار التي يقومون بها، وحضت على اتخاذ احتياطات اكبر خلال العمليات العسكرية لتفادي الاصابات في صفوف المدنيين.

اقرت مجموعة المراقبة انه في ١٩٩٨/٤/١٤ اطلقت مجموعة مسلحة لبنانية قذائف من مدافع غير مرتدة من قرب منازل في النبطية الفوقا، وان اسرائيل والقوات المتعاونة معها اطلقت قذيفة مدفع دبابة الحقت اضراراً بمنزل في النبطية الفوقا، عبّرت المجموعة عن قلقها لهذه الهجمات التي شنت، وحثت لبنان على متابعة جهوده الحثيثة للتأكد من ان المجموعات المسلحة اللبنانية تحترم في شكل كامل بنود التفاهم المتعلقة بانطلاق الهجمات. كما حثت ايضاً اسرائيل والمتعاونين معها على التحلي بضبط النفس للتأكد من ان الممتلكات المدنية لا تصاب من جراء العمليات العسكرية.

اقرت المجموعة انه في ١٩٩٨/٤/٢١ وخلال اشتباك عسكري بدأته مجموعة مسلحة لبنانية، سقطت في شقرا قذائف اطلقتها اسرائيل او المتعاونون معها، مما الحق اضراراً بمنزلين. اعتبرت المجموعة ان اسرائيل والمتعاونين معها مسؤولون عن نتائج مهمات اطلاق النار التي يقومون بها وحثت على اتخاذ اجراءات اضافية للتأكد من عدم تعريض الممتلكات المدنية للاضرار خلال العمليات العسكرية.

عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها للقوة الدولية لتقديمها التسهيلات اللازمة الى اعضاء الوفود".

قذائف على محاور النبطية والأوسط وهجومان على معبر حولا وموقع بلاط

وزعت المدفعية الاسرائيلية قذائفها امس على محاور النبطية – اقليم التفاح والقطاع الاوسط في الجنوب. فيما واصل رجال المقاومة هجماتهم ضد المواقع العسكرية في الشريط الحدودي المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان معبر حولا تعرض لقصف مدفعي وصاروخي من محور شقرا، ردت عليه المدفعية المشتركة. وقرابة السابعة مساء، استهدف موقع بلاط لقصف مدفعي من محور ياطر. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصدره.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف شقرا ومجدل سلم ووادي السلوقي، تعرضت في العاشرة والنصف صباحا لقصف مدفعي.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان قذائف مدفعية متفرقة سقطت ظهرا عند اطراف الزوطرين ومجرى نهر الليطاني. وسبقها قصف لجبل الرفيع في اقليم التفاح ولمجرى نهر الزهراني.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها هاجمت في الخامسة والنصف صباح امس قوة لـ"الجنوبي" جنوب حولا، وفي الاولى والثلث بعد الظهر عاودت استهدافها القوة نفسها. وفي السادسة والدقيقة الـ٥٠ مساء استهدفت تجمعا اسرائيليا داخل موقع بلاط.

* نقل المواطن حسن علي عسيلي (٤٨ عاما) من حاريص الى مستشفى نجم في صور مصابا بجروح خطرة من جراء انفجار جسم غريب في خراج البلدة.

"اللبناني للدراسات" يستقبل طلبات بحاثة يرغبون في منح

اعلن "المركز اللبناني للدراسات" في بيان "البدء باستقبال طلبات مشروع برنامج بحوث الشرق الاوسط (MERC) الذي يقدم المنح الى البحاثة في البلدان العربية وتركيا الراغبين في اعداد دراسات في مجالات العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وفي قضايا التنمية والعلاقات الدولية وغيرها من مجالات العلوم الانسانية". واشار الى ان "البرنامج يرمي الى تشجيع البحث العلمي في المجالات المذكورة اعلاه، عبر تأمين المنح المالية للبحاثة الذين تتوافر في مشاريع ابحاثهم الشروط العلمية والمنهجية المطلوبة".

ودعا البحاثة الراغبين في الحصول على منح لابحاثهم الى تقديم طلباتهم الى المركز في اسرع وقت ممكن. وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمركز في بيروت على الارقام الآتية:
– تلفون: ٤٩٠٥٦١/٦ (١–٩٦١)
– فاكس: ٦٠١٧٨٧ (١–٩٦١)
.Email: mercalcps.org.lb

جثة رجل في طرابلس

افاد تقرير امني ان فوزي سعيد ابوحيط وجد مقتولا طعنا بسكين في منزله في محلة الزاهرية – الغرباء في طرابلس.

"التأريخ للقضية الفلسطينية واشكالاته" في ندوة "صورة الذات، صورة الآخر"

في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين، وفي اطار الموسم الثقافي "٥٠ نكبة ومقاومة" الذي ينظمه مسرح بيروت، افتتحت امس الحلقة الدراسية "صورة الذات، صورة الآخر"، في حضور شخصيات سياسية وثقافية.

بداية عرض فيديو كليب "بلدي انا"، ثم كانت كلمة الزميل الياس خوري الذي اوضح ان الحلقة لم تقم ليدافع منظموها عن خياراتهم الديموقراطية والعلمانية بل ليقام حوار و"لنقول ان القضية الفلسطينية لن تموت".

ثم كانت كلمة المفكر المصري جابر عصفور الذي تمنى لو امتدت الاحتفالات بهذه الذكرى الى كل العواصم والمدن العربية "لتنبعث روح المقاومة في الذاكرة العربية".

وفي مداخلته طرح زياد ماجد تساؤلات نابعة من مشاهدات له منذ طفولته في الجنوب اللبناني، عن امكان اليهود صوغ مشروعهم وتجذير انفسهم في المحيط الجغرافي والزمني، وعن اقتناعهم بقدرتهم على تحطيم الآخر. كما سأل عن مشاعر المهاجرين اليهود حيال اوطانهم واوطانهم.

ثم تلا محمود سويد كلمة الدكتور قسطنطين زريق وفيها "ان نكباتنا تتشابه في جذورها، فنحن ندرك الاشياء والاحداث ونقوم باستقراء المحيط بطريقة التوهم لا التفهم"، وعاد بالمشكلة العربية الى "الجذر الخلقي والاندفاع الشهواني للانكباب على ارضاء شهوة الحكم والمال والجاه وغيرها من الغرائز البدائية، وتقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة".

الندوة الاولى في الحلقة الدراسية كانت بعنوان "في التاريخ"، وشارك فيها الدكتور عصام نصار والدكتورة بيان الحوت ودومينيك فيدال وماهر الشريف وادارها الدكتور احمد بيضون.

الحوت اكدت ان التأريخ الفلسطيني يعود الى بدايات الفتح الاسلامي، فيما التأريخ الاسرائيلي حديث بدأ مع مستهل هذا القرن. ثم تحدثت عن التأريخ الفلسطيني والمؤرخين الفلسطينيين والعرب الذين دونوا تاريخ فلسطين، فلفتت الى ان قلة من الفلسطينيين والعرب اهتموا بالتأريخ لفلسطين بعد النكبة "لانشغالهم بالنضال، فيما استمر التأريخ الاسرائيلي". ثم عددت الحوت اشكاليات واجهها المؤرخون الفلسطينيون بعد النكبة.

"خمسون من الوعي الوطني الفلسطيني" كان عنوان مداخلة نصار الذي قال ان هذا الوعي يعود الى القرن التاسع عشر. ثم تحدث عن الدراسات التي تصدر عن الهوية الفلسطينية وعن خصوصيتها وعن اتجاهات متعددة في النظر لهذه الهوية، واكد ان "دراسة الهوية ترتبط بكيفية رؤيتنا لمستقبلنا عبر قراءتنا لماضينا".

ولفت الى اثر الفلاح في الهوية الفلسطينية، واشار الى تأثير نكبة ١٩٤٨ في تفكك البنية الاجتماعية للفلسطينيين واختفاء المدينة الفلسطينية، وقال ان الازمة الحالية تتمثل "ببروز تعريف قانوني لمن هو فلسطيني تحددت في الضفة والقطاع".

عن "المؤرخين الجدد او ما بعد الصهيونية" تحدث فيدال، فيما تولى الزميل سمير قصير تعريب كلمته اكد فيدال "ان المؤرخين الجدد الاسرائيليين حطموا اساطير ثلاثة تحدث عنها المؤرخون القدامى:

– تهديد اسرائيل بالموت وسط محيط جيرانها العرب، فأكدوا (المؤرخون الجدد) مساندة الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي لها.

– رغبة اسرائيل بالسلام بعد نكبة ١٩٤٨. وقالوا انها شاركت في مؤتمر لوزان لتكسب رضا الولايات المتحدة واوروبا، وانها عادت لتتنكر للبروتوكول الذي وقعته والذي يؤكد التقسيم ويدعم حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة.

– نزوح الفلسطينيين بارادتهم وتلبية نداء القادة العرب الذين وعدوهم بالعودة الى ديارهم بعد النصر القريب. فكان النزوح نتيجة المجازر والتهديد.

ختاما كانت كلمة الشريف عن "وعي قضية فلسطين في الكتابة التاريخية العربية" فلفت الى ان قضية فلسطين حديثة النشأة وتعود اسبابها الى:

–"فرض الانتداب البريطاني وبروز ما عرف بـ"فلسطين الانتدابية" كوحدة سياسية.
– بروز الحركة الصهيونية.
– المقاومة العربية".

بيسان طي

منتسبون جدد الى حركة "امل" في صور

اقامت حركة "امل" احتفال قسم لمنتسبين جدد اليها في نادي الامام الصادق في صور حضره ممثل رئيس الحركة علي عكوش والنائب علي خريس وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد وفاعليات.

"جمعية حماية الاحداث"

اجتمعت امس الجمعية العمومية لـ"جمعية حماية الاحداث" في رئاسة القاضي غسان رباح واعضاء الهيئة الادارية وبحثت في تفعيل اللجان، وتم الاتفاق على الخطوات اللازمة تمهيدا لعقد المؤتمر السنوي للاتحاد في ٢٦ حزيران.

المجلس العدلي استمع الى سكرتيرة توما في حضور ممثل منظمة العفو
آمال عبود سمّت الأشياء بأسمائها ولاحظت سروراً قواتياً باغتيال كرامي

كتبت كلوديت سركيس:

حاول ممثل الحق العام لدى المجلس العدلي عدنان عضوم من خلال صيغة الاسئلة التي طرحها على الشاهدة الرابعة في المحاكمة الجارية امام المجلس العدلي في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي تأكيد واقعات مهمة في الملف حصلت يوم الحادث وبعد الجريمة وكذلك التأكد من حصولها. وردت هذه الشاهدة التي كانت سكرتيرة رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" غسان توما لتكرر رأيها في تلك الواقعات التي شملت اجتماعا في مكتب توما وتعليقات من قائد "القوات" سمير جعجع وسواه من الرفاق. وفيما رددت بدورها ما سبق للعميد في الجيش خليل مطر ان ذكره من تقاضيه مالا وغيره من الضباط من مخصصات "القوات" نفت واقعتين ذكرهما مرافق توما في جلسة ماضية الشاهد خوسيه باخوس، وهي المسؤولة عن توزيع تلك المخصصات في مظاريف، عن ملاحظتها مظروفا سميك الحشوة بالمال قد خصص لمطر بعد الحادث او ان تكون شاهدت قريب مطر الضابط جريس مطر في زيارة مبنى الامن. كذلك نفت ان تكون سمعت يوما صوت الموقوف "القواتي" عزيز صالح على الجهاز اللاسلكي حيث كانت تعمل.

حضر الجلسة مندوب منظمة العفو الدولية في الشرق الاوسط عبد السلام سيد احمد الذي جلس الى جانب الصحافيين واعتبر حضوره من ضمن اختصاص المنظمة التي تطالب بمحاكمات عادلة للموقوفين في القضايا السياسية. وقضية الدكتور جعجع لها طابع سياسي. وذكر انه سيرفع تقريرا الى منظمة العفو عن معاينته للجلسة الاولى التي يحضرها في المجلس العدلي.

وهي بدأت الثانية بعد الظهر برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور المدعي العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة لدى المجلس ربيعة عماش قدورة. واستمع الى افادة الشاهدة امال جميل عبود سكرتيرة رئيس جهاز الامن في "القوات".

واحضر المتهمون جعجع ومطر والرائد المتقاعد كيتل الحايك وشقيق زوجته الرقيب في قوى الامن الداخلي كميل الرامي والموظف في شعبة تحليل المعلومات في "القوات" عزيز صالح وانطوان الشدياق مرافق توما.

وحضر وكلاء الادعاء عن الرئيس عمر كرامي ومعن كرامي والمقدم في الجيش جمال مواس. كذلك حضر وكلاء الدفاع عن الموقوفين.

افادة السكرتيرة

حلفت الشاهدة امال جميل عبود اليمين القانونية وافادت انها عملت مع توما منذ "حرب الجبل" حتى حل "القوات". واضافت انها تولت وظيفة في امانة سر توما وعملت في تلقي بريد المعلومات الخطية التي كانت ترد من الشعب في "القوات" في لبنان والخارج.

وسأل الرئيس حنين الشاهدة: افدت في تحقيق اولي انك فوجئت صباح يوم عملية الاغتيال في ١٩٨٧/٦/١ بخروج غسان توما من مكتبه في مبنى الامن في الكرنتينا برفقة قائد سلاح البحرية في "القوات" عفيف خوري وغادرا في سيارة تابعة لجهاز الامن فيما افدت امام قاضي التحقيق العدلي انك رأيتهما في اليوم التالي على الحادث. وتبين من التحقيق الجاري ان توما لم يكن في مبنى الامن صباح يوم الحادث اذ غادر مباشرة منزله الى القاعدة البحرية في جونيه؟ فأجابت امال: "كما حلفت اليمين امامكم فعلت ايضا لدى قاضي التحقيق العدلي. لقد رأيت الاثنين في يوم الحادث في مبنى الامن وغادرا من دون ان يتكلما معي".

وردا على سؤال قالت: "لم اربط بين رؤيتي لهما وقتئذ وجريمة الاغتيال. ولكن بعد عشر سنوات ربطت بين الامرين عندما علمت انهما متهمان بقتل كرامي". واشارت الى ان عفيف خوري لم يكن يقصد غسان توما كثيرا في مبنى الامن. ولم تره سوى مرتين او ثلاثا.

وسألها الرئيس حنين: تقولين الان ان توما وخوري غادرا وقتذاك من دون ان يتكلما معك في حين ذكرت في تحقيق سابق ان توما بادرك لدى مغادرته بالقول "انا على السمع"؟ فأجابت: "نعم هو قال لي ولزوجته ميرنا الطويل ذلك".

الرئيس حنين: ذكرت ايضا في تحقيق اولي ان طوني عبيد قال لك عبارة "إجت ع القد ما راح حدا غيرو". متى قال لك ذلك؟

أمال: "يوم حادث الاغتيال قرابة الظهر".

الرئيس حنين: كيف علمت بذلك الحادث؟

أمال: "وردت برقيات الى مبنى الامن يوم الحادث افادت عن استشهاد الرئيس كرامي في انفجار عبوة موضوعة خلف ظهره وانه قضى وحده في الطوافة بين الذين كانوا على متنها. وهذه البرقيات وصلت الى المبنى قبل رؤيتي طوني عبيد".

الرئيس حنين: من وصل اولا الى مبنى الامن في ذلك اليوم؟

أمال: "وصل اولا توما واطلع على البرقيات التي وردتنا في شأن عملية الاغتيال وضحك وهز برأسه ثم ابلغني انه ذاهب الى مكتب "الحكيم". وكان الوقت قرابة الظهر. وعاد بعد نحو ثلاث ساعات الى مكتبه. بعد ذلك حضر طوني عبيد واطلع بدوره على البرقيات التي تتعلق بالحادث وعلق "منيح طلعت ع القد ما راح حدا غيرو". كما حضر غسان منسى لكنه لم يلتق طوني عبيد.

احضار حلويات

وبعدما ردت التناقض في اقوالها الى عامل النسيان لمرور الزمن على الجريمة قالت، ردا على سؤال عن اجتماع حصل في مكتب توما في ذلك اليوم: "عندما عاد توما الى مكتبه حضر الدكتور جعجع بعد وقت قصير وعقدا اجتماعا في مكتب توما انضم اليه بيار رزق المعروف بـ "أكرم" وطوني عبيد وغسان منسى وذلك قرابة الثالثة والنصف او الرابعة عصرا. وقد رأيتهم في مكتب توما بعدما استدعاني الاخير هاتفيا لتحضير القهوة للمجتمعين. ولدى دخولي رأيت توما واقفا يشرح فيما كان الدكتور جعجع يهم بالجلوس واضعا يديه على خاصرته وسمعته يقول "اخو (...) هوي قدنا بدو يتحدانا". عندما ارتبت ان تلك العبارة تتعلق بحادث مقتل الرئيس كرامي. وبقيت نحو ثلاث دقائق في المكتب وصمتوا جميعا ولم يتلفظ اي منهم بكلمة عبوة او ان يكونوا تلفظوا باسم كرامي. واضافت: "عندما رأيت الدكتور جعجع يدخل مكتب توما شككت في ان تكون "القوات" وراء حادث الاغتيال، ثم سألت ميرنا الطويل (قبل زواجها من توما): "شو الهيئة القوات عاملينا؟" فأجابتني: "اكيد شو هوي قدنا". وقرابة الخامسة عصر ذلك اليوم اي بعد ساعتين من تحضيري القهوة غادرت المبنى وما أذكره ان توما طلب مني ان يقلني خوسيه باخوس. ولم أعد أذكر ان كان الاخير فعل لكنني قبل مغادرتي المبنى نحو الخامسة والنصف رأيت خوسيه باخوس يقصد مكتب توما". واضافت: "كما طلب مني غسان توما ان يحضر احد الشباب حلويات وذلك عندما ابلغته بأنني انوي المغادرة الى منزلي. وهو عادة كان يطلب مني احضار حلويات لدى اجتماعاته".

وعما حصل في الايام التي عقبت الحادث روت امال: "وردني تقرير عبر شعبة التحليل في "القوات" مصدره مخبر من خارج التنظيم اجهل مرسله، وافاد ان عسكريا من قاعدة ادما هو من وضع العبوة في الطوافة. وقد لحظ مضمون ذلك التقرير اسم العسكري لكنني لم اعد اذكره. وانا لم اتداول باسمه مع احد". واضافت: "عدت وقرأت في "السفير" المعادية حينذاك لـ"القوات" ان الطوافة فجرت بحرا من زورق على متنه غسان توما وعفيف خوري وان عسكريا في القاعدة الجوية في ادما هو من وضع العبوة في الطوافة".

وفي اليوم ذاته على نشر الخبر حضر والدا توما الى مكتبه في مبنى الامن واعربا عن تخوفهما على ولدهما مما قرآه. وبدخولهما مكتب ابنهما سألت ميرنا الطويل وكانت لا تزال سكرتيرة: "ماذا يمكن ان يحصل ان تم اعتقال العسكري؟ فاجابتني: "من هلق تا يصير في دولة فرج ورحمة والعسكري سفرناه".

وسئلت: هل تعرفين العميد مطر؟ اجابت: "نعم تعرفت اليه عام ١٩٨٤ عندما كنت في بلدة رام مع توما، ويومذاك حضر ونقيب في الجيش من آل سرحال والموقوف عزيز صالح وطوني عبيد والدكتور جعجع تلبية لدعوة من توما الى العشاء في مركز "القوات" في رام. ثم تردد على توما في برج الفيدار بعدما زود الاخير تصريح مرور على مطار حالات. بعد ذلك اخذ يتردد على توما من مبنى الامن في الكرنتينا وقد اخبرتني زوجة الاخير ان العميد مطر زار غسان في المنزل".

– وهل لديك معلومات عن اموال قبضها العميد مطر من "القوات"؟

– من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٨٩ تولت هي المسؤولية في مصاريف المخصصات وعلمت منها ان العميد مطر قبض مخصصات شهرية من "القوات" وهي بلغت نحو مئة او مئتي دولار شهريا. بعد ذلك توليت انا تلك المسؤولية وكان لاحد الشباب في "القوات" يحضر تلك المخصصات من الصندوق الوطني وكانت المصاريف السرية لضباط الجيش تصل الينا بالعملة الاميركية فيما كانت العملة اللبنانية للمتعاملين المدنيين مع "القوات". وكان يصل الى ما يقارب الالف وخمسمئة دولار اي الالفي دولار شهريا.

* وكم عدد العسكريين الذين تقاضوا مالا من "القوات"؟

– كنت اوزع هذه الاموال في مظاريف حوى كل منها شهريا مئة وخمسين الى مئتي دولار واودعها غسان توما الذي كان احيانا يرسل ما يعود الى العميد مطر منها بواسطة خوسيه باخوس واحيانا يتسلم العميد مطر من توما في مكتب الاخير حصته من الاموال. وكانت تلك المظاريف تحمل ارقاما وكل منها رقمين دونهما توما للحفاظ على سرية الاسماء وآخر للمبلغ الذي يحمله فيما كان اسم مطر يذكر على المغلف.

* وكيف علمت ان احدها للعميد مطر؟

– كنت اعلم ان مجموعة معينة من المظاريف وعددها ثلاثة او اربعة كانت تسلم للعميد مطر احدها له والبقية اجهل لمن يتم تسليمها ولكن لضباط معه.

وردا على سؤال قالت ان سماكة المغلفات لم تتغير بعد حادث الاغتيال. والتعامل المالي مع مطر لم يتبدل بعد مقتل كرامي.

وبسؤال آخر افادت ان العميد مطر كان يحضر بلباس عسكري الى مبنى الامن حيث شاهدته نحو خمس مرات كذلك حضر ضباط اخرون. ورافق النقيب في الجيش سرحال العميد مطر في زياراته الى الكرنتينا احيانا.

* وهل شاهدت مع العميد مطر ضابطا ابيض البشرة واطول منه قامة في مكتب توما؟

اجابت: "كلا لانه في الاجمال نعرف الضباط الذين كانوا يقصدون توما".

* وهل تعرفين اذا كان للعميد مطر لقب؟

– لقد قرأت في الصحف عن هذا اللقب ولكن كنا نسمع بلقب "مظلة" حينذاك اي مطر. ولكن لم اكن اعرف ان كان العميد مطر يعلم انهم كانوا ينادونه بهذا اللقب او عدم ذلك انما كنت اسمعهم ينطقون به.

* هل كان خوسيه باخوس يراك لدى وضعك المال في المظاريف؟

– جائز ان يكون رآني مصادفة.

ونفت امال ان تكون وردت الى مقر عملها في "القوات" اي برقية اتحمل كلمة "مظلة". وتعرف الموقوف عزيز صالح من خلال عمله في فرز المعلومات التي ترد من شعبة المعلومات الى شعبة التحليل. كذلك نفت ان تكون سمعت في اي يوم صوت عزيز صالح على الجهاز اللاسلكي طوال فترة عملها على الاجهزة اللاسلكية او ان تكون سمعته يتكلم عبر تلك الآلة مع زوجته سميرة خوري عاملة الهاتف في المبنى "القواتي".

ثم سأل النائب العام التمييزي عدنان عضوم الشاهدة آمال عبود التي ايدت جميع اقوالها في الملف. ونفت ان تكون تعرضت لأي ضغط معنوي لدى سماعها كشاهدة وقالت: "لم يطلب مني سوى قول الحقيقة التي اعرفها". كذلك نفت ان يكون احد طلب منها ان تبدل في اقوالها، او ان تكون على عداوة مع اي من الماثلين في قفص الاتهام والمتهمين الفارين. وأكدت ان واقعة مشاهدتها توما وخوري صباحا خارجين من مبنى الامن تم قبل حادث الاغتيال.

القاضي عضوم: أدليت في تحقيق سابق ان طوني عبيد وغسان منسى حضرا الى مبنى الامن وكانا على علم بمصرع الرئيس كرامي. كيف علمت انهما كانا يعرفان بمقتله؟

آمال: "لأنه لدى وصولهما اخبرتهما بأمر البرقيات التي اشارت الى استشهاد الرئيس كرامي فلم يتفحصا مضمونها فاستنتجت انهما على علم بالامر".

* هل فهمت من عبارة طوني عبيد "ما راح حدا غيرو" ان المقصود بها الرئيس كرامي؟

– نعم. لاننا كنا نتكلم عن هذا الموضوع الوارد في برقيات.

* ذكرت ان الفرح كان باديا على وجهي عبيد ومنسى. فهل استنتجت انهما ضالعان في عملية الاغتيال؟

– في حينه كلا. ولم أكوّن اقتناعي بضلوعهما الا بعد حصول التحقيقات.

* كيف تقولين بذلك وسبق ان ذكرت امام المجلس العدلي بعلمك بالحادث في حينه عندما دار حديث بينك وبين ميرنا الطويل في مبنى الامن؟

– من خلال الحديث الذي جرى بيننا علمت ان "القوات" مسؤولة عن العملية لكنني لم اعرف يومذاك تحديدا من نفذ العملية.

* ذكرت ان توما كان صلة وصل بين العميد مطر والدكتور جعجع من اين علمت بذلك؟

– بالاستناد الى الاجتماع المشترك الذي جرى عام ١٩٨٤ في بلدة رام.

* ذكرت اوليا انك فوجئت بوصول المتهم جعجع الى مبنى الامن يوم الحادث ودخوله الى مكتب توما. فيما ذكرت استنطاقيا انهما عادا معا من المجلس الحربي الى مكتب توما فأيهما الاصح؟

– الصحيح ان توما حضر الى مكتبه وبعد وقت قصير لحق به جعجع. ولا يمكنني ان اتذكر الوقت الفاصل تحديدا عندما حضر جعجع الى ذلك المكتب.

* عندما ذهب توما لمقابلة جعجع في ذلك اليوم، علمت انه قصد ايضا الاستاذ كريم بقرادوني؟

– انا لا علم لي بذلك.

* هل ان الشتيمة التي سمعتها من جعجع في مكتب توما كانت في حضور طوني عبيد وغسان منسى؟

– نعم.

* لماذا ذكرت في افادتك لدى المحقق العدلي انه عند سماعك تلك الشتيمة كان جعجع وتوما لوحدهما؟

– ان الوقت الذي رأيتهم فيه في الاجتماع كان قصيرا جدا. ولا يمكنني ان اركز. انما من ذكرتهم كانوا في ذلك الاجتماع.

* هل علمت بمواصفات معينة سواء من برقية او عبر احاديث تتعلق بالعسكري الذي قيل انه وضع العبوة في الطوافة؟

– كلا.

* وهل تقرأين عن المحاكمة في الصحف؟

– نعم لأعرف ان حل دوري كشاهدة.

* هل يعقل الا تتذكرين شيئا عن العسكري وانت كنت موظفة في جهاز أمن؟

قررت الرئاسة عدم طرح السؤال.

وتابع القاضي عضوم سؤال الشاهدة: هل طلب منك احد الا تذكري اسم هذا العسكري؟

– كلا.

* هل علمت اذا كان الموقوف عزيز صالح اطلع على مضمون البرقيات ما دام يعمل في دائرة تحليل المعلومات وفرزها وخصوصا تلك التي تتحدث عن حادث الاغتيال؟

– لم يكن المتهم عزيز صالح يعمل في تلك الدائرة. انما كان يتبع مباشرة لغسان توما وكلفه مهمات.

وسئل المتهم عزيز صالح عما ذكرته الشاهدة امال عبود من انه لم يكن يعمل في شعبة التحليل في تاريخ العملية؟ فأجاب: "كنت اعمل في تلك الدائرة ولم اكن ارى ما يمر من برقيات الى مكتب توما وبينها التي اشارت اليها الشاهدة".

وسئل ايضا: هل مرّ بكم التقرير الذي تحدث عن العسكري الذي قيل انه وضع العبوة في الطوافة؟ اجاب: "كلا".

وعاد القاضي عضوم لسؤال الشاهدة: عندما سمعت شتيمة الدكتور جعجع، هل ادركت انها تتعلق بالرئيس كرامي؟

– نعم لأن اغتيال كرامي يومئذ كان الحدث.

* ذكرت انك رأيت الدكتور جعجع يضحك يومذاك. ماذا فهمت من ملامح سروره؟

– نادرا ما كنا نراه يضحك.

الرئيس حنين: ماذا استنتجت من ذلك الامر؟

– انهم مسرورون باغتيال الرئيس كرامي.

الرئيس حنين: وما كان موقفك انت من عملية الاغتيال؟

– كنت مسرورة كجميع عناصر "القوات".

* ورد في افادتك السابقة ان عسكريا كان يعمل لمصلحة جهاز الامن في "القوات" وضع العبوة في الطوافة. كيف علمت بذلك وجزمت الامر؟

– ورد ذلك في التقرير الذي ذكرته اليوم.

* من اين استقت البرقيات والمعلومات لدى "القوات" مصدرها؟

– المعلومات من مخبرين. وأجهل مصدر مضمون البرقيات. وهي كانت تصل مباشرة الى امانة السر ثم تحال على شعبة التحليل حيث كان يعمل عزيز صالح.

* بصفتك كنت موظفة في امانة السر. هل تعلمين ان كانت قواعد الجيش في أدما تخضع للترصد والتنصت من "القوات"؟

– نعم كانت خاضعة للتنصت من "القوات" وذلك من مركز التنصت في سنترال جونيه، بحسب علمي، حيث مركز مراقبة الخطوط المدنية.

* هل لديك معلومات اذا كان مطر تقاضى اموالا من "القوات" قبل ١٩٨٧؟

– لا معلومات لدي. كما لم اشاهد ميرنا الطويل التي تولت هذه المهمة قبلي. انما علمت منها انها ارسلت اموالا الى العميد مطر. لم أعرف مقدارها ولم لكن اعرف اذا كان تم ارسال اموال الى ضباط آخرين. ولكن بدأت اعلم بذلك عندما توليت مهمات ميرنا الطويل عام ١٩٨٩.

* وكيف تذكرت إذاً ان الدفع استمر على الوتيرة ذاتها عندما تسلمت مهمة توزيع المال في حين تنفين الان علمك بذلك؟

– كنت اعلم ان مطر قبض اموالا من "القوات" واستمر ذلك عندما توليت أمر توزيع المخصصات.

ونفت وجود عداوة بين الشاهد خوسيه باخوس ورئيس جهاز الامن في "القوات". كذلك نفت ان يكون بلغها ان يكون خوسيه نقل الى العميد مطر مظروفا سميكا بعيد الحادث كان الاخير تحدث عنه لدى استماعه كشاهد امام المجلس العدلي.

وسئلت: افدت استنطاقيا انك تأكدت من ان "القوات" كانت وراء عملية اغتيال كرامي. ما الذي حملك على الاعتقاد بذلك؟

– ذكرت ذلك لانه قبل الاغتيال كان كلام عن معارضة كرامي فتح مطار حالات وبعده كان جو الفرح الذي ساد عند "القوات" يوم عملية الاغتيال. كذلك زيارة الدكتور جعجع ذلك اليوم لمبنى الامن. ثم تأكيد ميرنا الطويل لي ان القوات هي من نفذ عملية الاغتيال فضلا عما سمعته من جعجع عندما كان في مكتب توما.

* كم مرة سلمت العميد مطر مظاريف؟

– من العام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩٠ وحوى كل منها مبلغاً يراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ دولار اميركي. واستمر هذا الامر ليتوقف عند بدء "حرب الالغاء". ونفت معرفتها انا قبض مطر شهريا خلال تولي ميرنا الطويل مهمة توزيع المخصصات.

وسئلت: هل تذكرت الشاهدة بعض العمليات الامنية التي نفذتها "القوات" بعد اغتيال كرامي؟

– نعم مقتل العميد خليل كنعان والمسؤول في "القوات" جوزف عقيقي.

* هل شاهدت يوما الرائد المتقاعد كيتل الحايك في مكتب توما؟

– كلا.

الخامسة والدقيقة العاشرة عصرا رفعت الجلسة الى الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل ٣٠ نيسان لمتابعة سماع الشاهدين آمال عبود وخوسيه باخوس.

كنيسة القديس جاورجيوس في بصاليم

وضع متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر حجر الاساس لكنيسة القديس جاورجيوس في بلدة بصاليم في حضور المجلس الرعوي والاهالي وفاعليات البلدة.

وبعد الصلاة القى خضر عظة قال: "ايماني اننا سنرى هذه الكنيسة مكتملة في اسرع وقت، لن نبتهج بالكنيسة من حيث هي معبد ولكنني انا ابتهج بالكنيسة من حيث هي جماعة. انتم كنيسة المسيح، انتم جسد المسيح واعضاؤه افراداً".

ونوه بالمبادرة الطيبة التي اتخذها "اخوتنا واحباؤنا في نادي الارزة الذين لما سمعوا ان الرعية مصرة على الصلاة في مكان كريم جميل، بادروا الى اعادة هذه الارض الى الكنيسة المقدسة ونحن وايامم في رياضتين: للشباب رياضة بدنية وثقافية وللناس جميعاً مع الشباب ترويض روحي على محبة يسوع، ستكونون يداً واحدة في اقامة هذا الصرح العظيم".

والقى كاهن الرعية الاب مخايل ابو حبيب كلمة.

الشيخ مظلوم: الطفيلي سيظهر يوم عاشوراء

بعلبك – "النهار":
واصل امس انصار الشيخ صبحي الطفيلي اقامة مجالس عزاء عن روح النائب السابق خضر طليس، وكان آخرها في حسينية حوش الرافقة وحسينية المرج في الهرمل، والقى خلالهما الشيخ حنظل مظلوم كلمتين اكد فيهما الاستمرار في "ثورة الجياع"، ومما قال:

"يسألون اين الشيخ صبحي الطفيلي، ونقول انه موجود في ضمير كل جائع وفقير، وفي العاشر من محرم ستجدونه في احتفال مرجة رأس العين كما عودنا على مدى ١١ عاماً".

بيئة وتراث

مدينة الالفي عام قبل الميلاد تكشف أسرارها قريباً

البترون تزهو بالسور والمدرج وتنتظر معاول المنقبين

هل تخترق معاول المنقبين الصمت المطبق الذي خيم طويلاً على آثار البترون؟ وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش اعلن ان ورشة التنقيب باتت وشيكة. وهكذا، اصبح في امكان هذه المدينة العريقة ان تكشف اسرارها بعدما احتفظت بها اجيالاً.

حين نتكلم على "بوتريس" (عنقود العنب) او "بطرون" من "بطرة" (الصخرة) يتبادر الى الاذهان السور الفينيقي، وحي القلعة، والمدرج الروماني، مع ما يدور في فلكها من آثار. "النهار" حاورت المؤرخ جوزف اليان، وعالم الآثار الدكتور انطوان القسيس، واستاذ التاريخ جوزف مرشاق، فتوضحت الصورة وظهرت معالم مدينة همشت في تاريخها الحديث، مما انعكس سلباً على اوضاع ابنائها المعيشية والاقتصادية.

متى رأت النور؟

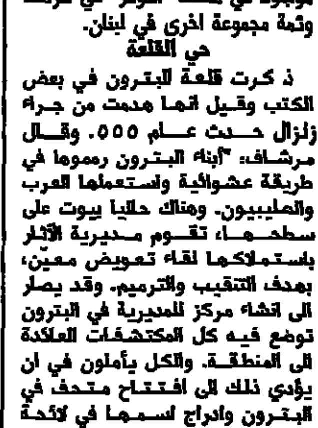
الشائع ان ايتوبعل ملك صور هو من بني البترون عام ٩٣٠ ق. م. لكن اليان علق في هذا الصدد: "لا يعرف زمن بناء البترون بسبب قلة ذكرها في الكتاب المقدس وروايات القدامى كسترابون وبلين ويوسيفوس وسنكوني اتن. قال يوسيفوس ان "ايتوبعل هو من خطط البترون وبناها في ظروف محفوفة بالغموض نحو عام ٩٣٠ ق. م. وايده في ذلك بلين، وسترابون، وياقوت الحموي ومؤرخون وجغرافيون آخرون. وايتوبعل هو ملك صور. وقد عاصر الملك عمري وابنه آحاب في اسرائيل. الا ان آحاب ظل ملكاً على اسرائيل اربعة عشر عاماً بين ٨٧٣ و٨٥٩، وكان ايتوبعل الاول ملكاً على صور بين ٨٧٧ و٨٥٦، فاذا صح انه بني البترون بحسب يوسيفوس، فيكون ذلك حصل ابان حكمه وليس عام ٩٣٠".

اضاف: "اما المؤرخ واديكر فيقول ان البترون بنيت بمعية ايتوبعل الثاني الذي كان ملكاً على صور بين ٥٩٠ و٥٧٧ ق. م. وعاصر الملك الكلداني نبوخذ نصر (٦٠٤-٥٦٢). الا ان ايتوبعل هذا امضى اعوام ملكه الـ١٣ بكاملها يدافع عن صور، صامداً بمفرده في وجه الغزاة".

واشار الى "ان بناء البترون يعود الى فترة زمنية تراوح بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ عام ق.م". واستند في هذا الى ورود اسمها في الواح تل العمارنة، بحسب شاهدين رصينين لا يرقى اليهما شك، لانهما توخيا كشف حقيقة تاريخية، متبعين الاسس العلمية الصحيحة. وهما دائرة المعارف الاسلامية ومرجع Dussaud، وقد نفيا ان يكون ايتوبعل بنى البترون.

ورأى انه "اذا كان اسم البترون ورد في الواح تل العمارنة التي تعود الى القرن الخامس عشر ق. م، فذلك لانها كانت موجودة قبل هذا التاريخ، واذا كان اسم بانيها ايتوبعل، فقد يكون احد ملوك جبيل، اذا سلمنا انها كانت تحت اشراف جبيل".

وتحدث عن المغاور الستة التي اكتشفت قرب البترون، ووجدت داخلها ادوات بدائية كالمحكات والازميل والمقدح والصحون والمعاصر والمنشار والمثقب، وهي ترقى الى ٦٠ الف عام ورجح "ان تكون انطلاقة البترون من نهر الجوز، حيث كان السكن مركزاً في جواره ثم نمت الحياة الاجتماعية في اتجاه البترون".



السور الفينيقي.



نواويس عثر عليها في آب الماضي ووضعت في باحة كنيسة مار اسطفان.

السور الفينيقي

عزا مرشاق الكتبة الفينيقية السور الى "وجوده في شكله الحالي منذ ايام الفينيقيين"، الا ان القسيس اعاد كل تسمية وتحديد الى نتائج التنقيب، ونكر بـ"ان البترون لم تنقب حتى الآن". وقال: "لا يكفي الركون الى شكل الاثر، بل يجب دعم الدراسة التاريخية بتحليل المكتشفات للتأكد من عمرها ومعرفة تاريخها".

ولفت مرشاق الى "عدم حصول اي تنقيب في البترون، باستثناء عمل يتيم قامت به مديرية الآثار بين نيسان وحزيران ١٩٧٧، في ارض سارة عوض قبالة السور الفينيقي، في حي السيدة المطل على البحصة، ووجد خلاله تمثالان من الرخام الابيض، احدهما يمثل احد اعيان الرومان مقطوع الرأس والارجل، بالاضافة الى دلفين عليه ولد صغير، وتم نقله الى مختبر المتحف الوطني في بيروت. كذلك وجدت في الارض فسيفساء عادية مستطيلة، صفراء ومزينة بخط أسود وآخر أبيض، وفضلاً عن قنوات ومطحنة من البازلت وقطع رخام وفخاريات. وتم درس الأرض فتبين ان هذه الآثار تعود الى أواخر العهد البيزنطي وما بعده". واوضح "ان هذا التنقيب تم حتى عمق خمسة امتار، علماً أن الوصول الى الفترة الفينيقية يستدعي التنقيب حتى عشرين متراً. وبعد انتهاء الورشة سمح لسارة عوض بالبناء على الارض شرط الا ينزل الأساس أكثر من خمسة أمتار لعله يأتي يوم يعاود التنقيب. وثمة خبراء فرنسيون أخذوا عينات من محيط السور وفحصوها عام ١٩٦٧ فأظهرت ان السور يعود الى أيام الفينيقيين".

في موازاة ذلك اعتبر اليان "ان سور البترون من العجائب، اذ لا اثر في العالم يشبهه او يحاكيه. فهو جدار طبيعي، وموجود منذ بناء البترون. وقد استلزم نحته عمل آلاف الأيادي بالتناوب بين العائلات ويأمر من الملك الحاكم على مدى عدد كبير من الأعوام. أما الهدف من هذا العمل فهو حماية المدينة من الغزوات الخارجية وصخب الامواج".

واشار الى "ان طول السور يبلغ ٤٠٠ متر وارتفاعه حوالى اربعة أمتار. ويقابله سور آخر بات مخفياً، بعدما بنيت عليه بيوت يعود قسم منها الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وتبلغ المساحة الفاصلة بين السورين ٥٠٠ متر اما المساحة الاجمالية للسور فهي عشرين ألف متر مربع، وهو يمتد من الجهة الجنوبية لمنطقة البحصة حتى الميناء. انهار قسم منه بسبب تعرضه للأمواج ويعاني تفسخاً في اماكن عديدة واخذت حجاره وبني بها. توجد قربه "بركة بنت الملك" و"مقعد المير" ويقال ان الامير بشير كان يحضر الى البترون ويجلس على هذا الأخير، فسمي باسمه. لكن هذا الامر مستبعد، ففي المملكة الفينيقية يلحق مقعد الامير ببركة بنت الملك. وهذا المقعد تجويف في الناحية الغربية للسور، نحت داخله درج ليتمكن الامير من الصعود بسهولة والجلوس على قمته".

احتضن السور حوضا لبناء السفن لا يزال بارزاً حتى اليوم. وقد بنى البترونيون قسماً من اسطول انطيغون السلوقي في هذا الحوض، اوائل القرن الرابع ق.م. واشتهرت المدينة ايضاً بعملتها، وابتداء من عام ٣٠ ق.م. صكت نقوداً باسمها باذن من اغسطس قيصر، وذلك حتى القرن الثالث. وبعض هذه النقود موجود في متحف "اللوفر" في فرنسا وثمة مجموعة اخرى في لبنان.

حي القلعة

ذكرت قلعة البترون في بعض الكتب وقيل انها هدمت من جراء زلزال حدث عام ٥٥٥. وقال مرشاق: "أبناء البترون رمموها في طريقة عشوائية واستعملها العرب والصليبيون. وهناك حاليا بيوت على سطحها، تقوم مديرية الآثار باستملاكها لقاء تعويض معين، بهدف التنقيب والترميم. وقد يصار الى انشاء مركز للمديرية في البترون توضع فيه كل المكتشفات العائدة الى المنطقة. والكل يأملون في ان يؤدي ذلك الى افتتاح متحف في البترون وادراج اسمها في لائحة الآثار العالمية".

المدرج الروماني

محفور في الصخر في مراح الشيخ، وهو حاليا ضمن عقار خاص ايقن صاحبه اهمية المدرج فسيج الظاهر منه وحوله حديقة. كانت تقام عليه التمثيليات، وهو مبنى في مكان يمكن تسميته Forum Batroun. ولا بد من وجود طريق ما تصل هذا المدرج بالمدينة الفينيقية لكن مكانها لا يزال مجهولاً. المنطقة التي يحتلها تمتد على ثمانية عقارات. وصدر مرسوم جمهوري في تشرين الثاني ١٩٩٥ باستملاك هذه الاراضي لكشف المدرج.

بعثة ايطالية

القسيس شدد على "اهمية تنشيط التنقيب في البترون، لما تحويه من آثار ما زالت مجهولة الى اليوم، ولما يعود به هذا النشاط من خير على ابناء المنطقة"، معتبرا انه "لا يكفي اقامة متحف في العاصمة فقط، لان لبنان يستوعب اكثر من متحف، توزع على كل مناطقه". واشار الى انه "خلال ايلول وتشرين الاول الماضيين، حضرت بعثة ايطالية من جامعة جنوا الى لبنان وقامت باستطلاع اثري للبترون، بمشاركة طلاب من قسم الآثار في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني. وقد جال الجميع في المدينة واقترحوا مواقع لاجراء حفريات فيها".

ودعا مرشاق اهالي البترون الى "التعاون مع المديرية العامة للآثار، اذ ان اعمالها تنعكس ايجابا على كل ابناء المدينة، وخصوصا ان العجلة الاقتصادية فيها معطلة". وقال: "في الماضي كان السائح المتجه نحو طرابلس يتوقف في البترون لشرب الليموناضة. اما اليوم، وبعد فتح الاوتوستراد الجديد، باتت محيدة كليا، وهذا لا يجوز لمدينة مهمة. ولن تحصل نهضة في البترون الا بنبش آثارها".

واشار الى "ان مديرية الآثار نقلت ١٤ ناووسا خلال آب الماضي، بعضها محطم، واودعتها باحة كنيسة مار اسطفان، فقدمنا مع مجموعة من الشابات المهتمات بالآثار، طلبا الى المديرية للحصول على اذن بتنظيفها ودرسها".

اما اليان فشدد على "وضع لافتة على مدخل المدينة، تحمل اسمها القديم" Botriss وهو ما يؤدي الى لفت السائح ويدفعه الى دخولها". واعتبر ان السور الفينيقي مهدد بالزوال والمطلوب من الدولة ان ترممه، وتنقب عن الآثار في المدينة وتعين دليلا سياحيا لها، وتدرج اسمها بين المدن الاثرية".

الصمت ما زال يلف آثار البترون، فمتى تبدأ ورشة التنقيب في مدينة طلب لبنان ادراج وسطها الاثري على قائمة التراث العالمي؟

أرليت سعادة أبي نادر

السفير الياباني زار قاديشا والارز

وادي قاديشا – "النهار":

بدعوة من المرشد الروحي لـ"جمعية مار يوحنا مارون" ورئيس المعهد الأنطوني في حصرون الاب ميشال روحانا، جال أمس السفير الياباني في لبنان ماتسوشيرو اوريغوشي في منطقتي جبة بشري ووادي قاديشا ترافقه زوجته وأمين سر "هيئة الحفاظ على الوادي المقدس" رياض كيروز. المحطة الأولى كانت في المقر البطريركي الصيفي في الديمان حيث التقى اوريغوشي المطران فرنسيس البيسري ثم جال في ارجاء الصرح وتوقف طويلاً عند زيتيات الفنان صليبا الدويهي التي تزين كنيسته، ومنه الى بشري حيث اجتمع مع النائب جبران طوق وناقش وإياه بعض المشاريع الانمائية المعدة للمنطقة.

ثم زار متحف جبران خليل جبران ودير مار ليشاع القديم وغابة الارز، داعياً الى "ضرورة ادراج الوادي المقدس ومحيطه على لائحة التراث العالمي".

اليوم الرابع من ندوة "التكنولوجيا والتراث"

جولة في معالم صور الأثرية وجلسة في الاستراحة عن اهمية المدينة



اسرة الندوة امام قوس النصر. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

اليوم الرابع على التوالي، واصلت "الندوة الاقليمية الثالثة عن العلم والتكنولوجيا والتراث العالمي" اعمالها امس، وانتقل المشاركون فيها الى صور حيث امضوا يوما اثريا طويلا.

التجمع كان في استراحة صور السياحية ثم انتقل الجميع الى اثار البص حيث زاروا قوس النصر والملعب الروماني والمدرجات واقنية المياه القديمة. ومنها الى اثار المدينة، وفي مقدمها معبد ملكارت وحمامات البخار، ثم المرفأ والحارات التراثية والسرايا.

وبعد العودة الى الاستراحة، عقدت جلسة برئاسة السيد شفيق الترك، استهلها قائمقام صور حسين قبلان مرحبا بالحاضرين وشارحا المشاريع الانمائية التي تمت في المدينة واهمية الحملة الدولية للحفاظ على اثارها وتراثها.

الحوراني

ثم تحدث المؤرخ يوسف الحوراني، فعرض لتاريخ صور معتبرا "ان من حقها أن تستعيد اليوم شخصيتها التاريخية في ظل الثروات الغزيرة التي لا تزال تختزنها".

وذكر بانجازات اهالي صور "الذين بنوا مدنا على شواطئ المتوسط والاطلسي، وخطوا بجهودهم تاريخا عظيما"، كاشفا "ان المدينة تحوي نبع مياه غزيرا تبلغ حرارته ٣٥ درجة ويمكن الاستفادة منه، والامر في يد وزارة الموارد المائية والكهربائية".

بدوي

وتناول الدكتور حسن بدوي اهمية الموزاييك في الاكتشافات التي سجلت في صور، مستعينا بشريط مصور عن اصولها ومصادرها.

تلاه المسؤول الاثري في صور علي بدوي الذي تحدث عن تجربة مديرية الاثار في استخدام التكنولوجيا، لافتا الى "اكتشاف بازيليك أم الرب التي بنيت في القرن الثالث ايام البيزنطيين".

ومداخلة اخيرة للدكتور محمد عبد العال ابريهيم الذي تطرق الى اهمية الهندسة في عمليات الترميم.

قانا والشوف

بعد الغداء في صالة الاستراحة، توجه المشاركون في الندوة الى قانا حيث وضعوا اكليلا من الزهر على ضرائح شهداء المجزرة، ثم عاينوا مغارة المسيح.

ومن الجنوب الى الشوف حيث جولة في بلدتي دير القمر وبيت الدين وفندق الامير امين.

تنظيف الرملة البيضاء

تقيم جمعية "حملة الأزرق الكبير" ضمن نشاطها البيئي حملة تنظيف لشاطئ الرملة البيضاء في التاسعة صباح غد الاحد بمساعدة جمعيات أهلية وبيئية.

منى غزال

ورد في تحقيق نشر أمس في "النهار" عن اعتصام نفذه اهالي رأس المتن ضد انابيب الاميانت، أن ادبل مكارم هي رئيسة "جمعية سيدات رأس المتن"، والصحيح انها مسؤولة المستوصف التابع للجمعية وعضو هيئتها الادارية. اما رئيسة الجمعية فهي منى غزال.

لذا، اقتضى التصويب والاعتذار.

اهمال الدولة قتل الفرّي في عكار

أين الرقابة على سموم المزارعين؟

عكار – "النهار":

لم تنفق طيور الفرّي في عكار بسبب القمح المسموم فقط، بل لقلّة دراية الدولة وغياب الرقابة على المزارعين وعدم ترشيدهم.

الفلاحون ارادوا التخلص من فئران الحقول، فرشوا القمح المسموم على أراضيهم، واذ بهم يفاجأون بان الضحية كانت اعداداً كبيرة من طيور الفرّي التي تعبر عكار في مثل هذا الوقت كل سنة.

المزارعون اكدوا انها الحادثة الاولى من نوعها، ولئلا تتكرر، لا بد للمسؤولين ان يتنبهوا الى هذه السابقة الخطيرة ويتداركوا الامر في اسرع وقت. فلو كان ثمة خبراء يرشدون المزارعين الى كيفية التصدي لفئران الحقول، ويحددون لهم وسائل بديلة لا تودي بحياة الطيور في هذا الشكل الكارثي، لما حصل ما حصل.

فاين وزارات الصحة والبيئة والزراعة من "مأساة الفرّي" في عكار، واين اصحاب الاختصاص، يوجهون الفلاحين الى وسائل حماية افعل واقل ضرراً بالبيئة وعناصرها.

وثمة سؤال آخر يطرح في المناسبة: اذا كانت هذه السموم قضت على اسراب الفرّي، فماذا يكون تأثيرها في التربة الزراعية؟ وماذا لو تسربت الى المياه الجوفية اسوة بنفايات كثيرة تلوثها؟

المطلوب من الجهات المعنيّة ان تتخذ تدابير فاعلة تنوّر المزارعين لتفادي كارثة جديدة قد تكون اخطر مما حصل للفرّي. فالمزارعون ليسوا مذنبين لان الخبرة تنقصهم. ووحدهم اصحاب هذه الخبرة يستطيعون تفادي الاسوأ.

"الاصدار الثاني للمليار دولار مغطى من الخارج"

سلامة ينهى المصارف عن "حرب الفوائد" ويحذّر منها

كتب عصام الجردي:

اكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان الحكومة قررت الاعلان في غضون اسابيع عن اصدار اخر من سندات الـ "اوروبوند" لمصلحة الخزينة بقيمة مليار دولار اميركي. بيد انه لفت انتباه المصارف الى ان الاصدار قد يكون مغطى في الكامل من مصادر تمويل خارجية.

وربما تقصد سلامة في خلال اللقاء امس بين الحاكمية ولجنة الرقابة على المصارف وجمعية مصارف لبنان ان يرسل اشارة الى القطاع المصرفي مؤداها ان الاتجاه العام لدى مصرف لبنان المدعوم من الحكومة يؤشر بما لا يقبل مجالا للتأويل ان تحث المصارف الخطى لاستخدام ما لديها من ودائع بالدولار الاميركي تسليفات في الاقتصاد اللبناني.

وهو لذلك حض جمعية المصارف بعبارات صريحة على الولوج اكثر فأكثر في التسليفات الاقتصادية. ونبه من جديد الى سوء النتائج التي قد تترتب على المصارف اذا ما استمرت حرب الفوائد على استقطاب الودائع.

وطرحت خلال اللقاء مواضيع عدة تناولت الفوائد على الليرة في السوقين الاولية والثانوية، والمؤونات المصرفية العامة، وبدا تباين ضمني في الموقف من اعادة تشغيل المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي من خلال مشروع ضمان القروض الصغيرة الحجم والمتوسطة.

وجه سلامه "رسائل" كثيرة في سياق تناوله سوق القطع والليرة، وبالتالي مراكز القطع بالعملات الاجنبية المسموح بان تحملها المصارف بالمقارنة مع اموالها الخاصة.

اللقاء الذي رأسه سلامة ضم النائب الثاني للحاكم فهيم معضاد، ورئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة جوزف سركيس، فاروق محفوظ واندريه بتدلي، فيما لوحظ ان وفد جمعية المصارف الذي رأسه فريد روفايل ضم مجلس الجمعية كلا اضافة الى الامين العام للدكتور مكرم صادر.

وتركزت المناقشات – وليس تراتبا – على المواضيع الاتية:

١ – الوضع النقدي والفوائد:

للمرة الاولى منذ اشهر، ابلغ سلامة مجلس جمعية المصارف ان سوق القطع شهدت استقرارا خلال الاسبوع الحالي. وهو تعبير يستخدمه حاكم مصرف لبنان عندما تكون السوق شبه متوازنة تلقائيا، ويدعم من مصرف لبنان جزئيا وفي الاتجاهين بلئما الدولار الاميركي وشاريا. وكانت سوق القطع الى حد كبير في هذا الوضع خلال الاسبوع الحالي.

و"طمأن" سلامة المصرفيين الى ان الفوائد على سندات الخزينة في السوق الاولية باقية على حالها، وكذلك في السوق الثانوية التي لمصرف لبنان حصة فيها تنامت في الاسابيع الاخيرة كحاجة تمويل وواحدة من ادوات استقرار الوضع النقدي، بما يعينه على "اتمام عمليات "سواب" على السندات حيث تدعو الحاجة. وقد وعد سلامة بان الفوائد في السوق الثانوية قد يلحقها خفض ما في حال تبدت ملامح انفراج في الوضع السياسي والعام.

الا ان الملاحظة البنيوية الجديدة التي ابداها الحاكم وللمرة الاولى كانت قوله ان مصرف لبنان استخدم لاسيما في العام ١٩٩٥ زيادة الفائدة على الليرة (سندات الخزينة) كسلاح لحمايتها والدفاع عنها "ولا يبدو ان السلاح نفسه ناجع في هذه المرحلة. اننا نعول كثيرا على اصدارات الخزينة الخارجية كسلاح فاعل" يراكم ذخيرة الدفاع عن الليرة ويعزز ما يقابلها من احتياط بالعملات الاجنبية.

٢ – اصدار المليار دولار:

قال سلامة ان مصرف "باريبا" الفرنسي حول الى مصرف لبنان لحساب الخزينة يوم الاربعاء الماضي حصيلة اصداري المليار دولار كما حول مصرف لبنان ما يوازيه بالليرة بسعر اقفال تاريخ التحويل (ما يزيد قليلا على ١٥٠٠ مليار ليرة) الى الحساب رقم ٣٦ المفتوح للخزينة لدى مصرف لبنان وسيتم استبداله بما يساوي قيمته بالدين الداخلي.

وابلغ الى الوفد المصرفي انه تقرر انجاز اصدار جديد بقيمة مليار دولار بدأت الدوائر المعنية الاعداد له. وكشف ان الاصدار المقبل سيكون مغطى كاملا من مصادر تمويل خارجية ابدت استعدادا اوليا مشجعا للاكتتاب به. وقال انه سيراعى في الاستصدار الا يتزامن اجل استحقاقه مع اجلي استحقاق اصداري المليار دولار الاخير (٥٠٠ دولار استحقاق ٢٠٠١ و٥٠٠ استحقاق ٢٠٠٣).

٣ – "حرب الفوائد" على الدولار:

واذ اكد امكان تغطية الاصدار المرتقب من مصادر خارجية، انتقل الى الحديث عن مساوئ استمرار "حرب الفوائد" على الودائع بالدولار ووجوب خفض معدلات الفوائد الدائنة، ووجه المصارف نحو تسليف قطاعات الاقتصاد في ضوء توافر السيولة. واعتبر ان التسليفات بالعملات الاجنبية حاليا توازي نحو ٥٥ في المئة من الودائع بهذه العملات، اي انها دون سقف التسليف المسموح به الى الودائع (٧٠٪) بـ١٥ في المئة.

وفي اشارة ضمنية الى حالات معينة يتم فيها توجيه زبائن المصرف الى هذه العملة او تلك، طلب سلامة ان تراقب ادارة المصارف تنفيذ تعليماتها في هذا الشأن. كأن يترك الزبائن احرارا في التوجه الى عملة الايداع التي يريدون. واستشهد بحالة "لم يكتشفها مصرف لبنان في اوانها عندما حمل احد المصارف الاجنبية مركز قطع بالعملات الاجنبية يفوق المسموح به وادى ذلك الى خسارة في المصرف المعني فبادر على الفور الى سداد الخسارة وفصل موظفين اثنين مسؤولين عن العملية بعدما تبدت العملية لمصرف لبنان".

جدير ذكره انه بموجب تعاميم مصرف لبنان يسمح للمصارف بان تحمل مركز قطع بالعملات الاجنبية بواقع ٦٠ في المئة من اموالها الخاصة اضافة الى ٥ في المئة لاغراض تجارية. ودون ذلك غرامات يحددها المجلس المركزي لمصرف لبنان. ويرجح انها باقية كما كانت سابقا وهي بواقع ١٥٠ في المئة على الزيادة على النسبة.

٤ – مشروع ضمان القروض الصغيرة الحجم والمتوسطة:

طرح رئيس جمعية المصارف مشروع ضمان القروض الصغيرة الحجم والمتوسطة. وقال: "فوجئنا بان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في وارد توكيل المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي مهمة تقديم القروض تلك بقصد اعادة احياءالمصرف".

وقال الحاكم انه احال مشروع ضمان القروض تلك على مجلس الوزراء، لكنه سأل عن مواجهة مشكلة تشغيل ٥٢ موظفا يعملون في المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

المعروف ان المصارف ليست متحمسة للبقاء في مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي بعدما رفع رأس ماله الى ٥٠ مليار ليرة وتحولت ملكية القطاع العام فيه، بناء على توصية من صندوق النقد الدولي، الى ٢٠ في المئة في مقابل ٨٠ في المئة للقطاع الخاص. ولم تكتتب المصارف او القطاع الخاص بعد بحصتها. والمصرف متوقف عمليا عن ممارسة دوره.

٥ – الاحتياطي الالزامي:

واثار روفايل ما سبق ذكره في "النهار" (٢٢-٤-٩٨) بالنسبة الى الاحتياط الالزامي (١٠٪ معقمة و٢٣٪ سندات خزينةخاصة) فطالب بعدم احتسابه يوميا والعودة الى نظام الاحتساب السابق كل ٣ ايام "بالنظر الى الصعوبات التقنية التي تواجهها المصارف يوميا من خلال الوقوف من مصرف لبنان على ارصدة ودائعها" اجتنابا للغرامة الجزائية، كون النظام في مصرف لبنان لا زال غير مشمول بخدمة الـ"سويفت". التي كان يفترض ان تبدأ في كانون الثاني ١٩٩٨. وقد وعد الحاكم بدراسة الموضوع في جلسة المجلس المركزي.

٦ – المؤونات العامة:

تناول رئيس جمعية المصارف موضوع زيادة نسبة المؤونات العامة في المصارف الى ٢ في المئة في مدى ١٠ سنين من ٢ في الالف كما هي في الوقت الحاضر. واقترح ان تكون المؤونة تبعا لنوع العملة، ليرة او دولارا اميركيا. وسأل عن الحالات التي يجوز فيها للمصارف استخدام تلك المؤونات.

ورد سلامة، ان هنالك لجنة مشتركة من مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف وجمعية المصارف مكلفة اعداد اقتراحات حول الموضوع "وستدرس الاقتراحات فور جهوزها".

المصارف تخفض الفائدة المدينة بالدولار الى ٩,٥ في المئة من أول أيار

اعلنت جمعية مصارف لبنان في بيان اصدرته امس ان مجلس ادارتها اوصى ("النهار" ٩٨/٤/١٢) بعد تداول معدلات الفائدة الدائنة والمدينة على الدولار الاميركي، وفي "ضوء زيادة حجم السيولة بالدولار في السوق ومساهمة في تحريك العجلة الاقتصادية" بالآتي:

"١– اعتماد فائدة اساس مدينة على الدولار (Base Rate ٩.٥٠) في المئة بدلا من ١٠.٥٠ في المئة.

٢– خفض معدلات الفوائد الدائنة على حسابات الادخار والايداع بالدولار بنسبة واحد في المئة على ان لا تتعدى ٧ في المئة كحد اقصى للودائع الكبيرة والتي لا تقل آجالها عن ستة اشهر.

٣– اما بالنسبة الى الودائع الاخرى اي التي تقل آجالها عن ستة اشهر فيوصي المجلس بتطبيق معدلات فوائد متقاربة مع تلك المعمول بها في الاسواق العالمية.

٤– يعمل بمضمون هذا التعميم ابتداء من اول ايار ١٩٩٨".

قرض ايطالي ميسّر بـ٦٧ مليون دولار وهبة ٢,٥ مليون لمشاريع مياه وصحة

السيناتور سري (الثاني من اليسار) والجسر يوقعان مذكرتي التفاهم. (انترناشونال بكتشرز)

وقع امس نائب وزير الخارجية الايطالي السيناتور ريمو سري ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر مذكرتي تفاهم بين الحكومتين اللبنانية والايطالية، تنص الاولى على تقديم قرض ميسر للبنان قيمته نحو ٦٧ مليون دولار، والثانية على تقديم هبة قيمتها نحو ٢.٥ مليون دولار لتمويل مشاريع في قطاعات المياه والصحة والبيئة والتكنولوجيا في الزراعة الى معونة فنية.

وحضر التوقيع عن الجانب الايطالي المستشارون في الخارجية الايطالية ماسينو روسينو، مزو انجلوتي، فاريو روس، انطونيو ريكوتي والسفير الايطالي كارلو كاليا، وعن الجانب اللبناني الدكتور بطرس لبكي، ياسر بري ونهاد بارودي.

المذكرتان

وتحدث مجلس الاعمار في بيان اصدره عن المذكرتين اللتين تنصان على الآتي:

- المذكرة الاولى: تقدم الحكومة الايطالية بموجبها قرضا ميسرا تبلغ قيمته ١٢٠ مليار لير ايطالي (نحو ٦٧ مليون دولار اميركي) لتمويل مشاريع تعود الى قطاعات المياه (الشفة المبتذلة، الري) والبيئة، والتكنولوجيا في القطاع الزراعي فضلا عن معونة فنية. ومدة القرض ٣٥ سنة بما فيها ٢٤ سنة فترة سماح بفائدة سنوية تبلغ ٠.٥ في المئة مع العلم ان هذا القرض قابل للزيادة بقيمة ٤٠ مليار لير ايطالي (٢٢ مليون دولار اميركي) لتمويل مشاريع في القطاعات نفسها بعد نفاد الاعتماد الاساسي.
- المذكرة الثانية: تقضي بتقديم هبة قيمتها نحو ٤.٤ مليارات لير ايطالي (٢.٥ مليون دولار اميركي)، مخصصة لتمويل مشاريع عديدة تعود الى القطاعات الاتية: الصحة العامة، البيئة، التكنولوجيا في القطاع الزراعي، فضلا عن معونة فنية.

نائب وزير التجارة الخارجية الايطالي: لبنان شريكنا التجاري الأول منذ ١٩٧٥

زار امس نائب وزير التجارة الخارجية الايطالي انطونيلو كابراس والوفد المرافق من رجال الاعمال وممثلي الشركات وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الصناعة نديم سالم وعقد مؤتمراً صحافياً في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان اكد فيه "ان ايطاليا هي الشريك التجاري الاول للبنان منذ ١٩٧٥ وتعتبر ان سوق لبنان في طليعة الاسواق المستوردة من ايطاليا. ولفت الى ان الشركات الايطالية من ابرز الشركات التي تساهم في اعمار لبنان.

وصرح الوزير جابر بعد استقبال الوفد: "الهدف من الزيارة ليس فقط موضوع التصدير الى لبنان ولكن المهم انهم يبحثون عن امكانات انشاء مشاريع مشتركة وتوظيفات من الشركات الايطالية في لبنان".

واثار سالم العلاقات الصناعية بين البلدين واستفسر الوفد الايطالي عن سبل التوظيف الصناعي في لبنان.

مؤتمر صحافي

ولاحقاً عقد الوفد مؤتمراً صحافياً في غرفة بيروت استهله نائب رئيسها روبير دباس مبيناً مجالات الاستثمار ومبدياً رغبة رجال الاعمال اللبنانيين بالتعاون مع زملائهم الايطاليين.

ثم تلا براس بياناً كرر فيه ان ايطاليا هي الشريك التجاري الاول للبنان.

ولفت الى "ان الميزان التجاري حالياً هو لمصلحة ايطاليا، اذ ان المعدل السنوي للصادرات اللبنانية هو ما بين ٢٠ و٢٥ مليون دولار والمواد الاساسية لهذه الصادرات هي المواد الكيميائية والحديد والجلود والملابس وبعض المواد الزراعية مثل زيت الزيتون".

فتوش الى الكويت

سافر امس وزير السياحة نقولا فتوش الى الكويت يرافقه مستشاراه ناصر صفي الدين وجوزف حيمري للمشاركة في "معرض الكويت الدولي للسياحة والسفر".

اتفاق مع الكويت لمنع الازدواج الضريبي

رعى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حفل توقيع اتفاق لمنع الازدواج الضريبي بين لبنان والكويت بعد محادثات قادتها عن الجانب اللبناني رئيسة مصلحة الواردات في وزارة المال الدكتورة سهام بواب والمستشارة القانونية كارول خزامي، وعن الجانب الكويتي مراقب التخطيط في وزارة المال حامد حمد الناصر ورئيس قسم الاتفاقات الضريبية عبد العزيز العلال والباحثان الاداريان علي المثيرف وانس البحر، ومثل السفير الكويتي المستشار في السفارة منذر العيسى.

"الاجتماع الرفيع المستوى" أنهى أعماله

"مذكرة بيروت" توصي بالدفاع عن المواقف العربية

كتبت بهاء الرملي:

أنهى الاجتماع العربي الذي نظمته "الاسكوا" و"الاونكتاد" والـ UNDP في مقر الاولى في بيروت امس واول من امس تحضيرا للمؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده من ١٨ ايار المقبل الى ٢٠ منه في جنيف، اعماله باصدار توصيات باسم "مذكرة بيروت" بناء على اقتراح الخبير طلال ابو غزالة "تقديرا لمجهود لبنان في استضافة هذا المؤتمر".

وكانت عقدت جلسة عمل صباحية هي الثالثة في ترتيب الجلسات منذ اليوم الاول وعنوانها "قضايا تتعلق بانضمام الدول في المنطقة الى منظمة التجارة العالمية" وأدارها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وتحدث فيها حسن ابو ايوب وانتوني هيل وغابرييل مارسو ومحسن هلال.

بداية تحدث جابر عن اهمية العولمة ودور منظمة التجارة العالمية في الوصول الى هذا الهدف. ثم اعطى الكلام لابو ايوب الذي تحدث عن مرحلتين في التفاوض. مرحلة ما قبل مراكش ومرحلة ما بعدها مشيرا الى تبدل المفاهيم والمتطلبات للانضمام الى المنظمة في طريقة تخالف المبادئ الاساسية التي وضعت للتفاوض. وقال ان هدف الدول العربية هو الان "تحقيق المصالح العربية وابراز الوجدان العربي داخل التجمعات الدولية".

ثم تحدث الخبير الاميركي انتوني هيل الذي امل في ان "يتحقق السلام والعدالة والاستقرار" وفي توسع التجارة والاستثمار "وهذا الامر يتحقق من خلال التضامن مع الدول التي تحترم قواعد اللعبة" مشيرا الى "ان كل الدول هي جزء من نظام متعدد الطرف".

وتكلمت مارسو عن مسارين التفاوض لدى طلب الانضمام الى المنظمة: مسار متعدد الطرف تطلب فيه المنظمة من الدولة المعنية وضع تشريعات تتلاءم مع تشريعاتها، ومسار ثنائي قد تفرض فيه تنازلات جمركية او غيرها على الدولة طالبة الانضمام.

اما محسن هلال فحدد ٤ عناصر في موضوع موقف الدول العربية من الانضمام هي:

١– اتجاه معظم هذه الدول الى الانضمام.

٢– العضوية وما لها من آثار ايجابية وسلبية.

٣– اهمية النظام التجاري للدول المعنية.

٤– استراتيجيا الانضمام.

وقال ان الدول العربية تسعى الى الانضمام لسببين، الاول تنويع صادراتها بحيث لا تقتصر على النفط، والثاني هو اتساع اتفاقات التجارة الدولية لتشمل الخدمات.

وتحدث بول تران فان تنه عن اهمية الموارد البشرية في القدرات العربية معتبراً ان العولمة من دون العالم العربي لن تكون كاملة".

ثم تحدث جابر عن خصوصية الدول العربية في اطار اختلاف انظمتها مستطردا انه عليها توحيد جهودها رغم بعض التناقضات في ما بينها.

واشار زهران الى انه "رغم سلبيات الانضمام الى المنظمة فان الخروج منها سيضع العرب في موقف صعب".

وفي الجلسة الرابعة التي ادارها طلال ابو غزالة تحدث خبراء مستشارون.

وبدأها ابو غزالة بتأكيد اهمية ان يلتحق العرب بالتكنولوجيا لاسيما في مجال الاتصالات وخصوصا في مجال الانترنت، مشيرا الى انهم "سيمحون من الخريطة العالمية اذا لم يحققوا هذا الامر".

وتحدث منير زهران عن ضرورة ان يتوحد العرب في ٣ انواع من المواضيع في اطار المفاوضات الثنائية لاسيما في موضوع الدخول الى الاسواق هي: المكتسبات والنفاذ الى الاسواق، والاتفاقات التكنولوجية التي يجب رفضها والتمسك بالمرحلة الانتقالية.

ثم تحدث مندوب غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت روي بدارو.

التوصيات

واعلنت التوصيات في جلسة ختامية رأسها الامين التنفيذي للاسكوا الدكتور حازم الببلاوي وجاء فيها:

"ان المشاركين في الاجتماع العربي الرفيع المستوى للاعداد للمؤتمر الثاني الوزاري للمنظمة العالمية للتجارة الذي عقد في مقر الاسكوا في بيروت يوم ٢٣ و٢٤ نيسان ١٩٩٨، يتوجهون بالشكر الى UNCTAD/UNDP/ ESCWA وخصوصاً لبنان لتنظيم هذا الاجتماع الذي ينعقد في التوقيت المناسب عشية المؤتمر الوزاري الثاني للمنظمة العالمية للتجارة المقرر عقده في جنيف في ١٨–٢٠ أيار ١٩٩٨، وهو توقيت يمثل نقطة تحول ومرحلة انتقالية بين المؤتمر الوزاري الأول الذي عقد في سنغافورة في كانون الاول ١٩٩٦، والمؤتمر الوزاري الثالث [المتوقع عقده عام ٢٠٠٠] (حيث نص

– التتمة في الصفحة ١٣ –

جابر والببلاوي وفوق العادة وزهران قدموا المنظمة وطريقة الانضمام اليها



من اليسار: زهران، الببلاوي، جابر وفوق العادة. (محمود طويل)

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) الدكتور حازم الببلاوي والامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة (الاونكتاد) روبنز ريكوبيرو، ومساعد المدير العام مدير المكتب الاقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي فواز فوق العادة ومندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في جنيف الدكتور منير زهران مؤتمراً صحافياً في "قصر الامم في بيروت على هامش "الاجتماع الرفيع المستوى للتحضير للاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية".

استهل جابر المؤتمر متحدثاً عن المنظمة العالمية للتجارة ولفت الى وجود ٨ دول عربية اعضاء في المنظمة وخمس دول تقدمت بطلبات للانضمام اليها.

ورأى "ان النظام الجديد المتعدد الطرف هو واقع عالمي للتعامل التجاري والاقتصادي مع كل الدول التي يمكنها ان تتماشى وتتحضر وتتكيف مع هذه النوعية الجديدة من التجار. ولبنان بحكم اقتصاده وتجارته الخارجية مع الدول الكبرى، عليه ان يدرس ايجابيات دخوله للمنظمة وحتم "ان الدخول في المنظمة العالمية للتجارة وفي عولمة الاقتصاد والتجارة يفتح مجالات اكثر لجذب الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة".

وعرف الببلاوي بالمنظمة العالمية للتجارة.

والقى زهران مداخلة دعا فيها: "الى الغاء القيود عن الحصص وتحويلها كأنها رسوم جمركية". وقال "ان على الدول النامية ان تخفض رسومها الجمركية بنسبة ٢٥ في المئة على مدى ست سنوات وليس على مدى ثلاث. وتخفض الرسوم الجمركية بعدها بنسبة ٣٥ في المئة اي ٢٥ في المئة من القيمة الحقيقية.

محاضرات في معرض "بيفيس ٩٨"



باز ونصر وصادر اثناء الندوة عن القطاع المصرفي.

في اطار معرض "بيفيس ٩٨" المتخصص في القطاع المالي وشركات التأمين والمصارف في "بيروت هول" نظمت محاضرات تحدث فيها الدكتور فريدي باز عن برنامج ايداع لدى بنك عودة يرتبط بسند سوليدير ويهدف الى استقطاب زبائن من كل الفئات، الدكتور كرم صادر عن ابرز خصائص القطاع المصرفي، كما تناول الدكتور باز اهم انجازات القطاع وتحسن انتاجيته ودوره في ضوء المنافسة العالمية وثقة الزبائن، وكذلك حاضر الدكتور سمير نصر عن الموضوع.

عكار: تصدع وانهيار في طريق



عكار – "النهار":

ناشد اهالي قرى كرم عصفور ومزرعة بيت غطاس والقنطرة وزارة الاشغال العامة تدارك كارثة يتوقع حدوثها في اي لحظة وذلك بعد التصدع والانهيار على الطريق الرئيسية التي تربط هذه القرى بعضها وبلدة منيارة المجاورة. وبدا التشقق الواضح في الزفت وعلى جانبي الطريق. (الصورة لميشال حلاق).

وقال الاهالي انهم قاموا بمراجعات عدة لدى المسؤولين في وزارة الاشغال التي سارعت الى ارسال لجنة فنية لمعاينة المكان واقترحت انشاء حائط دعم يوقف انزلاق الطريق وحتى الان لم ينفذ اي شيء على رغم انقضاء اكثر من شهرين على ذلك. ويتخوف الاهالي من انزلاق السيارات عند هذا المنحدر الذي يبلغ ارتفاعه خمسين متراً.

وهم يطالبون المسؤولين بالاسراع في تنفيذ حائط الدعم على امل انشاء جدران دعم على طول هذه الطريق الخطرة والمهددة بالانهيار في اي لحظة، لافتين الى حوادث عدة لسيارات في هذه المنطقة ادت الى قتلى وجرحى.

المطالبة بزيادة مساحات الدخان

بعلبك – "النهار":

طالب مزارعو التبغ في بعلبك والبقاع وزارة المال وادارة حصر التبغ والتنباك بضرورة رفع سقف الانتاج لكل رخصة الى ٥٠٠ كلغ بدلاً من ٣٠٠ بما يضمن اعالة عائلة واحدة. وعقد امس مزارعو التبغ والتنباك جمعية عمومية في حسينية السعيدة حضرها رؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات وممثلون من حركة "امل" والبعث والحزب القومي.

الحريري استمع لشكوى المالكين القدامى

استقبل امس رئيس الوزراء رفيق الحريري وفدا من "جمعية المالكين القدامى" برئاسة جورج رباحية، الذي صرح: "اثر المؤتمر الصحافي الذي عقدناه الاثنين الماضي قابلنا الرئيس الحريري لان المالكين القدامى صاروا جائعين ولم يعد في استطاعتهم التحمل اكثر من ذلك، ولمسنا ان دولته هو كالعادة متفهم للواقع ويريد معالجة الامور بجدية وبفاعلية، وشهادتنا مجروحة فيه، وقد ابرزنا له ايصالات بقيمة ايجارات قديمة وبعضها لا يزال عشرة آلاف ليرة، وابلغناه ان من يتكلم باسم المستأجرين لا صفة قانونية له وهم يخالفون القانون اللبناني ويضللون الرأي العام انهم يعلنون الحقيقة، فشبابنا يهاجر وبناتنا لا يستطعن الزواج بسبب عدم توافر المنازل". واشار الى ان الجمعية ستبقى "على اتصال دائم بالرئيس الحريري الذي وعدنا بدرس الموضوع بجدية واتخاذ القرار المناسب لما فيه مصلحة المالك ويرضي المستأجر".

تقدم سريع في ترميم "فينيسيا"

يستمر التقدم السريع في اعمال ترميم فندق فينيسيا انتركونتيننتال، الذي رعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري افتتاح اشغال بدء ترميمه في كانون الاول الماضي، وفي هذا الاطار وقع رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق الكبرى اللبنانية مازن صالحة عقد تجهيز كل المطابخ والمغاسل مع شركة "ماليفر كوربوريشن" وستنجز هذه الاشغال قبل المواعيد المحددة.

شكوى من مضاربة غير مشروعة على موسم الجنارك

شكا مزارعون في بدادون وحومال وبليبل ووادي شحرور وبسوس والكحالة من مضاربة غير مشروعة على الجنارك رغم قرار من وزير الزراعة شوقي فاخوري منع استيراد هذه المادة من الخارج، لأن عائلات كثيرة تعيش من هذا الموسم.

وطالب المزارعون بوقف الاستيراد انفاذا لقرار وزير الزراعة وتعويضهم اضرار البرد والعاصفة التي ضربت في لبنان قبل ايام.

فاخوري ووفد صناعي الى ليبيا لزيادة الصادرات وتنظيم معرض لبناني

يغادر بيروت غداً الى ليبيا وفد اقتصادي برئاسة وزير الزراعة شوقي فاخوري يضم رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وعدد من اعضاء مجلس الجمعية ورؤساء نقابات صناعات المواد الغذائية والجلود والالبسة وصناعات اخرى.

ويحمل وزير الزراعة رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الرئيس الليبي معمر القذافي فهم انها تركز في جانب اساس منها على حرص لبنان على توطيد العلاقات الاقتصادية ودعم تبادل السلع الزراعية والصناعية.

وعلمت "النهار" ان السفير اللبناني في ليبيا مصطفى مصطفى اعد لقاءات للوفد مع امناء الصناعة والزراعة والاقتصاد في ليبيا، اضافة الى لقاءات مع رجال الاعمال الليبيين من قطاعات عدة.

كذلك علمت ان وزير الزراعة سيحاول تطوير اتفاق تصدير التفاح الى ليبيا وعقد اتفاقات تتناول منتجات زراعية وصناعية اخرى.

وقالت مصادر الوفد لـ"النهار" انه سيبحث في امكان تنظيم معرض للصناعات اللبنانية في الصيف المقبل وكذلك تصدير بضائع لبنانية الى ليبيا لا سيما الالبسة والجلود ومواد غذائية مصنعة مباشرة، في حين تصدر حالياً عبر دبي وبعض دول الخليج.

نحو اتفاق زراعي مع بولونيا

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري سفير بولونيا تاديوز سروالك وبحث معه في عقد بروتوكول تعاون زراعي وغذائي بين لبنان وبولونيا. واقرت في الاجتماع آلية عمل بين الوزارة والسفارة لمباشرة اعداد مشروع البروتوكول.

ثم استقبل نقابة العمال الزراعيين.

وترأس اجتماعاً لمجموعة من الخبراء الاجانب واللبنانيين لمعالجة ما تتعرض له غابة ارز تنورين.

وزاره النائب عمار الموسوي يرفقة وفد من منتجي الفروج والبيض وبحثا معه في كيفية تأمين اسواق لتصريف الانتاج الفائض وحماية صغار المنتجين.

ودعا فاخوري المزارعين الحضور الى مصلحة البقاع في الوزارة لتسلم ادوية القرحف وصدأ القمح ورشها افرادياً بعد تعذر ايجاد طائرة لرشه لاسباب امنية.

منظمة العمل الدولية اعتذرت عنها

ندوة "الحقوق والحريات النقابية"

رعى امس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ندوة "الحقوق والحريات النقابية" التي نظمها امس الاتحاد العمالي العام (المستقل) في الذكرى الخمسين للاتفاق ٨٧ لمنظمة العمل الدولية ولشرعة حقوق الانسان في فندق "بوريفاج".

وتحدث في مستهلها الامين العام للاتحاد ياسر نعمه واوضح "ان اتصالا جرى معنا امس وفي وقت متأخر ابلغنا فيه السيد غرينفي رئيس النشاطات العمالية في المنظمة برغبته في تأجيل الندوة الى النصف الثاني من ايار وان مندوب المنظمة المشارك فيها لن يتمكن من الحضور في الموعد المحدد له، ولكننا وبسبب ارتباطنا بحضور ورعاية الرئيس الفرزلي والسادة المحاضرين المشاركين وبمواعيد ونصوص محددة رأينا ان نعقد الندوة ونلتزم البرنامج والمواقيت".

ثم القى الفرزلي كلمة ومما قال: "(...) اننا مجتمع اهلي مدني كنا دائما مع وحدة الجسم العمالي ولسنا في صدد تقوية ذلك على ذلك، وكل ما نتمناه هو وحدة هذه الحركة لانها تشكل احدى ضمانات الواقع الديموقراطي في كل المجالات".

ثم كلمة لابو رزق عرض فيها لما حدث في ٢٤ نيسان حيث "فبركت لوائح انتخابية وضرب نقابيون لتقسيم الحركة النقابية وتعطيل دورها". واكد "ان الاتحاد العمالي المستقل متمسك بالبرنامج المطلبي كاملا وبخياراته الوطنية والوحدة والوفاق وتحرير الجنوب ودعم المقاومة ضد الاحتلال ووحدة المسارين اللبناني والسوري كما بناء دولة المؤسسات والقانون لان في ذلك انقاذ لبنان واللبنانيين".

هنسن يزور بيروت في أيار

علمت "النهار" ان المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هنسن سيزور لبنان منتصف ايار المقبل للمشاركة في اجتماع لمجلس وزراء العمل العرب الذي تقرر عقده في بيروت في الفترة نفسها.

وفهم ان ممثلاً عن منظمة العمل الدولية سيشارك في ندوة ثانية ينظمها الاتحاد العمالي العام "المستقل" حول الحريات النقابية.

"مؤتمر عولمة مهنة خبراء المحاسبة"

٤ جلسات تناولت "الغات" والتدقيق والمعايير

بدأ امس المؤتمر العلمي الدولي الرابع عن "عولمة مهنة خبراء المحاسبة" الذي تنظمه نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة النقيب موفق اليافي، اعمال جلساته في فندق "السمرلند" وكانت الاولى عن "اتفاق الغات وآثاره مهنيا" برئاسة النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد.

وحاضر فيها الدكتور لويس حبيقة بعنوان "اماذا اتفاق الغات لتجارة الخدمات؟"

تعرض معضاد الذي تحدث في افتتاح الجلسة الى مفاعيل الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، وقال ان هاجس لبنان الذي يوغل حاليا في عملية اعادة الاعمار، يبقى امكان اعادة هيكلة بنيته الانتاجية كتمهيد لابد منه لدخول المنظمة، او لعقد اتفاق الشراكة الاوروبية. وهذا برأينا يتطلب تخطيطا هادفا ركيزته التوافق الاجتماعي والوطني، ودور الدولة فيه دور مركزي وحاسم لتأمين مستلزمات التنفيذ ومراقبته. مما يساعد القطاع الخاص على لعب دوره في تطوير الاقتصاد الوطني وتحقيق نسب نمو جيدة وثابتة تساهم في الاستقرار الاجتماعي".

واوجز حبيقة الاسباب التي دفعت الى الازدهار الخدماتي. واشار الى انه من "المتوقع ان يدفع الواقع الجديد كل المشاركين في الاسواق المالية والسلطات العامة في الاتجاهات الآتية:

– الدمج المنتشر عالميا وبسرعة. الحاجة الى استحداث سلطات تقنية متكيفة مع الواقع الجديد. تطوير سياسة ضمان الودائع، التنظيم والرقابة والتجانس بين الادوات والانظمة والقوانين".

وتحدث الدكتور اسكندر مكربل عن موضوع "لبنان وتجارة الخدمات: اتفاقيتي الشراكة الاوروبية والغات"، عارضا لاقسام اتفاق "الغات" واهدافه.

الجلسة الثانية

وبعد استراحة، رأس الجلسة الثانية عن "حاجات الشركات الصغيرة بالنسبة الى التدقيق" النقيب محمود حلاوي وقدم المحاضرين عبد الحفيظ منصور ومنير دويدي. وتحدث الاول عن نظام التحكم بادارة الشركات المساهمة ووسائل التحكم بادارة هذه الشركات حيث قسموها الى مجموعتين، مباشرة وغير مباشرة. والثاني عن لجان التدقيق العليا ومسؤولية الجهاز الاداري في ادارة الشركات المساهمة وطرق وسائل التحكم.

الجلسة الثالثة

وبعد الظهر انعقدت الجلسة الثالثة عن "اهمية معايير الجودة ومواصفات الانتاج ايزو ٩٠٠٠" برئاسة النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان صاروتيون ماموليان الذي قدم المحاضرين انطوان سمعان والدكتور عباس طاهر، وتناول الاول المواصفات القياسية الدولية والمواصفات اللبنانية الجاري تحديث ١٨٠ مواصفة منها اعدت في الستينات والسبعينات، وتكلم الثاني عن مشكلات انظمة برامج المحاسبة.

الجلسة الرابعة

وبدأت الجلسة الرابعة عند الخامسة والنصف بعد الظهر عن "اهمية التدريب المهني المستمر" برئاسة يوسف المبارك.

واول المحاضرين كان الدكتور انور الخفش الذي تحدث عن اتجاهات تحديث التعليم والتأهيل المحاسبي وتلبية متطلبات ممارسة المهنة في ظل نظام اتفاق الغات.

وتلاه الخبير عبدالله الشرعبي عن اهمية التدريب المهني المستمر.

نقابة الاطباء تمنع المقابلات الاعلامية من دون استئذانها

قررت نقابة اطباء لبنان في بيروت عدم مشاركة اي طبيب في اي برنامج او مقابلة الا بعد استئذان مجلس النقابة.

وعلل بيان النقابة الذي صدر امس، سبب قرارها بأنه "منعا لأي ملاحقة مسلكية قد يتعرض لها الطبيب في حال مشاركته في برامج علمية من دون اذن من نقابته، وتحسبا لأي مراجعة قانونية قد يلجأ اليها الجسم الطبي في حال التعرض لسمعته وممارسته المهنية". واشار البيان الى "ضرورة التنسيق مع نقابة الاطباء عند عرض اي برنامج علمي او اجتماعي يتناول الجسم الطبي وممارسة مهنة الطب".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع ربع ليرة في بيروت ويتردد في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٤,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٦,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٢٠,٥٠ ليرة، شأنه منذ الاربعاء الماضي.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداول الدولار دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بما بين ١٥٢٥,٥٠ و١٥٢٦,٠٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائياً اتسمت بوفرة العرض. وقدرت مصادر مصرفية حجم العمليات بنحو ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥١٤,٥٠ و١٥٢٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٠,٧٥ ليرة الى ما بين ١٥١٤,٥٠ و١٥٢٦,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٠,٥٠ ليرة، اي ما مقداره ربع ليرة ونسبته ٠,٠٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك ازاء الين في اسواق القطع العالمية بعدما رأى المتعاملون في اجراءات التحفيز الاقتصادي التي اعلنت تفاصيلها الحكومة اليابانية امس ما يستبعد حصول خفض دائم في الضرائب الذي كان يعول عليه الكثيرون لتنشيط الاستثمارات في اليابان. وبالفعل جاء هذا التطور ليحد كثيراً من الضغوط التي تنامت صباحاً على الدولار ودفعته دون عتبة الـ١٣٠,٠٠ يناً وليعيد تسليط الاضواء عليه مجدداً بعد الكشف عن خطة الانعاش الاقتصادي في اليابان بدفعه فوق هذه العتبة.

الى ذلك، شكل تصويت الدوما في روسيا على تعيين مرشح الرئيس يلتسين، سيرغي كيرييتكو، في منصب رئيس الوزراء عاملاً محبطاً للمضاربات على حصول اضطرابات في هذا البلد انعكست سلباً اول من امس على العملات الاوروبية، لا سيما منها المارك الالماني، لمصلحة الدولار الذي عاد وتوقف عن الارتفاع بعد هذا التصويت عشية عطلة نهاية الاسبوع.

الا ان تحسب المتعاملين لاقدام "بنك اليابان" على التدخل دعما لعملته اوقع الاسواق في دائرة التردد بعد افتتاح نيويورك، فأقفل الدولار في لندن كالآتي:

– ١,٦٦٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٤٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٩١٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٨٥.
– ٦,٠٠٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٢٧٠.
– ١,٤٩٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٨٠.
– ١٧٧٠,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٦,٧٥.
– ١٣١,٠٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٠,٢٠.

وتحركت اسعار المعادن الثمينة نزولا ضمن هوامش ضيقة في غياب الحوافز على شرائها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣١٢,٦٥ دولارا في مقابل ٣١٤,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٣١٢,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣١٣,١٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٦,٢٧ دولارات في مقابل ٦,٢٧٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,٢٧٥٠ دولارات.

ومضت اسعار الاسهم في التراجع في معظم البورصات الرئيسية بتأثير من تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها بعد الارتفاعات الكبيرة التي سجلتها منذ مطلع السنة. وجاء فتح وول ستريت الضعيف ليلقي بظلاله على البورصات الاوروبية التي ينتاب المتعاملين فيها شعور من القلق لحملهم على التخلي عن العديد من الاسهم لا سيما في قطاعي المصارف وشركات الادوية التي شهدت اقبالا شديدا عليها في فترات سابقة جعلها عرضة لتحقيق الارباح عليها بعدما استنفدت عمليات اندماج المصارف وغيرها من الخطوات المحفزة على الشراء.

ولم يكن لاعلان وزارة التجارة في بريطانيا ان الناتج الداخلي القائم فيها لم يرتفع اكثر من ٠,٤ في المئة في الفصل الاول من السنة، اي انعكاس ايجابي على بورصة لندن من زاوية ان مثل هذا التطور يستبعد اي رفع في معدلات الفائدة البريطانية، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها متراجعا ٣٤,٢٠ نقطة على ٥٨٦٣,٩٠ نقطة. وشهدت بورصة فرنكفورت مزيدا من التدهور تحسبا لرفع معدلات الفائدة الالمانية بعد ارتفاع المعروض النقدي (M3) كثيرا الشهر الماضي، فأقفل مؤشر "داكس" بخسارة ١٠٧,١٨ نقاط على ٥١٤٤,٢٨ نقطة، في وقت جاء انخفاض مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بحدود ٣٨,٧٩ نقطة على ٢٧٨٣,٢٤ نقطة.

وفي وول ستريت اتسع نطاق تحقيق الارباح على معظم الاسهم الاميركية على رغم الاقبال الذي شهده قطاع التكنولوجيا المتطورة بعد اعلان شركة "هيوليت باكارد" عن ارباح جيدة في الفصل الاول من السنة، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩١٦٠,٠٢ نقطة وادنى على ٩٠٢٠,٥٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٩٠٣٧,٩٦ نقطة بتراجع ١٠٥,٣٧ نقاط عنه اول من امس.

وانتعشت بورصة طوكيو صباحا على امل ان تفضي خطة التحفيز الاقتصادي في اليابان عن خفض ضريبي وذلك قبل اعلان تفاصيل هذه الخطة في وقت لاحق، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٢٤٩,٥٥ نقطة على ١٦٠١١,٢٤ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ"، وتراجع سعرا سهمي شركة الترابة اللبنانية وشركة الاسمنت الابيض لحامله، واستقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٣٤١٦٣ سهما قيمتها ٢٨٠٦٩٧٩ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٢٩٠٠ سهم من سوليدير "أ"، ٣٦١٢٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٩٣٠٥٠ سهما من سوليدير "أ"، ٢٥٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ١٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٣٦٠ سهما من بنك عودة "ج"، ١٥١٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، ٢٠٠٠ سهم من شركة رسامني يونس، ٧١٣٣ سهما من شركة الترابة اللبنانية و٥٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم بنسبة ٠,١ في المئة واقفل على ١٠٨١,٣٢ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليبانون لتفست لاسعار الاسهم "lispi" بنسبة ٠,٩٩ في المئة واقفل على ٩٥,٥٤ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف على ٢٠٧,١٣ نقطة.

وفي حصيلة التداول هذا الاسبوع بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٨٨٨٢٤ سهما قيمتها ٨٤٤٣٩٠٢ دولار.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/٤/٢٤:

Share / اسم الشركة	Fixing Price / سعر التثبيت	Total Executed / الكمية المتداولة	Total Demand / الكمية المطلوبة	Total Supply / الكمية المعروضة	Last Fixing $ / آخر تثبيت	Last Fixing Date / تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached / القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 5/8	52900	320483	282887	12 4/8	23/04/98	19196	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 6/8	93050	378333	233356	12 5/8	23/04/98	19386	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 5/8	36120	122117	81786	12 5/8	23/04/98	19196	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 5/8	25000	94589	95666	12 5/8	23/04/98	19196	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	19 6/8	1000	1000	5136	19 6/8	23/04/98	30030	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 1/8	1360	39569	2668	29 1/8	23/04/98	44285	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	15100	96635	23177	7	23/04/98	10644	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	2000	2000	64661	3 8/16	23/04/98	5322	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/32	7133	25000	28977	1 7/32	14/04/98	1758	7
Eternit اترنيت			5000		1 22/32	23/04/98	2566	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	1 18/32	500	1000	500	1 20/32	23/04/98	2376	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			1000		1 28/32	15/04/98	2851	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)					1 18/32	22/04/98	2376	

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.641.830	2806979	234163

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٤/٢٣	١٩٩٨/٧/٢٣	١٦١٨	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٤/٢٣	١٩٩٨/١٠/٢٢	١٦١٨	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٤/٢٣	١٩٩٩/٤/٢٢	١٦١٨	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٤/٢٣	٢٠٠٠/٤/٢٠	١٦١٨	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٠/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢١	٨٠٤
٢٠٠٠/٤/٢٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر نقلت ٨١٣٩ طناً، منها ٢٥٦٥ طناً شحنت في ٢٢٢ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما خمس بواخر مسافرة هي: "لا" و"مني س" و"زاهر ٤" و"اليزابيت" و"فاست نافيغايتور".

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	شمنلز	بخت سياحي	غولف ايجنسي
٦	لا	للتموين	ب. عضم
٧	شيرين م	٢٢٢/٢٥٦٥ مستوعباً	سي لاين
٨	زاهر ٤	للتموين	تامارا
٨	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	مولتريال	٢٦٧٧ مختلفاً	أ. جارودي
١١	سامر ١	٢١٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
١٢	فاست نافيغايتور	٥٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أجير	الاسكندرية	١٤٥/١٦٨٥ مستوعباً	سي لاين
أ. م. سبيريدون	اوكرانيا	٣٥٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
الدون	مرسين	٣٠/٦١٠ مستوعباً	أ. تقلش
بيزانزيو	رافينا	١٦٦/١٧٤٥ مستوعباً	سي لاين
م. م. سبيريدون	لارنكا	٢٥٠ ماشية	ديفينا
جيفو اكسبرس	بورغاس	١٤٠٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
موفي شاتل	طرطوس	١٥٠٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
ستويكوويك	الاسكندرية	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٤,٥٠	٢٥٢٩,٢٠	٢٥١,٧٥	١٠٢٠,٥٠	٨٤٥,٥٠	٠,٨٥	٤٠,٥٦	٧٥١,٢٥	١١,٢٢	١٩٦,٥٠	٩,٢٥	٩٨٥,٠٠	١٠٥٦,٢٥
المبيع	١٥٢٦,٥٠	٢٥٣٩,٢٠	٢٥٣,٧٥	١٠٢٤,٥٠	٨٤٩,٥٠	٠,٨٧	٤١,٥٦	٧٥٥,٢٥	١٢,٢٢	١٩٨,٥٠	١٠,٢٥	٩٨٩,٠٠	١٠٦٠,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٥,٠٠	٤٠٢٢,٨٠	٣٩٤٠,٤٠	٢١٤٢,٥٠	٤٩٧٠,٢٥	٤١٢,١٠	٤٠٣,٥٠	٤١٥,٨٥	٢٨٨٥,٦٥	١١٩,٢٥	٤,٢٥
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٩,٠٠	٤٠٤٢,٨٠	٣٩٦٠,٤٠	٢١٥٢,٥٠	٥٠٠٠,٢٥	٤١٦,١٠	٤٠٧,٥٠	٤١٩,٨٥	٢٨٩٥,٦٥	١٢١,٢٥	٥,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٥٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠	٤٧٣٠٠٠	٣٠٣٠٠٠	٩٥٠٠,٠٠
المبيع	١٣٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	٤٨٢٠٠٠	٣١٣٠٠٠	٩٦٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٥٣	٢,٣٩٤١	٠,٩٦٢١	٠,٠١٠٩	٠,٠٠٠٨١	٠,٨٠٠٦	٠,٢٣٩٢	١,٥٨٢٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٧٠	١,٥٠٨٣	٠,٦٠٨٣	٠,٠٠٦٩٩	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٢	٠,١٥١٠	–	٠,٦٣٢٣
فرنسا	٦,٠١١٥	١٠,٠٠٥٥	٤,٠٣١٨	٠,٠٤٦٤١	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	–	٦,٦٣٢٠	٤,١٩٧٦
المانيا	١,٧٩٢٥	٢,٩٩٨٩	١,٢٠٢٥	٠,٠١٣٦٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٨٠	١,٢٥١٩
ايطاليا	١٧٧٢,٥٠	٢٩٦٢,٤٥	١١٨٨,٢٧	١٣,٦٧٨	–	٩٨٨,١٨	٢٩٤,٧٢	١٩٥٤,٦١	١٢٣٧,١٤
اليابان	١٢٩,٩٠	٢١٥,٧٩	٨٦,٩٩	–	٠,٠٧٣٢٨	٧٢,٣٨	٢١,٥٩	١٤٢,٠٠	٩٠,٤٢
سويسرا	١,٤٩١٠	٢,٤٩٣٩	–	٠,٠١١٥١	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣١٦	٠,٢٤٨٠	١,٦٤٤٩	١,٠٤١١
بريطانيا	٠,٥٩٩٧	–	٠,٤٠٢٣	٠,٠٠٤٥٨	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٤٧	٠,٠٩٩٩	٠,٦٦١٦	٠,٤١٧٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٧٥	٠,٦٧٠٩	٠,٠٠٧٦٢	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٨٢	٠,١٦٦٥	١,١٠٣٣	٠,٦٩٧١

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٠٦٤,٦٢	٩١٤٣,٣٣
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧٨٣,٢٤	٢٨٢٢,١٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٨٦٣,٩٠	٥٨٩٨,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٠١١,٢٤	١٥٧٦١,٦٩
مؤشر داكس الالماني	٥١٤٤,٢٨	٥٢٥١,٤٦

بورصة وول ستريت ($)

[illegible]

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	132.50	143.00
Accor	1522.00	1570.00
Air Liquide	1113.00	1126.00
Alspi	729.00	729.00
American Barrick	140.10	140.00
Anglo Amer. C. S.A.	321.60	320.30
ATT	370.00	377.50
Bayer Aktiengesells	365.30	258.80
BCM	455.00	455.00
BHV	764.00	744.00
Bic	417.30	413.00
Bouygues	996.00	979.00
Carrefour	3340.00	3445.00
Casino Guichard-Per	401.20	407.50
Casino Gui Per Adp	292.40	292.00
CFF	148.00	144.00
Ciments Français	1106.00	112.00
Club Méditerranée	570.00	578.00
Crédit Lyonnais	630.00	620.00
Danone (ex BSN)	1380.00	1390.00
DMC	186.90	173.00
Du Pont Nemours	449.00	456.00
East Rand Prop	1.687	1.60
ELF-Aquitaine	745.00	746.00
Eridania Beghin	1225.0	1255.00
Esso	579.00	581.00
Eurafrance	3305.00	3200.00
Fives-Lille	424.00	418.00
Galeries Lafayette	4950.00	4821.00
GLE Eaux	1102.00	1102.00
General Motors	403.00	417.80
GTM-Entrepose	469.00	473.50
Hoechst Akt.	234.00	228.50
IBM Corp	702.00	703.00
ICI Ltd Plc	110.00	109.10
LA Rochette	28.30	27.00
Lafarge	537.00	520.00
Legrand	1530.00	1525.00
Legrand ADP	992.00	1015.00
Locindus	845.00	845.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
L'Oréal	2751.00	2795.00
LVMH	1291.00	1344.00
Metaleurop	69.20	67.95
Mitsubishi Corp.	46.70	45.50
Mobil Corp.	479.00	471.10
Moulinex	180.80	180.70
Nicolas	860.00	860.00
Nord-Est	132.60	130.10
Norsk Hydro	275.50	299.50
O.N.A.	550.00	550.00
Petrofina	2340.00	2290.00
Philips Electronics	544.00	540.00
Pinault-Printemps-R	4252.00	4249.00
Primagaz	510.00	506.00
Procter and Gamble	530.00	525.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	336.20	339.10
Saint-Gobain	960.00	970.00
SCOR S.A.	394.00	396.90
S.G.E.	222.10	221.30
Shell Transport	43.85	44.60
Siemens AG	365.00	376.60
Skis Rossignol	117.00	115.00
Sommer-Allibert	267.50	265.00
Suez Lyon - Des eaux	995.00	1027.00
Thomson-CSF	228.30	229.00
Total	679.00	676.00
Valeo	538.00	555.00
Vallourec	482.00	490.00
Volkswagen AG	4630.00	4610.00
Wagons Lits Tourism	1205.00	1210.00
Worms (CIE)	385.00	382.00
Zambia Copper Inves	13.95	13.00
Zellidja S.A.	219.00	219.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.26	6.20
Asda Group Plc	1.92	1.94
Assoc Brit Foods	5.65	5.62
BAA Plc	6.14	6.17
Barclays Plc	17.64	17.79
Bass	10.95	10.95
B.A.T.	5.67	5.68
Bicc	1.57	1.56
Blue Circle	3.52	3.44
Boc Group	9.63	9.87
Boots Co Plc	9.03	9.18
British Petrol	9.16	9.14
British Acrospace	19.65	19.60
British Airways	6.10	6.26
British Telecom	6.53	6.50
BTR	2.02	2.02
Burmah Oil	12.21	12.31
Cable Wireless	6.80	7.06
Cadbury Schweppers	8.22	8.45
CENTRICA	1.06	1.07
Charter	6.76	6.78
Coats Viyella	0.94	0.95
Commercial Union	10.70	11.10
Cookson Grp Plc	2.49	2.50
Cordiant	1.21	1.18
Courtaulds	4.49	4.45
Dalgety	3.68	3.63
Diageo	7.20	6.89
Dixons	5.89	5.85
Ecc Plc	2.43	2.39
General Accident	13.87	14.27
Genl. Electric C°.	17.27	4.94
GKN	15.60	16.79
Glaxo	70.40	15.83
Granada Grp	8.59	10.56
Great Univ. Stores	4.14	8.16
Guard. Ryl. Ex.	3.63	4.27
Hanson Tr Plc	17.49	3.60
HSBC HLDGS	10.85	17.45
ICI PLC STK UTS	11.07	10.90
Kingfisher	10.54	11.06
Land Sec PLC	6.70	10.38
Legal Gen. Grp.	9.32	6.84
Lloyds Bank Plc.	1.06	9.69
Lonrho Plc.	2.61	1.03
Lucas Ind. Plc.	5.59	2.64
Marks Spencer	5.58	5.64
National Power	11.40	5.63
Natwest	9.55	121.47
Pearson Grp.	8.87	9.42
P. and O.	1.29	8.94
Pilkington	7.94	1.30
Prudential Corp.	3.55	8.12
Racal Electronics	3.78	7.54
Rank Org.	5.85	3.84
Reed Intl.	6.61	5.85
Reuters	2.66	6.55
Rexam	8.93	2.61
Rio Tinto	2.85	8.60
Rolls Royce	6.98	2.75
Royal Sun	4.71	7.06
Sainsbury	0.59	4.79
Sears Holds	4.36	0.61
Shell	13.80	4.38
Siebe Plc	9.15	14.30
Std. Chart. Bank	2.33	9.15
Storehouse	5.78	2.40
T.I. Group.	1.163	5.71
Tarmac	5.12	1.17
Tate and LyleTesco	5.53	5.21
Tesco	2.43	5.59
Unit Biscuits		2.40
Vickers	2.40	2.35
Vodafone Group	6.39	6.23

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	165	162
Bridgestone Corp	3200	3190
Canon Inc	3130	3110
Fuji Bank	745	728
Fuji Photo Film	4910	4890
Hitachi	957	943
Honda Motor	4770	4630
Jal	420	405
Kirin Brewery	1166	1139
Matsushita E Ind	2210	2210
Mitsubishi Corp	989	972
Nec Corporation	1489	1451
Nihon Kagaku San	395	395
Nip Steel Corp	216	213
Nomura Secs	1652	1622
Pioneer Elec.	2150	2100
Sharp Corp	1004	995
Sony Corp	11300	11200
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3650	3650
Sumitomo Corp	755	766
Toshiba Corp	603	599
Toyota Motor Co	3500	3420
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3000	3120

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.65	43.70
Bayer AG	77.35	75.40
Bay Mot Werke	1905.00	1963.00
Commerz Bank AG	71.20	73.60
Daimler Benz AG	177.65	177.60
Degussa AG	99.10	102.0
DT Babcock St	93.00	91.50
Dresdner Bank AG	100.00	105.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	510.00	505.00
Schering AG	198.65	204.00
Siemens AG	107.80	111.30
Bay Vereinsbank	142.50	144.20
Dt Lufthansa AG	40.10	41.00
Mannesmann AG	1412.00	1419.00
Preussag AG	605.50	615.00
Thyssen AG	416.50	409.75
Veba AG	119.90	119.20
Volkwagen AG	1368.00	1377.00
Deutsche Bank AG	137.50	140.90
Linde AG	1250.0	1250.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,٣١	٧,٠٠	٣,٢٥	١,١٢	٣,٣٩	٠,٤٣	٤,٦٢	٣,٣١	٥,١٢	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٧,٣٤	٣,٦٤	١,٢٢	٣,٥٥	٠,٥١	٤,٩٢	٣,٢٥	٥,٣١	٤,٢٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٧	٧,٣٤	٣,٥٥	١,٣١	٣,٧٢	٠,٦٥	٤,٩٠	٣,٤٤	٤,٩٧	٤,٣٣
لـ٦ اشهر	٥,٦٥	٧,٣٤	٣,٦٣	١,٥٠	٣,٦٤	٠,٦٨	٥,٠٠	٣,٥٨	٤,٦٩	٤,٣٣
لسنة	٥,٧٨	٧,١٩	٣,٨٤	١,٦٦	٣,٨٤	٠,٧١	٥,١٢	٣,٨١	٤,٤١	٤,١٩
لـ٥ سنوات	٥,٦٤٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٦٧١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٩٤٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

معادن وسلع زراعية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٢,٦٥	٣١٢,٨٥
الفضة	٦,٢٧٠٠	٦,٢٩٥
البلاتين	٤٠٩,٥٠	٤٢٢,٠٠
البلاديوم	٣٨٦,٠٠	٤٩٠,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٥٠,٠٠	١٨٥٩,٥٠
الألومينيوم	١٤٣٩,٥٠	١٤٥٤,٠٠
القصدير	٥٨٤٠,٠٠	٥٧٩٥,٠٠
النيكل	٥٤٦٥,٠٠	٥٤٢٥,٠٠
الزنك	١٠٩٤,٠٠	١١٠٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥١,٧٠	٢٥١,١٠
تشرين أول	٢٥٧,٥٠	٢٥٦,٥٠
كانون الاول	٢٦٢,٥٠	٢٦١,١٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٧٠٧,٠٠	١٨٦٧,٠٠
تشرين الثاني	١٦٧٥,٠٠	١٧٨٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	١٦٩٩,٠٠	١٦٩١,٠٠
تموز	١٧١٠,٠٠	١٦٧٢,٠٠
ايلول	–	–
سكر		
أيار	٨,٩٢	٩,٠٥
تموز	٨,٩٥	٨,٩٠
تشرين الاول	–	٨,٩٠
بن		
أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
قطن		
أيار	٦٦,٢٢	٦٥,٨٠
تموز	٦٥,٨٠	٦٦,٢٢
آذار	–	٦٣,٤٩

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	–	٣٠٥,٧٥
تموز	٣٠٤,٢٥	٣٠٤,٠٠
ايلول	٣٠٥,٥٠	–
الذرة		
أيار	٢٥٦,٠٠	٢٥٣,٧٥
تموز	٢٥٨,٥٠	٢٥٦,٢٥
ايلول	–	–
حبوب الصويا		
أيار	٦٤٣,٥٠	٦٣٩,٥٠
تموز	٦٤٧,٠٠	٦٤٣,٥٠
آب	–	–
زيت الصويا		
أيار	–	–
آب	–	–
تشرين الاول	–	–

وظائف

مطلوب آنسات انيقات المظهر للعمل في غاليري للاطفال في منطقة الزلقا او جونية دوام بعد الظهر او دوام كامل. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٥٦

مطلوب لشركة تعهدات BT2 ٤ الكترونيك او كهرباء ٨ عمال لختصاصي كمرباء او ميكانيك الاتصال ٠١/٦٢١٠٣٠ – ٠٩ بين ١١و٢

Demandons -Educatrice/Jard. Capable de mener. -Secretaire - excécutive 01/377133 a.m. 03/628403 p.m. 04/911259 (week-end).

Required freshly graduated Accountants. Full time job. 01/ 407856-904

Poste de secrétariat disponible pour J.F. exp. Fr. + Ang. travail sur ordinateur Cont. 09/ 911915 - 935062

مطلوب Styliste - Modéliste مع خبرة ضرورية. التلفون ٢٥٥٢٥٤ – ٢٦٢٦٥٤ – ٠١/٢١١٦٦٦

مطلوب مدرس (ة) كومبيوتر، جامعي، الملم باللغة الانكليزية دواما كاملاً. الاتصال مؤسسة مخزومي ٨٦٩٩٤٠ الافضلية لذوي الخبرة.

مطلوب مدرس (ة) لغة انكليزية، جامعي دواما كاملا مؤسسة مخزومي ٨٦٩٩٤٠ الافضلية لذوي الخبرة.

Une société en expension cherche un comptable expérimenté contacter entre 10h. et 17h 03/281173

Cherchons guitariste soliste style années 60 pour formation groupe musical engagement exige Tél: 03/300895 (9h - 13h)

Beirut commodore Hotel has vacancies for experienced Maîtres d'Hôtel, chefs de rang, commis de rang, receptionists, English a must, French a plus. Call the personnel manager at 01/350400 or send CV by Fax 01/345806



UNITED NATIONS RELIFE AND WORKS AGENCY FOR PALESTINE REFUGEES IN THE NEAR EAST

INVITATION TO PARTICIPATE IN THE PREQUALIFICATION OF CONTRACTORS FOR THE SEWERAGE, DRAINAGE AND WATER SUPPLY FOR PALESTINIAN REFUGEE CAMPS IN LEBANON

The United Nations Relief and Works Agency for Palestine refugees in the Near East (UNRWA), will receive a grant from the European Commission for the rehabilitation and reconstruction of water and wastewater infrastructure in the camps. Feasibility studies and detailed designs have been prepared by European consultant.

The works comprise boreholes, water pumping stations, transmission mains, chlorinators, ground and elevated reservoirs, distribution networks, sewage pipelines, wastewater pumping stations, stormwater channels and drainage pipelines together with associated house connections.

The work for each camp may be let as a separate contract and tenders will be invited from companies selected from those which have successfully completed the Agency's prequalified procedure. The Agency now invites contractors with the experience to undertake and manage such works to apply for inclusion on its list of prequalified firms.

The prequalification document may be purchased from 27/04/98 between 7.15 and 14.45 hr. on payment of US dollars 1000. 27/05/98 shall be the official closure date for submission the completed prequalification documents. Further information may be obtained and the prequalification documents purchased from the offices of UNRWA, Lebanon Field Office, Bir Hassan, Ghoberi (Opposite City Sportive). Telephone: 840490/5, Fax: 603443

طلب موظفين

شركة سعودية متخصصة في مقاولات التكييف المركزي والأعمال الميكانيكية والكهربائية لديها الشواغر التالية:

١– مديرو مشاريع:
التكييف والأعمال الميكانيكية والكهربائية.

٢– مهندسو تصميم ومواقع ومبيعات لمشاريع:
التكييف والأعمال الميكانيكية والكهربائية.

٣– رسامو تكييف وأعمال ميكانيكية وكهربائية:
ويفضل من لديهم خبرة بالرسم بالكمبيوتر.

٤– فنيو سباكة وتكييف وكهرباء:
الخبرة لا تقل عن ٧ سنوات في مجال العمل المطلوب.

يرسل الطلب مع صورة من المؤهلات العلمية ونبذة عن السيرة الذاتية على العنوان التالي:

عناية السيد / المديرالعام

ص . ب: ٥٠٩٠ جدة ٢١٤٢٢ – المملكة العربية السعودية

A Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions in its headquarters in

Analyst Programmer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the following skills:

- Systems Analysis expertise in the financial services sector.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Experience in UNIX and DOS.

Programmer

You will build quality applications to meet the institution needs. A combination of the following skills will be expected:

- Solid experience in COBOL or C in a UNIX or DOS environment.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Knowledge of the financial services sector is desirable.

Communication & Hardware Engineer

You will be part of our Technical Team. This professional team is responsible for the Communication infrastructure, UNIX system, NT and Novell servers. A combination of the following skills wills be expected:

- Wide Area Network skills: Design and Implementation.
- Local Area Network experience in Hardware & Operating System.
- Good knowledge of UNIX administration.
- Real experience in Communication and Hardware fields.

If you have the qualities we are looking for, please send your CV to our Personnel Manager.

P.O.Box: 11/348 Beirut - Lebanon Or Fax number (00961-1) 790250



شركة كومبيوتر في حاجة الى مندوبة مبيعات حسنة المظهر الخبرة غير ضرورية، مستعدين لتدريبها الحمراء ٠٣/٨٧٩٤٦٣ – ٧٤٠٢٧١

شركة مرطبات تطلب بالعين حائزين على رخصة سوق عمومية ومشرف مبيعات. خبرة لا تقل عن ٢ سنوات. للاتصال ٠١/٢٨٣٧٢٧/٨

مطلوب شاب نشيط لتسويق مطابخ وابواب خشبية وديكور داخلي راتب + عمولة مغرية. التلفون ٠٣/٢٤٧٢٩٢

مطلوب آنسة ٣٠ سنة وما فوق المسؤولية محل سكاكر ومدليا تتقن مع خبرة دوام كامل ت ٠١/٣٤٣٧٢٢

Career opportunity: Reseaichin Resources with a prominent ogranization Univ. degree. Business exp. of 2-4 yrs strong English & Arabic/good writing skills strong communication and people skills like research work competitive pkg + potential for growth. Fax your C.V. to 01/746263

Atelier "Espaces Verts" cherche: - Un ingénieur agronome (25 à 30 ans) expérience en horticlture exigée. - Un technicien d'horticulture - Un jardinier Tél 01/328041 - 01/ 328032

مطلوب للامارات العربية Styliste patroniste-modeliste ولخصائية في الشك والتطريز الاتصال بالرقم ٠٣/٦٦٠٣٠٥

Atelier menuiserie "Al Etabli" cherche 2 menuisiers qualifiés Tél 01/328041 - 01/328032

شركة صناعية في منطقة خلدة بحاجة الى محاسبين ومحاسبات ذوي خبرة او بدونه على ان تعطي الافضلية لطالبات منطقة خلدة وجوارها، ترسل الطلبات والمؤهلات بواسطة فاكس ٠١/٦٥٣١٨٨

An International pharmaceutical cie is seeking to recruit medical representatives (phst) for its operations in the Bekaá for C.V. & more information: 03/773993

بيت للخياطة الراقية (Haute couture) بحاجة الى:

- PREMIER EN COUTURE لبناني الجنسية، لديه خبرة لا تقل عن ١٥ سنة ويزيد عمره عن الخامسة والثلاثين.
- **خياطين** لبنانيي الجنسية، لديهم خبرة لا تقل عن سبع سنوات في الخياطة الراقية.
- **وساميين** تطريز أو لشك الخرز، لبنانيي الجنسية، لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

الرجاء الاتصال على الرقم الخليوي ٢٥٩٦٧٥ (٠٣) بين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والثانية من بعد الظهر.

SCHEDULER/PLANNER ENGINEER

The ideal candidate should have the following profile:

- Civil Engineering degree from a reputable university.
- Minimum of 10 years experience
- Project management experience / CPM Analysis and Application
- Computer literate. Working knowledge of a project management software such as Microsoft project, Primavera.
- *Knowledge of project budgeting is an asset.*
- A team player with strong leadership abilities and good communication skills.
- Fluent written and oral command of English and Arabic

Fax your CV. at : 01-870168 / 01-874826

ADMINISTRATIVE/PR ASSISTANT

The ideal candidate should have the following profile:

- B.A. degree in General Administration/Business Administration
- Minimum 5 years experience in a similar position
- Knowledge in Microsoft office
- Fluency in Arabic and English
- Presentable and good communication skills
- Knowledge of Accounting and Marketing is an advantage

In person – Bring C.V. and recent photo
Zalka – Main Road – Kouyoumji Bldg. 7th floor
or Fax: 01-870168 / 01-874826

مطلوب لشركة كبرى بدولة الكويت

١– فاحص أو فاحصة نظارات وعدسات لاصقة.
٢– مندوب مبيعات.

- يشترط خبرة لا تقل عن ثلاثة سنوات.
- إجادة اللغتين العربية والانجليزية.
- رخصة قيادة.
- يرجى ارسال السيرة الذاتية على :

– الفاكس رقم ٢٤٤٨٠١٢ – ٢٤٤٥١١٥

من يرغب الاتصال هاتفياً يرجى الاتصال على الهاتف رقم : ٠٠٩٦٥٢٤٣٨٢٥٧ أو رقم ٢٤٤٥١١١ – ٢٤٤٥١١٢ ص-ب : ٢٧٠ الصفاه – الرمز البريدي 13003 دولة الكويت.

REQUIRED

A Prestigious and well-known residential complex in Doha,Quatar, with all modern amenties has vacancy for an efficient and highly motivated Lady Club House Manageress .

Job Description
- Managing the Club House
- Render high-quality Club House services
- Advise Management to optimize Club House revenues
- Coordinate with tenants to organize meetings and private functions

Qualification
- Age between 28 and 35
- University Degree and sound experience in public relation preferably with some F & B knowledge
- Proficiency in English language
- Capable of organizing elite social get-togethers

Compensation
- In compensation we shall meet your legitimate demands.
Please forward a detailed resume with a photograph to:

The Personal Manager
P.O.BOX - 2038
Doha,State of Qatar

شركة اميركية لديها عشر وظائف في مجال التسويق لمواعيد محددة مسبقا معاش + عمولات تتعدى الالف دولار العمر بين ١٨ و٢٨ سنة السيارة الزامية ت ٠٩/٢٢٢٦٥٤

Career opportunity internal audit. Major group in Jeddah is seeking senior semi senior auditors. BA degree 2-5 years exp in auditing. English/ Arabic French CPA a plus. competitive pkg + substantial incentive + potential for growth. send C.V. to 01/746263

عقارات

A vendre appt. 465m² à Kantari Beyrout imm. Sahmarani 4ème étage prix 250000$ Tel 03/300360

البيع دوبلكس سوبردولوكس مناظر خلابة منطقة عين سعادة مون لا سال ٢٣٥ م.م سعر ١٥٠٠٠٠$. ت ٠٣/٧١١٨٨٢

للبيع شقة لوكس ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون تقسيط ٩ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

كابين/الرمال/بدون دوش/١٧٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة في ضهور بعبدات موقع ممتاز لا تصدم – طابق ارضي + تراس ٢ نوم ٣ حمامات + مستودع صغير + خط هاتف ٢٠٠ م.م السعر النهائي ٧٥ الف $ ت ٠٣/٨٧٥٧٨٨

للبيع شاليه لكوامارينا ٢ (الفازون) الاتصال بالسيد يوسف على الرقم ٠٣/٣٨٢٩٠٠ ابتداء من الرابعة بعد الظهر

للبيع بداعي الضرورة القصوى شاليه في اللقلوق مجهز، شقة مفرزة مساحة ١٥٠م.م. في حبوب. التلفون ٠٣/٢٧٩٧٨٣

محل اوتستراد عجلتون مفرق السان جورج ٤٤٠م.م. واجهة عدد٢ + مدخل درج. التلفون ٠٣/٦٩٠٤١٩ – ٠٣/٨٠٩٠٥٥

بناء من ٤ طوابق مع ارض ١٠٠٠م.م. عجلتون الطريق العام قرب مطعم Buffalo الشقة ١٥٠م.م. + موقف السعر ٢٧٥٠٠٠ دولار. التلفون ٠١/٨٧٣٨٧٣ – ٠٣/٦٤٢٦٤٢

للبيع مكتب في الكسليك. التلفون ٠٩/٦٤٠٤١٠ الاتصال من ٩ صباحاً حتى الواحدة ظهراً

للبيع بيت الككو قرنة شهوان دوبلكس ارضي جاهز للسكن ٢٤٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. وموقف مسقوف خاص ٩٠م.م. اكسترا دولوكس في بناء فخم مؤلف من ٢ شقق فقط سعر الدوبلكس ٢١٥ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٦٦٣٣٦٦

للبيع شقة فخمة ٢٤٠م.م. برمانا – مار شعيا ٢ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٣٥

للبيع ارض مفروزة من ٨٧٥م.م. الى ٢٠٠٠م.م. ادما – مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه. التلفون ٠٩/٢١٠٩٧٠/١ – ٠٣/٦١٩٠٢٥

للبيع قطعتا ارض في غدير – جونيه ٧٧٥م.م و٨٣٥م.م. مناظر لا تحجب على البحر والخليج لاستثمار مرتفع. ت ٠٩/٢١٠٩٨٠ – ٠٣/٦١٩٠٢٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ متر مربع بيت مري – مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

شقة ٢٨٠م.م. ساحل علما ٢نوم صالونان وسفرة + شوفاج + موقف + ٢ أسانسور قبالة صيدلية علما. التلفون ٠٣/٧٢٦٩٥٧

للبيع شقة جديدة مفرزة سوبردولوكس ٢٤٠ م.م شارع الجزائر التلفون ٠٣/٦٢٠٦٦٦

للبيع مستودع في منطقة المعاملتين قرب اوتيل مونتيمار ٧٠٠م.م. التلفون ٠٣/٦٦٦٨٠٢

بداعي السفر شقة ١٩٢م.م. في الاشرفية – اوتيل الكسندر صالون ٢ + ٣ نوم سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٤٨٩٤٧

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء مطلة، الفنار سوبردولوكس. ت ٠١/٨٧٣٧٢١ ٠٣/٦٢٢١٨٨

للبيع شقة بعبدا ١٨٠م.م ٣ نوم صالون وسفرة تبريد وتكييف مركزي منظر جميل هاتف حتى ٦ مساء ٩٢٢٣١٤ – ٩٢١٧٠١

للبيع شقة عين الرمانة ٣ غرف نوم صالون وسفرة، غرفة خادمة ١٧٥م.م. مفروزة مع سند تمليك ٠٩/٩٥٠٥٦٥ – ٠٣/٢٢٥٨٠٥

شقتان طابق اول وطابق ٥ سوبردولوكس مع فرش او بدونه ٢٨٠م.م ٤ نوم صالونان وسفرة مطبخ سنديان كاراج عدد ٢ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى قريطم قرب السفارة السعودية تجاه بريد شوران بناية فلورانس (سند تمليك). التلفون ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٣١١٨

للبيع لرض ٢٠٠٠م.م. الفنار وارض ٥٠٠٠م.م. المعاملتين ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م. منظر مكشوف على البحر ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ١٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة المقابلة

Computer Jobs in USA

We need to hire 100 Programmer Analysts experienced in IBM Mainframe and AS/400, with any of the following skills. Excellent salary, benefits and visa sponsorship. Interviews in Lebanon and other countries in the Middle East next month.

ADABAS, NATURAL IMS DB/DC, IDMS, FOCUS AS/400 COBOL 400, RPG400, Synon

CLB COMPUTER SERVICES 2 Morley Court, Albertson, NY 11507, USA Fax:516-625-5844

E-mail: V1186@ix.NETCOM.com

VACANCIES

SAUDI AMERICAN COMMERCIAL COMPANY IS LOOKING FOR EMPLOYEES IN THE FOLLOWING AREAS:

*** Chief Financial Officer**
5-7 years experience in the field of insurance and reinsurance.

*** Insurance Technicians**
With previous experience of underwriting general and/or medical classes of Insurance.

*** Claims Manager**
With previous experience of administration and settlement of insurance claims.

*** Reinsurance Technician**
With previous experience of processing facultative and treaty business.

*** Sales and Marketing Executives**
7-10 years experience in general insurance and employee benefit plans.

All applicants must be fluent in Arabic & English, must possess of requisites in handling their respective fields.

Please send your resume and CV's to :
EXPRESS TRAVEL COMPANY
ATT : MR. FADI BACHO
P.O.BOX 616 SAIDA
TEL : 03/387244 - FAX : 07/726174

A Leading Saudi Manufacturing, Trading & Distribution Company

is seeking a highly motivated and qualified

FOOD TECHNOLOGIST

Job Profile

The post involves promotion and sales of ingredients, supplied by a world leader, multi-national company, to the food industry along with technical support.

Qualifications

The candidate must be a holder of a B.Sc. or M.Sc. degree in food science from a respectable university. A minimum of 2-3 years working experience in the food industry is a must. Preference will be given to candidates with experience in the dairy or beverage industries. Good knowledge of English and Arabic is a prerequisite.

An attractive package will be offered.

All interested candidates are kindly requested to fax their detailed CVs to 01-746418. All applications will be treated in strict confidence. Interviews with prospective candidates will be held at a later stage.

طلبات العمل المجانية في النهار

■ بيروت

A cook woman coming from Canada 10 years experience is looking for a job. Call us please before April 29th. 01/469338

A dynamic man coming from Canada Electronic graduate with 15 years experience is looking for a job. Call us please before April 29th. 01/469338

Jeune homme dynamique motivé expérimenté en Gestion-Comptabilité notion générale en computer (Excel-Windows) cherche emploi 01/582469

آنسة تطلب عملاً كسكرتيرة تفضل دوام حتى الرابعة لديها خبرة والمام في الكمبيوتر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٠٨٧٠٤

AUB graduate P.A. looking for administrative managerial job, trained in a consulting agency, computer literate (Word, Excel, Windows, Netscape, Powerpoint) 01/654441-03/221952

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٧٦٠٩

العمر ٥٢ سنة لطلب عملاً كسائق خاص لدى عائلة أو سائق في شركة ٠٣/٢٢٢٦٢٧

آنسة تطلب عملاً في الصيف لاختصاصها حضانة الاطفال في غربي بيروت ٠١/٣١٧٨٨٦ الآنسة كارول

سيدة مثقفة لديها خبرة في البيع والتسويق تطلب عملاً محترماً ولديها سيارة ٠٣/٨٤٨٦١٢

شاب يطلب عملاً في مجال الفندقية يتابع دراسة في الـ BT 2 فندقية مع خبرة في هذا المجال ٠١/٣١٧٨٨٦

شابة تطلب عملاً (مجالسة مريض، طفل، عاملة هاتف . . .) لديها رخصة سوق خصوصية وخط سيلولير ٠١/٢٤٨٣٢٥ – ٠٣/٣٣٨٥٨١

مجاز في إدارة الاعمال من جامعة القديس يوسف في بيروت مع خبرة طويلة في التسويق والمبيعات يطلب وظيفة مدير تسويق ومبيعات في لبنان او في الدول العربية ٠١/٣٠٠٤٤٥ – ٠٣/٢١١٥٢٧

سكرتيرة إدارية لديها خبرة أكثر من عشر سنوات في المراسلات عربي انكليزي وكمبيوتر وترتيب الملفات تطلب وظيفة ٠٣/٤٥٩٥٣٠

An AUB graduate, MBA-LAU candidate, bilingual, 23 years old, female, with computer knowledge and experience is seeking a career 03/453004

■ جبل لبنان

شاب حائز على TS 3 Electronic يطلب عملاً دوام كامل لغة انكليزي ٠٣/٢٠٩٢٩٠

■ الجنوب

شاب يطلب اي عمل او في شركة علماً ان لديه سيارة ويفضل العمل من الثانية بعد الظهر ٠٣/٧٨٣٦١٢ (فكرية)

◄ حول الوحدة المسيحية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وشيء من هذا التاريخ كتبه الله والكثير منه كتبه الانسان. فاذا عدت الى الازمنة الغابرة وغفرت ما اعتراها من خطايا فكيف تحيد عن مبرات القديسين؟ فلا بد لاي منا ان يتسع صدره ليحس ان الموقف الذي يتخذه الآخر ليس دائما مردودا الى تعصب لكنه مردود الى ولاء للابرار والآباء الذين بذلوا حياتهم في الفكر والجهاد.

لسنا في معركة بين وحدويين وغير وحدويين. ولسنا في مزايدات في الغيرة او مقارنة تعصب وتعصب. "من منكم كان بلا خطيئة فليرمها اولا بحجر". ينبغي لنا ان نتعلم الفارق بين التعصب الذميم وتمسك الآخر بعقيدة له يراها تعبيرا عن اخلاصه للسيد. هذه هي الفاجعة اني متمسك باخلاص وانت متمسك بالاخلاص عينه ولا نلتقي. اما اذا كنا جميعا أولاد حقد وكراهية فالأمر فاجعة أعظم.

***

من العوامل التي تعرقل سيرنا المشترك ان بعضا من الجمهور واقع في شعور تحميل الاكليروس وحده مسؤولية الانشقاق. ما من شك في ان الشعوب لم تتصادم والخلاف يقع بين الائمة لكن الاتفاق ايضا لا يبلغ صورته الكاملة بلا تفاهم الائمة. ليس سبب هذا فقط انهم المسؤولون على المستوى الاعلى ولكن لكون الفروق عقائدية ايضا ان لم أقل اهمها او حاسمها عقائدي.

هناك نوع من الثقة داخل كل كنيسة لا بد من ترميمها بين المحترفين اللاهوت والمؤمنين فقد يكون العلماء ايضا اتقياء ويكرهون الانقسام. ولكن فلنسلم بداءة أن في الامر كلاما لاهوتيا يعرفه المختصون لكنه اخذ يشيع عند المتنورين من العوام. اخشى اذا اتهمنا الاساقفة والقسس بعرقلة المسيرة الوحدوية ان نكون قد اوجدنا طبقية مضادة وملا واحباطا واعتذرنا عن الدراسة.

ان تكون مسكونيا هو أن تضع نفسك ومنهجية كنيستك على محك السؤال. فما تراه يقرب الناس من الوحدة قد لا يراه الآخر كذلك. انت لا تملي فهمك للحوار. فمن الحوار اسلوب التعامل بيننا. انت مثلا لا تضع برنامجا وحدك يدخل الناس عليه. فغيرك قد يرفض اطارك. كثيرا ما احتسب الكاثوليكي ان المسكونية في اقامة قداديس وان يختلط الناس كلهم فيها وقد يحلو لك ان يأتي الآخر الى كنيستك ليقيم قداس طقسه. هذا يبدو لك بعضا من مسيرة وحدوية.

حينذاك يجيبك من لا يرى هذا الاسلوب بكلمة للقديس مكسيموس المعترف: "الكنيسة هي استقامة الرأي". اذا كان لا بد من تلاق في مكان واحد فقد لا يستطيع احدنا ان يؤدي معك نصا لا يوافق عليه عقائديا. وبالتأكيد لا يقيم عندك قداسا لان القداس في اقتناعه واحساسه يكمل في كنيسة مسحها بالميرون اسقف مستقيم الرأي وهي ذات طراز هندسي معين. يهمه الا يقحم نفسه في معبد أو في نص أو في لحن لا ينسجم فيها مع نفسه. اذاً عليك ان تفتش عن اسلوب آخر وان تعمل هذا معه. هناك تفتيش مشترك وصبور عن التعابير الممكنة. ولكن لا تنس ما يحركه ان "الكنيسة هي استقامة الرأي". هناك احساس عند الارثوذكسي في هذا البلد ان المسكونية التي تقدمها الكنائس الكاثوليكية اقرب ما تكون فكريا الى الافقية (جوقات مختلفة، مخيمات شباب واحدة، حركات شباب واحدة).

يبدو لهذا الارثوذكسي ان نزعة الانصهار المتسرع والجمعي هي التي تسود القيادات الشبابية الكاثوليكية وربما بعض الكهنة او الراهبات ويراها الارثوذكسي خطرا عليه. على سبيل المثال يفتخر احد اصدقائي الكهنة الكاثوليك ان قداسه يأتيه شبان من كل الكنائس ويؤلفون جوقة واحدة أو تعرفني راهبة كاثوليكية نفسها بأنها ارثوذكسية كأنها تترك كنيستها وقد سألني غير دير كاثوليكي ترخيصا لاولاد ابرشيتي للدخول في الحياة الرهبانية فيه ثم يتعجب اذا اجبته كيف تطلب مني ان امنح شابا ارثوذكسيا صك تبرئة من انتمائه. لن اذكر كل الممارسات الدمجية وفلسفتها جميعا ان الآخرين يدخلون على الارض التي قرر لهم ان يقفوا عليها.

* * *

الارثوذكسي دقيق. لا يؤمن بخطاب مسيحي عام ويمكن ان يخسر فيه هويته بذريعة المحبة وعدم طرح السؤال عن الانتسابات المذهبية. انا لا انفي امكانا أو ضرورة احيانا لحلقات مسيحية تقوم على قراءة مشتركة للكتاب الالهي أو على افتقاد المساكين في المعية. فقط أقول ان التعاون المسيحي القائم على الذوبان وتناسي الخصوصيات يتأرجح بين السذاجة والخيانة وهو ضد الشهادة. المسعى في العمق هو هذا: على اية ارض نتلاقى ونحن في حال الانقسام وفي وعينا لفاجعيته وفي رجاء وحدة يكشف لنا السيد والدرس معالمها؟ انه نوع من الالحاح على الخطاب الوحدوي قد يكون احراجا لمن حملت ذاكرتهم اعباء الظلم الذي لحق بشعوبهم في الماضي. هناك ابقاء لشفاء الارثوذكسيين من المقهورية التي اذاقهم اياها التوسع الكاثوليكي منذ الحروب الصليبية الى يومنا هذا. لن تقنعهم النيات الحسنة المعبر عنها بكياسة اوروبية. يجب ان تقوم رومية بأمر تغييري ضخم في عالم التعامل مع كنائس الشرق حتى لا تظن هذه ان لطف الحديث المسكوني ليس سوى وجه آخر للتسلط الرومانى.

انا ازعم اني اعرف رومية جيدا وان فيها تيارات مختلفة ومتناقضة وان المقام البابوي مضطر الى المحافظة على التوازن بين هذه التيارات وأعلم كذلك ان الوفا مؤلفة من كاثوليك العالم بمن فيهم اطيب العلماء تريد الوحدة الحقيقية. وهذا باب من ابواب الرجاء.

على هذا النحو لا افهم الضغط المتكاثر لتوحيد تاريخ الفصح. ان الوحدة الادارية في الكنيسة الكاثوليكية تسمح لها بالتغيير. الموقف الوحيد الممكن في الظرف الحاضر ان تتبنى كنائس سوريا ولبنان تاريخ الفصح عند الارثوذكس. عند الكاثوليك الشرقيين سماح رسمي بذلك. واذا كانت الازمنة والتواريخ من هذا العالم فهم على كرامتهم اذا تبنوا التاريخ الشرقي. هل نحن لا نزال اخوة حقا اذا طرحنا القضية على صعيد الاقلية والاكثرية؟ واذا كانت كل كنائسنا تنتسب الى انطاكيا فحدود انطاكيا تؤخذ في الاعتبار. فليكن لنا يوم في الشرق ولا ننتظرن اجاقا بطيئة في العالم. الارثوذكس الذين لا يعرفون النظام المركزي يرون رمزا اساسيا في وحدتهم ان يرتلوا في يوم واحد: المسيح قام. الالحاح لتغيير ذلك قبل الاوان احراج.

الحوار ان تضع نفسك تحت السؤال، ان تتنكر لتاريخ القمر والذهنية الاستيعابية، ان تولد اليوم مع أخيك من الفجر.

المطران جورج خضر

صنعاء : ٣ قتلى في انفجار قنبلة استهدفت مسجداً

صنعاء – أ ب، و ص ف، رويترز – انفجرت قنبلة في احد مساجد صنعاء وقت صلاة الجمعة ما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٢٦ آخرين بجروح ، كما اعلنت الشرطة.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" عن ناطق باسم وزارة الداخلية ان قنبلة موقوتة مخبأة في احد اركان فناء مسجد الخير في حي بئر عبيد جنوب صنعاء انفجرت لدى خروج المصلين الساعة ١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٠,٣٠ بتوقيت غرينيتش). وأوضح ان اجهزة الامن تجري تحقيقا لمعرفة ظروف الاعتداء وكشف مرتكبيه، مؤكدا ان المجرمين لن يفلتوا من يد العدالة وسينزل بهم العقاب الذي يستحقونه.

وكان مسؤول في الشرطة صرح في وقت سابق ان الانفجار وقع خلال وجود نحو مئة مصل في المسجد. وقال ان احد القتلى يمني في حين ان بين الجرحى يمنيين يحملان الجنسية الاميركية وثالثاً يحمل الجنسية الكندية وعدداً من الصوماليين والليبيا.

ويتردد كثيرا على هذا المسجد اعضاء مجموعة اصولية يتزعمها الشيخ مقبل الوادعي الذي يرفض كل اشكال الحياة العصرية أو الغربية ووسائلها مثل التلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى. كما يرفض تعليم المرأة وخروجها للعمل. والاجانب الذين سقطوا في هذا الانفجار من انصار الشيخ الوادعي البالغ من العمر نحو ٤٠ عاماً والذي لا يتدخل في الحياة السياسية للبلاد.

ولم توضح السلطات ما اذا كان الشيخ مقبل في المسجد لدى الانفجار. وكان اثنان من حراسه قتلا في آذار الماضي في عدن كبرى مدن الجنوب في انفجار قنبلة كان احدهما يحملها عند مدخل مسجد كان الشيخ يلقي فيه خطبة دينية.

شؤون الناس

عشاء قدامى اللعازارية

تدعو الام الرئيسة لمدرسة السيدة التابعة لراهبات اللعازارية اصدقاء المدرسة والقدامى ولاسيما منهم الخريجين من العام ١٩٧٠ الى العام ١٩٩٧، الى عشاء في المدرسة مساء الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٨ الساعة الثامنة والنصف.

وقد وضعت البطاقات في تصرف الراغبين في المشاركة في هذا العشاء عند مدخل المدرسة ابتداء من الاربعاء ٢٢ نيسان حتى السبت ١٦ أيار، من الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

ولنا نأمل ان يكون الحضور كبيراً.

(بيان)

شكر

يشكر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين جميع الذين عادوه في مستشفى حمود في صيدا على اثر الوعكة الصحية التي ألمت به.

وينوه بالعناية والرعاية من الاطباء والممرضين والممرضات. (بيان)

جان عبده سلوان

يسرّ عبده سلوان وقرينته مارلين المولودة باسيل ان يعلنا بفرح ولادة ابنهما البكر جان في ٢٤ نيسان ١٩٩٨.

مايا جان أبو حمد

رزق السيد جان نويل ابو حمد وقرينته السيدة رانيا المولودة مطر مولوداً انثى سمياها مايا وهي الثالثة لهما بعد لارا وسامر. وتمت الولادة في بوسطن – الولايات المتحدة الاميركية السبت ١٨ نيسان ١٩٩٨.

الفاكس ١ – ٦١٧ – ٤٢٣٠٨٧٢

◄ عشية بدء المهمة الجديدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يمكن ان يملأه المتطرفون. ان الاعتقاد انه يمكن الاستمرار في الجمود من دون تبعات هو مثابة تجاهل للتبعات التي حدثت حتى الآن (...) لذلك يجب ان نجد طريقة لتحقيق اختراق ليس فقط لان هذا ما يتطلبه الواقع ولكن لان الساعة هي تذكير قوي بأن الوقت ينفد".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان اولبرايت "ستستمر في العمل لترى ما اذا كان في امكاننا اعادة تنشيط عملية السلام المحتضرة. فالعقبات جدية وليس لدينا اي سبب في هذه المرحلة لمعرفة ما اذا كانت اجتماعات لندن ستخرج بشيء غير الرفض لاتخاذ القرارات الصعبة التي رأيناها في الماضي". وبعدما قال ان من الصعب التفاؤل، اضاف ان ثمة حدودا لما يمكن ان تقوم به واشنطن "عندما يتعين على الاطراف اتخاذ القرارات الصعبة". وحذر من ان الفشل في اعادة العملية السلمية الى مسارها "سيلحق ضررا بأمن المنطقة وسيؤذي قدرة الناس على الحصول على مستقبل تتقدم فيه الاهداف الاقتصادية والسياسية عوض تصديهم للعنف

لتوقيعهما وان بريطانيا معنية ايضا بتوقيعهما. وكرر ان على السلطة الفلسطينية ان تفي بتعهداتها الامنية قبل ان تنسحب اسرائيل من اجزاء من الضفة.

وفي ما يتعلق بلقاءات لندن ابلغ "مصدر سياسي كبير" الى الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل تتوقع الا تعقد هذه اللقاءات على اساس توجيه تحذير اليها بوجوب تنفيذ اعادة الانتشار على مساحة ١٣ في المئة من اراضي الضفة. وقال ان قمة لندن ستفشل اذا بنيت على هذا الاساس.

عرفات

في المقابل، اعرب الزعيم الفلسطيني ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بعد اجتماعهما في بون امس عن الامل في ان تؤدي لقاءات لندن الى احراز تقدم. وقال كينكل: "تعلق جميعا آمالا كبيرة على محادثات لندن". اما عرفات فقال: "تأمل في ان يكلل اجتماع لندن بالنجاح"، مؤكدا انه يريد "معاودة عملية السلام على رغم كل العقبات التي وضعها او سيضعها نتنياهو" وانه سيذهب "الى لندن لهذا الغرض". واضاف: "من الضروري ارساء السلام على رغم كل الصعوبات". وعلق

◄ التطبيق من أول العهد المقبل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ردود فعل

نيابيا، اول ردود الفعل على قرارات مجلس الوزراء وردت على لسان النائبين بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون، فانتقدا "عدم عدالتها وتجاهلها الاتجاه العالمي الى رفع الحواجز الجمركية".

اقتصاديا، قال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف "ان ضريبة الـ٢ في المئة وسيلة مهمة، انما شريطة الا تصيب المواد الاولية للصناعة والا تطبق على كل السلع. وهذا ما ابلغته جمعية الصناعيين الى المسؤولين، واضاف: "لقد زيد الرسم الجمركي على المواد الاولية للصناعة من ٢ في المئة الى ٤. وحاليا بات ٦ في المئة عمليا بعد قرار مجلس الوزراء. وكذلك الحال بالنسبة الى الآلات الصناعية. اي ان الزيادة التي لحقت بالمواد الاولية هي عمليا ٣٣ في المئة، من ٤ في المئة الى ٦"، وكان يفضل ان "تلحق السلع التي تخضع لرسم جمركي من ١٠ في المئة وما فوق فتأتي النسبة اقل".

وختم: "ان القرار يمثل مزيدا من العقبات في وجه تكلفة الصناعة

المتاحة حول نسبة المستوردات التي تخضع لرسم جمركي وانطلاقا من تقديرات التعرفة الجمركية الوسطية التي تخضع لها هذه المستوردات ثمة شكوك حول امكان تحصيل أكثر من ثلث اجمالي تكلفة السلسلة المقدرة بـ ٤٠٠ مليون دولار". ولفت الى ان هذه الاجراءات "تنطوي على امعان في التركيز على الضرائب والرسوم غير المباشرة التي تفرض في بلد يعاني اصلا من المستوى المتدني لمتوسط الدخل بالمقارنة مع مستوى تكلفة المعيشة فيه".

ونبه الى "ان ما تحقق من زيادات في مؤشر الاسعار في السنوات الثلاث الاخيرة كان في معظمه عائدا الى زيادات اقرتها الدولة في اسعار بعض الخدمات العامة او الى تعديلات في بعض جوانب السياسة الجمركية ولم تكن عائدة اساسا الى ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية. والمفاعيل التي قد تتأتى من الاجراءات الاخيرة ستصب في الاتجاه ذاته".

اتصال بخدام

من جهة اخرى اجرى الرئيس رفيق الحريري مساء امس اتصالا هاتفيا مع نائب الرئيس السوري عبد

◄ "الاجتماع الرفيع المستوى" أنهى أعماله

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

الاتفاق على عقد مؤتمر وزاري كل سنتين)] لتأكيد تنفيذ إتفاقات جولة الأوروغواي وما تم إتخاذه فيها من قرارات وكذلك لمراجعة مدى التقدم في ما قرره المؤتمر الوزاري الأول للمنظمة العالمية للتجارة قبل الدخول في أي مفاوضات جديدة في إطار برنامج العمل المستقبلي

وإذ يذكرون بالتقدير ما يقدم من معونات فنية ودعم مستمر من برنامج الأمم المتحدة الانمائي والانكتاد والأسكوا وغيرها في الموضوعات المطروحة من المنظمة العالمية للتجارة، وتجاوبا مع الحاجة الماسة والملحة على المستوى العربي القومي للمشورة والتنسيق وتبادل الرأي وإعداد الدراسات وتقديم الدعم الفني للمفاوض العربي في كل ما يتعلق بالمنظمة العالمية للتجارة وعلاقة الدول العربية معها والعلاقة البينية العربية في ظلها وبشكل خاص في مجال مفاوضات الانضمام لعضوية المنظمة وعملية التفاوض الحالية والمقبلة والمستمرة في اطار المنظمة، يوصي المشاركون بتكليف فريق عمل من الخبراء يعهد اليه في التفكير وتبادل وجهات النظر حول اقتراح الصيغة المناسبة لتحقيق الاهداف بالتنسيق مع الاونكتاد وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والمنظمة العالمية للتجارة والاسكوا والمركز الدولي للتجارة، وغيرها من المؤسسات العربية والدولية ذات الصلة، بما في ذلك تقديم المعلومات وخبرة الدول الاخرى اثناء مفاوضاتها السابقة مع المنظمة.

ومن بين ما يكلف به فريق العمل من الخبراء المساعدة من الناحية الفنية في بلورة وتقويم ما يتم تقديمه من اقتراحات الى المنظمة العالمية التجارة للتعرف على ايجابياتها وسلبياتها في اطار التزامات الدول العربية الاقليمية وبما يتوافق مع اندماجها في النظام التجاري والاقتصادي الدولي، ومساعدة الدول العربية التي ترغب في الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة على تحقيق هذا الانضمام بالشروط عينها

الاتفاقات التي انبثقت من جولة الاوروغواي تنفيذا امينا وكاملا وتفادي تهميش الدول العربية ضمن بقية الدول النامية في النظام التجاري الدولي، وتخطي الصعوبات التي تواجهها تلك الدول في تنفيذ مختلف الاتفاقات والاحكام التي تضمها المنظمة، واعداد مواقفها من المفاوضات التجارية التي سوف تعقد في التواريخ المحددة في اطار الروزنامة المستقبلية للمنظمة Built in Agenda وفي اعداد جدول اعمال المؤتمر الوزاري الثالث للمنظمة العالمية للتجارة بما في ذلك اقتراح مواقف موحدة كلما امكن ذلك من اي موضوعات جديدة قد يطرحها اي من الشركاء التجاريين على اجندة ذلك المؤتمر".

ويغتنم المشاركون في هذا الاجتماع هذه الفرصة لتأكيد الاهمية التي توليها الدول العربية لكي تضمن الاندماج الكامل في النظام التجاري العالمي وتحقيق التوازن في ما بين حقوقها والتزاماتها في جميع الاتفاقات وتأكيد ضرورة مواءمة هذا النظام مع الاعتبارات المالية والنقدية ومراعاة البعد التنموي في جميع القطاعات حتى يمكنها ان تلعب دورها الأساسي في رفع مستوى المعيشة لشعوب هذه المنطقة.

وتقديراً للرعاية والضيافة الكريمة التي حظي بها الاجتماع، تقرر توجيه الشكر الى الجهات التي قامت بتنظيم هذا المؤتمر وعلى ما قدمته لانجاحه واستضافة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) له، والى لبنان، هذا البلد العربي العزيز رئاسة وحكومة وشعباً وإصدار هذا القرار باسم "مذكرة بيروت".

◄ "غريزة البقاء" تغلّبت

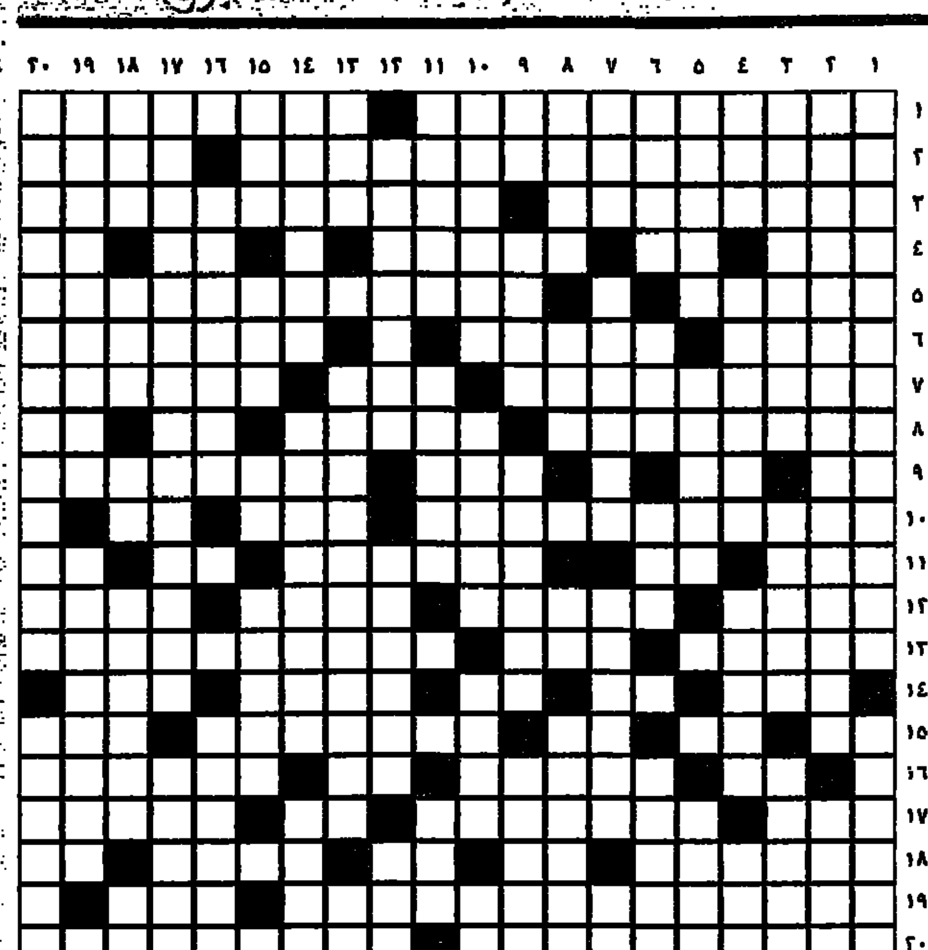
◄ روس بحث في القرار

نتنياهو ينقل السفير في واشنطن الى باريس





الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع



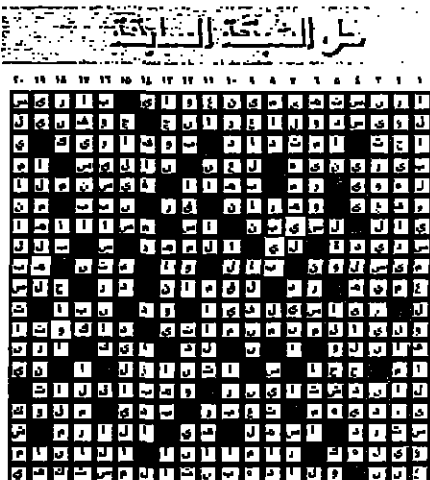
افقياً:

١ – الخليفة العباسي الخامس ابن المهدي والخيزران – اديب عربي له "الوساطة بين المتنبي وخصومه".
٢ – شاعر عباسي – رسائل.
٣ – فيلسوف الماني صاحب مذهب التشاؤم – وزير هارون الرشيد لقب بالوزير الصغير.
٤ – حجر كريم – غاب صوته – فتلوا – للندبة – ادرك.
٥ – يجيبه – سياسي هندي كان من مؤسسي استقلال الهند الحديثة.
٦ – صف من الجنود – سد عربي – السقيفات.
٧ – قنصل روماني قتله هنيبعل في واقعة ترازمين – جماعة – املنا وتركنا (معكوسة).
٨ – مدينة يوغوسلافية اغتيل فيها فرنسوا فردينان الذي كان مقتله سببا لنشوب الحرب العالمية الاولى – طيار فرنسي اول من عبر المحيط الاطلسي (معكوسة) – حرف – نصف حروب.
٩ – ضمير متصل – صاح التيس – حرف ابجدي – جزر اسبانية.
١٠ – لقب الطبيب العربي ابو بكر الرازي – بين الجواد والحمار – كثير.
١١ – سلسلة جبال اوروبية – اسم موصول – عقداري – بئر – اداة نصب.
١٢ – نردع – نشاطر – اعوم – ماركة ساعات.
١٣ – يعاشر معاشرة السوء – قذف – المتعلقة بخط الاستواء.
١٤ – شجر صغير طيب الرائحة – من الطيور – مادة قاتلة – يعتب – نكمل.
١٥ – حرف نداء – عائلة – حرف مكرر – اكتفوا – أجاب.
١٦ – للتأوه – اكرام واحترام – حرف مكرر – الغياب.
١٧ – ولد الضب – ضد التطويل – مناص – تقابل.
١٨ – فيلسوف صيني – اداة نصب – هجم – اصور – للتنبيه.
١٩ – شاعر الخلاعة والمجون – اصبح طرباً.
٢٠ – شاعر عربي احب بثينة – شاعر عباسي اشتهر بالتطير والتشاؤم.

عمودياً:

١ – رئيس دولة اسلامية – فيلسوف صوفي صاحب "كتاب الطواسين".
٢ – شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء – صحيح.
٣ – من زعماء الثورة الفرنسية – بلد عربي – الالمام.
٤ – مدينة وبحيرة تركية – يلتقطاني – ربطاه واوثقاه – تنتزع برفق.
٥ – تشعله – يخلفا – اترك واهمل
٦ – املك – مؤقت – نهر فرنسي – تناول (مبعثرة)
٧ – مصيبة (معكوسة) – تضر بها بالسيف – مدينة فينيقية – اغلظ اوتار العود.
٨ – من مشاهير المغنين في العصر العباسي – حرف مكرر – والدة – الراضي بحالته.
٩ – خبز يابس (معكوسة) – بحر – فرعون مصري – تماثيل.
١٠ – يُسكتون – عادكم – بلدي افريقي – نصف ليرة.
١١ – سالت عبراتهم – تلال – عدا.
١٢ – قلة عقلهم – من الحشرات (معكوسة) – حجر الطاحون.
١٣ – نظر (معكوسة) – عاصمة افريقية – والد.
١٤ – رفيق الحابل (معكوسة) – ممثل اميركي – قاتم.
١٥ – ناس في فترة زمنية واحدة – اداة استثناء – رطب – احكموا.
١٦ – مطرب عالمي من اصل سوري – الدخول خلسة.
١٧ – اديب وشاعر وفيلسوف لبناني – كواكب.
١٨ – اضراس – ثغرة (معكوسة) – بحر – اجتمعا – عاصفة بحرية.
١٩ – بلد اميركي – عاصمة اسكوتلندا.
٢٠ – صحيفة اسرائيلية – شاعر عباسي اشتهر بالمدح.

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ب	و	ب	و	أ	ت	ا	ن	ا	ن	م	ب	ت	ك	ن	و	ي	ف	ب
و	ل	ا	ك	ا	ت	ل	د	ن	ن	ا	م	غ	ا	ت	ج	ب	ك	ا	ف
ا	ت	م	ل	ا	ل	ح	ا	و	ت	ا	ي	ن	ي	و	ص	ا	ل	ي	ا
ل	ل	ح	ف	ز	ن	ا	و	ز	ر	ر	ت	ج	د	ر	ن	م	د	ل	ف
ف	ل	و	و	ر	م	هـ	ب	ل	ل	ج	ة	ه	و	هـ	ر	ر	ز	هـ	ي
ا	ت	ح	أ	ل	غ	ا	ا	د	ا	م	ك	ن	ا	ح	ك	م	ذ	ف	ب
ي	ل	ب	ر	ق	هـ	ة	ن	ا	ر	م	ع	ر	ل	و	ا	ا	ت	غ	ت
ل	ط	ط	د	ك	ع	ا	ا	أ	ر	م	ي	ة	ن	ن	ن	ش	ي	غ	ع
ا	و	ر	ل	و	ة	ي	م	ل	ك	ا	ع	ل	ا	ا	ل	ر	ي	ل	ل
ف	ل	غ	أ	ق	د	ب	ا	ت	ن	ل	ل	ص	ل	ل	ا	ر	ى	ل	و
ي	ا	ي	ا	ل	ه	ي	ف	ي	ا	ى	ى	ت	ذ	ت	و	ة	ف	ا	هـ
ه	ل	ر	ك	ن	ي	ف	ر	ى	ل	ع	ت	ي	ي	ي	ح	ا	ع	د	ي
م	ب	ل	ي	ل	ا	ن	ع	ي	ت	ل	أ	أ	ا	ن	ة	و	ح	د	هـ
ن	ت	ة	و	ل	ة	ل	ن	ا	ن	س	ح	أ	س	ل	و	ي	ر	د	خ
و	ل	ح	ن	ق	ا	ا	ة	ا	هـ	ي	ف	ا	م	و	ا	م	ا	ل	ا
ا	ت	ش	ل	ي	ع	ا	ر	ا	ة	ر	ي	ة	ر	هـ	س	ش	س	هـ	ا
ت	ي	ح	خ	د	ي	ي	هـ	و	ا	ة	ا	ل	و	ا	س	ح	ي	ق	ن
ط	ل	ل	خ	ح	غ	ث	ق	ل	س	ن	ي	م	ط	ق	ر	ح	م	ا	ي
أ	ا	ن	ل	ث	ا	ل	و	أ	ل	ي	م	س	ع	ن	ل	ك	ن	ل	ء
و	ي	ا	ت	ذ	ا	ل	ه	ل	ا	م	ل	ل	ح	ا	ت	ا	ت	ل	ا

لا بد لمن يفتش عن هدف وجوده من ان يمرّ بالمرحلة التي انت فيها فتبدو له الحياة كما لو كانت تكراراً بغير نهاية. فكأنما تدور على ذاتها. وكأنها الحلقة المفرغة – وتلك في الواقع خدعة حسية لا تنطلي على الروح النشيط والخيال الطلق. فهذان لا ينخدعان بما يطرأ على المحسوسات من تغيّر وتحوّل ما كنا لنحسهما لولا حسّنا بالزمان الذي ليس غير نتيجة للحركة. اما الذين لا يقسّمون الزمان الى اعمار بل يبصرون فيه عمراً واحداً يتصل فيه الازل بالابد فيدركون ان القوة التي تغيّر الاشياء وتحوّلها هي القوة التي لا تتغير ولا تتحوّل.

الكلمة: شاعر لغوي.
السابقة: ابن منظور.
اعداد: جورج الاسمر

رياضة رياضات

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

غداً قمة ايطاليا جوفنتوس – انتر ميلانو

قلب افسي. كايزرسلاوترن تخلفه ٠–٢ امام ضيفه بوروشيا مونشنغلادباخ الى فوز صعب ٣–٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في كايزرسلاوترن وحضرها ٣٨ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٣٢ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه".

وعزز كايزرسلاوترن الذي يسعى الى ان يصير اول فريق يصعد من الدرجة الثانية ويحرز لقب البطولة في الموسم التالي، صدارته للائحة وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بايرن ميونيخ الذي يستضيف باير ليفركوزن الثالث غدا الاحد على الملعب الاولمبي في ميونيخ.

واصيب المتفرجون بالذهول عندما سجل ماركوس هاوسفايلر اصابة السبق لبوروشيا مونشنغلادباخ الذي يحتل المركز السابع عشر، في الدقيقة ١٢، ثم اضاف له الاسوجي يورغن بيترسون الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٣. وانقذ المهاجم اولاف مارشال نجم المباراة كايزرسلاوترن من الخسارة عندما سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٤٥ و٦٠ و٩٠ رافعا رصيده الى ١٧ اصابة بفارق خمس اصابات عن هداف الدوري اولف كيرستن.

وفي مباراة ثانية، تعادل هيرتا برلين وارمينيا بيليفيلد ١–١ امام ٤٦٧٦٢ متفرجا. سجل الأول ايلوفور سفيريسون في الدقيقة ٨٠، والثاني ستيفان كونتس في الدقيقة ١٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– افسي. كايزرسلاوترن ٦٣ نقطة من ٣١ مباراة (٥٦–٣٦).
٢– بايرن ميونيخ ٥٩ من ٣١ (٦٣–٣٦).
٣– باير ليفركوزن ٥٣ من ٣٠ (٦١–٣٢).
٤– في.اف.بي. شتوتغارت ٤٨ من ٣١ (٥١–٤٤).
٥– هانزا روستوك ٤٧ من ٣١ (٤٧–٣٨).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
في.اف.ال. بوخوم – كارلسروه.
هانزا روستوك – في.اف.بي. شتوتغارت.
فولسبورغ – بوروشيا دورتموند.
هامبورغ اس.في. – ام.اس.في. دويسبورغ.
اف.سي.كولونيا – ميونيخ ١٨٦٠.
شالكه ٠٤ – فيردر بريمن.
– الاحد:
بايرن ميونيخ – باير ليفركوزن.

هولندا

اكد اجاكس امستردام تفوقه هذا الموسم في الدوري الهولندي بسحقه فيليم ٢ تيلبورغ ٦–١ في ختام المرحلة الـ٣١. وهو كان ضمن اللقب قبل اسبوعين، لكنه خاض اللعبة لعرض عضلاته وامتاع عشاقه، فرفع رصيده الى ١٠٣ اصابات، اي اكثر من ثلاث اصابات في المباراة الواحدة. وسجل الجناح تيجاني بابانغيدا الاصابة الاولى في الدقيقة ١٨ بعدما شق طريقه بالكرة بين المدافعين واطلقها قذيفة في الزاوية اليسرى. واضاف رونالد دوبوير الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٩ اثر ضربة حرة مباشرة لريتشارد فيتشغه، وشوتا ارفيلادزه الثالثة في الدقيقة ٣٥ اثر تمريرة من دالي عبر دوبوير الذي سجل الرابعة بعد دقيقتين في اعلى الزاوية امرمى الحارس ارنولرتس، قبل ان يسجل ارفيلادزه برأسه الخامسة قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة اثر تمريرة من دالي رافعا رصيده الى ثماني اصابات في ثلاث مباريات. وفي الشوط الثاني، سجل بيني ملكارثي الاصابة السادسة بكرة سددها دوبوير وارتدت من العارضة في الدقيقة ٧٣. وسجل كلايد فايتارد اصابة رد الاعتبار لفيللم ٢ في الدقيقة ٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– اجاكس امستردام ٨٦ نقطة من ٣١ مباراة (١٠٣–١٧).
٢– بي.اس.في. ايندهوفن ٦٨ (٨٦–٣٦).
٣– فيتيس ارنهيم ٦١ (٧٨–٤٦).
٤– فينورد روتردام ٦٠ (٧٨–٣٣).
٥– هيرينفين ٥١ (٥٠–٥١).

وتقام اليوم مباريات المرحلة الـ٣٢ كالآتي:
رود اجي.سي. كيركراد – سبارتا روتردام.
هيرينفين – فورتونا سيتارد.
ان.اي.سي. نيميغن – ان.آ.سي. بريدا.
غرافشاب دوتنشيم – أ.ف.سي. توتني انشكيده.
بي.اس.في. ايندهوفن – فينورد روتردام.
غرونتغن – اوتريشت.
فيتيس ارنهيم – اجاكس امستردام.
ارك.سي. فالفيك – فيللم ٢ تيلبورغ.
فولندام – ام.في.في. ماستريشت.

انكلترا

يحل الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي على بارنسلي التاسع عشر ما قبل الاخير في المرحلة الـ٣٦ اليوم. ويبتعد الارسنال نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد الثاني، الذي يحل بدوره على كريستال بالاس الاخير الاثنين. ولا تزال للارسنال خمس مباريات ولمانشستر يونايتد ثلاث.

وهنا البرنامج:
– السبت:
استون فيلا – بولتون وندررز.
بارنسلي – ارسنال.
بلاكبيرن روفرز – ويمبلدون.
تشلسي – ليفربول.
افرتون – شيفيلد وتسداي.
ليدز يونايتد – كوفنتري سيتي.
توتنهام هوتسبرز – نيوكاسل يونايتد.
ويستهام يونايتد – ساوثمبتون.
– الاحد:
دربي كاونتي – ليستر سيتي.
– الاثنين:
كريستال بالاس – مانشستر يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي السلتيك متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، هيبرنيان العاشر في مباراة "القمة والقاع"، وهارتس الثالث الرينجرز الثاني في "بروفة" لمباراتهما في نهائي كأس اسكوتلندا في ١٦ ايار، ويحل سانت جونستون الرابع على دندي يونايتد السابع.

وهنا البرنامج:
السلتيك – هيبرنيان.
دندي يونايتد – سانت جونستون.
هارتس – الرينجرز.
كيلمارنوك – ابردين.
مذرول – دنفرملين.

فرنسا

في المرحلة الـ٣٢ ما قبل الاخيرة من الدوري الفرنسي التي تقام اليوم، يستقبل لنس متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن متز الثاني، باستيا التاسع. وسيحرز لنس اللقب للمرة الاولى في تاريخه اذا فاز في هذه المباراة وتعادل متز ومضيفه تولوز. ويتطلع لنس الى اليوغوسلافي انطو دروبنياك والجناح التشيكي فلاديمير شميشير والكاميروني مارك – فيفيان فوي. اما باستيا، فيخوض المباراة في غياب سيريل رول لوقفه والمدافع فريديريك مندي والمهاجم بيار لورن لاصابتهما.

وفي لقاء تولوز، يفتقد متز صانع الالعاب فريديريك ميريو والمدافع باسكال بيار لاصابتهما.

وهنا البرنامج:
لنس – باستيا.
تولوز – متز.
مرسيليا – ستراسبور.
باريس سان جيرمان – موناكو.
بوردو – شاتورو.
ليون – كان.
مونبلييه – اوسير.
نانت – رين.
غانغان – الهافر.

ايطاليا

الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد بتوقيت بيروت، يستقبل جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي وصيفه انترناسيونالي ميلانو في لقاء قمة على ملعب "ديللي البي" في تورينو في المرحلة الـ٣١. ويبتعد جوفنتوس نقطة عن الانتر وعشراً عن لازيو روما الثالث قبل المراحل الاربع الاخيرة من المسابقة.

ويشار الى ان الانتر، الذي فاز في مبارياته الست الاخيرة في الدوري، لم يفز او يسجل اصابة في تورينو منذ تغلب على جوفنتوس باصابتين نظيفتين للروسي ايغور كرشاليموف في ٢١ اذار ١٩٩٣، لذا فان مهمته لن تكون سهلة امام اصحاب الارض الذين فازوا عليه ٦٢ مرة منها ٤٦ في تورينو حيث فاز الانتر ثماني مرات في انتصاراته الـ٣٩ على جوفنتوس منذ انطلاق الدوري في موسم ١٩٢٩–١٩٣٠. وقد سجل جوفنتوس ١٤٣ اصابة في مقابل ٥٣ للانتر.

ويخوض الفريقان اللعبة بقوى تشكيلة لديهما، علماً ان جوفنتوس بلغ نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري والذي يواجه فيه ريال مدريد في امستردام في ٢٠ ايار، وان الانتر سيواجه مواطنه لازيو في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي في باريس في ٦ منه. وسيعول الانتر على المهاجم البرازيلي رونالدو (٢١ عاماً)، الذي سجل ٥٨ اصابة في ٦٠ مباراة مع كروزيرو البرازيلي و٣٠ في ٣٣ مع بي. اس. في ايندهوفن الهولندي و٣٤ في ٣٧ مع برشلونة الاسباني و٢٢ في ٣٠ مع الانتر هذا الموسم وهو يتصدر ترتيب الهدافين بفارق اصابة عن مهاجم اودينيزي الالماني اوليفر برهوف. وقد هز رونالدو الشباك في المباريات الست الاخيرة في الدوري التي فاز فيها فريقه. كذلك يعول الانتر على الجناح التشيلي ايفان زامورانو (٣١ عاماً) ... وسيعول على الانتر على الجناح اليمن فرنشيسكو موريرو (٢٩ عاماً) الذي سجل اصابتين رائعتين في لقاء ايطاليا والباراغواي ٣–٠ الاربعاء الماضي. اما جوفنتوس فيعتمد على اليساندرو دل بييرو (٢٣ عاماً) الذي جمع ٣٠ اصابة هذا الموسم منها ٢٠ في الدوري، وفيليبو انزاغي هداف الدوري الموسم الماضي مع اتالانتا والذي قد يضع قناعاً على وجهه لحماية شفته التي جرحت في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا.

وكانت اشهر مباراة بين الانتر وجوفنتوس اللذين باتا في الستينات اول فريقين يحرزان بطولة الدوري عشر مرات، في ١٤ ايار ١٩٦٧ عندما كان الانتر متصدراً بفارق اربع نقاط عن جوفنتوس، وقد فاز الاخير ١–٠ ثم توج بطلاً بعدما خسر الانتر امام مانتوفا في الدقيقة الاخيرة.

وهنا البرنامج:
باري – فيتشنزا.
بريشيا – بولونيا.
امبولي – لتشي.
جوفنتوس – انترناسيونالي ميلانو.
لازيو – بارما.
أ. سي. ميلان – نابولي.
بياتشنزا – اتالانتا.
سمبدوريا – فيورنتينا.
اودينيزي – آ. اس. روما.
ر٢٥/ص١٤/٧/٢٧:٧ ص

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٥ من الدوري الاسباني، تتجه الانظار الى مباريات الفرق المتنافسة على المركز الثاني المؤهل للمشاركة في كأس اوروبا، بعدما حسم برشلونة اللقب لمصلحته بفوزه على ريال سرقسطة السبت الماضي. ويبتعد ريال مدريد، الثاني برصيد ٥٩ نقطة، نقطتين عن اتلتيكو بلباو وثلاث عن ريال مايوركا واربع عن ريال سوسييداد، علما انه سيلتقي جوفنتوس الايطالي في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في امستردام في ٢٠ ايار. ويحل ريال مدريد غدا الاحد على ميريدا الذي يسعى الى تفادي الهبوط الى الدرجة الثانية قبل المراحل الخمس الاخيرة، واتلتيكو بلباو على سلتا فيغو الخامس، وريال مايوركا على ريال بتيس اليوم بينما يستضيف ريال سوسييداد ديبورتيفو لاكورونيا الاثنين.

ويلعب برشلونة، الذي ضمن بطولة الدوري على امل احراز كأس اسبانيا "كأس الملك" ايضا على حساب ريال مايوركا في ٢٩ نيسان، مع اسبانيول في "دربي" كاتالونيا.

وهنا البرنامج:
– السبت:
اسبانيول – برشلونة.
ريال بتيس – ريال مايوركا.
– الاحد:
كومبوستيلا – فالنسيا.
ريال سوسييداد – ديبورتيفو لاكورونيا.
سلمنقة – سبورتنغ خيخون.
اتلتيكو مدريد – تينيريف.
ريال سرقسطة – راسينغ سانتاندر.
ميريدا – ريال مدريد.
اوفييدو – ريال فالادوليد.
سلتا فيغو – اتلتيكو بلباو.

البرتغال

في المرحلة الـ٣١ من الدوري البرتغالي، يتعين على افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط، ان يفوز على ضيفه بوافيستا الرابع ليحرز بطولة الدوري بغض النظر عن نتيجة بنفيكا الثاني الذي يحل على فارزيم السادس عشر. وينزل سبورتنغ لشبونة الثالث في ضيافة اكاديميكا الرابع عشر.

وهنا البرنامج:
ماريتيمو – سالغيروش.
فارزيم – بنفيكا.
كامبومايورنزي – فارنزي.
بيلينسيس – ريو آفي.
فيتوريا سيتوبال – سبورتنغ براغا.
ليكا – تشافيش.
استريلا امادورا – فيتوريا غيمارش.
اف.سي.بورتو – بوفيستا.
اكاديميكا – سبورتنغ لشبونة.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

ايمولا: هاكينن أول في التجارب الحرة

الفنلندي ميكا هاكينن خلال التجارب الحرة امس في سيارته "ماك لارن – مرسيدس". (أ ف ب تيليفوتو)

سيطر سائقا "ماك لارن" – مرسيدس الفنلندي ميكا هاكينن والبريطاني ديفيد كولتهارد على التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى لسان مارينو الذي يقام غدا الاحد على حلبة "انزو ودينو فيراري" في ايمولا وهو المرحلة الرابعة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" والسباق الاول في اوروبا هذا الموسم.

وسجل هاكينن الذي احتل مع زميله كولتهارد المركزين الاول والثاني في سباقي اوستراليا والبرازيل، اسرع وقت اذ قطع مسافة ٤,٩٣٠ كيلومترات وهو طول الحلبة في ١,٢٧,٦١٧ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٢,٥٦٣ كيلومترا في الساعة بفارق ٠,٣٢٣ ثانية عن كولتهارد.

واحتل سائق "فيراري" الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم مرتين والذي فاز في السباق الثالث من بطولة العالم الذي اقيم في الارجنتين قبل اسبوعين، المركز الثالث بفارق ٠,٤٧١ ثانية عن هاكينن، والكندي جاك فيلنوف في "وليامس – ميكاكروم" وبطل العالم في الموسم الماضي، المركز الرابع بفارق ١,٠٢ ثانية.

ويذكر ان هاكينن يتصدر الترتيب العام للسائقين برصيد ٢٦ نقطة بفارق ١٢ نقطة عن شوماخر الثاني و١٢ عن كولتهارد الثالث.

وهنا نتائج التجارب الحرة:
١ – ميكا هاكينن (فنلندا) في "ماك لارن – مرسيدس". قطع مسافة ٤,٩٣ كيلومترات في ١,٢٧,٦١٧ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٢,٥٦٣ كيلومترا في الساعة.
٢ – ديفيد كولتهارد (بريطانيا) في "ماك لارن – مرسيدس". بفارق ٠,٣٢٣ ثانية.
٣ – ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري". بفارق ٠,٤٧١.
٤ – جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس – ميكاكروم". بفارق ١,٠٢٧ ثانية.
٥ – رالف شوماخر (المانيا) في "جوردان – موغن" بفارق ١,٢٧٤.
٦ – جيانكارلو فيسيكلا (ايطاليا) في "بينتون". بفارق ١,٣٤٦.

الدورات الدولية في كرة المضرب

خسر كوردا في مونتي كارلو فاستعاد سامبراس الخاسر الرقم ١ عالمياً!



الهولندي ريتشارد كرايتشيك عقب فوزه على التشيكي بيتر كوردا في دورة مونتي كارلو امس. (أ ب تيليفوتو)

خسر التشيكي بيتر كوردا المصنف ثانيا امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعا ٦–٤، ٦–٧ (١–٧)، ١–٦ في الدور ربع النهائي من دورة مونتي كارلو الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار، فاستعاد الاميركي بيت سامبراس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي ستذيعها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين الاثنين على رغم خسارته الساحقة (١–٦، ١–٦) امام الفرنسي فابريس سانتورو الخميس الماضي في الدور الثالث وهي الاسوأ له في ثماني سنوات. ومن المقرر ان يشارك سامبراس في دورة اتلانتا الاميركية الاسبوع المقبل، ثم في بطولة ايطاليا.

وكان التشيلي مارتشيلو ريوس احتل المركز الاول عالميا للمرة الاولى منذ احترافه في ٣٠ آذار الماضي، الا ان انسحابه من دورة مونتي كارلو التي احرز بطولتها العام الماضي بسبب اصابة في مرفقه افقده ٥٠٠ نقطة من رصيده، علما ان كوردا كان سيحتل المركز الاول عالميا لو وصل الى الدور النهائي من الدورة.

ويلعب كرايتشيك في الدور نصف النهائي ضد الاسباني كارلوس مويا المصنف رابع عشر الذي كان اول الصاعدين الى هذا الدور بفوزه على مواطنه اليكس كوريتيا المصنف سادسا ٦–٣، ٦–٢ في سهولة.

ولم يهنأ سانتورو بانتصاره على سامبراس طويلا اذ خسر امام مواطنه سيدريك بيولين المصنف عاشرا (١–٦، ٦–٢، ٦–٤. ويذكر ان بيولين وصل الى الدور النهائي من دورة مونتي كارلو عام ١٩٩٣، والى الدور نصف النهائي عام ١٩٩٦.

وأنهى الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثاني عشر مسيرة الالماني بوريس بيكر بفوزه عليه ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٥، ٦–١. ويلعب بيراستيغوي الذي وصل الى الدور النهائي من بطولة آخر دورتين على الملاعب الصلصالية، في الدور نصف النهائي ضد بيولين.

دورة اورلاندو

● تأهل الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول للدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة للرجال على الملاعب الصلصالية التي تقام في اورلاندو، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤. ويلعب تشانغ في الدور ربع النهائي ضد البرازيلي مارسيو كارلسون الذي حقق مفاجأة بفوزه على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد المصنف سابعا ٦–٤، ٣–٦، ٦–٢.

وفاز الاسباني اليكس كالاترافا على الارجنتيني هرنان غومي ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥) ثم بالانسحاب بسبب اصابة في كاحل الاخير، والروماني اندريه بافل على الاميركي جاستين غيملستوب ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢.

دورة بودابست

● جمدت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة اولى في مباراتها والاسبانية ايفا بيس قبل ان تفوز عليها ٧–٦ (٧–٢)، ٧–٦ (٧–٣) في الدور الثاني من دورة بودابست المجرية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، وتتأهل للدور ربع النهائي.

وفازت الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثالثة على الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو ٦–٢، ٦–٢، والصينية فانغ لي المصنفة سادسة على الايطالية لورا غولارسا ٦–٢، ٦–٤، والاسبانية فيرجينيا رنانو – باسكوال المصنفة سابعة على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦–٠، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٤) والمجرية ريتا كوتي – كيس على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦–٣، ٦–٢.

وفي الدور ربع النهائي، فازت لي فانغ على تستود ٥–٧، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، وفارينا على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو المصنفة ثامنة ٦–٢، ٦–١، والفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة خامسة على مواطنتها جولي الار – ديكوجيس ٥–٧، ٦–٣، ٦–٢، وباسكوال على كوتي – كيس ٦–٣، ٦–٠.

"البلاي أوف" من السلة الاميركية

يوتاه جاز تعثّر أمام هيوستن روكتس



قلب هجوم هيوستن روكتس حكيم أولاجوون يصد طائراً قذيفة ليوتاه جاز عن سلة فريقه. (أ ب تيليفوتو)

حقق هيوستن روكتس مفاجأة اولى في الدور الاول لـ"البلاي أوف" من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ فاز على مضيفه يوتاه جاز، صاحب افضل سجل في الدوري المنتظم، ١٠٣ – ٩٠ في تصفيات المنطقة الغربية وتقدمه ١–٠ من خمس مباريات. ويذكر ان يوتاه جاز استهل "البلاي أوف" مرشحا للفوز على ارضه حيث لم يخسر في ١٢ مباراة وفاز في لقاءاته الستة السابقة على هيوستن روكتس. وسجل كلايد دريكسلر ٢٢ نقطة منها ١٥ في الشوط الثاني وكيفن ويليس ١٨ نقطة و١٤ كرة مرتدة وحكيم أولاجوون ١٦ نقطة و١٢ كرة مرتدة، وتشارلز باركلي ١٢ نقطة للفائز المصنف ثامنا والذي يطمح الى ان يكون ثاني ثامن يتخطى الدور الاول، مع العلم ان تاريخ الدوري يظهر ان ٨٢ في المئة من الفرق الفائزة في المباراة الاولى من هذا الدور بلغت الدور نصف النهائي. وفي المقابل، سجل كارل مالون ٢٥ نقطة و١١ كرة مرتدة للخاسر المصنف اول الذي سبق له ان فاز على هيوستن روكتس بعد ست مباريات في نهائي المنطقة الموسم الماضي وفي مبارياتهما الاربع في الدوري المنتظم هذا الموسم.

وفي فينيكس، تقدم سان انطونيو سبرز فينيكس صنز ١–٠ بفوزه عليه ١٠٢ – ٩٦. وسجل تيم دنكان ٣٢ نقطة منها ٢٨ في الشوط الثاني و١٥ كرة مرتدة وخمس تمريرات واربع "بلوك" للفائز الذي كان متخلفا ٧٤ – ٨١ قبل ١٨ نقطة وجليسون كيد ١٧ نقطة و١١ تمريرة وست "ستيل".

وفي المنطقة الشرقية، فاز تشارلوت هورنتس على ضيفه اتلانتا هوكس ٩٧ – ٨٧. وسجل غلني رايس ٣٤ نقطة للفريق المضيف الذي حقق فوزه الاول على اتلانتا هوكس في خمس مباريات هذا الموسم، وكذلك فوزه الاول في الدور الاول منذ ثلاث سنوات، بينما سجل ستيف سميث ٢٥ نقطة منها ١٦ في الشوط الاول لضيفه.

وفي انديانا بوليس، تقدم انديانا بايسرز كليفلاند كافالييرز ١–٠ بفوزه عليه ١٠٦ – ٧٧، وسجل كريس مولين ٢٠ نقطة منها ١٢ من خارج القوس وريجي ميلر ١٩ منها ١١ في الربع الاول للاول العائد الى "البلاي اوف" للمرة الاولى بعد غياب سنتين والذي حقق فوزه الـ٤٦ بما يفوق الـ١٠٠ نقطة هذا الموسم، وشون كمب ٢٥ نقطة وزيدرونلس ايلغا وسكاس ١٦ للثاني.

ويلتقي فجر اليوم بتوقيت بيروت: ميامي هيت – نيويورك نيكس، وشيكاغو بولز – نيوجيرزي نتس، وسياتل سوبرسونيكس – مينيسوتا تيمبر وولفز، ولوس انجلس لايكرز – بورتلاند ترايل بلايزرز.

كأس سلة أوروبا لكيندر بولونيا



فريق كيندر بولونيا مع كأس اوروبا لكرة السلة. (أ ب تيليفوتو)

أحرز كيندر بولونيا الايطالي كأس اوروبا لكرة السلة للرجال بفوزه على أيك اثينا اليوناني ٥٨–٤٤ في المباراة النهائية من "الفاينل فور" التي اجريت بينهما في برشلونة مساء الخميس.

وهو أقل عدد من النقاط ويسجل في تاريخ نهائي المسابقة. وتمكن بولونيا من احتواء خطورة لاعبي أيك اثينا الاميركيين ويلي اندرسون وفيكتور الكسندر اللذين سجلا اربع نقاط وخمساً على التوالي، علماً ان اندرسون سجل ٢١ نقطة في الدور نصف النهائي. وتقدم بولونيا ٥–٠ في الدقيقة الاولى. وزاد الفارق الى عشر نقاط قبل انتهاء المباراة بدقيقتين بفضل الثلاثي اليوغوسلافي بريدراغ دانيلوفيتش وزوران سافيتش وانطوان ريغاوديو.

وحل بينيتون تريفيزو الايطالي ثالثاً بفوزه على بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ٩٦–٨٩.

المرحلة الـ٢٣ من الدوري المصري الـ٤١

المنيا غلب الاسماعيلي والمنصورة تعادل والأهلي

القاهرة – من رأفت الشيخ:

أقيمت بعد ظهر امس ست مباريات في افتتاح المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم فاز فيها المنيا صاحب القاع على ضيفه الاسماعيلي صاحب المركز الثالث (١–٠)، والاتحاد السكندري على الشمس ٢–١ في الاسكندرية، ومزارع دينا على غزل السويس ٤–٢ في الحرانية، وتعادل المنصورة وضيفه الاهلي صاحب الصدارة وحامل اللقب ايجابا (١–١)، والسويس وغزل المحلة بالنتيجة عينها في السويس، وبلدية المحلة واسوان ٢–٢ في المحلة الكبرى، وبذلك اشتعل الصراع على الصدارة بعدما فقد الاهلي نقطتين ثمينتين لمصلحة غريمه التقليدي الزمالك الذي لا تزال له مباراة مؤجلة مع المقاولون العرب ارجئت الى الثلثاء ٢٨ نيسان لانشغاله، اي الزمالك، بمباراة الذهاب في دور الـ١٦ من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم مع فريق الهلال السوداني والتي انتهت مساء امس في القاهرة بالتعادل السلبي ٠–٠. وكما اشتعل الصراع على اللقب محصورا بين القطبين القاهريين، اشتعل ايضا على حزام النجاة بين فرق المنيا وبلدية المحلة واسوان والشمس والقناة. ولا يبدو فريقا دينا وغزل السويس بمنأى عن تيارات القاع، اذ لكل منهما ٢٥ نقطة فقط.

وهنا الشريط:

المنيا ١ – الاسماعيلي ٠

على ملعب المنيا التقى فريقا المنيا والاسماعيلي فأسفر لقاؤهما عن فوز المنيا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها محمد جاويش في الدقيقة ٦٠ بكرة مرتدة من العارضة اثر قذيفة لهاني بركات تلقاها جاويش وارسلها الى يمين الحارس سيد السويركي. وكان هاني بركات اهدر للمنيا ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٧ بعدما تعرض زميله علاء ابرهيم للعرقلة داخل المنطقة.

وهذا هو الفوز الخامس للمنيا وبه صار رصيده ٢٠ نقطة، ومع ذلك ظل منفردا في القاع بفارق الاصابات خلف بلدية المحلة. والتعثر الخامس للاسماعيلي ومع ذلك احتفظ بالمركز الرابع وله ٣٨ نقطة.

الاتحاد ٢ – الشمس ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والشمس القاهري فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ٠–١) سجل سيدو تراوري اصابة السبق للشمس في الدقيقة ١٦ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها محمود عز لعرقلته جميل حلمي داخل المنطقة. وحقق احمد الشاذلي التعادل للاتحاد في الدقيقة ٧٢ بعدما حل محل محمد داود بكرة مرتدة من يدي الحارس. ولم تمض خمس دقائق حتى اضاف احمد الشاذلي نفسه اصابة التعزيز والحسم للاتحاد ٢–١ في الدقيقة ٧٨ واضعا حدا لمعاناة جمهور الاتحاد.

وهذا هو الفوز التاسع للاتحاد وبه صار رصيده ٣٥ نقطة. والتعثر الثاني عشر للشمس وبه ظل رصيده ٢١ نقطة.

دينا ٤ – غزل السويس ٢

على ملعب دينا في الحرانية قرب اهرامات الجيزة التقى فريقا مزارع دينا وغزل السويس فأسفر لقاؤهما عن فوز كبير لابناء عصام بهيج ٤–٢ (الشوط الاول ٢–٠). سجل لدينا فرج عبد المولى اثر ضربة حرة غير مباشرة في الدقيقة ٦ اخترقت المقص الايسر لمرمى يسري عبد العزيز، وسليمان سنجاري في الدقيقة (٢)، وعصام علي برأسه في الدقيقة ٥٥، واحمد ممتاز في الدقيقة ٦٤. وسجل لغزل السويس نصر عبد الفتاح بكرة الى يسار الحارس من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٥٧، وخالد صديق في الدقيقة ٦٨ بعدما نزل بدلا من اسلام فتحي قبلها بخمس دقائق.

وهذا هو الفوز السابع لدينا وبه صار رصيده ٢٥ نقطة والتعثر العاشر لغزل السويس وبه ظل رصيده ٢٥ نقطة.

المنصورة ١ – الاهلي ١

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة والاهلي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء اذ احتشد لها جمهور غفير ناهز الـ٣٠ الف متفرج فملأوا المدرجات عن آخرها حتى لم يبق فيها مكان لوافد جديد. وكانت ابواب الملعب اشرعت في وجه الجمهور قبل المباراة بساعات، وأغلقها رجال الامن في الساعة الثانية، اي قبل بدء المباراة بنحو ثلاث ساعات.

قدم الفريقان عرضا جاء، على حساسيته، مشوبا بالتوتر ولا سيما من جانب الاهلي الذي فاجأه اصحاب الضيافة باصابة سجلها وليد صلاح الدين عبد اللطيف في الدقيقة ٣٥ وبها انهى الشوط الاول برتقاليا (١–٠) بعدما كان هذا الشوط بمجمله لمصلحة أصحاب الارض.

وفي الشوط الثاني انتفض الاهلي وحاصر المنصورة في منطقته حتى نجح نجمه حسام حسن في ان يقتنص له في الدقيقة ١٢ اصابة التعادل بقذيفة رأسية عبر المقص الايسر لمرمى الحارس سامي عبود، حارس غزل المحلة السابق، اثر هوائية عكسية من ياسر ريان. ثم استعاد المنصورة زمام المبادرة اثر تعديل لجراه مديره الفني حسن مجاهد، لكن الخطورة على المرميين كانت "في اجازة" فانتهت اللعبة تعادلية ايجابية ١–١.

وهذا هو التعادل السابع للمنصورة وبه صار رصيده ٣٤ نقطة. والخامس للاهلي وبه صار رصيده ٥٢ نقطة.

السويس ١ – غزل المحلة ١

على ملعب السويس الجديد التقى فريقا السويس وغزل المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ضياء الدين عن التعادل الايجابي (١–١). سجل للسويس عادل عبد الحميد في الدقيقة ٤ من الشوط الاول. وحقق وليد زايد التعادل في الدقيقة ٣٠.

وهذا هو التعادل الخامس للسويس وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والخامس ايضا لغزل المحلة وبه صار رصيده ٣٢ نقطة.

بلدية المحلة ٢ – اسوان ٢

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة واسوان فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٢–١ للبلدية). سجل عماد شاكر اصابة السبق لاسوان في الدقيقة ١٥ بكرة الى يمين الحارس المحلاوي عبد الفتاح المغربي اثر عرضية من محمد حكمت. وحقق طلحة راغب التعادل للبلدية في الدقيقة ٢٧ بعدما تبادل الكرة على طريقة "خذ وهات" مع طارق السعيد. وفي الدقيقة ٤٥ اضاف محمد سمير اصابة التعزيز للبلدية برأسه الى يسار الحارس الاسواني احمد كمال اثر ركنية من احمد فاروق قبل ان ينجح عماد شاكر في ادراك التعادل لاسوان في الدقيقة ٨٣.

وهذا هو التعادل الثامن لبلدية المحلة وبه صار رصيده ٢٠ نقطة. والسادس لأسوان وبه صار رصيده ٢١ نقطة.

تعادل الزمالك والهلال السوداني

تعادل الزمالك المصري والهلال السوداني سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في القاهرة في ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. وتقام مباراة الاياب في الخرطوم في ١٠ ايار.

المرحلة الـ٢٥ من الدوري السوري الـ٢٧

تعادل الاتحاد والجيش ١–١ في حلب

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الجيش	٢٥	١٨	٥	٢	٥٥	١٧	٥٩
٢– حطين	٢٥	١٣	٧	٥	٥٨	٢٢	٤٦
٣– الكرامة	٢٥	١٣	٤	٥	٤٤	١٦	٤٥
٤– جبلة	٢٥	١١	٧	٧	٣٢	٢٠	٤٠
٥– تشرين	٢٥	١٢	٢	١٠	٣٦	٢٥	٣٨
٦– الحرية	٢٥	١١	٤	١٠	٣٢	٢٥	٣٦
٧– الاتحاد	٢٥	١٠	٦	٩	٤٦	٣٤	٣٤
٨– الجهاد	٢٥	١٠	٦	٩	٣٠	٣٣	٣٢
٩– الوثبة	٢٥	٩	٥	١١	٤٤	٤١	٣١
١٠– الشرطة	٢٥	٨	٦	١١	٣٣	٣٨	٣٠
١١– الميادين	٢٥	٨	٦	١١	٣١	٤٧	٢٧
١٢– المجد	٢٥	٥	٦	١٤	٣٠	٤٢	٢١
١٣– اليقظة	٢٥	٢	٩	١٤	٣٣	٥٥	١٤
١٤– الشعلة	٢٥	٢	٦	١٧	٢١	٥٩	٩

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس سبع مباريات في المرحلة الـ ٢٥ من الدوري العام السوري الـ ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن خسارة المجد امام الميادين ٠ – ١ في دمشق، وفوز الكرامة على الشعلة ٥ – ١ في حمص، وتعادل الاتحاد والجيش ١ – ١ في حلب، وفوز تشرين حامل اللقب الـ ٢٦ على الحرية ٢ – ٠ في اللاذقية، وجبلة على الشرطة بالنتيجة عينها في جبلة، والجهاد على الوثبة ٢ – ١ في القامشلي، وخسارة اليقظة امام حطين ٠ – ٤ في دير الزور.

٢٢ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٤٨٠ الى ٥٠٢ اصابات.

المجد ٠ – الميادين ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي والميادين فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل عن خسارة اصحاب الارض ٠ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها عمر الحمش في الدقيقة ٧٧.

وهذا هو الفوز الثامن للميادين وبه احتفظ بالمركز الحادي عشر وله ٢٧ نقطة. والتعثر الرابع عشر للمجد ومع ذلك احتفظ بالمركز الثاني عشر وله ٢١ نقطة.

قاد المباراة الحكم عبدالله حمزة وعاونه اوكين يونان وبطرس هندو وأحمد صبري وراقبها محمد مبيض.

الكرامة ٥ – الشعلة ١

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي والشعلة الدرعاوي الذي تأكد هبوطه نهائيا الى الدرجة الثانية فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق لاصحاب الضيافة ٥ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠). سجل للكرامة رياض المصري في الدقيقة ٢ بكرة الى يمين الحارس الدرعاوي باسل العلي اثر تلقيه الكرة هوائية من احمد فاضل. واضاف رياض المصري الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٦ اثر تمريرة من احمد فاضل ايضا، قبل ان يسجل الاصابة الثالثة له "هاتريك" ولفريقه في الدقيقة ٥٥. وكان بدر العلي قد قلص الفارق في الدقيقة ٤٩ بضربة جزاء "بنالتي" للشعلة. وفي الدقيقة ٥٦ رفع شادي حاج بك غلة الكرامة الى ٤ – ١ وفواز مندو في الدقيقة ٦١ الى ٥ – ١ برأسه.

ومنا هو الفوز الـ ١٦ للكرامة وبه احتفظ بمركز الوصيف الثاني وله ٤٥ نقطة. والتعثر الـ ١٧ للشعلة وبه ظل منفردا في القاع وله تسع نقاط.

قاد المباراة الحكم ثائر وهبة وعاونه ابرهيم جراح وماهر نفوري وربيع جبور وراقبها نائل برغل.

الاتحاد ١ – الجيش ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والجيش المركزي فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل انس صاري برأسه في الدقيقة ٣٦ اصابة السبق للجيش الذي ضمن اللقب وبات يستكمل مبارياته "رفعاً للعتب" واهدر سامر حزام فرصة التعادل بعد دقيقتين (٣٨) حين اصاب القائم الايسر، قبل ان ينجح عمار ريحاوي في التعويض في الدقيقة ٦٤ لتنتهي اللعبة تعادلية ايجابية ١–١.

ومنا هو التعادل السادس للاتحاد وبه احتفظ بالمركز السابع وله ٣٤ نقطة. والخامس للجيش وبه صار رصيده ٥٩ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر حمال وعاونه عبد القادر محمد علي ومحمد حمود شيخ سالم وعبد العزيز حمود وراقبها قيس رويحة.

تشرين ٢ – الحرية ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي والحرية الحلبي فأسفر لقاؤهما عن فوز صريح لاصحاب الارض ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها محمد اليوسف في الدقيقة ٥٨ بكرة الى يسار الحارس، وسالم بركة (٢) في الدقيقتين ٧٠ و٨٩ اثر ضربة حرة غير مباشرة.

ومنا هو الفوز الـ١٢ لتشرين وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ٣٨ نقطة. والتعثر العاشر للحرية وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ٣٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي تاج الدين فارس وعاونه محمود هيلم وسعيد نصر وخالد لحلح وراقبها يوسف الشقة.

جبلة ٣ – الشرطة ٠

عى ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي والشرطة المركزي فأسفر لقاؤهما عن فوز جبلة ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها علي موسى واسامة الباشا ولورنس الشمالي في الدقائق ٦٠ و٧٣ و٨٠.

ومنا هو الفوز الـ١١ لجبلة وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٤٠ نقطة. والتعثر الـ١١ للشرطة وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله ٣٠ نقطة.

قاد المباراة الحكم عبدالله الناصر وعاونه عبد الله جركس ووليد عبده وعبد الرزاق جبان وراقبها سعيد المصري.

اليقظة ٠ – حطين ٤

على الملعب البلدي في دير الزور التقى فريقا اليقظة الديري، وصيف القاع الذي ودع دوري الاضواء برافقة الشعلة الدرعاوي، وحطين وصيف القمة فأسفر لقاؤهما عن سقوط اصحاب الضيافة سقوطاً مذلاً ٠–٤ (الشوط الاول (٠–٠) سجلها سليم جبلاوي وعارف الآغا وناصر الحمصي وكنان عابدين في الدقائق ٤٦ و٥٨ و٧٢ و٨١.

ومنا هو الفوز الـ١٣ لحطين وبه عزز وصافته للجيش وله ٤٦ نقطةوالتعثر الرابع عشر لليقظة وبه ظل وصيفاً للقاع وله ١٤ نقطة.

قاد المباراة الحكم نزار ربلط وعاونه هشام جولاق وفايز طالب ووليد حداد وراقبها الياس عبد الاحد.

الجهاد ٢ – الوثبة ١

على ملعب القامشلي التقى فريقا الجهاد القامشلي والوثبة الحمصي فأسفر لقاؤهما عن فوز الجهاد ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للجهاد هيثم كجو في الدقيقة ١٩ بمجهود فردي، وقذافي عصمت بقذيفة من ٢٥ متراً في الدقيقة ٣٢، والحارس سامر السعيد في الدقيقة ٨٤ حين انبرى لضربة جزاء "بنالتي". وسجل للوثبة فواز توكل في الدقيقة ٨٦.

ومنا هو الفوز العاشر للجهاد وبه صعد من المركز العاشر الى المركز الثامن وله ٣٢ نقطة. والتعثر الحادي عشر للوثبة وبه نزل من المركز الثامن الى المركز التاسع وله ٣١ نقطة.

قاد المباراة الحكم ابرهيم عاصي وعاونه زياد الحمود وعدنان الاسود وماجد طعمة وراقبها اسعد عرباني.

المنتخب البرازيلي واتليتكو بلباو

يخوض المنتخب البرازيلي لكرة القدم مباراة ودية ضد فريق اتليتكو بلباو الاسباني في بلباو في ٣١ ايار في مرور ١٠٠ سنة على تأسيس النادي الاسباني.

وقد يغيب عن اتليتكو بلباو اللاعبون الدوليون خولين غيريرو وروبرتو ريوس وجو سيبا اتشيبريا لوجودهم مع المنتخب الاسباني الذي يستعد في تلك الفترة لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا.

ويحتل اتليتكو بلباو الذي لا يضم في صفوفه اي لاعب غير باسكي منذ تأسيسه المركز الثالث في الدوري الاسباني.

غداً نصف النهائي من كأس لبنان الـ٣٦

الانصار – الهومنمن، النجمة – الاخاء الاهلي

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر غد الاحد مباراتا الدور نصف النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ٣٦ لكرة القدم:

– الانصار – الهومنمن (طرابلس).

– النجمة – الاخاء الاهلي عاليه (الخيارة).

وتبدأ المباراتان الساعة ٤,٠٠ تحسبا لتمديد الوقت اذا ما انتهت احداهما او كلتاهما بالتعادل.

الانصار – الهومنمن

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الانصار والهومنمن ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الانصار والهومنمن التقيا مرتين هذا الموسم في اطار الدوري العام الـ٣٨، ففاز الانصار ٥–٢ ذهابا على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية، ثم فاز ٥–١ ايابا على الملعب البلدي في بيروت، ولن يدخر اي من الفريقين جهدا للفوز لأن مباريات الكؤوس تختلف عن مباريات الدوري العام فباب المفاجآت دائما مشرع على مصراعيه والمفاجآت واردة على رغم فارق الخبرة الذي يرجح كفة على كفة.

وقد وصل الانصار الى الدور نصف النهائي بفوزه في دور الـ٣٢ على فريق السلام زغرتا العائد من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى في الموسم المقبل ٤–١ (الشوط الاول ٢–١) الاربعاء ١/١٠/١٩٩٧ في برج حمود، وفي دور الـ١٦ على فريق الهومنتمن ١–٠ (الشوط الاول (–٠) الاحد ٢٣/١١/١٩٩٧ في طرابلس، وفي دور الثمانية على فريق الاهلي صيدا ٣–١ (الشوط الاول (–١) السبت ٢٠/١٢/١٩٩٧ في برج حمود.

ووصل الهومنمن بفوزه في دور الـ٣٢ على فريق الفجر زفتا من الدرجة الثانية ٩–١ (الشوط الاول ٥–١) الاربعاء ٨/١٠/١٩٩٧ على ملعب الشبيبة المزرعة، وفي دور الـ١٦ على فريق التضامن صور ٣–٢ (الشوط الاول ١–٢) السبت ٢٢/١٠/١٩٩٧ في صيداء وفي دور الثمانية على فريق للرياضة والادب الطرابلسي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) الاحد ٢١/١٢/١٩٩٧ على ملعب نادي الصفاء.

وكفة الانصار تبدو أرجح.

النجمة – الاخاء الاهلي

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية يلتقي فريقا النجمة والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء عبده خوري.

النجمة والاخاء الاهلي التقيا هذا الموسم مرتين في اطار الدوري العام الـ٣٨: ذهاباً فاز النجمة ٢–٠ في برج حمود، وايابا تعادل الفريقان سلباً ٠–٠ في طرابلس.

ووصل النجمة الى الدور نصف النهائي بفوزه في دور الـ٣٢ على فريق بيروت ٩٠ ١٣–٠ (الشوط الاول ٣–٠) السبت ١١/١٠/١٩٩٧ في برج حمود، وفي دور الـ١٦ على فريق العهد ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) السبت ٢٢/١١/١٩٩٧ في برج حمود، وفي دور الثمانية على فريق الحكمة بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادلهما سلباً ٠–٠ الاحد ٢١/١٢/١٩٩٧ في برج حمود.

ووصل الاخاء الاهلي عالية بفوزه في دور الـ٣٢ على فريق شباب الغيلم من الدرجة الثانية ٦–٢ (الشوط الاول ٢–٢) الجمعة ١٠/١٠/١٩٩٧ في وطى المصيطبة، وفي دور الـ١٦ على فريق الراسينغ ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) الاحد ٢٣/١١/١٩٩٧ في وطى المصيطبة، وفي دور الثمانية على فريق البرج ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) السبت ٢٠/١٢/١٩٩٧ على ملعب جونية.

وكفة النجمة تبدو أرجح.

بطولة الدرجة الثانية لسلة السيدات

تقام غدا الاحد المرحلة الثانية من بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الثانية.

فيلتقي على ملعب ابناء نبتون الساعة ٣,٠٠ مار ضوميط رومية – الفداء صيدا، والساعة ٥,٠٠ مون لاسال – الثقافي الزوق. وعلى ملعب الكمرية الزوق الساعة ٣,٠٠ انترانيك عاليه – قنوبين بشري، والساعة ٥,٠٠ ابناء نبتون – نورث هافن طرابلس.

اليوم افتتاح مهرجان فؤاد شهاب

الخامسة بعد ظهر اليوم، يفتتح المهرجان الرياضي الثالث للرئيس فؤاد شهاب في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، بعرض للفرق المشاركة وكلمات للمسؤولين، ثم تجرى المرحلة الاولى من المباريات كالآتي: الساعة ٥,٣٠ مباراة في كرة السلة بين الحكمة بيروت والتيبال زحلة، الساعة ٧,٣٠ مباراة في الكرة الطائرة بين الرسل جونية والنجوم جونية.

وتقام غدا الاحد على ملعب الرسل مباراتان: الساعة ٥,٠٠ الرياضي غزير – الانطوني بعبدا، الساعة ٧,٠٠ الشبيبة البوشرية – القلمون في الكرة الطائرة.

● ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد في مرمح نادي فالي كلوب عينطورة – الزوق مسابقة في القفز واجتياز الحواجز على كأس الرئيس فؤاد شهاب.

بعثة المصارعة الى القاهرة

يتوجه غدا الاحد الى القاهرة منتخب لبنان في المصارعة اليونانية – الرومانية، والحرة للمشاركة في دورة الجائزة الكبرى (ابرهيم مصطفى) التي تقام من ٢٨ الى ٣٠ من الجاري.

ويرأس البعثة الامين العام للاتحاد فؤاد رستم وتضم الحكم الدولي محمد ديه والمدرب احمد الحدا والمصارعين هيثم شمص ومحمد الغوش واحمد الرفاعي واحمد الخالد وعلي شمص ونور الدين المبش وحسين الحاج حسن وناصر قطيش ومحمد سلوم.

مضرب ليزندرو

سحبت قرعة الدورة الثالثة في كرة المضرب لنادي ليزندرو التي تبدأ الاثنين على ملاعب النادي في بعبدات ويشترك فيها ٧٨ لاعبا في فئة الرجال و١٥ لاعبة في فئة السيدات. وصنف كل من ابرهيم كحيل وغسان اشقر واليكس ماروتيان وفادي يوسف ومحمد محيدلي ومارك ضومط وغاري يدروسيان وحسين بدر الدين، وفي فئة السيدات آنا كسباريان وامال ابرهيم وضيا الزير وليال صوايا.

وهنا برنامج مباريات الاثنين: الساعة ١٤,٠٠ كريستيان سالبا واليس حداد، غسان الراسي و نادي نبهان، الساعة ١٤,٤٥ شربل عون ومحمد حمود، عماد نحاس ولويس بلزء الساعة ١٥,٢٠ جوزف شبير وطارق قادري، باتريك الداية وابرهيم شلح، الساعة ١٦,١٥ رودني داكسيان وفرنسوا ابكي، طوني شربلتي ومحمد المصري، الساعة ١٧,٠٠ هشام كركي ونقولا حداد، جورج ابكي وابرهيم أصيلي، الساعة ١٧,٤٥ ادي اسمر وريشار الحاج، ايلي ابكي وربيع ابرهيم، الساعة ١٨,١٥ عارف ماردبني وسليمان الصليبا، بلال رواس وحسان اسكندر.

اتحاد الكيك بوكسينغ

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات لجنة ادارية جديدة كالآتي: عبد الرحمن الريس رئيساء وليد قصاص نائبا للرئيس، عصام سلمان امينا للسر العام، عمر المصري امينا للصندوق، مارون خليل محاسباء احمد ماجد مساعدا لامين السر، محمد جمعة ونجا ابو كروم ومحمد مبيض اعضاء.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، تقام اليوم وغدا المباريات الآتية:

● السبت: على ملعب الوردية في المنصورية الساعة ٥,٠٠ الاجتماعي قنات – الرياضي الجية.

● الاحد: على ملعب الوردية الساعة ٧,٠٠ العمل بكفيا – الرسل جونيه، الساعة ٩,٠٠ الاندلس العقيبة – الشبيبة البوشرية.

على ملعب الرياضي غزير الساعة ٧,٠٠ ابولو البترون – منيبعل نهر ابرهيم، الساعة ٩,٠٠ الثقافي الميناء – الشباب البترون.

كرة شهداء قانا

ينظم نادي الزمالك في التبانة "دورة شهداء قانا في كرة القدم" ابتداء من اليوم السبت حتى ١٢ ايار بمشاركة النوادي الآتية: الاجتماعي والبرق وانصار الشهيد ونجوم التبانة والدعوة ونجوم الشمال والتضامن وستقام المباريات على ملعب النادي المنظم.

ومنا برنامج مباريات المرحلة الاولى السبت الساعة ٥,٣٠ الزمالك – الاجتماعي طرابلس، الاحد الساعة ٥,٣٠ انصار الشهيد – البرق البداوي.

جامعة البلمند

عادت الى بيروت بعثة جامعة البلمند من فرنسا بعدما شاركت في "دورة الكرات الخمس" التي نظمتها جامعة ليسيك في سيرجي بونتواز من ١٤ نيسان الى ١٨ منه.

في الكرة الطائرة فاز فريق البلمند في ثلاث مباريات وخسر في واحدة.

وفي كرة السلة فاز فريق البلمند في مباراتين وخسر في اثنتين وحل ثالثا في مجموعته.

واختير ثلاثة لاعبين من البلمند هم فيصل مرعي وامين شهدا ورامي اميركاني للمشاركة في مباراة النجوم التي جمعت افضل ٢٠ لاعبا.

اتحاد كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة اقامة بطولة لبنان للناشئين مواليد ١٩٨٠ و١٩٩١ بمشاركة ٣٦ فريقاً وبطولة لبنان للشباب مواليد ١٩٧٦ و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٧٩ بمشاركة ٣٢ فريقاً بين ٤ ايار و٧ حزيران.

كذلك قرر الاشتراك في الاسبوع الاولمبي بين ١٨ ايار و٢٤ منه، وبطولة لبنان للدرجة الثالثة بين ١٥ تموز و٣١ آب، وكأس لبنان من ١٥ آب الى ٣١ منه، وكأس الاتحاد للصغار في شهري ايار وحزيران.

● اصدر وزير العمل اسعد حردان قراراً بالرقم ١/٤٦ رخص بموجبه للمدربين فؤاد بو شقرا وسهيل سفر ونزيه بوجي وهنري يبرودي ورزق الله زلعوم وسمعان سعادة وسركيس كورجيان وصباح الداي بتأسيس "نقابة المدربين اللبنانيين لكرة السلة".

النادي الرياضي غزير

يعقد رئيس النادي الرياضي غزير جان همام ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر النادي.

نادي النجوم جونية

من رئيس نادي النجوم جونية كلوفيس سبع انه لم يتقدم الى الترشيح لعضوية الهيئة الادارية للنادي إلا هنري غانم وزخيا منصور. ولما كان عدد اعضاء الهيئة الادارية تسعة، كرر دعوته ابناء النادي للتقدم بطلبات الترشيح والحضور الى مقر النادي الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ نيسان لانتخاب هيئة ادارية جديدة، علما ان باب الترشيح سيبقى مفتوحا حتى موعد الانتخاب.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٦ نيسان

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة البقاع الغربي – الخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. فياض	حبيب رنو	٩	حسين	امين	٢٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٢– منح. دبغي	حلم	٨	حسين	صالحاني	٤٠٤	٥٤	١,٥١ ن.ج.
٣– ط. سلطاني	صياد	–	منذر	–	٣	٥٤	مسحوب
٤– فد عرموني	نصر الوادي	٢	مزرعاني	مخايل	٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٥– ا. نبهان	حبيبة جيمي	٧	سامي	قزي	٠	٥٢ ١/٢	١,٤٨ جامد
٦– مفيد دبغي	ابراج	٦	حسين	عاصي	جديد	٥٢	١,٤٩ جامد
٧– مفيد دبغي	تحف	٥	عساف	كريم	جديد	٥٢	١,٤٩ جامد
٨– إ. كنفاني	سجال	١	حسين	ايمن	جديد	٥٢	١,٢٢ الالف
٩– ب. فرعون	هوا الحبايب	٤	علي	سليمان	جديد	٥٢	١,٤٧ جامد

ملاحظة: ٦ و٧ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجيح: حبيب رنو، حلم، صياد. فلتة: هوا الحبايب.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة الفرعون – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	جمال	٨	عساف	كريم	٠٢٠	٥٤	١,٠٧ الباب
٢– م. دبغي	حرزان	٣	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	١,٢٠ الالف
٣– م. دبغي	زهر نامي	٤	عساف	فارس	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٤– ع. سويدان	صارنجا	١	زيدان	فاروق	٠٤٠	٥٤	١,٠٨ الباب
٥– فريج وسويدان	جوامر	٩	زيدان	سمير	٠٤٠	٥٢ ١/٢	١,١٠ الباب
٦– إ. الاثات	طعان	٥	مساعد	مخايل	٠٠٠	٥٤	١,٠٧ الباب
٧– إ. شمعون	رندلا	٧	سامي	ديب	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٦ الباب
٨– فد طليس	نجم لبنان	٢	م. حوا	جمال	٤٠٠	٥١	ج.خ.
٩– ج. شلهوب	داليا	٦	شويتي	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٢١ الالف

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.

ترجيح: جمال، اسطبل سويدان، رندلا.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة تل الاخضر – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	ونيس	٩	علي	سليمان	٠١٢	٥٦	ج.خ.
٢– ب. فرعون	موصوف	٨	علي	قاسم	٠	٥٤	ج.خ.
٣– ع. فارس	المرعب	٢	فاروق	زهر	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٤– ع. فارس	طباوي	٣	فاروق	مخايل	٠٠٣	٥٤	ج.خ.
٥– فد عرموني	عامل	٦	مزرعاني	دانيال	٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٦– م. دبغي	فوزان	٤	عساف	كريم	٤٠	٥٤	ج.خ.
٧– م. دبغي	كنزان	١	عساف	عطية	٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٨– ا. الجاك	لم ترى	٥	م. عساف	سمير	٢٠٠	٥٤	ج.خ.
٩– إ. كنفاني	نسيم	٧	حسين	عاصي	٢٠٠	٥١	١,٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٦ و٧.

ترجيح: نسيم، لم ترى، ونيس.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة جب جنين – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. عمار	مدفع	٤	عساف	عطية	٠٢٠	٥٨	ج.خ.
٢– ز. قتيس	الاطلال	٥	م. عساف	فخر	٤٢٢	٥٦	١,١٧ الالف
٣– ز. قتيس	دفاع	–	مزرعاني	–	٣٠٣	٥٦	مسحوب
٤– ر. بستاني	ترس بولبا	٢	حرب	دانيال	٠٠٠	٥٦	١,٠٤ الباب
٥– ح. بيطار	غالي الثمن	٨	حرب	جورج	٢٤٠	٥٦	ج.خ.
٦– ع. مكاوي	نماية	٣	م. حوا	جمال	٠٣١	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٧– ن. ابي حبيب	رامبو	٧	مرتضى	عثمان	٠٠٠	٥٤	١,١٨ الالف
٨– ج. قازان	اميرة الشمال	١	مدار	قزي	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٤ الباب
٩– ح. حاتم	يمنى	٩	م. حوا	زهر	٢٢٢	٥١ ١/٢	١,٠٦ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجيح: الأطلال، غالي الثمن، يمنى.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة مجدل عنجر – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. فرعون	مارد الغاب	٣	علي	سليمان	٢١١	٦٦	١,٤٥ على كيفه
٢– ش. عسيلي	رينغو	١	مدار	قزي	١٠٠	٦٣	١,٠٦ الباب
٣– ع. سويدان	زنود الست	٨	زيدان	سمير	٣٣٠	٦٢ ١/٢	١,٤٨ ن.ج.
٤– ع. سويدان	صاروخ	١٢	زيدان	فاروق	١١٢	٥٢ ١/٢	١,١٨ الالف
٥– إ. الفرن	امير العرب	١١	علي	جمال	٢٢٠	٦٠ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
٦– إ. الفرن	سيجار	٤	علي	ع. الواحد	٠١١	٤٩	١,٤٦ على كيفه
٧– ع. مبارك	نجم الشرق	٧	شويتي	قاسم	٢١١	٥٥	١,٤٢ جامد
٨– س.د. شاتيلا	ورد بيروت	١٠	س. حوا	امين	٠٠٣	٥٥	١,٥١ ن.ج.
٩– ش. مرموش	شيخ البدو	٩	حرب	مرعي	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٤٧ جامد
١٠– ديab وسلطاني	محبوب طارق	٢	منذر	جورج	٠١١	٥١	١,٤٥ جامد
١١– ي. عمار	ابو السعود	٦	عساف	عطية	٠٢٠	٥٠ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
١٢– فد عرموني	مامون الخير	٥	مزرعاني	زهر	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٥٠ ن.ج.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

ترجيح: صاروخ، نجم الشرق، سيجار. فلتة: مارد الغاب.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة حوش الحريمة – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	امير البرج	٣	علي	قاسم	٢٠١	٥٩ ١/٢	ج.خ.
٢– ب. فرعون	حر	٧	علي	سليمان	١١١	٥٧ ١/٢	١,٤٥ جامد
٣– م. مبارك	فلفل	٢	رفعت	مرعي	٠٠١	٥٦ ١/٢	ج.خ.
٤– إ. كنفاني	جود الكرام	٩	حسين	صالحاني	١٣١	٥٥	ج.خ.
٥– ر. كرم	ابن البيك	١١	مزرعاني	دانيال	٤٤٤	٥٤	١,٤٩ جامد
٦– م. دبغي	امل النعيم	١	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٧– م. دبغي	عميد	٨	عساف	ع. الواحد	١١١	٤٧	١,٥٢ ن.ج.
٨– فد عرموني	فارس	٤	مزرعاني	مخايل	٠٠٠	٥١ ١/٢	ج.خ.
٩– ط. سلطاني	زي القمر	–	منذر	–	٠٠٠	٥٠ ١/٢	مسحوب
١٠– ا. الجاك	شعيلة	٦	م. عساف	سمير	٠١١	٤٩	ج.خ.
١١– ا. الجاك	بلاش	–	م. عساف	–	٠٠٣	٤٦	مسحوب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.

ترجيح: اسطبل فرعون، جود الكرام، أمل النعيم. فلتة: ابن البيك.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٥,٠٠

جائزة عميق – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. الكعكي	الاصبح	٩	رفعت	قاسم	٤١٠	٥٨	١,٢٦ الالف
٢– م. الكعكي	نار	١١	رفعت	مرعي	٠٠٠	٥٥	١,٠٥ الباب
٣– م. الكعكي	شيريمان	١٣	رفعت	دانيال	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,١٨ الالف
٤– ا. الجاك	سلهب	١	م. عساف	فارس	٠٠٢	٥٨	ج.خ.
٥– س.د. مملوك	عوالي	٣	الغوش	جوزف	٤١٣	٥٦	ج.خ.
٦– ج. قازان	محبوب سعد	١٠	بحري	كريم	٠٠٠	٥٦	١,٥٩ ن.ج.
٧– فريج وسويدان	تنعم	٥	زيدان	سمير	٠٤٣	٥٥	١,٠٨ الباب
٨– إ. الاثات	ابن ستار	٨	س. حوا	حوا	٠٠٠	٥٤	١,٠٥ الباب
٩– ز. قتيس	داهش	٧	م. عساف	فخر	٤٤٠	٥٤	١,٤٧ جامد
١٠– ق. مسلماني	غالي	٤	م. حوا	عثمان	٠٣٠	٥٤	ج.خ.
١١– ك. كرم	تساف	٢	مزرعاني	مخايل	٠٣٠	٥٤	١,١٩ الالف
١٢– ع. دلول	وعد نفيس	١٢	الغوش	زهر	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
١٣– س. الشتار	يسرى	٦	م. عساف	ايمن	٠٢٢	٥٢ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجيح: عوالي، اسطبل الكعكي، يسرى.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة مشغرة – "مخفوضة" هنديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. عمار	معيار	١	عساف	عطية	١٢٢	٦٦	١,٤٨ على كيفه
٢– ي. عمار	بدر	٨	عساف	ع. الواحد	٠٤٣	٥٠	١,٤٩ جامد
٣– ا. بشير	نور القمر	٩	الغوش	مرعي	٠٠٠	٥٨ ١/٢	١,٤٦ جامد
٤– ا. بشير	الكاشح	٤	الغوش	زعتري	٠٠٠	٥٦	١,٥٦ ن.ج.
٥– ع. مكاوي	مبروك	١٠	م. حوا	جمال	١٤٢	٥٧	١,٤٥ جامد
٦– م. شويتي	البرق	٧	شويتي	قاسم	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١,١٧ الالف
٧– م. ابي راشد	شويمان	٦	عساف	كريم	١٠٠	٥٤ ١/٢	١,٤٤ جامد
٨– ي. فرنسي	بشرة نبيل	٥	مزرعاني	جوزف	٣٠٢	٥١ ١/٢	١,٤٩ جامد
٩– ي. فرنسي	وردة ميسم	٢	مزرعاني	ابرهيم	٤٠٠	٤٩	ج.خ.
١٠– إ. قشوع	ولف	٣	حسين	عاصي	٠٢٠	٤٩ ١/٢	١,٠٤ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٨ و٩.

ترجيح: معيار، مبروك، شويمان. فلتة: مبروك.

هكذا في الأصل

موسكو تطلب وقف التفتيش عن الاسلحة النووية

بغداد ترى تقرير الخبراء "سياسياً" وواشنطن ضد أي مسعى لرفع العقوبات

رأت بغداد أن اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تريد تأخير رفع الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ باصدارها أخيرا تقريرا "سياسي" الطابع، فيما شدد المندوب الاميركي لدى المنظمة الدولية السفير بيل ريتشاردسون على أن بلاده ستعارض أي مسعى لرفع هذه العقوبات.

وكان رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر رفع تقريراً الى مجلس الامن أكد فيه ان "اي تقدم لم يتحقق عملياً" منذ ستة أشهر في مجال نزع الاسلحة العراقية.

ووصف نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز هذا التقرير بأنه "سياسي"، ملاحظاً أنه "يتضمن كمية كبيرة من الأخطاء الفادحة والأكاذيب". وقال إن واشنطن هي التي أملت هذا التقرير لاطالة أمد الحظر المفروض على العراق عبر "توجيه اللوم الى العراق بنية مبيتة".

وشدّد في رسالة وجهها الى الرئيس الحالي لمجلس الأمن المندوب الياباني السفير هيساشي أوادا على أن العراق لم يعد يملك أسلحة دمار شامل، ودعا المجلس الى رفع العقوبات المفروضة عليه فوراً. كذلك طالب اللجنة الخاصة بتزويد مجلس الأمن الأدلة المتوافرة لديها في شأن اسلحة العراق ليتسنى لبغداد أن "توضح موقفها وتسوي هذه المسألة نهائياً". ووصف المقاربة التي اعتمدها باتلر في تقريره بأنها "ظالمة".

ريتشاردسون

لكن المندوب الأميركي صرّح أن بلاده ستعارض أية جهود لرفع العقوبات عن العراق لأنه لم يمتثل لقرارات مجلس الأمن. وتوقع ريتشاردسون أن تبذل بغداد ومؤيدوها جهوداً كبيرة عندما يجتمع مجلس الأمن الاثنين لمراجعة التقرير نصف السنوي عن العقوبات المفروضة على العراق. وقال انه ستكون هناك ايضا جهود لتخفيف البنود الواردة في القرارات الدولية في شأن نزع السلاح، مشيراً الى أن بلاده ستعارض كل ذلك.

وفي واشنطن قال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري أن لا معطيات كافية لرفع العقوبات عن العراق. ولفت الى أن واشنطن قررت الاحتفاظ بقوتها العسكرية الكبيرة في الخليج والتي تضم ٣٨ ألف جندي.

أنان

أما الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان، فقال ان العراق يبدي قدراً أكبر من التعاون مع المنظمة الدولية لتمكين مفتشي الاسلحة من القيام بعملهم في حرية، ولكن لا تزال ثمة حاجة الى تقيد كامل، في اشارة الى معلومات عن الصواريخ الذاتية الدفع والاسلحة الكيميائية والبيولوجية يقول المفتشون ان العراق لا يزال يحجبها.

وأضاف ان التقيد التام بشروط ازالة أسلحة الدمار الشامل هو الشيء الوحيد الذي يمكن من اتمام تلك العملية وتالياً الاسراع في رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

مجلس الأمن

وفي نيويورك أفاد ديبلوماسيون غربيون أن مجلس الامن وافق أمس على سماع وزيري الخارجية والنفط العراقيين محمد سعيد الصحاف وعامر محمد رشيد في الجلسة غير الرسمية التي سيعقدها الاثنين. وأشاروا الى أن المندوب الروسي سيتولى رئاسة الجلسة التي سيتحدث فيها الصحاف ورشيد في اطار البحث في تمديد الحظر الدولي المفروض على العراق.

وأعلن ديبلوماسيون آخرون ان روسيا ستسعى الى اقناع مجلس الأمن بوقف التفتيش عن الامكانات العراقية لبناء أسلحة نووية بعدما افاد خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن لا دليل على تطوير بغداد أسلحة كهذه. وذكر الديبلوماسيون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان البعثة الروسية لدى الامم المتحدة وزعت على اعضاء المجلس مشروع قرار في هذا الشأن.

ولا تعني الموافقة على هذا المشروع أن مراقبة برنامج التسلح النووي العراقي ستتوقف، بل " انتهاء التحقيق في البرنامج النووي العراقي السري مبدئياً".

الى ذلك صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان مؤتمراً صحافياً كان مقرراً أن يعقده الصحاف ورشيد أمس تأجل الى الثلثاء لتضاربه مع مواعيد اخرى للوزيرين.

(أب ، وص ف، رويترز)

غياب "الاخوان" عن البرلمان الاردني

لم يحل دون تعزيز قوتهم النقابية

عمان – من باسل رفايعة:

عندما قاطعت جماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن الانتخابات النيابية في تشرين الثاني الماضي، وخرج برنامجها الاصلاحي من مجلس النواب، ساد الظن غياب الاسلاميين عن الواجهة السياسية الاكثر فاعلية ايذانا بجملة خسارات في مواقع اخرى، ربما طاولت معاقل النشاط التقليدية لـ"الاخوان" في مؤسسات المجتمع المدني.

كذلك راهنت اوساط سياسية كثيرة على تراجع شعبية "الاخوان" ليس في قواعدهم فحسب، بل لدى قطاع عريض من الاردنيين المؤمنين بدعوتهم الاصلاحية.

لكن سلسلة انتخابات نقابية وطلابية اجريت اخيرا بددت ظنونا وتكهنات كثيرة، فقد احتل الاسلاميون غالبية مقاعد نقابات المهندسين والممرضين والمهندسين الزراعيين، وبسطوا سيطرتهم على مقاعد اتحادات الطلاب في ثلاث جامعات حكومية، ما اثار قلقا لدى الحكومة الاردنية التي توقعت ان يتغير مزاج الاردنيين حيال "الاخوان" لتندفع لاحزاب وسطية صغيرة وتكتلات عشائرية موالية للحكم الى سدة العمل العام.

والواقع ان الحكومة عكست قلقها في تعديلات مستمرة باصدار قانون، يلغي الزامية العضوية في النقابات المهنية، التي ينتسب اليها اكثر من ٩٠ الف شخص، ويؤطر العمل النقابي في بعده المهني، ويمنع المنتسبين من ممارسة اي نشاط سياسي، كما رفضت مطالب عدة لصوغ مشروع قانون يؤسس اتحادا عاما لطلبة الاردن، وشددت اكثر من مرة على ضرورة حصر مهمات اتحادات الطلاب في شؤون تعليمية بحتة والانصراف عن العمل السياسي.

والمفارقة ان نتائج الانتخابات النقابية اظهرت ان مواقع الاسلاميين تعززت في شكل افضل عنها في السنوات السابقة، عندما كان اليساريون والمستقلون يحتلون مقعدين او ثلاثة من عشرة مقاعد في معظم مجالس النقابات الـ١٢، كما اظهرت ارتفاعا في نسبة المقترعين، وفارقا كبيرا في الاصوات لمصلحة الاسلاميين.

ويعزو محللون ذلك الى ان الاسلاميين نقابيون متمرسون منذ الخمسينات، يدين لهم المهنيون بقدرتهم على التوازن في ضبط اداء النقابات، والحؤول دون حلها عندما الغيت الاحزاب السياسية عام ١٩٥٧، وما لحقه بها في مرحلة الاحكام العرفية التي انتهت عام ١٩٨٩، ذلك ان الاسلاميين استثمروا في تلك المرحلة علاقات طيبة كانت تربطهم بمؤسسة العرش، وحافظوا على النقابات بمنأى عن القرارات العرفية الصارمة آنذاك. كما ان لهم صدقية في الحرص على اموال النقابات واستثمارها، اذ لم تسجل مدى قيادتهم حال فساد مالية واحدة.

ويلاحظ كثير من المحللين ان معارضة الاسلاميين الشديدة لمعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية المبرمة عام ١٩٩٤ سبب مباشر لتقدمهم في النقابات، فالاوضاع المعيشية المتردية في الاردن ساهمت في تزايد فتور حماسة الاردنيين للسلام الذي لا يزال عاجزا عن تحقيق مكاسب اقتصادية ملموسة في الشارع الاردني الذي ارتفعت فيه نسبة البطالة الى ٢٨ في المئة من القوى العاملة هذه السنة.

ويذهب بعض السياسيين الليبراليين الى ان "السياسات المتشنجة ضد الاسلاميين في مؤسسات المجتمع المدني التي انتهجتها الحكومة بدعم من البرلمان العشائري، وابرزها التلويح باصدار قوانين لتقليل نفوذ الاسلاميين، ساهمت في تهيئة مناخ من التعاطف الشعبي".

ومع ان معركة تحجيم الاسلاميين انتقلت الى داخل اسوار الجامعات، الا انهم احتلوا ٥١ مقعدا في انتخابات اتحاد الطلاب في الجامعة الاردنية، وهي اول جامعة حكومية تأسست في الستينات، في حين حصل تجمع "وطن" الذي يضم طلابا من العشائر البدوية الكبيرة على ٢٩ مقعدا. وكان الاسلاميون في السنين العشر الاخيرة يحتلون نحو ٩٥ في المئة من مقاعد هذا الاتحاد، لكن الحكومة طبقت هذه السنة للمرة الاولى قانون "صوت واحد لكل مرشح" الذي ادى الى خفض حصة الاسلاميين، وهو القانون عينه الذي اجريت بموجبه الانتخابات النيابية الاخيرة، وكان سببا رئيسيا لمقاطعة "الاخوان المسلمين" الانتخابات. وفي اتحاد طلاب جامعة اليرموك في اربد في شمال المملكة حصل الاسلاميون على ٥٢ مقعدا من ٦٠، واحتلوا ٧٩ مقعدا من ٩٠ في اتحاد جامعة مؤتة في جنوب الاردن. ولهم حضور واضح في ثلاث جامعات حكومية اخرى، وثمان يملكها القطاع الخاص.

ويتجلى النشاط السياسي للطلاب الاسلاميين في تنظيم مسيرات وتظاهرات مناهضة لـ"التطبيع" مع اسرائيل، و اضرابات عن الدراسة احتجاجا على قرارات حكومية، ومهرجانات خطابية في مناسبات وطنية وقومية، ما يثير ازمات متواصلة مع الادارات الجامعية التي وضعت انظمة لحصر نشاطات الاتحادات في الجوانب الاكاديمية. ويرى المراقب العام لـ"الاخوان" عبد المجيد ذنيبات ان وراء الحضور اللافت للاسلاميين في اتحادات الطلاب "عنصر التدين الموجود اصلا في المجتمع، على رغم المشاهد العلمانية التي تبدو في الحياة الاردنية"، كما ان "الاساليب التربوية في الاسرة والعادات والتقاليد ليست بعيدة عن الدين".

في ضوء ما سبق، لم يعد "الاخوان المسلمون" في الاردن نادمين على غيابهم عن البرلمان، ذلك ان العمل السياسي من خارجه ممكن ومؤثر ايضا.

تامنغاست جنة الصحراء الجزائرية

تتشوّق الى عودة السياح الاجانب

تجمع مطلع الاسبوع نحو ١٥٠ سائحا في مخيم تحيط به الهضاب الرملية والاشكال الحجرية التي نحتتها الطبيعة في احتفال سياحي نظمته السلطات الجزائرية في منطقة إيناكاشكير التي حباها الله جمالاً طبيعياً اخاذاً.

وكان اخرون نصبوا خياما مماثلة على مسافة مئات الكيلومترات فوق مرتفعات اساكريم التي تعلو ثلاثة آلاف متر عن سطح البحر، في المكان نفسه الذي اختاره الاب شارل دو فوكو معزلا للتنسك في بداية القرن.

وبدا التجمعان السياحيان متناقضين تماما مع صورة العنف التي التصقت باسم الجزائر حيث نال الاجانب نصيب كبير من هذا العنف. وتكونت المجموعتان من سياح فرنسيين والمان وصلوا جميعا بدعوة من السلطات الجزائرية التي ارادت ان تكشف لهم مواطن الجمال في الصحراء، آملة ان يقوموا بدورهم بحملة دعائية لدفع السياحة.

السينمائي الفرنسي إيف بواسيه علق قائلا: "اذا قارنا المسافات فان باريس أقرب بكثير الى موطن العنف من تامنغاست". واضاف انه اذا سمحت له الظروف بتصوير فيلمه المقبل "باتوس" في الجزائر فسيفعل ممتناً. و"باتوس" كلمة كان يستعملها قدماء المستوطنين الفرنسيين الذين كانوا يعيشون في الجزائر عندما يتحدثون عن سكان فرنسا "الاصليين".

ورأى إيف بواسيه الذي يقيم للمرة الثانية في ظرف بضعة اسابيع في الجنوب الجزائري (حضر المرة الاولى في مهرجان للسينما سمي مهرجان كان جونيور) ان "من الضروري جداً كسر تلك الصورة التي تدعي ان ارهابيا نباحا يختبئ خلف كل نخلة". لكنه اضاف ان هذه المهمة ليست "منوطة بالسياسيين او أي جهات رسمية بل بأناس ذوي صدقية".

ومع ذلك فان السلطات نفسها هي التي تحاول ان تقوم بمبادرات جديدة وتدعو الوفود الى الاماكن السياحية المختلفة في الصحراء. واغتنمت وزارة السياحة فرصة "العيد" الذي يقيمه الحرفيون المحليون من الطوارق ترحيبا بالربيع في تامنغاست، على الفي كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة، لتسليط الاضواء على منطقة الهقار.

وتعتزم السلطات القيام بمشروع طموح يجعل مرتفعات الهقار الممتدة على مساحة ٤٠٠ الف كيلومتر مربع محجة للسياح في القرن المقبل. وتنطلق الحملة تحت شعار "سياحة الفضاءات الواسعة، سياحة الالفية الثالثة".

ومع ان منطقة الهقار بعيدة عن مراكز العنف وان خطر الاعتداءات يكاد يكون معدوما فيها، فان ردود الفعل على المواجهات بين قوى الامن والجماعات الاسلامية المسلحة تطاولها في العمق. فمنذ عام ١٩٩٢ الذي شهد نشوب الحرب الاهلية الجزائرية تراجع النشاط السياحي الذي كان يشكل المورد الاساسي للطوارق.

وشرح رئيس البلدية مختار زونقة وهو بلباس الطوارق التقليدي الذي يخفي الوجه ولا تظهر منه سوى العينين ان البطالة انتشرت في هذه الولاية التي يسكنها ١٦٠ الف نسمة حيث لا عمل الآن لغير موظفي الدولة. وقال ان الوكالات السياحية التي ازدهرت في السبعينات والثمانينات اغلقت ابوابها الواحدة تلو الاخرى.

وشرح عامل سياحي سابق اغتنم فرصة قدوم الوفود ليعود الى مهنته الاساسية دليلاً سياحياً في مناطق الصحراء القاسية الشاسعة ان "العاملين في الوكالات هاجروا الى البلدان الساحلية وبعضهم غير مهنته. وانا شخصيا حولت قطعة الارض التي املكها والتي كانت تضم مخيما سياحيا بستاناً زراعياً لكي اتمكن من العيش".

وقال رئيس البلدية انه يعلق الكثير من الامال على الوكالات السياحية الفرنسية لتقوم بالمبادرة وتبدأ حملة جديدة قد تخرج الجزائر من دائرة "مناطق الخطر" التي صنفتها في اطارها شركات التأمين الدولية.

وفي انتظار العودة المأمولة للسياح الغربيين، تعزي تامنغاست نفسها بانها لاتزال مفترقا لافريقيا الطرق. وهي فعلا كذلك اذ تؤكد مصادر محلية ان مواطنين من ٣٨ بلدا لافريقيا يستقرون فيها.

(و ص ف)

اسرائيل وبولونيا الى مزيد من التقارب والتعاون

فرصوفيا – أب، ي ب – اتفق رئيسا الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والبولوني بيرزي بوزيك أمس على اجراء مزيد من المشاورات في شأن عقد تزويد طائرة الهليكوبتر البولونية المقاتلة "موزار" الصاروخ الاسرائيلي "ن ت – د".

وصرح بوزيك ان بولونيا تريد تحقيق التعاون بين البولونيين واليهود لان الامتين عاشتا على أرض واحدة عقوداً. واعتبر اشتراك رئيسي الوزراء في احياء ذكرى المحرقة النازية في اوشفيتز الخميس، بداية حوار جديد بين البلدين "على مستوى أعلى وأفضل ومن دون تحفظات مسبقة". في حين قال نتنياهو ان "زيارتي لبولونيا هي خطوة تالية مهمة نحو تقوية العلاقات القريبة بين بولونيا واليهود، بين بولونيا واسرائيل".

من جهة اخرى، أوضح نتنياهو ان الانباء التي نشرت الخميس عن نقل أسلحة روسية الى ايران صحيحة عموما، لكنها تنطوي على تفاصيل غير دقيقة. وكانت هذه الانباء أشارت الى تمكن السلطات الاذرية قبل شهر من ضبط كمية من أجزاء الصواريخ النووية الروسية في طريقها الى الجمهورية الاسلامية. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصدر مقرب من رئيس الوزراء ان سلطات كازاخستان ضبطت كمية من الفولاذ الروسي كانت ستنقل الى مصانع الاسلحة الايرانية. واكد عدم صحة الانباء عن وصول مواد نووية روسية الى ايران.

الافراج عن الرهائن الاجنبية في الصومال

والصليب الاحمر ينفي دفع فدية



صورة عن التلفزيون لموظفين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر يستقبلون زملاءهم المفرج عنهم في مستشفى في شمال مقديشو. (أ ب تيليفوتو)



السويسري ماركوس فاسل يقبل زوجته الاميركية المولد كيلي امام السفير السويسري في نيروبي جوزف بوشر بعد الافراج عنه امس في مقديشو. (أ ب تيليفوتو)

وصل العاملون العشرة في اللجنة الدولية للصليب الاحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر و الهلال الاحمر الذين اطلقوا امس، الى مطار نيروبي بعدما احتجزوا رهائن طوال تسعة ايام في مقديشو. ونقلتهم طائرة تابعة للجنة التي اشادت بالافراج عنهم معتبرة انه "نهاية سعيدة لمرحلة دقيقة".

واكد مدير عمليات اللجنة جان دو كورتن انه "لم ندفع أي فدية ولم نقدم اي تنازلات" لاطلاق هؤلاء، مشيرا الى انهم جميعا "في صحة جيدة".

ومن المفرج عنهم سبعة من اعضاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر واثنان من العاملين في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، الى صومالي يعمل لدى جمعية الهلال الاحمر الصومالية.

وافادت مصادر قريبة من الفصائل الصومالية ان الرهائن اجرت محادثات مع ثلاثة من زعماء الفصائل الصومالية هم علي مهدي محمد وحسين محمد عيديد وعثمان حسن علي "اتو" قبل ان تغادر مقديشو. وقال علي مهدي، الرجل القوي في شمال العاصمة، ان عملية الخطف التي حصلت في ١٥ نيسان ترجع الى الفوضى التي تسود الصومال، وتمنى عودة عمليات المساعدة الانسانية الى البلاد.

وكان مسلحون ينتمون الى قبيلة داود خطفوا العاملين العشرة لدى هبوط طائرتهم في مطار في شمال مقديشو في ١٥ نيسان وطالبوا بفدية مالية للافراج عنهم.

(وص ف، رويترز)

أول انتهاك أوروبي للحظر الجوي على ليبيا

روما – رويترز – أفادت وكالة "انسا" الايطالية ان طائرتين صغيرتين تنقلان النائب في البرلمان الايطالي فيتوريو سيفاربي والناشر السرديني نيكولا غراوزو غادرتا كالياري عاصمة سردينيا أمس متوجهتين الى طرابلس. وأعلنت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية في وقت لاحق أن الطائرتين هبطتا في مطار طرابلس على رغم الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا. وهذه المرة الاولى ينتهك اوروبيون الحظر.

وابلغ ناطق باسم غراوزو الى "انسا" ان هدف الرحلتين هو لفت الانتباه الى محنة فني ايطالي وزوجته محتجزين في ليبيا منذ سبعة اشهر، ذلك ان "انتهاك الحظر في هذه الحال عمل متحضر وانساني لايجاد حل سريع لوضع شخصين من سردينيا".

وأوضحت الوكالة ان السلطات الليبية سحبت كما يبدو جوازي سفر مارتشيلو سارتزو وزوجته وكلاهما من سردينيا من اجل تسديد دين مزعوم على شركة "سوسيتا ايتاليانا اندوستريالي" للمقاولات ومقرها ميلانو والتي يعمل فيها سارتزو.

وفد اوغندي في اسرائيل

كمبالا – أب – أعلن الملحق التجاري في السفارة الاسرائيلية في كينيا رام شارهار، ان كمبالا أرسلت وفداً الى اسرائيل للمرة الاولى منذ قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين قبل ٢٥ سنة. وأوضح ان الوفد الذي يرأسه وزير التخطيط والانماء ريتشارد كايجاكا سيزور عددا من الشركات الاسرائيلية ومراكز الابحاث ذات الصلة بالانماء الزراعي.

وربط المراقبون هذه الخطوة، اضافة الى رغبة الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني في جذب الاستثمارات الاجنبية، بعدم رضاه عن اخفاق الدول العربية في ادانة السودان الجار الشمالي لاوغندا الذي تتهمه كمبالا بتسليح الثوار الذين يقاتلون في شمال البلاد.

ويذكر ان الديكتاتور الاوغندي عيدي أمين طرد الاسرائيليين من بلاده علم ١٩٧٢ في محاولة لتعزيز علاقاته مع الدول العربية.

الملك فهد يدرس "بعين العطف" التماساً من اسرتي الممرضتين البريطانيتين

الرياض – و ص ف، رويترز – نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن السفير السعودي في لندن غازي القصيبي أمس ان الملك فهد بن عبد العزيز "تلقى التماسا من عائلتي الممرضتين البريطانيتين المسجونتين في المملكة (...) هذا الالتماس ينظر فيه الان بعين العطف".

وحمل الالتماس الذي ضمنته اسرتا الممرضتين رسالة الى العاهل السعودي، توقيع غرانت فيري الذي تزوج الممرضة السجينة لوسيل ماك لوغلان في السعودية في تشرين الثاني الماضي، وساندرا وجوناثان اشبي وهما شقيقة الممرضة الثانية ديبورا باري وزوجها. والممرضتان متهمتان بقتل زميلة اوسترالية لها هي ايفون غلفورد في المملكة.

وتقبع الممرضتان خلف قضبان السجن منذ اكثر من سنة بتهمة قتل غلفورد في احد مستشفيات مدينة الظهران السعودية حيث كن يعملن جميعا. ودينت ماك لوغلان بتهمة الاشتراك في القتل وحكم عليها بالسجن ثماني سنوات و٥٠٠ جلدة. فيما لم يصدر بعد الحكم على باري. وتصر كلتاهما على براءتهما.

وقال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير خلال زيارته السعودية الاحد الماضي انه حصل على تأكيدات من المملكة ان الملك فهد سيولي قضية الممرضتين اهتماما عاجلا.

ويذكر ان فرانك شقيق الممرضة غلفورد قبل دية مقدارها ١,٢ مليون دولار اوسترالي (١,١ مليون دولار اميركي) في مقابل التنازل عن حقه في طلب الاعدام.

انتقل من السعودية الى قطر

الشيخ ياسين يتوعّد بالانتقام للشريف

اتهم المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين الذي يقوم بزيارة تستمر خمسة ايام لقطر، اسرائيل بالضلوع في اغتيال خبير المتفجرات في الحركة محيي الدين الشريف وتوعد بالرد عليها.

ونقلت عنه الصحف القطرية ان "عملاء اسرائيل ومن يعملون لمصلحتها هم وراء مقتل المهندس محيي الدين الشريف. اننا نعرف عدونا جيدا وسنرد عليه في الزمان والمكان المناسبين". ونفى ان يكون مقتل الشريف عائدا الى صراع على السلطة والمال بين عناصر "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس"، موضحاً ان هذه "الاتهامات كلام فارغ".

وقال في ندوة عقدت مساء الخميس ان "عمليات حماس ضد الجيش الاسرائيلي والمستوطنين المسلحين لن تتوقف وستستمر. اما العمليات الاستشهادية فتأتي ردا على عدوان للكيان الاسرائيلي على المدنيين الفلسطينيين". وأكد ان "الحقيقة كاملة عن ملابسات مقتل الشريف ستعلن بكل جلاء فور انتهاء التحقيقات التي تجريها حماس".

وكان عثر على الشريف مقتولا في ٢٩ آذار الماضي بثلاث رصاصات في مكان وقوع انفجار سيارة مفخخة في رام الله في الضفة الغربية. وتؤكد السلطة الفلسطينية ان خصومه في "كتائب عز الدين القسام" هم الذين قتلوه لرفضه شن عملية على اسرائيل، فيما تتهم "حماس" الدولة العبرية بارتكاب الجريمة بالتعاون مع السلطة الفلسطينية.

وقبل الدوحة كان الشيخ ياسين في المملكة العربية السعودية حيث أدخل مستشفى الملك خالد في جدة للعلاج. وكان مفترضاً ان يلتقي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في جدة، لكن اللقاء لم يحصل. وشهدت العلاقات بين السلطة الفلسطينية والحركة الاصولية المعارضة بقوة لاتفاقات الحكم الذاتي، توتراً شديداً في الاسابيع الاخيرة بعد مقتل الشريف، خصوصا ان الشرطة الفلسطينية أوقفت عشرات الناشطين في "حماس" بينهم مسؤولون كبار في الضفة الغربية وغزة بعد الاغتيال. بيد ان الشيخ ياسين حض عرفات الخميس على "اتخاذ خطوات حاسمة لتخفيف التوتر" بين الجانبين.

(و ص ف)

المرشد الروحي لـ"حماس" الشيخ أحمد ياسين – في الوسط – في صورة تذكارية مع الشيخ محمد بن عيد آل ثاني – الى اليسار – رئيس مؤسسة بن عيد الخيرية في الدوحة، الخميس. (أ ف ب تيليفوتو)

أخبار عربية قصيرة

صنعاء: اطلاق روسي وتفاؤل باطلاق البريطانيين

صنعاء – و ص ف، رويترز – أعلنت وزارة الداخلية اليمنية أمس اطلاق مواطن روسي لم تكشف اسمه "خطف الخميس في محافظة أبين (الجنوبية) على يد ضابط في الشرطة اليمنية سلمه لاحقا الى زعيم قبيلة محول".

في غضون ذلك، صرح مساعد السفير البريطاني في صنعاء ديفيد بيرس ان "المفاوضات استمرت صباح اليوم (أمس) ونحن متفائلون" باطلاق الرهائن البريطانية الثلاث التي تحتجزها قبيلة بني ضبيان منذ أسبوع. وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أكد في حديث تلفزيوني مساء الخميس ان البريطانيين ديفيد ميتشل وزوجته وابنه "سيطلقون في الساعات المقبلة".

الخرطوم تنوي تجنيد ٦٥٠ الف طالب

الخرطوم – أب، و ص ف، رويترز – أفادت وكالة الانباء السودانية "سونا" الرسمية أمس ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير اعرب الخميس في لقاء ومسؤولين عن الخدمتين المدنية والعسكرية عن عزمه على مواصلة التجنيد الاجباري في صفوف الشباب والطلاب "ولن نهتم بالاصوات الداعية الى التخلي عنها مهما تعالت". وحذر من ان "اي شاب يتهرب من الخدمة العسكرية سيحاكم ويسلم لاحقا الى ادارة الخدمة العسكرية".

وأوضح المنسق العام للخدمة العسكرية اسامة الحسن ان الحكومة تنوي تجنيد ٦٥٠ الف شاب في السنوات الثلاث المقبلة.

من جهة اخرى، أعلن رئيس مجلس التنسيق لجنوب السودان انغلو بيدا ان المجلس قرر تنظيم ثلاث رحلات شهريا الى جوبا، المدينة الرئيسية في الجنوب، لمكافحة المجاعة. وكان وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل هدد الثلثاء بتعليق الرحلات الانسانية الى جنوب السودان متهما "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق باعاقة عمليات نقل المساعدات.

١٠٦ آلاف سجلوا لاستفتاء الصحراء الغربية

الرباط – رويترز – انتهى وفد من الامم المتحدة من تسجيل ١٠٦,٣٩٦ شخصا منذ بدء عملية التسجيل في آب ١٩٩٤ استعدادا لاجراء استفتاء لتقرير مستقبل الصحراء الغربية المتنازع عليها، كما أفاد بيان للجنة الامم المتحدة المكلفة التسجيل أصدرته أمس في العيون المدينة الرئيسية في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة.

وتوقع مسؤول في المنظمة الدولية ان تستمر عملية التسجيل بضعة أسابيع من غير ان يذكر عدد الصحراويين الذين لم يسجلوا بعد.

ويطالب المغرب بالسيادة على الصحراء، فيما تسعى جبهة ثوار "البوليساريو" الى استقلالها. وانتهت حرب بين الجانبين استمرت ١٥ سنة باعلان وقف النار اشرفت عليه الامم المتحدة في ايلول ١٩٩١. ومن المقرر ان يجرى الاستفتاء في السابع من كانون الاول، بعدما ارجئ مراراً بسبب خلاف على من يحق لهم المشاركة فيه.

الحكومة اليابانية خصصت ١٢٧ مليار دولار لتحضير المشاريع العامة وخفض الضرائب



من اليسار سكرتير الحكومة اليابانية كانيزو موراوكا ورئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو والمدير العام لوكالة التخطيط الاقتصادي كوجي اومي ووزير المال ميكارو ماتسوناغا خلال جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اقرت فيها الخطة الاقتصادية امس. (أ ب تيليفوتو)

خطت حكومة طوكيو امس خطوة واسعة على طريق انعاش الاقتصاد الياباني الراكد، فتبنت خطة هي الاكبر في تاريخ البلاد تبلغ تكاليفها ١٦,٧ تريليون ين (١٢٧ مليار دولار) وتهدف الى تحفيز المشاريع العامة وخفض الضرائب.

وخصصت الخطة ١٢٣٠٠ مليار ين لالتزامات جديدة في الموازنة. وهذا الرقم أكبر من الذي لمح اليه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو قبل اسبوعين عندما تحدث عن رقم "أكبر من عشرة آلاف مليار ين".

وأرصدت ثمانية آلاف مليار ين لتطوير البنى التحتية في البلاد على ان يصرف ٨٠ في المئة منها في النصف الاول من السنة المالية الجارية أملاً في اعطاء دفع قوي للنشاط الاقتصادي الياباني.

كذلك خصصت أربعة آلاف مليار ين كما هو مقرر لخفوضات في الضرائب توزع على السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩. ولفرزت الحكومة ٢٦٠ مليار ين لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقطاع السكن. وتضمنت الخطة تدابير لتحريك قطاع العقارات الذي يعاني جموداً منذ موجة المضاربات العقارية في نهاية الثمانينات.

وسبق للحكومة اليابانية ان تعهدت خفض الضرائب المفروضة على المؤسسات لتتلاءم والمستويات الدولية. اما بالنسبة الى الافراد فوعدت بـ"اتخاذ التدابير الضرورية لاجراء اصلاح عميق (...) من أجل التوصل الى نظام ضريبي عادل وشفاف".

وستقدم الحكومة خمسة مليارات دولار اضافية الى الدول الآسيوية من طريق المصرف العام "جابان اكسبورت – امبورت بنك"، ما يرفع مساهمة اليابان منذ نشوب الازمة المالية الآسيوية الخريف الماضي الى نحو ٤٠ مليار دولار.

وتعتزم الحكومة تخصيص اربعة آلاف مليار ين لدعم الاسواق المالية.

وأفادت وكالة التخطيط الاقتصادي ان الخطة سترفع الناتج المحلي الاجمالي لليابان بنسبة نحو اثنين في المئة في غضون ١٢ شهراً بعد المصادقة الصيف المقبل على موازنة تكميلية لتمويل تنفيذ الجانب الاول من الخطة.

وكان مجلس الاصلاح الهيكلي المالي التابع لرئيس الوزراء مهد الطريق أمام اقرار خطة التحفيز التي طال انتظارها عبر موافقة المجلس في اجتماع في وقت سابق على ان يؤجل حتى بداية السنة المالية التي تبدأ في نيسان ٢٠٠٥ تحديد الموعد المستهدف لخفض عجز الموازنة الى نحو النصف ليصل الى ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وكذلك وقف اصدار السندات لتغطية العجز. ومن شأن تأجيل القرار سنتين بعد الموعد الاصلي اعطاء اليابان مرونة في زيادة ديونها على المدى القصير واتخاذ خطوات لدعم اقتصادها.

وأكد وزير المال الياباني ميكارو ماتسوناغا ان "الاجراء كاف للتغلب على الظروف الاقتصادية في أسرع وقت ممكن (...) آمل في ان تساعد الخطة المستثمرين والشركات على استعادة الثقة".

ومعلوم ان اليابان تتعرض لضغوط من الولايات المتحدة لتنشيط اقتصادها عبر تعزيز الطلب المحلي عوض الاعتماد على الصادرات. ويعول المسؤولون الاميركيون على دور ياباني في المساعدة على تخفيف وطأة الازمة المالية في دول جنوب شرق آسيا.

وأشاد الامين العام للحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم كويتشي كاتو بالخطة قائلاً "انها ستفاجىء حتى وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن".

لكن الامين العام للحزب الليبرالي المعارض تاكيشي نودا انتقدها معتبراً انها "تضخم حجم هاشيموتو فحسب". ولاحظ ان "الخطة تفتقر الى نظرة الى الخطر الهيكلي لاقتصاد بلادنا والى مناقشة القضايا الاساسية التي تبقى بلا حل". ودعا الى استقالة رئيس الوزراء.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

على رغم اعتقال دوترو واستقالة وزيرين
اقتراع على الثقة بالحكومة البلجيكية



مارك دوترو في المقعد الخلفي يقوده شرطيان من مخفر نوشاتو بعد إعادة اعتقاله. (أ ف ب تيليفوتو)



مواطن بلجيكي يقرأ صحيفة في نوشاتو أمس وعلى غلافها صورة دوترو وعنوان "كفى، هذا يكفي"، وفي الواجهة صحيفة أخرى عنوانها "لا يُغتفر". (أ ف ب تيليفوتو)

واجهت الحكومة البلجيكية دعوات للاستقالة بعد هرب المشتبه في ارتكابه جرائم اغتصاب وقتل قاصرات مارك دوترو، على رغم اعادة اعتقاله واستقالة وزيري الداخلية والعدل.

واعتبرت احزاب المعارضة أن استقالة الوزيرين لا تكفي لتهدئة الغضب الشعبي من فرار مارك دوترو ثلاث ساعات الخميس. وقال الزعيم المحافظ المعارض لويس ميشال: "يجب أن نسأل ما اذا كانت لا تزال لديهم السلطة الاخلاقية لادارة البلاد وتأمين السلامة العامة. ان حكومة (رئيس الوزراء جان – لوك) دوهان لم تعد تملك هذه السلطة".

وستواجه حكومة دوهان التي تنتمي الى يسار الوسط اقتراعاً على الثقة بما الثلثاء في مجلس النواب، يمكن أن يطيح الائتلاف الهش الذي تعرض لانتقادات قاسية بسبب طريقة معالجته قضية دوترو.

ويجب أن تجمع الاحزاب الاربعة التي تتألف منها الحكومة أصواتاً كافية للتغلب على هذا الاقتراع، وأن تشرح حتى لبعض السياسيين المؤيدين لها كيف تمكن أحد أخطر المجرمين في البلاد من التغلب على حارسيه وسرقة مسدس شرطي والخروج من محكمة ضعيفة الحراسة ثم خطف سيارة عابرة.

وصرح الناطق البرلماني باسم الحزب الديموقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه دوهان، بول تانت، أن "سمعة بلادنا تشوهت كثيراً بسبب قضية دوترو، ومع ما حصل تبدو كقذارة مطلقة، لا أحد يقبل بهذا الأمر".

لكن بعض المصادر توقع ان يرد المجلس مذكرات حجب الثقة نظراً الى توازن القوى الحالي فيه.

ودوترو متهم باغتصاب ست فتيات وتعذيبهن ثم قتل أربع منهن. وأثار هروبه هياجاً في المجلس واجتماعاً طارئاً للحكومة ومطاردة شارك فيها خمسة آلاف دركي و٢٠ طائرة هليكوبتر. كما قطع ملك بلجيكا البير اجازته في جنوب فرنسا وعاد الى بروكسيل.

ووضعت وحدات الشرطة في فرنسا وألمانيا وهولندا واللوكسمبور في حال تأهب قصوى قبل اعتقال دوترو في غابة الاردين قرب مدينة نوشاتو.

وجاء فراره بعد تحقيقين برلمانيين أظهرا قلة كفاية الشرطة في قضية استغلال الاطفال، ما أثار ذهولاً في بلجيكا.

(أب، وص ف)

واشنطن تنتقد الحكم بالسجن على أردوغان
انقرة تعلن القضاء على ٩٥ في المئة من عديد "حزب العمال الكردستاني"

صرح رئيس هيئة الاركان العامة للجيوش التركية الجنرال اسماعيل حقي كارادايي انه أمكن القضاء على ٩٥ في المئة من "حزب العمال الكردستاني" الذي يشن تمرداً انفصالياً مسلحاً على الحكومة المركزية في انقرة، فيما انتقدت شخصيات رئيسية قرار رئيس الوزراء مسعود يلماظ اجراء انتخابات مبكرة وتأليف حكومة انتقالية للاشراف على تنظيمها.

واوضح كارادايي خلال احتفال في العاصمة انقرة أن الجيش التركي "تمكن من القضاء على ٩٥ في المئة من عديد حزب العمال الكردستاني. اما سائر النشطاء فمشتتون في مجموعات صغيرة في الجبال ويحاولون النفاذ بحياتهم".

ويقود الحزب تمرداً مسلحاً على انقرة منذ العام ١٩٨٤ لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا الذي تسكنه غالبية كردية والواقع عند الحدود مع سوريا والعراق وايران. وادت اعمال العنف المرتبطة بحركة التمرد هذه الى مقتل أكثر من ٢٩ الف شخص.

وفي هذا الاطار، أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مساعد وزير الخارجية التركي السفير قرقماز حكتنير التقى في واشنطن كلاً من مساعد مستشار مجلس الامن القومي جيمس ستاينبرغ و"الرجل الثالث" في وزارة الخارجية الاميركية توماس بيكرينغ ومساعد نائب وزير الدفاع جان لودال وبحث معهم في الدعم الذي توفره دمشق واثينا للمتمردين الاكراد.

على صعيد آخر، أثارت خطط يلماظ لتأليف حكومة انتقالية تدير شؤون البلاد الى حين اجراء الانتخابات المبكرة السنة المقبلة، انتقادات من شخصيات رئيسية في الحكومة الائتلافية. ونقلت صحيفة "صباح" عن وزير الاشغال العامة ياسر توبجو ان "القرار خاطىء جداً". وشكا زعيم حزب تركيا الديموقراطي حسام الدين جندوروك، وهو الحزب الاصغر في التحالف الحاكم من انه لم يخطر سلفاً بالاتفاق بين يلماظ والزعيم اليساري دنيس بايكال، وقال: "يجب ألا يحدد زعماء الاحزاب موعد الانتخابات وشروطها. هذه المواعيد لا بد ان يحددها مجلس النواب".

وبدأ رئيس بلدية مدينة قيصرية السابق الاسلامي سوقرو كاراتيبي تنفيذ حكم بالسجن مدة سنة بعدما دانته احدى المحاكم بتهمة "اثارة الكراهية"، وذلك بعد ايام من ادانة رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب اردوغان بتهمة مماثلة في حملة علمانية على الاسلام السياسي.

وقالت "أنباء الاناضول" ان كاراتيبي سلم نفسه الى الشرطة في بلدة في وسط تركيا فاقتادته الى السجن. وهو حكم عليه اواخر العام الماضي، لكن المحكمة أمهلته لاربعة أشهر، وهي مهلة تعطى عادة للمدانين لتسوية امورهم الشخصية قبل النهاب الى السجن.

في واشنطن، انتقد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن حكم السجن الذي صدر على رئيس بلدية اسطنبول قائلاً: "انها مسألة خطيرة ان يتعرض الزعماء المنتخبون بطريقة ديموقراطية للمحاكمة جنائياً امام محاكم أمن الدولة عن بيانات ادلوا بها كشخصيات سياسية". ورأى ان "مثل هذه الاحداث تضعف الثقة بالديموقراطية في تركيا".

(و ص ف ، رويترز، ي ب)

اعدام ٢٢ من مرتكبي مجازر ١٩٩٤ في رواندا بعيداً عن المصورين ورغم نداءي البابا وأنان



احدى الناجيات من مجازر ١٩٩٤، كلوديت موكارامازي (١٨ عاماً) التي فقدت جميع أفراد عائلتها ولا تزال تحمل على جبينها آثار ضربة فأس، أمام كنيسة كاثوليكية حولت نصباً تذكارياً لضحايا المجازر في ينامانا. (أ ب تيليفوتو)



صورة عن التلفزيون لضابط رواندي يطلب من أحد مصوري وكالة "دبليو تي ان" الابتعاد أو تسليم كاميراته قبل دخول مكان تنفيذ الاعدامات في كيغالي، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أمام الآلاف من الناجين، من مجازر عام ١٩٩٤ التي راح ضحيتها اكثر من نصف مليون شخص من التوتسي والهوتو المعتدلين، أعدمت السلطات الرواندية امس رمياً بالرصاص ٢٢ شخصاً دينوا بالتورط في هذه المجازر، على رغم النداءين اللذين وجههما البابا يوحنا بولس الثاني والامين العام للامم المتحدة كوفي أنان للصفح عنهم.

وبين الذين اعدموا سيلاس مونياجيشالي المدعي العام السابق في كيغالي (آب ١٩٩٤ – شباط ١٩٩٦) وفرودوالد كاراميرا النائب السابق لرئيس الحركة الديموقراطية الجمهورية الذي يعتبره القضاء الرواندي المشجع الرئيسي لتيار الهوتو المتطرف الذي حض على ارتكاب المجازر.

وقد أعدم ثلاثة رجال وامرأة في ملعب لكرة القدم في العاصمة، فيما أعدم الـ ١٨ الآخرون في بلدات جيكونغورو ونيامانا وموراميي وكيباسماكامبا. وبعد اعدام الاربعة في كيغالي، صاح أحد المتفرجين: "الله طيب".

واعتبر المسؤول في المكتب الرئاسي كابو تينيتيغيكا أن الاعدامات ستعلم الناس انهم لا يستطيعون القتل من دون التعرض لعواقب وخيمة. وقال: "لسنا ساديين (...) لكن ثمة إرثاً من القسوة السياسية وقد حان الوقت لتنفيذ العدالة".

وحوكم ٣٣٠ شخصا في رواندا باتهامات ذات صلة بالمجازر، دين ١١٦ منهم ونفذت أحكام الاعدام فيهم. في حين حكم على ثلث الذين حوكموا بالسجن المؤبد، وبرئ ٢٠، وينتظر اكثر من ١٢٥ الفا محاكمتهم. ويذكر ان الامم المتحدة تجري محاكماتها الخاصة في أروشا في تنزانيا من غير ان تنتهي أي دعوى حتى الان، علما ان العقوبة القصوى التي يمكن ان تحكم بها هي السجن المؤبد.

وتفاديا لمزيد من التنديد الدولي بالاعدامات، اقيمت حواجز تفتيش على مسافة كيلومتر من مكان التنفيذ في كيغالي لاجبار الصحافيين على ترك معداتهم وآلات التصوير والتسجيل لدى الجيش. وتضمنت الدعوات الخارجية الى حكومة الرئيس باستور بيزيمونغو لوقف الاعدامات، تعبيراً عن القلق من عدم توفير المحاكمات التي بدأت في كانون الاول ١٩٩٦ ضمانات باتباعها الاجراءات المتعارف عليها.

وقال الخبير الافريقي في منظمة العفو الدولية مارك ساغي: "الانتقام ليس عدالة"، مشيراً الى أن ثلاثة من الذين اعدموا امس لم يحظوا بمحاكمات عادلة.

وفي الفاتيكان، أعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن "حزنه"، والاتحاد الاوروبي عبر بريطانيا التي تتولى رئاسته الدورية في بيان عن "ذهوله للاعدام العلني لـ ٢٢ شخصا دينوا بتهمة الابادة". وأضاف أن سفير بريطانيا وممثل الاتحاد في كيغالي تدخل الخميس لمنع تنفيذ الاعدامات. بيد ان وزير الدولة الرواندي باتريك مازيماكا شدد على ان عقوبة الاعدام تنفذ في رواندا منذ نحو قرن، اولا في ظل السلطات البلجيكية الاستعمارية، ثم في ظل حكومة الهوتو لجرائم "لا يمكن مقارنتها" بمجازر ١٩٩٤، و"لم أسمع البابا يطلب الصفح حينذاك".

(أب، و ص ف، رويترز)

كوك: منعنا ايران من امتلاك تكنولوجيا نووية

لندن – و ص ف – كشف وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مساء أمس الخميس أن جهاز مكافحة التجسس البريطاني "ام آي ٦" حال دون حصول ايران على تكنولوجيا نووية بريطانية.

وأوضحت صحيفة "ذي اندبندنت" أمس ان كوك أدلى بهذا الامر في كلمة القاها مساء أمام رجال أعمال.

وقال الوزير ان "ام آي ٦" وجهاز التنصت الرسمي "توصلا الى معلومات عن البرنامج النووي العسكري الايراني ما أتاح احباط المحاولات الايرانية للحصول على تكنولوجيا بريطانية". وأضاف أن الجهازين اضطلعا بـ"دور اساسي" في الحصول على معلومات عن البرامج العراقية في مجال الأسلحة الجرثومية والكيميائية وعن "استمرار عزم (الرئيس العراقي) صدام حسين على تخزين أسلحة الدمار الشامل هذه".

ونسبت الصحيفة الى مصدر في اجهزة الاستخبارات البريطانية أن كوك كان يشير الى عمليات نفذها عملاء بريطانيون العام الماضي.

مأتم متواضع لكونستانتين كرمنليس



جانب من المشيعين الرئيس اليوناني السابق كونستانتين كرمنليس في ضاحية فيلوتايي قرب اثينا امس. (رويترز تيليفوتو)

اجريت امس مراسم دفن متواضعة للرئيس اليوناني السابق كونستانتين كرمنليس الذي طبع الحياة السياسية في اليونان واعاد الديموقراطية بعد ديكتاتورية الكولونيلات.

وشيع جثمان الرئيس الذي توفي الخميس عن عمر يناهز ٩١ عاماً في كنيسة آيا فيلوتايي الصغيرة في ضواحي أثينا بناء على وصيته. ولم يشارك سوى عدد قليل من الشخصيات في الصلاة داخل الكنيسة الى جانب عائلة الفقيد التي تتألف من شقيقيه وشقيقته وزوجته السابقة. وكان من أبرز الحضور الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس ورئيس الوزراء كوستاس سيميتيس وبعض الوزراء الى مسؤولين في حزب الديموقراطية الجديدة المحافظ الذي أسسه كرمنليس.

وحرص الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان الذي جمعته بكرامنليس علاقة صداقة على المشاركة في الجنازة وكذلك فعل الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس.

(و ص ف)

مقتل ٢٦ ألبانياً في مواجهات والجيش اليوغوسلافي
٩٤,٧٣ ٪ "لا" للوساطة الاجنبية في كوسوفو

زعيم الحزب الراديكالي الصربي ونائب رئيس الوزراء فويسلاف سيسيلي، يحتفل وأنصاره بنتائج الاستفتاء صباح أمس في بلغراد. (رويترز تيليفوتو)

عشية انتهاء المهلة التي حددتها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة لرئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش لبدء حوار مباشر غير مشروط مع الاثنية الالبانية في اقليم كوسوفو وتاليا تفادي فرض مزيد من العقوبات على بلاده، أعلنت اللجنة النيابية في بلغراد رسمياً أمس ان ٩٤,٧٣ في المئة من الذين شاركوا في الاستفتاء العام على الوساطة الاجنبية في ازمة كوسوفو الخميس صوتوا بـ "لا".

وقال امين اللجنة نيبويسا روديتش ان نسبة المقترعين بلغت ٧٣,٠٥ في المئة من سبعة ملايين و٢٥٢ الفا و٣٠٤ ناخبين مسجلين. وأضاف ان ٩٤,٧٣ في المئة من الناخبين الذين ادلوا باصواتهم ويبلغ عددهم خمسة ملايين و٢٩٧ الفا و٧٧٦ ناخبا صوتوا بـ "لا" في مقابل ٣,٤١ في المئة صوتوا بـ "نعم" على السؤال الذي تضمنه في الاستفتاء وهو "هل توافق على مشاركة ممثلين لجانب في تسوية المشكلات في كوسوفو؟". في حين قاطع الاستفتاء ألبان كوسوفو البالغ عددهم ١,٨ مليون نسمة والذين يرفضون التفاوض مع بلغراد في شأن وضع الاقليم من دون وسيط دولي.

في غضون ذلك، أفاد مسؤول كبير في الادارة الاميركية ان واشنطن ستضغط الاسبوع المقبل عبر مبعوثها الخاص الى البلقان روبرت غلبارد في الاجتماع المقرر عقده في روما الاربعاء لمجموعة الاتصال مع ممثلين لألمانيا وبريطانيا وروسيا وايطاليا وفرنسا، لتجميد الارصدة اليوغوسلافية في الخارج وفرض حظر دولي على التجارة الخارجية مع بلغراد عقابا لها على قمع ألبان كوسوفو. وأوضح ان الاتجاه الاميركي الى مزيد من العقوبات هو نتيجة تصلب الرئيس اليوغوسلافي.

على صعيد آخر، صرح ممثل الجيش اليوغوسلافي في بريستينا كبرى مدن كوسوفو الكولونيل ميركو ستارسيفيتش، ان ٢٦ "ارهابيا" ألبانيا كانوا ضمن مجموعة من ٦٠ الى ٧٠ شخصاً قتلوا في مواجهات مع الجيش الاربعاء والخميس في غرب الاقليم. وقال ان القتلى، وهم من كوسوفو، حاولوا التسلل مع ١٧٨ آخرين من ألبانيا الى الاراضي اليوغوسلافية. وأضاف ان ألبانيين آخرين اعتقلا ولن هذه الحصيلة موقتة مع مواصلة الجيش اليوغوسلافي تمشيط المنطقة الواقعة عند الحدود اليوغوسلافية – الالبانية.

(أب، و ص ف، رويترز)

بايسلي المعارض لسلام ايرلندا الشمالية يجذب ثلاثة نواب بروتستانت



تيكولا ماك لي خطيبة الكاثوليكي ادريان لامف (٢٩ عاماً) الذي اغتيل في ٢١ نيسان في بورتاداون، تحمل نعشه في المأتم الذي اقيم امس في كنيسة مار يوحنا المعمدان في درامكري. (أ ف ب تيليفوتو)

شهدت ايرلندا الشمالية تطورين سلبيين حيال اتفاق السلام إذ انضم ثلاثة نواب بروتستانت من أعضاء حزب أولستر الوحدوي إلى معارضي الاتفاق، واطلقت النار على شخصين في منطقة كاثوليكية في ما بدا عملاً "عقابياً".

وشارك نواب حزب اولستر الوحدوي وليم روس وروي بفس ووليم طومسون الخميس ليلاً في تجمع معارض لاتفاق السلام نظمه القس ايان بايسلي الذي يقود حملة الرفض.

وقال بفس لأكثر من ألف شخص ضمهم التجمع في بلفاست "اننا نرفض كلياً هذا الاتفاق الفاجر (...) لن ينتج سلاماً دائماً، سيقلل بريطانيتنا ويقربنا من ايرلندا موحدة ويشجع الارهاب". أما روس فخاطب الحشد: "انضموا وكونوا انجيليين أولستر".

في غضون ذلك، أعلن حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" مساء الخميس في دبلن أنه سيحدد موقفه الرسمي من اتفاق السلام في مؤتمره الاستثنائي الذي تستضيفه العاصمة الايرلندية في ١٠ أيار.

ويتوقع أن يؤيد المؤتمر الاتفاق التاريخي.

وقال زعيم "شين فين" جيري أدامس: "أنا مقتنع بأن النعم ستفوز سواء في الشمال أو في الجنوب لأن الناس يريدون السلام ولأنهم، على رغم تحفظاتهم، يرون في هذا الاتفاق وسيلة للاقتراب من السلام على الاقل".

اصابة شخصين

وفي أحدث أعمال العنف، أعلنت الشرطة في ايرلندا الشمالية أن أشخاصاً مقنعين اقتحموا منزل رجل كاثوليكي متقاعد في الـ ٧٩ من عمره في منطقة نيو لودج شمال بلفاست واطلقوا عليه النار في ركبتيه وكاحليه. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، لكن المنطقة معروفة بأنها معقل لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" ويشبه هذا الحادث الاعمال "العقابية" التي سبق له ان نفذها في حق بعض الكاثوليك.

وفي الليلة عينها اطلقت النار بالطريقة ذاتها على شاب في العشرين من عمره في حي توينبروك الكاثوليكي.

إلى ذلك، أقرّ رئيس اللجنة المكلفة نزع أسلحة الميليشيات في ايرلندا الشمالية الجنرال جون دو شاستولان، وهو كندي أن انجاز هذه المهمة كليا "شبه مستحيل" في مهلة السنتين التي يلحظها اتفاق السلام. وصرح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أن اللجنة لا تملك ما يكفي من الوسائل للتأكد من النزع الكامل للسلاح على أساس تسليمه طوعاً، لأن من المستحيل تحديد كمية الأسلحة المتداولة.

وأعلنت الحكومة البريطانية الخميس أن خمسة سجناء من "الجيش الجمهوري الايرلندي" ينفذون عقوبات بالسجن المؤبد في بريطانيا سينقلون إلى سجون في جمهورية ايرلندا. ويمكن إطلاقهم لاحقاً في اطار اتفاق السلام. (أب ، وص ف، رويترز)

أخبار دولية مختصرة

أنان يذكّر واشنطن بدينها للامم المتحدة

هيوستن – أب – رأى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ان تلكؤ واشنطن في دفع الأموال المستحقة عليها للمنظمة الدولية يدمر الثقة مع الدول الأخرى.

وتساءل في خطاب أمام ٣٥٠٠ طالب في معهد جيمس بايكر في جامعة رايس: "هل يمكن أي ناد أن يقبل وضعاً لا يسدد فيه الاعضاء اشتراكاتهم ويحضرون للاستفادة من تسهيلاته؟". وأضاف أن التصرف الاميركي "يدمر الثقة بين الدول وهذه تهمة خطيرة جداً".

في المقابل قال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان بلاده يمكنها ان توفر مئة مليون دولار سنوياً من مستحقات الأمم المتحدة اذا وافق الكونغرس على دفع جزء من المتأخرات المتوجبة للمنظمة الدولية. وحذّر من أن واشنطن قد تفقد حق التصويت في المنظمة في نهاية السنة اذا لم تحل مشكلة الديون.

البرلمان الألماني أقر اعتماد "الأورو"

بون – و ص ف، أب – وافق مجلس الاقاليم في البرلمان الالماني "البوندسرات" أمس على اعتماد العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩، وهي العملة التي ستعتمدها ١١ دولة أوروبية لتنافس بها الدولار الاميركي.

وتتمثل في "البوندسرات" الاقاليم الألمانية الـ ١٦، وانفرد اقليم الساكس برئاسة كورت بايدنكوف من الاتحاد الديموقراطي المسيحي برفض الاقتراح.

كذلك أبدى بعض الممثلين قلقهم من احتمال اضطرار المانيا الى تحويل اموال طائلة الى الدول المثقلة بالديون مثل بلجيكا وايطاليا.

وكان مجلس النواب "البوندستاغ" وافق أول من أمس على اعتماد "الأورو" بغالبية ساحقة، اذ لم يعارضه سوى الحزب الشيوعي الصغير الواسع الانتشار في المانيا الشرقية سابقاً.

اليوم بدء محادثات السلام الافغانية

كابول – و ص ف – تبدأ حركة "طالبان" الاصولية الاسلامية وفصائل المعارضة الافغانية اليوم في اسلام اباد محادثات السلام الأولى بين الجانبين ويتوقع المراقبون ان تكون صعبة للغاية نظراً الى عمق الخلافات والكراهية بينهما. وأبدى محلل غربي تخوفه من "أن تكون هذه المحادثات الاولى هي المحادثات الاخيرة ولوقت طويل لان العداء بين الطرفين يصعب الغاؤه".

ووصل وفد من الاتحاد الاوروبي الى كابول أمس لتقويم المساعدات التي تحتاج اليها افغانستان واعطاء دفع لمحادثات السلام.

إلى ذلك، أعلن ناطق باسم برنامج الغذاء العالمي في جنيف أمس ان البرنامج أرسل اربعة فرق على ظهور الفيل الى منطقة مزرجات الافغانية حيث لم يعد لدى سكان قرى باكملها ما يأكلونه.

وتعاني المنطقة نقصاً غذائياً مزمناً، لكن الوضع تفاقم كثيراً نتيجة الحصار الذي تفرضه ميليشيا "طالبان" منذ أيار الماضي.

توتر قبل الانتخابات النيجيرية اليوم

أبوجا (نيجيريا) – أب – انتشرت القوات شبه العسكرية في انحاء نيجيريا تحسباً لأعمال عنف بين مؤيدي الزمرة العسكرية الحاكمة والناشطين المؤيدين للديموقراطية في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها اليوم.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين ٥٠ مليوناً، لكن التهديدات بارتكاب أعمال عنف والدعوات الى المقاطعة قد تجعل الاقبال ضعيفاً.

وفي العام الماضي شارك نحو ١٠ في المئة من الناخبين فقط في الاقتراع.

وتأتي انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب بعد أيام من تلاعب الحاكم العسكري الجنرال ساني اباشا بعملية الترشيح للانتخابات الرئاسية التي ستجري في آب بطريقة مكنته من الترشح منفرداً.

هكذا ص الأصل

قضايا النهار

الضمانات المتوافرة لإسرائيل إذا انسحبت من لبنان

شفيق المصري

عندما أعلنت اسرائيل في ١٩٩٨/٤/١ قبولها القرار ٤٢٥ وضعته في سلّة من الشروط المسبقة التي اعتبرتها ورقة عمل تفاوضية جديدة مع لبنان. وحاولت اسرائيل ولا تزال تسويق هذه الشروط على اساس انها الحد الادنى المطلوب من "الضمانات" لإنجاز الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وإثر اعلان هذه الشروط صدرت بعض التصريحات التي دعت لبنان الى البحث الجدي في العرض الاسرائيلي. ولعل ابرز هذه التصريحات وأخطرها تلك التي صدرت عن الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان وعن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

"اذا كان العرض الاسرائيلي يلتزم القرار ٤٢٥ فلماذا لا نتعاطى معه بجدية؟" – يقول الداعون الى التفاوض مع اسرائيل. و"هل يعقل ان تنسحب اسرائيل من لبنان من دون ضمانات تحفظ سكانها في الشمال"؟ و"هل سبق لها ان انسحبت من اي ارض عربية من دون ضمانات"؟

اسئلة نجحت الديبلوماسية الاسرائيلية في تسويقها لغايات او ذرائع اخرى كثيرة قد لا تتعلق حصرا بالانسحاب من لبنان. وهي استخدمت لهذا المسار ولغيره من المسارات عنوانا واحدا: ضرورات الامن وضماناته. ولعل هذه المطالبة بـ"الضمانات" تلقى أذناً صاغية لدى من لا يعرف التفاصيل ولا يسمع الرأي المعاكس ولا يلحظ اي دفاع لبناني فاعل.

الواقع ان اسرائيل تملك من الضمانات، لدى انسحابها من لبنان – اذا حصل اي انسحاب – ما يكفل لها أمنها ويغنيها عن طلب ضمانات جديدة. فما هي هذه الضمانات؟ وما هي ادوات استخدامها؟

١– اتفاق الهدنة:

أ– يشكل هذا الاتفاق المعاهدة الدولية الاولى بين لبنان واسرائيل. وهو مصادق عليه من مجلس الامن الدولي في القرار الرقم ٧٣ بتاريخ ١٩٤٩/٨/١١ والمستند الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. اي ان احكام هذا الاتفاق تتمتع ليس بصدقية ثنائية تعاقدية بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي فحسب وانما بصدقية دولية تلقائية التنفيذ. ثم ان مجلس الامن الدولي أكد، في عدد كبير من قراراته اللاحقة، ضرورة أحياء اتفاق الهدنة والتزامه من اسرائيل. ولا تزال اللجنة الدولية لمراقبة الهدنة قائمة حتى الآن. وهي تقوم بعملها في سياق مهمات قوات الامم المتحدة في الجنوب (يونيفيل).

ب– نص اتفاق الهدنة على عدد من "الضمانات" التي تستفيد منها اسرائيل (ولبنان ايضا) اذا انسحبت من لبنان الى الحدود المعترف بها دوليا. ومنها أنه:

"لا يجوز للقوات المسلحة البرية او البحرية او الجوية التابعة لأي من الفريقين القيام بأي عمل عدواني او التخطيط له او التهديد به ضد شعب الفريق الآخر او قواته المسلحة...".

"يحترم احتراما تاما حق كل من الفريقين في أمنه ولطمئنانه الى عدم الهجوم عليه من جانب القوات المسلحة التابعة للفريق الآخر...".

"لا يجوز لاي فئة من القوات البرية او البحرية او الجوية العسكرية او شبه العسكرية، التابعة لأي من الفريقين، بما في ذلك القوات غير النظامية، أن ترتكب اي عمل حربي او عدائي ضد قوات الفريق الآخر... او ضد المدنيين في الاراضي التي يسيطر عليها الفريق الآخر. ولا يجوز لها (اي للقوات النظامية وغير النظامية) أن تتخطى خط الهدنة او تعبره...". ومن المعروف ان المادة الخامسة اعتبرت ان خط الهدنة "يتبع الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين".

جـ– فاذا كانت اسرائيل اليوم (اي في عرضها الاخير) تطالب بل تشترط مسؤولية الحكومة اللبنانية في "ضمان عدم إمكان استخدام الاراضي اللبنانية قاعدة لنشاطات تخريبية ضد اسرائيل"، فان هذه المسؤولية قائمة بموجب اتفاق الهدنة الا ان تفعيلها متوقف على احترام اسرائيل هذا الاتفاق، اي العودة الى ما وراء خطوط الهدنة.

اما قبل الانسحاب فان اسرائيل لا تملك اي حق في المطالبة بضمانات اتفاق الهدنة لأنها انتهكت هذا الاتفاق اصلا. وهي مصنّفة اليوم "قوة قائمة بالاحتلال" بموجب القرارات الدولية، وملزمة تاليا بالانسحاب غير المشروط من لبنان.

ثم ان الحكومة اللبنانية لا تستطيع تنفيذ اي تعهد أمني يشترطه اتفاق الهدنة قبل إحكام سيطرتها الكاملة على كل الاراضي اللبنانية التي تنسحب منها اسرائيل.

٢– القرار ٤٢٦:

أ– يشكّل القرار ٤٢٦ الآلية التنفيذية للقرار ٤٢٥. والقرار ٤٢٦ جاء في الواقع تكريسا لتقرير الامين العام للأمم المتحدة الذي حدد فيه طريقة تطبيق القرار ٤٢٥. وأورد القرار ٤٢٦ (اي التقرير الذي تضمنه القرار) عددا من الضمانات الامنية المطلوبة. وبموجب هذا التقرير – القرار تتولى قوات الأمم المتحدة: التأكد من الانسحاب الاسرائيلي الكامل، وفرض السلام والامن الدوليين في المنطقة، وتمكين الحكومة اللبنانية بسط سيادتها على كامل اقليمها (وهذه هي البنود الثلاثة الواردة اصلا في القرار ٤٢٥).

اما في ما يتعلق بالتفاصيل فان التقرير – القرار ٤٢٦ لحظ ان قوات الامم المتحدة في الجنوب (يونيفيل) فور انجاز الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، تقيم منطقة عمليات تتولى حمايتها وتتعهد "ايقاف الاعمال العدوانية" وتتعهد ايضا "ضمان الطابع المسالم في منطقة العمليات" و"تسيطر على الحركة..." الخ. وبذلك فانها مسؤولة، فور الانسحاب الاسرائيلي الكامل، عن جميع الضمانات الامنية المطلوبة. ويمكن زيادة هذه القوات اذا اقتضى الامر.

ب– وهكذا فان القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ يفترضان ان قوات الامم المتحدة في الجنوب هي التي "تتولى التثبت من انسحاب القوات الاسرائيلية، وتعيد اقامة السلام والامن الدوليين، وتساعد حكومة لبنان في تأمين اعادة سلطتها الفاعلة الى المنطقة". وكذلك ينص التقرير – القرار في البند – ٦ – ان القوات ذاتها (يونيفيل) هي التي "تتخذ التدابير التي تراها ضرورية لتأمين العودة الفاعلة للسيادة اللبنانية". وعند اكتمال هذه المهمة فان التقرير واضح في تحديد الخطوة اللاحقة حيث يذكر (البند ٧) ان "إنهاء مجلس الامن انتداب قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان لن يؤثر على استمرار عمل لجنة الهدنة الاسرائيلية – اللبنانية المشتركة...". وهذا يعني بوضوح ان الضمانات المتوافرة لاسرائيل (وللبنان ايضا) تتمثل على الارض عبر مرحلتين الاولى: من جانب قوات الأمم المتحدة (يونيفيل) فور الانسحاب الاسرائيلي من كامل الارض اللبنانية الى الحدود الدولية وذلك بموجب القرار ٤٢٦. والثانية: من جانب الحكومة اللبنانية بعد ان تمكّنها القوات الدولية من استعادة "سيادتها الفاعلة" على ارضها.

جـ– ولكن العرض الاسرائيلي الاخير (١٩٩٨/٤/١) رفض الاعتراف بأي دور لقوات الأمم المتحدة في المرحلتين المشار اليهما وافترض ان يصار التسليم بين الجيشين الاسرائيلي واللبناني مباشرة. وبذلك يكون هذا العرض تنازل مسبقا عن "الضمانات" التي توفرها له القوات الدولية وسعى الى تحميل الحكومة اللبنانية مسؤولية متعذرة منطقيا ومخالفة قانونيا للقرارات الدولية وغير ممكنة عملانيا.

فهل يعقل ان يتنكر العرض الاسرائيلي لاي دور للقوات الدولية مهما يكن حجمه ويطالب مع ذلك الامين العام للأمم المتحدة بتفعيل هذا العرض؟ وهل يعقل ان "يواصل جيش الدفاع الاسرائيلي نشاطاته ضد التهديدات التخريبية في المنطقة الامنية..." ويطالب في الوقت نفسه بمسؤولية الحكومة اللبنانية بالضمانات المطلوبة؟

وهل يعقل ان يعتبر العرض ان "أمن سكان المنطقة الامنية وجنود جيش لبنان الجنوبي وسلامتهم" جزء من القرار ٤٢٥، متنكر تاليا لجميع مبادئ القانون الدولي وليس فقط للنصوص المتقدمة والضامنة لهذا الانسحاب؟ ومطالبا بتدابير اخرى سابقة له؟!

٣– تفاهم نيسان:

أ– جاء تفاهم نيسان الوثيقة المكتوبة الثانية (بعد اتفاق الهدنة) التي التزمتها اسرائيل ولبنان بعد إبرامها من جانب مجلسي الوزراء في البلدين.

واهمية تفاهم نيسان، بالاضافة الى ثنائيته التعاقدية، انه يضمن مشاركة اميركية – فرنسية – سورية فاعلة من خلال آليته الامنية المتمثلة بمجموعة المراقبة ومن خلال لجنته الاستشارية لإعمار لبنان.

واهميته الثانية أنه يضمن، باعتراف اسرائيلي واميركي حق المقاومة الوطنية في الدفاع عن النفس في الحالات التي حدّدها التفاهم.

اما اهميته الثالثة فهي في كونه اجراء موقتا وأمنيا بحتا لا يتعارض مع القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ولا مع اتفاق الهدنة. وهو يهدف اساسا الى حفظ سلامة المدنيين.

وأهميته الرابعة ان الولايات المتحدة التي ترفض ادانة اسرائيل في مجلس الامن والجمعية العمومية على اعتداءاتها المتكررة ضد لبنان والجهات العربية الاخرى المستهدفة، تقبل ان تشارك في قرارات مجموعة المراقبة (لتفاهم نيسان) التي تدين اسرائيل على هذه الاعمال.

ب– اما في الجانب الاسرائيلي فقد لحظ تفاهم نيسان عددا من الضمانات لأمن اسرائيل وسلامة السكان المدنيين في شمالها سواء في وضع اسرائيل الراهن او بعد انسحابها من لبنان:

جاء تفاهم نيسان استجابة الى قرار مجلس الامن الرقم ١٠٥٢ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٨ القاضي بوجوب احترام وسلامة أمن المدنيين وسلامة القوات الدولية في الجنوب.

واشترط التفاهم في البند الاول منه انه "لن تنفّذ المجموعات المسلحة في لبنان هجمات على اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا او اي نوع آخر من الاسلحة".

وكذلك اشترط التفاهم، في البند الثالث منه، ان "يتعهد الطرفان عدم تعريض المدنيين، أيّاً تكن الظروف، للهجمات وعدم استخدام المناطق المأهولة بالمدنيين والمنشآت الصناعية والكهربائية مركزا لانطلاق الهجمات".

وتتلاءم تفاهم نيسان مع اتفاق الهدنة بحيث انه لن يكون بديلا من حل دائم وانه يرد بعد الانسحاب الى اتفاق الهدنة وضماناته.

وقد سبق للمسؤولين الاسرائيليين ان عبّروا عن رضاهم على تفاهم نيسان الذي جاء، في نظرهم، اكثر وضوحا والزامية من تفاهم تموز ١٩٩٣. كذلك اعتبر الاسرائيليون حينذاك ان وجود سوريا في مجموعة المراقبة يشكّل نوعا من الالتزام السوري ايضا حيال ضرورة تهدئة الاوضاع في الجنوب وتوفير السلامة للسكان المدنيين.

جـ– وعلى رغم هذه الضمانات التي أوردها تفاهم نيسان ولاسيما بالنسبة الى المدنيين على جانبي الحدود، فان العرض الاسرائيلي الاخير (١٩٩٨/٤/١) تجاوز تفاهم نيسان وجاء مخالفا لأحكامه ومناقضا لضماناته: فالعرض الاسرائيلي يدعو الى الاستغناء، ضمنا، عن مجموعة المراقبة او الى تجاوزها من خلال ما يدعو اليه من تنسيق مباشر وتسليم للمواقع بين الجيشين الاسرائيلي واللبناني (هذا اذا كان الانسحاب واردا فعلا).

وهو (اي العرض الاسرائيلي) يعتبر "ان أمن سكان المنطقة الامنية وجيش لبنان الجنوبي وسلامتهم يشكّلان جزءا لا يتجزأ من تطبيق القرار ٤٢٥ ومن اي ترتيبات اخرى يتم التوصل اليها لإحلال الامن على حدودنا مع لبنان". وبذلك يخلط بين السكان المدنيين وعناصر جيش لحد وقيادته مع ان اسرائيل، عندما وافقت على تفاهم نيسان، وافقت بالتأكيد على ان هذا "الجيش" يشكّل العناصر "الذين يتعاونون معها" كما ورد في التفاهم، وتاليا يخضعون للتدابير والاجراءات العملانية التي تخضع لها اسرائيل، اي زوال الاحتلال والانسحاب الكامل من الارض اللبنانية، وزوال كل المظاهر والقنوات والمؤسسات التي كانت تساعد عن الاحتلال الاسرائيلي او تدافع عنه.

واذا كانت اسرائيل – كما حصل فعلا – وافقت على حق المقاومة الوطنية في الدفاع عن نفسها طالما بقي الاحتلال و"الذين يتعاونون معه"، يصبح عندئذ من غير المنطقي بقاء هذا "الجيش" كمؤسسة رديفة لحماية اسرائيل على ارض لبنان. اما اذا حلّت هذه المؤسسة قبل الانسحاب فيبقى امر النظر بأفرادها مسألة لبنانية داخلية.

٤– الخلاصة:

أ– ان القصد الاسرائيلي من الحديث عن "ضمانات امنية" جديدة مع وجود كل هذه الضمانات التي تتجاهلها اسرائيل او تتجاوزها او تحاول تعديل بعضها والغاء بعضها الآخر... انما هو عمل مقصود يهدف الى غايات تضليلية اخرى بعيدة عن الضمانات والانسحابات معا.

ب– ان "السياسة التبادلية" التي يروّج لها نتنياهو يحاول ان يفرضها على لبنان وعلى كل الاطراف العربية الاخرى، وتقوم هذه السياسة اصلا على قاعدة "الاخذ والعطاء" بصرف النظر عن مخالفتها الكلية لأحكام القانون الدولي. واليوم يسعى نتنياهو الى التشدد في السياسة ذاتها بحيث يحاول فرض قاعدة "الاخذ ثم العطاء" ومن دون ان يكون هناك اي تناسب بين ما يأخذ من مكاسب لا حق له بها وما يعطي من "تنازلات" لا يملك اصولها.

جـ– ان الضمانات المتوافرة لاسرائيل يمكن تفعيلها فور الانسحاب من الارض اللبنانية. وهي كلها ضمانات التزمتها اسرائيل بموجب اتفاقات ثنائية مصادق عليها دوليا وبموجب قرارات دولية ملزمة قانونيا. الا انها في عرضها الاخير تسعى قصدا الى تغييب جميع هذه الضمانات وفرض شروط بديلة منها ومن دون تأكيد على انسحابها الكامل.

د– ان الخطاب الديبلوماسي اللبناني الذي اكتفى حتى الآن بتكرار عبارتي: "من دون قيد او شرط" و"من دون تفاوض او ضمانات" قصّر في التصدي لهذه الهجمة الديبلوماسية التضليلية الاسرائيلية. ولذلك يجب تصويب هذا الخطاب عاجلا بما يفترض من شروح واستدراكات تجعل الرأي العام العالمي على بيّنة من الموقف اللبناني ومن مواكبته الاحداث الدولية ومن الضمانات الامنية المتوافرة فعلا لاسرائيل اذا انسحبت من لبنان... وان لبنان ملتزم جميع هذه الضمانات التي لا يمكن، قانونيا وعملانيا، ان تنفّذ قبل الانسحاب الكامل من اراضيه. اما على صعيد مجلس الامن فيقتضي ان تتحرك الديبلوماسية اللبنانية بدعم من الديبلوماسية العربية ودول المؤتمر الاسلامي وعدم الانحياز الى المطالبة بزيادة عديد القوات الدولية وتعزيز تجهيزها للاضطلاع بمهماتها وفقا للقرار ٤٢٦ الآنف الذكر.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

ألف يوم من عمر سفير أرمينيا في بيروت: ... خصوصاً الطاشناق!

رافي ماداليان

يبدو ان اللحظات الاستثنائية لا تدوم كثيرا في التاريخ. مثل احلامنا لتحرير ارمينيا وحلمك بجعل دولة ارمينيا المستقلة "بيروت ثانية" او "دبي" القوقاز. رأيت الحلم يرتسم امامك يا صديقي عندما استكشفنا سويا الاعمال الاخيرة في البناء الجديد لسفارة ارمينيا في النقاش. وعندما نزلنا السلم المؤدي الى سطح المبنى قلت لك ان المقر يليق بدولة عظمى. انه الطموح في التعويض عن صغر الدولة بتعظيم الدور وتعظيم الفكرة – ما اعظم الفكرة، ما اصغر الدولة – انه الاحساس الارمني الآتي من غبار الزمن الامبراطوري، من الارث الامبراطوري. نرفض ان يرانا الآخر ضعفاء ومذلولين. تحل العزة مكان القوة المفقودة والفكرة مكان الجغرافيا المسلوبة.

كنت مستعجلا في خطاك تبحث في اميركا عن ارمني كريم يقدم اثاثا لسفارتك الجديدة. ابحث عن الارمني ولو في نيويورك. فعاجلتك المنية قبل ان تتمكن من قص شريط الافتتاح الى جانب الرئيس السابق ليفون تير بتروسيان، كانت خربشة الموت اقوى من الضجيج السياسي الذي افتعلناه في بيروت طوال السنوات الاربع السابقة. كانت ضوضاؤك تملأ بيوت السياسة وصفحات الصحف وقلوب الارمن الطيبين في برج حمود. سموك هؤلاء السفير قبل ان تكون سفيرا.

كانوا فرحين بوجود دولة ارمنية مستقلة لها علم وسفارة وسفير. اخبار عن محاولة الطاشناق اقتحام سفارتك منعا لحفل افتتاحها في حزيران ١٩٩٤. ظهر السفير. اختفى السفير. سافر من بيروت. سافر من دمشق. تدخل السفير في الشؤون الارمنية اللبنانية. لم يتدخل. ساهم في انتخاب كراكين الثاني كاثوليكوسا في يريفان. قسم المكتب السياسي الدولي للطاشناق وفرط عقد كتلة نواب الارمن المهيمن عليها من الطاشناق. طور سياسة بلاده حيال المنطقة وجعلها منسجمة مع المصالح العربية. ساهم في اصدار موقف مؤيد للبنان في الامم المتحدة ابان عدوان نيسان ١٩٩٦، جاء بأطفال مبدعين بالموسيقى من ارمينيا. هندس العلاقات الارمنية – اللبنانية ونظم زيارة الرئيسين الحريري وبري الى يريفان، ووضع برنامجا لزيارة الرئيس الارمني الى بيروت. عزز العلاقات الرسمية بين يريفان وبيروت بشكل لم تعد تمر عبر "فلتر" الاحزاب الارمنية وخصوصا الطاشناق. واخبار اخرى كثيرة تناولتها الشفاه همسا ونقاشا حماسيا في زوايا الشتات الارمني في معزل عن صحتها او دقتها.

كنت يا اخي بطل قصة لم تكتمل، بطلاً يستطيع ان يتسلل بسهولة الى مخيلة امين معلوف او غبرييل غارسيا ماركيز. "خريف البطريرك" سيمر في بيروت يوما ما. الم يصفك صديقنا النائب محمد فنيش بأنك سفير لبناني (عربي اللسان) متميز ومندمج حتى العظم في المجتمع المحلي؟ كنت واحدا منا. ممثل بدون ديبلوماسية ولاعب بلا قناع.

هل تذكر؟ كان لقاؤنا الاول مع الحاج فنيش قبل سفرك الاخير (الى الموت) اثبت قضية ارمينيا مع جهودك انها تتمكن في ان تكون الى جانب قضايا جميع اللبنانيين بكل طوائفهم والى جانب جميع قضايا الوطن: مع بناة مشروع الدولة اللبنانية ومع المقاومة في الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي في آن واحد. يتساءل البعض ماذا يجمع مقاوم اسلامي من جنوب لبنان بسفير من ارمينيا؟ انها المسألة الوطنية. قضية استقلال الوطن وحرية الشعب – حرية الجنوب اللبناني المحتل وحرية اقليم كاراباخ – برهنت تجربة استقلال جمهورية ارمينيا بأن المسألة الوطنية لا تقل اهمية عن المسألة الاجتماعية. يأتي الوطن احيانا قبل الخبز.

اعترفت لصديقي الغائب يوم التقينا قبل افتتاح اول سفارة لارمينيا المستقلة في لبنان في صيف ١٩٩٤ بأن الحقبة السوفياتية السابقة انتجت يسارا ارمنيا (في الشتات) لا يضع في اولويات صراعه المسألة الوطنية (القومية). تم تغييب المسألة القومية باسم النضال الاممي. وقلت له بأن التاريخ والجغرافيا والتراث واللغة اهم من ايديولوجيا السلطة في يريفان – انا مع جمهورية ارمينيا المستقلة حتى لو حكمها الطاشناق! الدولة باقية والسلطة الى زوال (الى تغيّر) – وعن الطاشناق تحادثنا كثيرا وما ادراكم ما الطاشناق؟! حاولت ان اشرح له آنذاك بأن القيادة الجديدة للطاشناق في لبنان في ظل ولاية مرادير دير طوروسيان (٩٤–٩٥) تتكون من عناصر شابة (دقّة جديدة؟) تشكل "تيارا لبنانيا" داخل الحزب يستند الى جمهور من الجيل الارمني الشاب المندمج في المجتمع اللبناني، المتعلم والمتقن للغة العربية. واضفت للمرحوم المهضوم بأن هذا التيار يمكن التعاون معه لأنه يعتبر حزب الطاشناق حزبا لبنانيا منتميا في شكل كامل للحياة السياسية اللبنانية. فجاوبني السفير ملكونيان (بدون ديبلوماسية ولا كرافات) بأن حزب الطاشناق ليس حزبا امميا على غرار الحزب الشيوعي. فعندما يتخلى عن قوميته وعن طرح مسألة تحرير الاراضي الارمنية التاريخية، عندما لا يكون متواجدا في كل ساحات الشتات الارمني، فأنه يفقد مبرر وجوده.

ولهذا، فالطاشناق بالنسبة الى صديقي، لا يستطيع التحول حزبا لبنانيا بحتا او فرنسيا بحتا او اميركيا بحتا – هذا الوضع التنظيمي يجعل من الاحزاب الارمنية اجهزة دولية تتخلل مؤتمراتها مناقشات طويلة تتناول اوضاع جميع الدول التي يسكنها الشتات الارمني. هذا ما حصل في مؤتمر الطاشناق المنعقد في القلوق في شتاء ١٩٩٥. جدول اعمال طويل يليق بأن يكون مخصصا للبنتاغون – وعند سؤالي عن الخلفية الحقيقية للصراع بين الطاشناق والسلطة في يريفان، اجاب صديقي بصراحة بأن الدولة الارمينية المستقلة بالنسبة الى الطاشناق هي دولة قامت بدون ارادة الاخير ومشاركته وهي (الدولة) تنتهج سياسة قومية صحيحة وتتخذ خطوات على المستوى الدولي بدون الرجوع اليه. واكثر ما يزعج الطاشناق هو ان هذه الدولة استوعبت وتبنت كل الشعارات والقضايا والرموز التي ادعى حزب الطاشناق خلال عشرات السنين بأنها ملكه واساس شرعية وجوده (عيد الاستقلال في ٢٨ ايار – علم الجمهورية – شعار الدولة –قضية التحرير – الاستقلال السياسي – الخ) مشكلة الطاشناق المتمركز في لبنان هي انه لم يتكيف والمتغيرات الدولية بعد سقوط الثنائية القطبية واستمر في التعاطي مع دولة ارمينيا كما لو انه يتعاطى مع النظام الارميني السابق (السوفياتي) وظن نفسه يتحرك ضمن المعادلات الدولية السابقة.

واستطرد ملكونيان بأن الاحلام القومية الطاشناق انهارت لوحدها –بدون معركة – بسبب هشاشتها وانه لم يعد هناك من منطق لوجود احزاب سياسية ارمنية خارج دولة ارمينيا المستقلة. يا ابن الميلودراما الارمنية. محاصر انت حتى من الموت. جاءت عائلتك من المذابح التركية الى القامشلي في سوريا حيث احتضنتك العروبة واكملت دراستك الثانوية في بيروت – كنت زميل الكاثوليكوس آرام كشيشيان في المدرسة – ومن ثم انتقلت الى يريفان في بداية الستينات لتعود الينا بعد ثلاثين سنة سفيرا استثنائيا لشعب استثنائي.

سألته عن انطباعه عن الارمن في لبنان بعد كل هذه المدة، ماذا تغير في الحياة الارمنية بين المحطة الاولى والثانية؟ رأى صديقي ان هناك انهيارا للقيم الانسانية وهذه المسألة تنطبق على غير الارمن وهناك انحدار في مستوى حياة الارمن الثقافية والاجتماعية والانشطة التي تقام اليوم تأخذ طابعا سطحيا وتلويا. هبطت القيم الثقافية والامست مستوى الحضيض وشاع الاهتمام بالمظاهر المادية في شكل كبير. ولاحظ ملكونيان انه لم يعد في لبنان نخبة ثقافية ارمنية والمدارس لم تعد تنتج هذا الصنف من الشخصيات. ويقوم البعض بتقديس السياسة ويسيسون كل الامور حتى لعبة كرة القدم. وهناك ايضا انهيار على مستوى المشاعر القومية للارمن.

فالحالة المعنوية لدى الارمن اللبنانيين كانت اكبر عندما كانت ارمينيا جزءا من دولة عظمى كالاتحاد السوفياتي. اما الدولة الارمينية الحالية، فهي مستقلة ولكنها دولة من العالم الثالث تطلب المساعدة من الجاليات الارمنية في الشتات.

وتطرقنا مع سفير جبال نوح عن مستقبل ارمينيا. ما هي الضمانات لبقاء هذه الدولة وتطورها؟ الحريات السياسية في الداخل؟ الاستقرار الاقتصادي؟ التطبيع مع الدول المجاورة؟ الحماية الروسية؟ المساهمة في حل الملفات الاقليمية والدولية المؤثرة في المعادلة الداخلية ومنها مسألة نفط بحر قزوين واستقلال كاراباخ؟ كلها ملفات مرتبطة ببعضها البعض ومتداخلة ولكن ملكونيان كان يعتبر ان الاستقرار الاقتصادي يشكل الحلقة المركزية. فلا استقرار سياسيا بدون استقرار اقتصادي وهذا الامر يحتاج الى تطبيع العلاقات مع المحيط وحل قضية كاراباخ (المشكلة مع اذربيجان). كانت الحكومة الارمينية تطمح الى جعل يريفان مركزا اقتصاديا وسيطا بين روسيا والشرق الاوسط وبين القوقاز واوروبا مثلما كانت بيروت جسرا تجاريا بين اوروبا والغرب عموما والشرق الاوسط. هنا نفهم اهمية التركيز على نموذج بيروت وتجربة الحريري في عقلية القيادة الارمينية التي رأت امكانا في التماثل والتشابه. كنت استفسر صديقي عن معنى موقع بيروت في السياسة الشرق الاوسطية لجمهورية ارمينيا. فكان يؤكد لي ملكونيان بأنّ دولته الفتية ترغب في الاستفادة من الميزات والقدرات التجارية والمالية والخدماتية والسياحية والمصرفية الموجودة في بيروت. ايها المتنقل الى عالم الحقيقة الابدية خارج الكهف البشري المظلم. لم تكن رجلا كاملا وهذه صفة انسانية ولكنك عشت رجلا ارمنيا اصيلا محبا لوطنه وشعبه. كم كنت فخورا بالمساهمات التي قدمها الارمن للمسيحية (اول كنيسة في العالم سنة ٣٠١م) والثقافة العالمية والحضارة الانسانية.

لم يجعل الارمن من المسيحية دينا وكنيسة فقط بل رؤية حضارية عالمية جديدة. وبدأوا منذ بداية القرن الخامس بترجمة التوراة واعمال ارسطو وافلاطون والفلاسفة الاغريق. ومع تطور صناعة النقود الذهبية (Louma) استطاعت دولة الارمن بقيادة الملك ديكران الاكبر ان تمد نفوذها خلال القرن التاسع الى مناطق حوض الرافدين والحوض المتوسط. كانت ارمينيا مركز الحضارات والاختلاط والتبادل بين الثقافات. كانت جسرا عابرا للقوميات والاثنيات والاديان. ايها الصديق الباقي فينا في الزمن المر – لا اعني ميشال المر طبعا – ستبقى ارمينيا المستقلة التي قضيت من اجلها ساكنة في قلوبنا وستبقى كل بيوت الطيبين والمخلصين من الارمن عناوين لسفارتك في لبنان.

كاتب

مدير معهد القانون المقارن في جامعة ليون الثالثة لـ "النهار": شرطان لإصلاح النظام الضريبي في لبنان الشفافية وتقنية الإدارة

جان – بيار لاسال صاحب مؤلفات عدة في المالية العامة والقانون الدستوري ومدير معهد القانون المقارن في جامعة ليون الثالثة (جان مولان) يزور لبنان بصفته منتدبا من الحكومة الفرنسية للقيام بمهمة استشارية لدى وزارة المال في بيروت.

التقته "النهار" بحضور نائب حاكم مصرف لبنان السابق غسان العياش، وكان لاسال عضو اللجنة التي اشرفت على مناقشة اطروحة الدكتور العياش التي اصدرت "دار النهار للنشر" قسما منها لاحقا في كتاب تحت عنوان: "ازمة المالية العامة – قصة الانهيار النقدي ١٩٨٢–١٩٩٢".

قبل البدء بالحديث قال لاسال إن آراءه التي سيدلي بها محض شخصية غير مرتبطة اطلاقا بنظرة الحكومة الفرنسية الى الحالة الاقتصادية في لبنان، ولاسيما وضع المالية العامة.

السؤال الاول الذي طرحناه عليه تركز على ظاهرة العجز في الموازنة التي يعيشها لبنان منذ بدء الحرب عام ١٩٧٥، وفي شكل خطير منذ اوائل التسعينات خصوصا وانها تتعدى سقف الخمسين في المئة فيما توقعات قوانين الموازنة التي تقر قبل نهاية كانون الثاني من كل سنة لا تصح بتاتاً.

اجاب لاسال: "السبب الرئيسي والتقليدي الذي يمكن التفكير فيه مباشرة يكمن في ضخامة المصاريف العامة، الا ان هذه المصاريف موزعة في الحالة اللبنانية قسمين بارزين الاول النفقات المتعلقة بالموظفين العاملين والثاني مرتبط بمصاريف خدمة الدين العام. إن المداخيل التي تعتمد عليها الدولة اللبنانية ومصدرها – في مجملها – العائدات الضريبية لا تكفي لتأمين تغطية مصاريف الدين. من هنا تظهر ضرورة حصول اصلاحات جذرية للنظام الضريبي الذي ينحصر في غالبيته ضمن ما يسمى بالضرائب غير المباشرة.

ورأى لاسال ان اي اصلاح للنظام الضريبي يفترض ان يقبله الرأي العام الذي سيلقى على عاتقه حمل التضحيات، فالشعب اللبناني لم يعتد على مبدأ اخضاع الثروات الى اي نسبة ضريبية. لذا فان اي عملية اصلاح للنظام الضريبي ستطرح مشكلات جديدة ولاسيما من الناحية التقنية، لأنه ربما كانت الادارة المعنية بعملية الاصلاح غير مهيأة بعد لإنفاذ اي تحديث في الجباية.

وقال، اجراء تعديلات على النظام الضريبي في لبنان لا يعني بالضرورة التخلي عن مبدأ الضريبة غير المباشرة لمصلحة الضريبة المباشرة، فالاولى تؤدي حالياً من خلال العائدات الجمركية، دورا اساسيا في خدمة الخزينة خصوصا وان حجمها يساهم بنسبة تتعدى الاربعين في المئة من مجموع عائداتها. الحل الانسب قد يكون في وضع أسس فرض ضريبة على القيمة المضافة التي تعرف بـ T.V.A وهي قائمة في معظم دول العالم، ومن شأن تطبيقها مواكبة اجراءات الانضمام الى "منظمة التجارة العالمية" ((O.M.C التي حلّت محل اتفاق "الغات". طبعا ان دخول لبنان الى تلك المنظمة قد يطرح مشكلات



جان – بيار لاسال مدير معهد القانون المقارن في جامعة ليون الثالثة (سلكو بيكاريان)

وعراقيل عدة بسبب صعوبة تخليه عن الرسوم الجمركية وحتى عن امكان خفضها.

وقال: بالعودة الى موضوع الاصلاحات التي يتمناها الجميع للنظام الضريبي في لبنان، فانه قبل كل شيء ينبغي على المكلّف اللبناني الذي يفترض فيه التحلي ايضا بروح المسؤولية والمشاركة في خدمة مفهوم الدولة وهذا ارث تاريخي يتحلى به الفرنسيون، مسك دفاتر محاسبية شفافة سواء أكان صناعيا ام تاجرا ام غير ذلك...

انا ولست في معرض اعطاء درس للحكومة اللبنانية، لكن توافر اساليب تقنية وادارية لمراقبة شفافية التصاريح الضريبية اصبحت لازمة وضرورية لتأمين اي عملية اصلاح او تحديث. واغتنم الفرصة للتأكيد على ان الادارة اللبنانية اثبتت في فترة وجيزة مدى قدرتها على التقدم بعدما بات في مختلف دوائرها انظمة معلوماتية.

أنا مؤمن بمستقبل لبنان وبمستقبل الأمة اللبنانية، وهذا ما اكدته لرئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي خلال لقائي به. إن الابقاء على معيار الضريبة غير المباشرة هو في الوقت الحاضر اكثر ما يمكن ان يلائم عمليا طرق الجباية التي يحددها النظام اللبناني. والانتقال حاليا الى نظام آخر – ربما كان في مجمله سيعتمد على النظام الضريبي المباشر – دفعة واحدة قد يشكّل خطرا على النمط الاستثماري السائد والذي يعوّل عليه كثيرا في بناء البنى الاقتصادية والاجتماعية في لبنان بعد سنوات طويلة من الحرب.

الموضوع الثاني الذي أثرناه مع جان – بيار لاسال تركز على سياسة الاستدانة التي تعتمدها الحكومة اللبنانية منذ عام ١٩٩٢ في شكل بارز، وما هي المخاطر التي يمكن ان تترتب عليها في حال استمرت بالتفاقم سنة بعد اخرى.

– سياسة الاستدانة وخصوصا من الخارج والتي أشبّهها بكرة ثلج يكبر حجمها كل سنة، ليست من دون مخاطر حتى وإن تم توظيف اموال الدين في استثمارات منتجة، ومع ذلك فالدول المتقدمة مثل فرنسا والمانيا وحتى الولايات المتحدة كلها دول مدينة، وتجاوز حجم الدين العام في لبنان عام ١٩٩٥ نسبة الخمسين في المئة من الناتج الداخلي الصافي حدث طبيعي. ففي بلجيكا يشكل حجم الدين العام نحو ١٢٠ في المئة من الناتج الداخلي وهذه ظاهرة نجدها في دول العالم المختلفة. لذلك فان موضوع التخلي عن الاستدانة او الحد منه لا يمكن اتباعه في سياسة اي حكومة حتى وإن كان توظيف جزء من هذا الدين لخدمة دين آخر.

بالنسبة الى لبنان، العائق الوحيد هو في وجود عملتين قيد التداول، وربما كان لهذا الامر سلبيات عدة على السوق التي تحتوي على عملة قوية وعملة ضعيفة.

ورغم ما ذكرت، ما زلت مؤمنا بمستقبل لبنان بفضل طاقات افراده التي برأيي عززتها الحرب التي جرت على ارضه والتي كان من شأنها خلق لحمة بين اللبنانيين جميعا الذين يعرف عنهم انهم شعب ذكي خلاق ومواكب لكل شيء يحدث في العالم، وهذا عامل مهم في مواجهة اي مشكلة. فوجود عملتين في التداول داخل السوق اللبنانية قد يواجهه اللبنانيون بفضل حكمة سياسة المصرف المركزي في التصدي لتقلبات سعر الصرف. وتقلب سعر الصرف ضمن هامش مقبول قد يخفف من اجراءات دعم العملة الذي يؤثر على النشاط الاقتصادي.

ولدى سؤالنا جان – بيار لاسال عن اعلانات وزارة المال اللبنانية طرح اصدارات في الاسواق الخارجية لسندات خزينة بالدولار الاميركي ضمن فوائد تراوح بين ٣ و٤.٢ في المئة فوق الفائدة على سند الخزينة الاميركية، فأجاب:

– من شأن تلك الاصدارات توفير تمويل بفوائد اقل من تلك المدفوعة على سندات الخزينة بالليرة. سندات الخزينة تعطي احتياطا اضافيا من السيولة الاجنبية لمصرف لبنان ما يسمح بتحسين ميزان المدفوعات.

في النهاية اكرر تفاؤلي بالنسبة الى المستقبل الاقتصادي لهذا البلد في ظل الاجراءات التي تقوم بها الحكومة اللبنانية في السنوات الاخيرة والتي اثبتت جدواها من دون اي شك.

جو تابت

كاريكاتور من العالم



يلتسين: سترون، سيفتحون الباب في اللحظة الاخيرة (المرشح رئاسة الحكومة "كيرينكو الكبير").

(عن "لموند" ٢٣ نيسان ١٩٩٨)

النهار قبل ستين عاما

٢٥ نيسان ١٩٣٨

الثوار الفلسطينيون على حدود لبنان

وصل الى مفتشية الجمارك في بيروت من دوائر الجمرك على الحدود ان الخفير رامز القزيل أصيب برصاص الثوار الفلسطينيين برأسه. وقد نقل الى المستشفى وذلك خلال اشتباك رجال الخفر بالثوار.

وقد قام احد خفيري "النهار" بتحقيق دقيق فهم منه ما يلي:

في مساء أمس الاول بينما كان رجال الدرك وخفراء الجمرك يقومون بدوريات على الحدود وفي جهات عديسة الفوقا وعديسة التحتا على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية لمراقبة التهريب والاشخاص الذين يجتازون الحدود خلسة شاهدوا في جهات العديسة داخل الحدود اللبنانية أربعة اشخاص ملثمين ومدججين بالسلاح الحربي فانذروهم بالوقوف والاستسلام لكن الثوار تغلغلوا في الغابات وولوا الادبار.

وما ذاع خبر وجود الثوار داخل الاراضي اللبنانية حتى اتخذت تدابير عسكرية حاسمة لتطويقهم واعتقالهم.

وقد جاء أمس الى قيادة موقع مرجعيون ان الثوار ينفذون الى داخل الاراضي اللبنانية حتى جهات حومين وميس وبليدا فذهبت قوة من الدرك وفصيلة من خفراء الجمارك وهناك اقاموا كميناً داخل الحدود.

وفيما الدرك والخفراء يقيمون الكمين وراء الصخور اذا بستة مجاهدين فلسطينيين مدججين بكامل المعدات والاسلحة يظهرون في "مربب" اللبنانية التي تقع على الحدود بين فلسطين وقائمقاميتي مرجعيون وصور (...).

... وقد تلفنا عند الظهر الى مرجع كبير في صور نستوضح منه بعض معلومات عن الحادث فقابلنا هذا المرجع بالتكتم الشديد واستطعنا بعدئذ ان نعرف هوية الثائرين المقبوض عليهما فاحدهما يدعى نمر عوض حسن وهو من اهالي حطين الفلسطينية والثاني يدعى محمد ابرهيم راشد وقد صودر من الاول بندقية حربية المانية وجنانب رصاص ...

وصودر من الثاني بندقية حربية المانية وما ينوف عن الخمسين رصاصة ومسدس فصودر سلاحهما وسلم الى المرجع الايجابي.

وقد باشر رجال القضاء استجوابهما وبجد التحقيق لمعرفة رفاق الثائرين، وقد عززت قوات القناصة والدرك على طول خط الحدود بين لبنان وفلسطين.

قضايا النهار

"خارجيات" الجمهورية

لن يتكبد السفراء الاجانب، ولا حكومات الدول، عناء قراءة الرسالة اللبنانية التي استلزمت صياغتها تفجر كل ازمات الداخل وخلافات الحكام ما دام رئيس الجمهورية نفسه يطلق في حديثه الموثق الى "النهار" الاعتراف المدوي بتناقض المواقف بينه وبين رئيس الحكومة، فيما سيل السفراء لم ينقطع بعد عن التدفق الى وزارة الخارجية.

وقبل ان تتبلغ الحكومات مضمون الرسالة، سيتعين عليها معرفة اي "خارجية" لبنانية يقتضي العودة اليها لان اربعا من هذه على الاقل تتولى بنعمة "جمهورية الافاعي" رسم سياسات يراد لها ان تدرأ عن لبنان احابيل بنيامين نتنياهو.

ولمن فاتهم تتبع المشهد المشوق عقب قمة اللاذقية، ثم "المحادثات الديبلوماسية" في دمشق، فان الوقائع انسابت سريعا بتناقضاتها الفاضحة لا بين الطيفين اللدودين فحسب بل الاصح بين مواقع تتنازع شد اللحاف ولا تملك واقعا اكثر من الانضواء في لعبة توزيع الادوار بين متشدد ومرن. وتبعا لذلك، بات الموقف الرسمي أشبه بفسيفساء لا يستقيم النظر اليها الا بجمع قطعها المتناثرة.

رئيس الجمهورية يعلن صباحا ان امر التفاوض على تنفيذ القرار ٤٢٥ يعود الى كوفي أنان، فيسارع رئيس البرلمان مساء الى رفض اي اعتراف لبناني بصلاحية الامين العام للأمم المتحدة في مفاوضات كهذه.

رئيس الجمهورية يتخوف في بعبدا من ضغوط اميركية لدفع انان الى تعديل آلية تنفيذ القرار ٤٢٥، فيأتيه جواب رئيس الحكومة من القاهرة ان لا وجود لضغوط اميركية.

ووسط هذا، يراد لرسالة وزير الخارجية الى الدول ان تمحو واقع التناقض، كأن الحكام الذين يستغبون محكوميهم يستطيبون اللعبة ويصدقونها الى حد استغباء السفراء، فيما تقارير هؤلاء تضج بما يشاهدون ويشمون ويعلمون ولا تعود للرسائل، مهما بلغت بلاغتها وفصاحتها في التستير، اي قيمة امام مزال الواقع الذي تفضحه الحقائق.

ولعل الاخطر من ذلك ان تبدأ دول كبرى في ترسيخ انماط من التعامل الديبلوماسي مع لبنان تتجاوز الاصول بعدما ثبت لهذه الدول ان ثمة اقنية اخرى تعكس حقيقة النيات المتحكمة بالموقف الرسمي اكثر مما يعكسه الحكام انفسهم. وهذا الامر لم يعد مجرد تهويل، بل انه واقع جدي يترجمه "اعتماد" سفارات دول كبرى بعض الشخصيات السياسية والنيابية "مفاتيح" وحاملي اسرار السياسة الخارجية الفعلية للبنان، لا "وزراء" الخارجية المعلنين في بعبدا وقريطم وعين التينة وقصر بسترس. وثمة من يهمس بوقائع أشد خطورة تثبت هذا المنحى، وتؤكد مثلا ان دولة كبرى اخذت علماً عبر هذه الاقنية "الموثوقة" حين زار أنان لبنان تحديدا، عقم اي محاولة لتنفيذ القرار ٤٢٥ بغض النظر عن الاقتراح الاسرائيلي. وان هذا الكلام قيل بالفم الملآن وبلغ مسامع ممثل الدولة والامين العام معا. ولعل ما يجري راهنا من تعامل دولي مع محاولات لبنان لمواجهة الاقتراح هو من رواسب البلبلة والتضعضع والتشرذم في التمثيل اللبناني المتعدد القناة.

وفي اي حال فان النتيجة الحصرية لهذه الظاهرة لن تصب الا في خانة تغييب لبنان اكثر فأكثر عما يعد له، سواء عبر الاقتراح الاسرائيلي واهدافه الأبعد من الجنوب او عبر ترتيب اوضاع المنطقة بأسرها. ويكفي اسرائيل نفسها ان يندفع رموز السلطة في تبادل الاقتصاص وتصفية الحسابات و"التمريك" المستمر في شؤون بهذه الخطورة لتبقى اقتراحها علامة انتصار ديبلوماسي مجاني، فيما الثمن المرهق وربما القاتل يلوح فوق لبنان ومستقبله مزيدا من التهميش والوصاية.

لقد اعترف رئيس الجمهورية نفسه بان منطق الربط بين الانسحابات من الجنوب والجولان ليس سوري المنشأ، مما يعني ان ثم من يتطوع من اهل الحكم لاسر لبنان في هذه المعادلة، وتمديد ارتهان تحريره وربطه بسراب السلام الهارب الى لا موعد.

ولعل الدول لا تصدق ان المزايدات الداخلية تبلغ في بلد حد استطابة الاحتلال والوصاية، بل انها نتيجة لهما. اما في لبنان فالمقاييس معكوسة، و"الخارجي" في خدمة "الداخلي"، بل ان "الاقليمي" في خدمة "الشخصي".

المفارقة المضحكة ان "خارجيات" لبنان تظن فعلا بقدرتها على مواجهة نتنياهو، فيما سلسلة رتب ورواتب استعصت على التمويل منذ ثلاثة اعوام واثارت حروب داحس والغبراء بين اهل الحكم. اما في اسرائيل فقد اضحى متوسط دخل الفرد ١٧ الف دولار.

وبالفقر والوصاية تدوم النعم.

نبيل بو منصف

التحرّر من عقدة ١٧ أيار

نصير الأسعد

يجب الاقرار - واقعاً - بان اسرائيل في المعركة السياسية - الديبلوماسية التي تخوض منذ اسابيع في شأن موقفها حيال الجنوب اللبناني، لم تنجح في جعل الدوائر الدولية التي قصدتها تتبنى هذا الموقف، لكنها في المقابل لم تواجه موقفاً سلبياً، بل يمكن القول انها حققت "تعاطفاً" معها او "تفهماً" لما لم يكن من اليسير توقعهما قبل ذلك.

استطاعت اسرائيل ان "تُقنع" الدوائر الدولية بانها تريد فعلاً الانسحاب من جنوب لبنان وبانها تريد فعلاً تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ وان ما تجادل فيه يتعلق "فقط" بآلية تنفيذ هذا القرار والانسحاب تالياً، وبانها لو لم تكن تريد الانسحاب حقيقةً لما كان شيء يجبرها على اتخاذ الموقف الذي اتخذت والمتضمن اعترافاً - ولو اضطرارياً ومشروطاً - بالقرار الدولي.

استطاعت اسرائيل ان تُبقي نسبة عالية من عدم التحديد تلف مطالبها "الامنية"، ولكنها سوّقت تسويقاً ناجحاً ما تعتبره "تنازلات" تقدمها في موقفها بازاء الجنوب. فاسرائيل لم تتنازل لتعترف فقط بالقرار ٤٢٥(!)، بل هي تعلن ان شرطين سابقين رئيسيين لم يعد لهما في سياستها اي وجود: الشرط السابق الاول ربط الانسحاب من جنوب لبنان بمعاهدة سلام، ما كان من شأنه لو تمسكت اسرائيل به مجدداً ان يؤكد بأن اسرائيل تريد السلام مع لبنان - على شروطها طبعاً - بديلاً من السلام على مسارات اخرى، والشرط السابق الثاني ربط اسرائيل انسحابها من جنوب لبنان وبقاعه الغربي بخروج القوات السورية من لبنان، ما كان من شأنه لو تمسكت اسرائيل به مجدداً ان يؤكد انها تستهدف الدور السوري في لبنان بل انها تستهدف نسف العملية السلمية على المسار السوري من اساسه.

سوّقت اسرائيل اذاً الغاء هذين الشرطين السابقين. لكنها اذ اكدت مقولتها بان المشكلة مع لبنان امنية، وفيما لم تتنازل عن شعار الامن، استطاعت ان تقول (او بالادق ان تزعم) للدوائر الدولية التي قصدتها ان الامن - امنها - مع لبنان لا يرتبط بالارض، اي انها لا تريد له ان يترجم استقطاعاً لاراض لبنانية، وهي التي تدافع بشراسة منقطعة النظير عن احتفاظها بالارض عندما يتعلق الامر بالمسارين الفلسطيني والسوري.

باختصار، استطاعت اسرائيل من خلال معركتها السياسية - الديبلوماسية ان تخلق صورة مختلفة عن تلك الموجودة عنها حتى الآن. وكان من النتائج ان تعاملت اطراف دولية اساسية مع ما تطرحه اسرائيل على انه جديد يستحق الاخذ به والتعاطي معه والانفتاح عليه، فاعتبرته الولايات المتحدة خطوة في الاتجاه الصحيح وحضّت على التعامل معه، وكذلك فعلت اوروبا، حتى ان فرنسا اكثر دول اوروبا - والعالم - تعاطفاً مع لبنان والعرب والاكثر ادراكاً لمعنى تلازم المسارين السوري واللبناني، وجدت فيه جديداً لا بد من التشجيع عليه، اما الامين العام للامم المتحدة فوجد ان الجديد الاسرائيلي جدّي ولم يُخف تفهّمه لوجود آلية تنفيذ مناسبة للقرار ٤٢٥.

في معركتها السياسية - الديبلوماسية المفتوحة، استفادت اسرائيل من عوامل عدة لا مجال هنا لاستعراضها بالتفصيل. الا انها استفادت من الموقف الاميركي في العمق.

ومما لا شك فيه ان واشنطن قليلة الاهتمام بالملف اللبناني لانها تركّز الاهتمام على اولوية المسار الفلسطيني، والتعاطي الاميركي مع المسار الفلسطيني موضوع قائم في ذاته في اي حال، لكن مما لا شك فيه ايضاً ان اسرائيل لا تواجه ضغوطاً اميركية في ما يتعلق بهذا المسار وبمجمل العملية السلمية. لا ضغط اميركياً على اسرائيل اذاً، لكن اسرائيل لا تصطدم اساساً بمفهوم اميركي حاسم للعملية السلمية يراها عملية مترابطة المسارات. اميركا التي تقول بـ "الحل الشامل" تفهمه على انه مجموعة من الحلول الثنائية ولا تفهمه على انه حل مترابط وحتى تزامن المسارات لا اصل له في الاساس بالمفهوم الاميركي للعملية السلمية والا لكانت العملية السلمية من اساسها قامت على مسار عربي - اسرائيلي.

غاية القول على هذا الصعيد ان اسرائيل تستطيع في معركتها السياسية - الديبلوماسية في شأن لبنان، ان تزعم انها لا تطرح في ما يتعلق بلبنان ما ينافي "منطق" العملية السلمية، فيما المشكلة اذا كانت تطرح تحقيق تقدّم على المسار اللبناني، وبهذا المعنى فان طرح اسرائيل في ما يتعلق بلبنان يقع في صميم المفهوم الاميركي للعملية السلمية، مع التذكير انه مفهوم لم يخضع لاعتراض عربي في اي مرحلة من مراحل العملية السلمية وحتى الآن.

العمل السياسي اللبناني او الدينامية اللبنانية المنشودة

وبالعودة الى المعركة السياسية - الديبلوماسية الاسرائيلية، يمكن القول - واقعياً - ان اسرائيل تضايق الموقف اللبناني (والسوري) في شكل حقيقي. موقف لبنان الداعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط والمتمسك بآلية تنفيذه المتضمنة في القرار ٤٢٦ هو موقف صحيح في المبدأ، وكذلك رفضه اي ترتيبات امنية يمكن ان تمس السيادة اللبنانية او ان تشكّل اختراقاً متمادياً لها. لكن لبنان الذي يستطيع ان يقنع الدوائر الدولية بموقفه الرافض لمثل هذه الترتيبات، لا يستطيع في المقابل ان يُقنع هذه الدوائر الدولية بأنها لا تستطيع ان تفرز بين شروط وشروط او مطالب ومطالب، وهو (اي لبنان) لا يستطيع اقناع الدوائر الدولية انطلاقاً من تجربته مع ١٧ ايار بان اسرائيل تكرّر اليوم ١٧ ايار فيما هذه الدوائر ترى ان هنالك جديداً اسرائيلياً يختلف عن ١٧ ايار جوهرياً... والاهم من كل هذا وذاك ان لبنان لا يستطيع اقناع الدوائر الدولية بان اسرائيل تقوم بمجرد مناورة وانها لا تريد الانسحاب مع العلم ان القرار الاسرائيلي "النهائي" بالانسحاب مستأخر، اي بكلام آخر ان لبنان لا يستطيع ان يقدم الدليل الدامغ على ان الشروط الاسرائيلية هي شروط لعدم الانسحاب في المطاف الاخير.

هذا يعني ان على لبنان ان يُطلق حركة سياسية - ديبلوماسية مقابلة للمعركة التي تخوضها اسرائيل. غني عن القول ان هذه الحركة السياسية - الديبلوماسية اللبنانية تستهدف كسب التأييد للموقف اللبناني "المبدئي" من الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط. لكن من البداهة القول انه اذا كانت اسرائيل تسعى الى انسحاب مضمون، فان هدف الحركة اللبنانية يجب ان يكون توليد دينامية تفرض انسحاباً اسرائيلياً غير مشروط. في النهاية لا يستطيع لبنان ان يعلن موقفاً و"يرتاح" او ان يقول انه يرفض كذا وكذا و"يرتاح".

قد لا تنجح اسرائيل في تحقيق الفصل الذي تنشده بين القرار ٤٢٥ من ناحية والقرار ٤٢٦ من ناحية ثانية، وقد لا تنجح في جعل مجلس الامن يتبنّى آلية معدّلة لتلك المحددة في القرار ٤٢٦، وثمة من يؤكد انها لن تنجح لان هناك دولاً صديقة ستستخدم حق "الفيتو". لكن ذلك لا يسوّغ للبنان ان يكتفي بهذه "الضمانة"، بل لا مفر من ان يعتبر نفسه متدخّلاً في كل المشاورات (او الصياغات) التي يمكن ان تكون تحت عنوان خطّة تطبيقية للقرار ٤٢٥، والا يكون كمن اغلق على نفسه باب البيت ورمى بمفتاحه من النافذة. ان "التدخل" هذا يعني ان يناقش مع كل المرجعيات الدولية، فاذا كان صحيحاً رفض اخضاع القرار ٤٢٥ لمفاوضات لبنانية - اسرائيلي يُمكن اسرائيل من خلالها ان تفرغه من مضمونه، فالصحيح ايضاً ان لبنان معنيّ بالمناقشة تمييزاً لأمن يمكن ان يتحمل مسؤوليته كما في اتفاقية الهدنة للعام ١٩٤٩، عن ترتيبات امنية تشكّل عنواناً عريضاً لاختراق السيادة الوطنية اللبنانية... ففي هذه الحالة تحديداً يمكن الاّ يكون في "حشرة" بل ان يحشر اسرائيل لتكشف مطالبها المستورة حتى الآن بنسبة او باخرى، وان يحشرها لانها لا تبحث فقط عن "آلية مناسبة" فحسب! على ان ذلك يستدعي أول ما يستدعي قراءة لبنانية متعمّقة في الموقف الاسرائيلي وفي المعطيات الدولية، وتدقيقاً في مصطلحات الخطاب السياسي... والتحرّر حقيقة من "عقدة" ١٧ ايار، او "شبحه" بما يجعل لبنان يقبل على المعركة السياسية بلا اثقال فعلاً.

ان الانتقال الى هذا العمل السياسي يُكسب الديبلوماسية اللبنانية حيوية، فكيف اذا اقترن العمل السياسي - الديبلوماسي بكلام سياسي لا ينقصه الوضوح وبخطة ذاتية لبنانية لتحصين وضع الجنوب بما يؤكد دور الجيش اللبناني، وكيف اذا باركت المقاومة وقد لعبت دوراً اساسياً في مأزق الاحتلال الاسرائيلي مثل هذا العمل السياسي؟ الاحتلال هو الذي في مأزق ومع ذلك تحاول اسرائيل الخروج من هذا المأزق، فهل يصحّ ان يكون لبنان محشوراً ديبلوماسياً وسياسياً؟

كان هذا الطرح كله على مقربة ايام من "موسم" ديبلوماسي نشط يتهيأ رئيس الحكومة رفيق الحريري للانطلاق فيه، والمطروح تأسيساً على الثوابت اللبنانية في ميدان المسألة الوطنية يتلخص بالتطلع الى حشر اسرائيل لتنفذ انسحابها من دون قيد او شرط يرفضهما اللبنانيون. وتبقى كلمة اخيرة، مع ان الموضوع يتطلب نقاشاً موسّعاً، وهي ان نقطة الضعف الكبرى التي تستغلّها اسرائيل هي الموقف العربي الذي لا بد ان يتطور في اتجاه الحسم ضد شروط "هذه" العملية السلمية واختلالاتها بما يعيد الاعتبار فعلاً لا قولاً الى مسار عربي - اسرائيلي غير مجزّأ والى دينامية سياسية عربية تواجه الدينامية الاسرائيلية!

كاتب سياسي

موقف النهار

بلجيكا:
استقال وزيران
بسبب فرار سجين

شو يعني "استقال"؟

ردّ على ردّ نايف كريم
هل أنا "طائفي ومحرّض" بعد كل هذه "الرفاقية"؟

فايز قزي

نعيش اليوم في الزمن اللبناني والعربي الرديء بل الاسوأ.

نسير "عكس التاريخ" والتطور خصوصا عندما يلوح لنا عدو بمشروع. فنقمع الحريات ونعطل الفكر والحوار والاجتهاد ونتخلى عن تحريك الطاقات المبدعة بعذر الانضباط بمعركة مجابهة العدو والخطر. وغالبا لا تحصل المعركة ولا المجابهة، مجبا نحصد شر سلوكنا الذاتي بدل مواسم الحرية والديموقراطية وخيرات التقدم. هذا هو منطق الانتحار الذاتي، فهذه هي عاشوراء هذا الزمن الرديء. نتتعب ثم نتساءل!

بعيدا عن المنطق الخشبي البيغائي، وبحثاً عن حدود القصد الفعلي، اكتب اليوم استطرادا لمقال سابق نشرته "النهار" في صفحة "القضايا" بعنوان "الانسحاب التفجيري بالقرار ٤٢٥... مسؤوليات ما بعد الانسحاب". نزّاً من جراحنا توخيت فيه اعطاء الدرس الحي المسلوخ من انسحابات سابقة نفذتها اسرائيل وعلقت منها مع اهل التجربة - المهجرين - مرارات العذاب والانفصال عن الوطن حيث لا ينفع التحليل المجرد والنظريات العلمية والاستنادات المنطقية. في مقالي الاول لم اغرق في الاوهام والافتراضات. بل بالعكس ناشدت الحوار ودعوت الى المناقشة والمشاورة تحسباً لمطبات الزمن ونزعاً لمفاجآته.

هل على هذا استحق نعوتاً واوصافاً في ردين متناقضي المصدر موحدي الهدف، الاول "بتوقيع" السيد نايف كريم نشرته "النهار" في (١١ نيسان)، والثاني من مجموعات الامر الواقع في المنطقة المحتلة فصح في قول بولس الرسول "لا مع الذين آمنوا ولا مع الذين كفروا"، وانا في قرارة نفسي مطمئن الى حيادي السلبي بينهما، وهدفي مصلحة وخير الانسان الجنوبي. هذا هدفي، وان كنت أميز بين "المقاومة" التي تعتنقها شريحة اسلامية اساسية، منها "حزب الله" وبين اهل الامر الواقع في الشريط المحتل الذين أرغموا على "التعامل". فانني احتفظ برأيي وتقويمي لهما موقتا الى ان ينتهي الاحتلال. وأكتفي اليوم باعلان تناقضي معهما المطلق على الصعيد الانساني والوطني والقومي.

لقد طرحت في مقالي السابق تصورا مختلفا عن الطروحات المتداولة وتساءلت: وماذا لو كان الانسحاب يهدف الى تفجير الجنوب كما حصل سابقا في الجبل وشرق صيدا والاقليم؟ لاقترح في نهاية مقالي اقرار ثلاث:

- ارسال الجيش الى الجنوب.

- توقف اعتماد المقاومة لمنطق التحرير الشريط بعد الانسحاب لان تحرير الارض من اهلها الاصليين هو عدوان وحرب اهلية.

- "وفي مقابل سقوط منطق التحرير يجب ان يسقط عند اهل الشريط الحدودي" (المحتل طبعا) منطق المقاومة العبثية والانتحار المجاني، وان دفاعا عن الارض والرزق، لينتصروا لمنطق الالتزام فقط بالانسان وسلامته وكرامته الشخصية، ويفضلون ذلك على النظام والكيان".

وقد تعمدت اعادة كتابة هذه الفقرة حرفيا تأكيدا لتمسكي اولا بفلسفة تفوق قيمة الانسان على الارض والاوطان والاديان، وحتى يتمكن السيد نايف كريم من قراءتها جيدا ومجددا وخصوصا ليفهمها بوضوح وهو مستفيد منها، انها دعوة مباشرة وجريئة لاهل المنطقة المحتلة حتى لا تأخذهم الى الخطأ الذي حصل عندنا سابقا بسبب اوهام او توجيهات شوفينية ولو تحملت انا مسؤولية المسالمة واللاعنف بين اهل الجنوب الواحد والذي يدعوه البعض حالة احباط والبعض يؤكد انه عزل وفصل من جسد الوطن.

وأضيف اليوم الى ما كتبت. ان الاشارة الى الخطر وتوقعه او انتظاره امر من وقوعه، ولكنه وقاية لا بد منها عند حسني النية، وبعيدي النظر الراغبين بتجنب المخاطر. ووصف قائلها بالمشكك او المحرض هو استمرار لمنطق التكفير ذاته الذي ينذر باستمرار بل بتفاقم الخوف. وأرجو ان يكون رد السيد نايف كريم المنفعل مصدره قراءة متسرعة للمقال او عدم تمكنه من قراءته شخصيا، فاعتمد خلاصة لمستشار له اساءت الى وحدة وروح النص ومقاصده المميزة بجرأة النقد التي بنظري افتقدتها مقالات اخرى في صفحة "قضايا النهار" في ٤ نيسان الممتلئة بالمدح والتكبير. اتجاوز استهدافي في التجريح ذلك لاسجل ارتيابي لبعض شعارات السيد نايف كريم في رده: "ان حزب الله لم يتحدث يوما عن التحرير العسكري ولم يحلم به ولم يمارسه... وهو يقصد الانتصار لاهل المنطقة المحتلة وليس الانتصار عليهم..." وتأكيده مجددا رغبته، وكتلته النيابية بـ "العفو عن المجندين من ميليشيا العملاء الذين يبادرون الى تسليم أنفسهم".

أنا افهم بالتجربة والمعاناة خوف الجنوب، وخصوصا ابناء المنطقة المحتلة عشية الانسحاب. وكل لبناني منصف يشاركني هذا الخوف. ألم يساوم سابقا الفلسطينيون والتقدميون بمنطقهم الذي اعتمد العزل على ارغامهم لطلب النجدة من عدو؟ ثم ألم نساوم في ما بعد بمعاملتهم جميعا ودون تمييز بقسوة والتضحية بهم واستباحة ارزاقهم بممارسة منطق القصف المناطقي بعذر ان العدو استترهم وتترس بين بيوتهم وأجسادهم؟ ألا تشكل اتفاقية نيسان وقبولها مبدأ مبادلة قصف المدنيين الاسرائيليين بالمدنيين اللبنانيين استمرارا بحقوق اهل المنطقة المحتلة ويصبح تساؤلهم مشروعا، خصوصا عندما تتشدد بتطبيقه. ولكننا نتساءل بمراقبة العبوات الناسفة والافخاخ التي تحصد المدنيين في جزين وباقي المناطق المحتلة؟ ألا يحق لاهل الجنوب ان يشككوا ويخافوا من استرداد ومنع الحديث عن ارسال الجيش الى الجنوب، والرفض الغامض للسلطة لملء الفراغات الامنية المتحققة او اللاحقة بحجة عدم السقوط مثلا في فخ جزين اولا؟

فان كان هذا السلوك تكتيكيا وتكتيكيا فهو يحتاج الى مجلدات لشرحه حتى للمطلعين العارفين امثال الوزير نقولا سلم والنائب والوزير السابق ادمون رزق والسفير السابق سيمون كرم، فكيف للذين لم يعرفوا الا لون الارض المحروقة والسماء الممطرة بالقذائف؟ أوليس من قبيل المكابرة ان لا يفهم بعضنا تأثر الكثيرين بتجارب واخبار الصراع في الجزائر وافغانستان ومصر وغيرها؟

ويكبر السؤال لماذا لا يسمع اهل الشريط المحتل، وهم مثل الولد المفقود او الضائع الذي تستحق عودته كل مهرجان وفرح، التشجيع والترحيب الصادق ممن ملأوا الدنيا صخباً بمناسبة مشروع الزواج المدني الذي أجهضه منطق الرد على الردة؟ بل اين وليد جنبلاط ومحسن ابرهيم ومنح الصلح وغيرهم من الاحزاب التقدمية التي يتحمل تاريخها "النضالي" وصمة شريط "العار" تحت باب ظلم ذوي القربى ومن بيت أبي ضُربت؟

في هذه الدقائق المصيرية، وقد احست اخيرا السلطة بجدية وحراجة المرحلة الا يستحق اهلنا هناك اهتماما جديا اكبر؟ فان كان القرار ليس للمسؤولين المحليين فلماذا لا يلعبون على الاقل ادوارا رائدة في الوقاية او الحؤول دون مخاطر الانسحاب وما يليه؟

فبالاضافة الى الهم الاول وهو تكليف الجيش. هذا اذا تم لما انا سقط وهذا هو خوفي، فتكليف الامم المتحدة، فان سقطت ايضا وهذا محتمل فالدول الشقيقة والصديقة. وقبل كل ذلك وبالاضافة اليه أخاطب الاستاذ نبيه بري، وهو قادر اذا رغب، كرئيس لحركة "أمل" المقاومة في الجنوب، ورئيس مجلس النواب، وصاحب نظرة عطوفة الى المنطقة المحتلة واهلها، واحتضانه لهم وهو منهم لجمع مجلسه النيابي بالامس قبل اليوم لوضع قانون العفو العام الذي يناسب ويستند، وبالافضلية الى منطق وقانون جمع الشمل بدل ممارسة التفرقة وقد خاض مجلسه بمثل هذه القوانين يمينا ويسارا.

ومطلوب من الاعلام ايضا ان يستعصي على منطق التهجم والتجريح الذي يعطل الحوار المطلوب ويعلن نهاية مواسم الخطاب الطائفي، والخبث والتقية والباطنية للاتجاه بصدق نحو مستقبل خال من التكفير والتخوين لنبقى اصحاب قضية لا اصحاب رأي فقط، ونعود مجددا طليعة في لبنان والعالم العربي ايضا فنوقف هجرة المثقفين مع الواقع المستقيل.

اعترف انني متأثر ومنحاز الى اهل الشريط الحدودي المحتل وبكل طوائفهم خصوصا ولاسباب فكرية ووطنية وشخصية.

فالانسان اولا عندي هو الاساس وهو الامر المطلق الذي يتقدم على كل شيء حتى على الوطن والدين. فسقوط حقوق الانسان في وطنه تحول هذا الوطن الى سلخة وارض مجردة من اي معنى ايجابي واغفال حقوقه المشروعة يلغي كل المقدسات. ألم يقل الكتاب المقدس: "اذا كنت تقدم قربانك وعلمت ان لاخيك حاجة عندك فاذهب اليه اولا واقضها له".

والوطن عندي حقوق اولا.

ولبنان بالذات وطن الاختلاط الشاهد على امكان نجاح التجربة التي تدحض كل المشاريع العنصرية، ومنها المشروع الاسرائيلي. اذا فقد الاختلاط اهتزت رسالته ووضع كوطن على سكة الزوال ككيان. واستحالت العلاقة بين بنيه.

فهل أنا فعلا "طائفي ومحرض" بعد ان طافت السياسة اللبنانية التي نقلتني من حزب البعث لرفقة كمال جنبلاط وصداقة موسى الصدر والانخراط في المقاومة الفلسطينية. انه يساورني ويسكنني هم التهجير والمهجرين. فالهم تجربتي عبرة لمن يعتبر. لاسيما وقد استحال علاج التهجير قصدا او عجزا، من حقي ان اخاف ليس على الشريط المحتل فقط بل على الوطن الذي لا يتحمل بعد اليوم جراحا جديدة. وأزيد اخيرا سبباً ذاتيا ووجدانيا لانحيازي لكل اهل الشريط المحتل، فلقد تذكرت اليوم خصوصا، استضافتهم لنا كثرا ومحتلين، وبكرم وسخاء وهم غير ميسورين، يوم اقتلعتنا مؤامرات التهجير المتعاقبة من الجبل والاقليم ومن شرق صيدا خصوصا هذا الجميل نرده بالتضامن معهم كأوفياء اولا وكمواطنين ثانيا، لنقول للجميع انهم لبنانيون وأرضهم لبنانية، فان سقطوا فمسؤوليتكم تعادل مسؤوليتهم على الاقل وهم مكرهون، ولكن ذنبكم اكبر امام الانسان والوطن والتاريخ وانتم مخيرون.

نحلم ان نشهد ونحقق موحدين غدا زوال الاحتلال وبقاء الاختلاط والعيش المشترك ليبقى لنا وطن الرسالة. ونحاول بعد غد ان نباشر صراع التطور والتغيير من اجل جمهورية ديموقراطية عادلة توحد وتصهر ابناءها بالمواطنية الواحدة الموحدة.

وفي الختام ارجو ان يكون مقالي هذا مناسبة لتوضيح الحوار واطلاقه مجددا وان رفضه البعض فلا حول ولا قوة. هذه نيتي ورغبتي في الاستمرار بتحمل المسؤولية وتتالي المبادرات التي ادعو الجميع ايضا المشاركة في تحملها شاكرا جريدة "النهار" على توفير منبر تعالج فيه همومنا وما اكثرها.

كاتب سياسي

الطائفية في الممارسة السياسية لليسار

طنوس باسيل

قلّ ان اجمع السياسيون اللبنانيون على شعار مثل اجماعهم في خطابهم العلني على نبذ الطائفية واعتبارها علة العلل. حتى من نخرت الطائفية عظامه وتنعم بفوائدها، لا يجد نفسه محرجا ابدا في قذفها بأقذع الشتائم.

لو كانت السياسة منطقية في لبنان لكان علينا ان ننتظر نموضا شاملا للاحزاب التي تتناقض بالتعريف مع اي انتماء طائفي او دعوة الى تمييز على أسس العرق والجنس والطائفة - الا وهي الاحزاب اليسارية.

الا أن ما نشهده، وبعد عشرات السنوات على نشوء هذه الاحزاب وبعد سبعة عشر عاما على حرب ضروس، يعترف الجميع بدور العنصر الطائفي في تأجيج اوارها، لا يدل على ان اليسار اللبناني استطاع ان يتمايز بمشروع وطني علماني يخترق بواسطته الحواجز الطائفية، بل نراه يبقى اسيرا لمواقف مجتزأة تُجيّر في هذه الفترة او تلك لمصلحة احد المشاريع الطائفية.

لماذا فشل اليسار في بلورة فرز نقيض للفرز الطائفي؟

أ- في الموقف من "موضوعية" القضية الطائفية

يمكننا ان نلخص تعاطي اليسار مع المشكلة الطائفية بالجملة الآتية، الطائفية آفة الآفات، ولا خلاص من دون القضاء عليها، وهذا لا يتحقق الا بمحاربة رموز الطبقة السياسية التي تستغلها لاعادة انتاج سلطتها. ان هذا الموقف يعتبر الطائفية حالة عابرة او مكتسبة (مع الاستعمار) يتم تأجيجها ظرفيا و بارادة المتنفذين في الداخل والخارج. فالمشكلة اذاً ليست في المواجس ذات الاساس الطائفي، بل في من يستغل هذه المواجس لمآرب سياسية، وعليه يفقد الموضوع الطائفي حيويته ومبررات وجوده في برامج اليسار. ويتم التركيز على التناقضات الاخرى من اقتصادية واجتماعية ووطنية وبماجس بلورة فرز جديد حول هذه القضايا يؤدي الى تحجيم تأثير العنصر الطائفي.

الا ان التجربة القريبة تثبت ان هذه المقاربة المتجاهلة لموضوعية المواجس الطائفية لم تؤد الى هذا الفرز، بل على العكس تم استعمال التناقضات كلها التي ذكرناها في خدمة المشاريع الطوائفية.

ان ما ينبغي التفكير به هو ليس فقط طريقة استغلال السياسيين للمشاريع الطائفية في تثبيت هيمنتهم، بل الدرجة الاولى بالاجابة على السؤال الآتي: لماذا تنصاع القاعدة الشعبية بهذه السهولة لارادة زعماء الطوائف وتنقاد الى حرب ضروس على مدى سبعة عشر عاما؟ علما بأن اي تناحر طبقي او اجتماعي مهما بلغ بلوغه، لا يمكن ان يكفي وقودا لمثل هذه الحرب الطويلة.

نعم على اليسار الاعتراف بأن هنالك مشكلة طائفية كبيرة في لبنان، قائمة بحد ذاتها، وليست قناعا فقط لتناقضات اخرى. وهذا لا ينفي بالطبع واقع استغلال الاكثرية الساحقة من السياسيين للعامل الطائفي في تثبيت هيمنة عميقة في ثباتها عمق الشعور بالانتماء الطائفي في نفوس اللبنانيين.

ان "القضاء على آفة الطائفية"، كما يحب الجميع ان يكرر، يقتضي اولا الاعتراف بوجودها، وثانيا دراسة معمقة لاسبابها التاريخية والموضوعية بما يفضي الى استنباط البرامج لمعالجة هذه الاسباب. فالطائفية ليست مرضا مكتسبا وخلقه الاستعمار في بلادنا، بل خاصية عضوية سابقة على قيام هذا البلد الذي دخلته الطوائف بكامل عدتها وعديدها كأجسام موحدة، وليس بافرادها كل على حدة. وصيغة عام ٤٣ لم تأت لتخلق نظاما طائفيا لم يكن موجودا، بل أتت نتيجة لواقع كان قائما، فكانت في المضمون تسوية، لولا واقعيتها لما قدر لهذا البلد ان يكون موجودا. وهي تاليا ليست مسؤولة عن استمرار الخلل في دولة الاستقلال (كما يؤكد البعض)، بل ان السبب في ذلك هو عجز القوى اللبنانية عن متابعة تطوير هذه التسوية للوصول الى تحديد هوية واضحة وموحدة للوطن ونظامه. ولعله في هذه النقطة بالذات تتساوى مسؤوليات الجميع من موالاة ومعارضة على مدى التاريخ اللبناني الحديث. لا يشذ عن هذه القاعدة التيار اليساري الذي اعتبر ان الكيان اللبناني قد نضج، وتاليا فان طبيعة التناقضات فيه يجب ان تكون بالاولوية اقتصادية اجتماعية، على غرار الدول الحديثة، من دون الالتفات الى مشاشة الصيغة الاولية وضرورة تعزيزها قبل الامعان في تسعير الصراعات.

إن مضمون ما يسمى بالشعور الطائفي هو الاحساس لدى اللبنانيين بالحاجة للتضامن على مستوى الطوائف خوفا من هيمنة الآخر. وهي عند المسيحيين تستند الى التجربة التاريخية التي علقت في اذهانهم من التمييز في اعتبارهم اهل ذمة ومواطنين من الدرجة الثانية. وهم لذلك يستبسلون في الدفاع عن الصيغة التي جعلتهم للمرة الاولى في تاريخهم المشرقي، اصحاب حقوق سياسية متساوية، علما ان ذلك تحقق في ظرف تاريخي استثنائي يمكن الا يتكرر (هزيمة الاتراك والانتداب الفرنسي). والمسلمون بدورهم يستندون الى التجربة التاريخية لاثبات موضوعية خوفهم من ان يتحول التأثير المسيحي في لبنان مدخلا لغزو الغرب الثقافي، بعد فشله العسكري في مراحل تاريخية سابقة. وذلك بهدف فصلهم عن منطلقهم الام وتراثهم الاسلامي. ويرون في الاستئثار المسيحي بالحكم، وبدعم من الاستعمار الغربي الذي ساعدهم بكرم بالمال وبالعلم، يرون فيه اثباتا على واقعية مواجسهم.

في ظل هذه الخلفية الطائفية المتينة تبدو حظوظ النجاح للمحاولات التي يبذلها اليسار ضئيلة جدا. فلا امكان لخوض صراع طبقي اجتماعي، او حتى صراع سياسي "نظيف" قبل نزع فتيل الازمة الطائفية. وهذا لن يتم من دون انتاج برنامج استراتيجي يجيب على اسئلة اللبنانيين في طوائفهم المختلفة ويقدم لهم الضمانات الكافية لعدم قيام سلطات لاحادية قد تمارس الاضطهاد والقهر الطائفي.

ب- الموقف المنحاز من الاشكاليات حول الكيان

ان ترفّع اليسار الظاهر عن الغوص في المشكلة الطائفية عبر نفيه لاولوية تأثيرها في السياسة، لم يحمه من التلوث برذاذ اوحالها المتطاير اثناء الحرب وبعدها. فوجدناه ينزلق تدريجا الى مواقع اعتبرت منحازة طائفيا، ولم تعبر الاحزاب اليسارية حتى يومنا هذا عن اهتمامها بالسبب الذي ادى الى تصنيفها طائفيا. وكأن المعادلة المتداولة "اليسار المسلم واليمين المسيحي" او "القوى التقدمية والاسلامية في مواجهة القوى الرجعية المسيحية" هي معادلة طبيعية ولا تثير اي استغراب.

ليس لدينا اي شك في الخلفية اللاطائفية لليسار اللبناني، الا ان الممارسة السياسية في التجربة لم تعزز صدقيته في هذا المجال. ونأخذ مثالا على ذلك، مقاربته لموضوعي العلمنة والعروبة خلال الحرب الاخيرة وبعدها.

اعتبر اليسار ان شعار العلمنة هو شعار تكتيكي مسيحي يقصد به التمويه للحفاظ على الامتيازات والمكاسب الطائفية. اما المسلمون فيرون فيه صيغة خبيثة لتسلل الغرب وتعميم قيمه الملحدة. وعليه فقد وضع اليسار هذا الشعار الاساسي على الرف، ورأيناه يتخلّى بسهولة عنه لمصلحة تبني شعار طائفي يقوم على المطالبة بالغاء الطائفية السياسية من دون التعرض لأسس العلاقة بين الدولة والطوائف. ان هذا التراجع الاساسي في موقف اليسار قد اغلق في وجهه ابواب الشارع المسيحي، ولم يساعده على اكتساب الشارع المسلم. فالاول اعتبره طرفا طائفيا نقيضا، والثاني تعامل معه على انه انتهازي ومخادع.

تجدر الاشارة، الى ان الحرب الطويلة ونتائجها لم تغير حتى الآن من سياسة اليسار في هذا الموضوع. فاذا كان مفهوما قبل الحرب كيف ان هيمنة المسيحيين على الحكم كانت تقتضي التلويح تكتيكيا بعصا العلمانية من دون رغبة حقيقية فيها، وذلك للحفاظ على الامتيازات، الا انه ومع استفحال الحرب واقرار وثيقة الطائف ومع الممارسة السياسية للجمهورية الثانية اصبح واضحا، ان هذه الامتيازات قد فُقدت الى غير رجعة، فأصبحت الصيغ الممكنة لتهدئة ملجس المسيحيين الطائفي على نوعين:

(- صيغة الطائفية السياسية القائمة حاليا وهي صيغة وان كانت تؤمن الحد الادنى من الحق في المشاركة في السلطة، الا انها عرضة للتغيير مع تغيير التوازنات الديموغرافية والتي ليست لمصلحة المسيحيين...

٢- صيغة العلمنة الشاملة والتي تؤدي الى فصل الدولة عن الدين وابعاد السياسة في المطلق عن المؤثرات الطائفية بما يضمن الحفاظ على حقوق المواطن بالتساوي بغض النظر عن انتمائه الطائفي.

اذاً، ومع تغير المواقع من السلطة لم تعد الصيغة الاخيرة شعارا تكتيكيا بل مطلبا حقيقيا ومخرجا امثل لعقدة الخوف المسيحية.

ان المأخذ الكبير على ممارسة اليسار هو انه لم يقتنع حتى الآن بجدية هذا الشعار، ولم يسع تاليا الى استنباط صيغ معقولة لتقريب مضمون هذا الشعار من الشارع المسلم من دون استفزاز حذره التاريخي المبرر. ولعل الموقف اليساري الخجول والمتأخر من مشروع الزواج المدني الاختياري يثبت هذا القول.

اما بالنسبة الى الموقف من العروبة، فهو ليس موقفا مبدئيا ونهائيا تتخذه الطوائف. بل ان تبنيه او عدمه يخضع لمدى تأثيره على مواجس الطوائف المعروفة، ولذلك فإننا نرى غلاة الموارنة في بداية الحرب يجهدون في محاولة اثبات جذورهم اللاعربية بينما حبر كتابات ابائهم في بداية القرن لم يجف بعد وهم قد جهدوا في اثبات الوحدة الاثنية والمصيرية للقومية العربية. فالموقف من العروبة عند الموارنة مثلا هو موقف طائفي ظرفي ناجم عن خوف تاريخي من التهميش كأقلية في ظل دولة عربية اسلامية كبيرة، وليس موقفا مبدئيا يتنكر بالمطلق للاصول العربية. اما معالجة هذا الموضوع، فلا يمكن ان تتم من طريق اكراه الموارنة بالاعتراف بعروبتهم تحت ضغوط متعددة، او باتهامهم بالعمالة للغرب واسرائيل، بل بالبحث في الاسباب التي تؤدي، في حال قيام دولة عربية واحدة ذات اكثرية مسلمة، الى تهميش الطوائف الاخرى، خصوصا وانه ليس هناك مؤشرات تدعو الى التفاؤل في ان هذه الدولة، في حال قيامها، ستحترم حقوق الانسان، فتعتمد المساواة بغض النظر عن الانتماء الديني.

وفي هذه المسألة ايضا، انزلق اليسار الى موقف منحاز وملتبس. فقد عمد منظروه الى تحديد متوجبات هذا الانتماء العربي، على انها، اولا مقارعة الاستعمار والصهيونية، وثانيا تحقيق الوحدة العربية وتحرير الثروات. ان خلو الدعوة العروبية من اي اشارة الى الديموقراطية والتعددية واحترام حقوق الاقليات، وفي ظل هيمنة انظمة عروبية ديكتاتورية او اصولية، اصبح يعني للمسيحيين الدعوة الى الغاء الذات.

وكما عجز اليسار عن تقديم صيغ مقبولة للعلمانية في الوسط المسلم ولم يجهد هنا في اختراع صيغ واضحة لعروبة تستند اضافة الى العداء للاستعمار والصهيونية، الى مشروع ديموقراطي تعددي حديث، بل انصرف الى لعبة الابتزاز المبتذلة التي تطالب المسيحيين يوميا في تقديم براءة ذمة عن انتمائهم العربي وعدائهم لاسرائيل. فيما لا يشكّل توقيع اتفاقات السلام بين العدو وكل من مصر والاردن والسلطة الفلسطينية، سببا كافيا للتشكيك في عروبة هذه الانظمة، ان خلفية هذا الابتزاز طائفية بالطبع، خصوصا وان المسيحيين يعرفون ان السلام يوقّع بين اسرائيل والانظمة العربية كلها، الا انه لم يحل بينهم وبينها وذلك ليس لسبب عقائدي ديني فقط، بل لأن وجود هذه الدولة قد منع ولا يزال يمنع تحقق رغبتهم، التي عبروا عنها مع بداية هذا القرن في قيام دولة عربية قوية ديموقراطية تحترم الانسان وتحافظ على التعددية.

اعتقد بان الطابع الدفاعي للمواجس الطائفية يعزز التفاؤل في امكان ايجاد حل واقعي لهذه المسألة. فهذه المواجس لا تستهدف بالنتيجة الغاء الطوائف الاخرى، بل الحفاظ على الحقوق المكتسبة. وهي تاليا لا تحمل طابعا هجوميا. فلا اعتقد ان مسيحيا عقلانيا واحدا يطمح الى مسحنة الشرق. كما لم يثبت المسلمون عبر تاريخهم الطويل، انهم يريدون القضاء على المسيحية في ديارهم، بل على العكس من ذلك وجدناهم يسعون الى ضمان حمايتها بالنص والممارسة.

ان تحقيق هذه التسوية التاريخية في لبنان يستوجب قيام كتلة من اصحاب المصلحة الحقيقية في نزع فتيل الازمة الطائفية. واليسار أحد هؤلاء، ويكون الوحيد القادر على المبادرة الى طرح صيغ مقبولة لعلاج هذه الازمة الكيانية. الا ان هذا الدور يفترض: اولا مراجعة نقدية جدية للممارسة اليسارية في هذا المجال، ثانيا العمل على بلورة موقف لا طائفي في موضوعي العلمنة والعروبة ويقوم على تعريب العلمنة وتحديث العروبة. فتصبح العلمنة وسيلة عصرنة الدولة مع ابقاء الطوائف في رسالتها الاساسية، اي مساعدة الانسان في الشؤون الروحية والاخلاقية ونشر الايمان. وتغدو العروبة حلما مستقبليا تتحقق شروطه باحترام قيم التعددية والديموقراطية وحقوق الانسان. عندما فقط يصبح الفرز الجديد اكثر وضوحا وعقلانية بين من يريد دولة عربية علمانية عصرية ومن يريد الحفاظ على دولة فيدرالية الطوائف.

المطلوب من اليسار بسيط وواضح، ان يكون منسجما مع ذاته، اكثر جرأة في الدفاع عن مثله الوطنية واقل محاباة في تعاطيه مع الطوائف.

كاتب سياسي

هكذا من الأصل

هكذا صنا الأصل

لجنته العامة في اجتماعها الأوّل:
اقتراح جمعية أصدقاء لمتحف سرسق واشراك الجيل الجديد في النشاطات

رسمت اللجنة العامة لمتحف سرسق المنتخبة حديثا في اجتماعها امس، الخطوط العريضة لها بعدما وافقت على نظامها الاساسي، كما اعده رئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري المعين لمهمة "متولي" المتحف بموجب وصية واقفه نقولا ابرهيم سرسق.

ولم يخف المجتمعون في لقائهم الاول حماستهم واندفاعهم الى تطوير المتحف وجعله مركزا ثقافيا، وفق مناهج المتاحف الحديثة في العالم اليوم، ونافذة ثقافية، فعرضوا لمقترحات عدة خرجت على الاطار التقليدي والاعمال التي درجت المتاحف على تنظيمها، فبرز توجه الى اشراك الجيل الجديد في نشاطات حديثة تواكب العصر.

وارتأى المجتمعون ان يستقطب المتحف لفيفا من الاصدقاء، معنيين ومهتمين، فاقترحوا انشاء "جمعية اصدقاء متحف سرسق" لتتولى الاشتراك في مواكبة المشاريع وابداء الرأي، وعند الحاجة التجاوب مع حاجات التمويل.

حضر الاجتماع الى غزيري، رئيس هيئة مكتب المتحف غسان تويني، ونائب الرئيس شفيق السردوك، وحافظ المتحف الدكتور لطف الله ملكي، واعضاء اللجنة كميل ابو صوان، صونيا الراسي، هند سنو، رقة سلام، هدى طبارة، رجا عريضة، ناديا كتانة، نبيل كيوان، والدكتور حسين مجذوب، وغاب امين صندوق المتحف ماهر الداعوق وبيار الخوري للسفر.

بعد الاجتماع تحدث غزيري عن نشاطات المتحف، وقال: تبرع نقولا ابرهيم سرسق وهو شخص كريم، بهذا المنزل واوصى بتحويله متحفا لمدينة بيروت في اشراف رئيس البلدية. لذا سيكون متحف سرسق نافذة لوجه بيروت الحضاري والثقافي. وبما انني لا استطيع كل المهمات منفردا حرصا على انشاء نظام داخلي نص على تشكيل لجنة تتعاون مع المتولي (رئيس بلدية بيروت) للاهتمام بالمتحف انفاذا للوصية". وتابع: "عينت لجنة من ١٤ شخصا، وهي توحي الثقة لاندفاعها الى الخدمة العامة على الصعيد الثقافي والعلمي والحضاري. ومن ضمن هذه اللجنة هيئة المكتب وتتألف من رئيس ونائب رئيس وحافظ وامين صندوق، ومهمتها اقتراح تعيين اللجان الخاصة والاشراف على اعمال المتحف الادارية، وتقديم لائحة الى المتولي للاشخاص المقترح تعيينهم في حال الشغور (...)".

وعن مساهمة بلدية بيروت في تمويل المتحف لفت الى "ان ثمة قانونا يحدد ٥ في المئة من قيمة الضرائب المفروضة على رخص البناء لمتحف بيروت، وهناك توجه الى تشكيل لجنة لاصدقاء المتحف تقوم بالمساهمة في التمويل والتنظيم".

وابدى ارتياحه لاجواء الاجتماع الاول "حيث استعرضنا كل الامكانات لدى المتحف بالتعاون مع اللجنة الخاصة التي وضع اعضاؤها كل خبرتهم وثقافتهم للمحافظة على الامانة من منطلق محبتهم لبيروت ورعايتهم لمصالحها".

بدوره لفت تويني الى "ان الاجتماع الاول شهد عرضاً للنشاطات التي ستكون في المتحف وناقشنا المشاريع المعدة سابقا والتي تسمح الظروف الآن باطلاقها وتنفيذها وتبادلنا وجهات النظر فكان اجماع على افتتاح متحف سرسق على النشاطات الثقافية".

وافاد "اننا درسنا مشروع انشاء جمعية اصدقاء متحف سرسق لتوسيع شريحة المهتمين به، وانشاء لجان لتطوير النشاطات، وفق النظام الاساسي الجديد، ولاسيما منها الشبابية والجامعية والطالبية وتعريف الجيل الناشىء بالمتحف وتناولنا سبل تعزيز المجموعات التي يحتويها".

وفي اطار تفعيل الاهتمام بالمتحف قال: "سنعين لجانا من الاعضاء الحاليين وغيرهم، لصوغ المشاريع وتنفيذها".

ورأى ان متحف سرسق يملك موارد ومدخرات كفيلة بتنفيذ المشاريع التي تأخر تنفيذها بسبب الحرب، اما الآن فستنطلق".

ومن القرارات المبدئية التي اتخذت البدء بحركة نشر من كتاب يؤرخ نشاطات المتحف مع صور مختارة من معروضات نصف قرن، ونشر ملصقات منفردة او في مجموعات، ولوحات تضمها مجموعة المتحف الدائمة الى تعزيز المكتبة بوثائق صورية لتاريخ الفن اللبناني الحديث ليكون المتحف مرجعا للدارسين".


من اليمين: عريضة، سنو، طبارة، ملكي، تويني، غزيري، السردوك، كتانة، سلام، الراسي. (ابرهيم الطويل)

نقولا زيادة: كتاب هدية من الآداب ووقوف على مؤرخ لا يشيخ

مع صدور كتاب التكريم المهدى اليه من اساتذة التاريخ في كلية الآداب للجامعة اللبنانية، احتفت الكلية أمس بالمؤرخ نقولا زيادة "شيخ المؤرخين والشيخ الذي لا يشيخ" في حفل تكريم وتوقيع للكتاب تلتهما ندوة حول اعماله.

مخزوم

في حفل التكريم في قاعة الدكتور نزار الزين للفرع الاول تكلم رئيس اللجنة المنظمة الدكتور محمد مخزوم الذي لم يحدد "مدى الاستفادة العلمية من نقولا زيادة" بعد ٢٨ عاماً ونيف على معرفته به. وقال ان تكريم الجامعة هو لمن "ساهموا في اعلاء شأنها وعملوا في سبيل بناء وطن وليس كانتونات طائفية".

حكيم

ووصف رئيس قسم التاريخ في الكلية الدكتور انطوان حكيم زيادة انه "شيخ المؤرخين والشيخ الذي لا يشيخ، لا يعرف السكون والراحة ولا الكلل والملل. احب الحياة والناس واحب البحث عن الحياة وفي قضايا الناس. كتاباته موسوعة لتاريخ العرب ومدرسة تعكس الروح الحلوة والذوق الرفيع".

يونس

والى الدكتور عماد يونس الذي تولى طبع الكتاب المهدى الى زيادة قال "كيف لي أن أقيم انساناً فلت التسعين وهو بعد في رسالة القلم. نقولا زيادة يا معلم الكل. في السير على خطى التأريخ وكأنك في عملك ونمطك مدرسة لنا. اعطيت الكل دون منة. كلمتي انك اكبر من الاكرام وانت المتواضع المحب، انك اسمى من التقدير وارفع من التقييم وانت الجامع للقيم". وحاول في كلام مبطن إظهار رفضه لما يجري في الجامعة بقوله "يجب ان ينهض بالجامعة الاكفياء من اهلها وليس الذين يدعمهم السياسيون" و"ترثي اتحسر على من قال لا نبي يكرم في وطنه".

اسماعيل

والى اصدقاء زيادة تكلم باسمهم الدكتور عادل اسماعيل فرأى في التكريم "تكريماً لجميع أهل الفكر في لبنان، بل للوطن كله على انه كان وسيبقى رسالة علم ومعرفة وابداع". واضاف: "غدا نقولا زيادة مرجعا لاجيال من الطلاب والمؤسسات التربوية في القدس وعمان وبيروت والمغرب والهند ونيجيريا. دعا الى كتابة تاريخ لبنان بعيداً من العصبية والطائفية، ومن الحكمة ان نسير في هديه لوضع حد لهذه الازمات عن طريق الانفتاح والتسامي والبعد عن العصبية".

لبكي

ومثل رئيس الجامعة اللبنانية عميد كلية الآداب الدكتور جوزف لبكي فوصف نقولا زيادة بأنه "ثروة ضخمة لا تبدد. فرق بين الغنى والمال، زاد من الاول وقلل من الثاني. كان عليه ان يأتي الدنيا ليثبت عز المناقبية. رضي، وفي، شفاف، متعال، اجتماعي، متواضع، مشع، مرح، بشوش، طريف المعشر، نزيه عادل، صريح لا يحابي، صديق الى غير انتهاء. كتاباته مضمونة البقاء. مؤرخ المحور، له على كل مظهر من التاريخ والادب يد".

زيادة

واخيراً تكلم المحتفى به وقال: "أحقاً انا هنا، أحقاً انا ما يقال فيّ ام اقل ام لعلي أكثر. لكن لما جربت ان أزن نفسي مقابل الكلمات التي قيلت عني وجدت انني لا استطيع ان أزيد عليها شيئاً عني، فهي وصلت الى القمة، اقبلها لانها جاءت من قلوب محبة صادقة وآمل ان أصل في ما تبقى لي من العمر الى ما اراده المتكلمون".

ثم كان توقيع الكتاب بعنوان "بحوث تاريخية" شارك في تحضيره ١٥ استاذاً واعده ونسقه الدكتوران الياس القطار واحمد حطيط.

وعقدت ندوة ادارها الدكتور حسن منيمنة مدير الكلية وشارك فيها الدكتور علي شعيب عن "لبنانيات نقولا زيادة" والدكتور انطوان ضومط عن "مشرقيات نقولا زيادة" والدكتور رباح ابي حيدر عن "شاميات نقولا زيادة" والدكتور احمد رباح عن "عربيات نقولا زيادة" وكانت مناقشات وحوار.

كتورة وأبو راشد وفغالي وقاسم "اقرأ" ولك الكتاب ونشره وترويجه


كمال فغالي، هاشم قاسم، عفيفة السيد، جورج كتورة وجوزف ابو راشد. (علي حسن)

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلاً بمدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، ومع تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تعزيز المطالعة لدى الناشئة، نظمت "مجموعة اقرأ" ندوة حول "كتاب المطالعة، المسؤولية والجدوى"، في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، وشارك فيها الدكتور جورج كتورة عن "مضمون كتاب المطالعة، اشكالية الجدوى" وجوزف ابو راشد عن "الوظيفة المدرسية لكتاب المطالعة" وكمال فغالي عن "دور النشر وكتاب المطالعة" والزميل هاشم قاسم عن "دور الاعلام في تسويق كتاب المطالعة"، وحضر محافظ بيروت نقولا سابا والسيدة يلدز دياب، الى مديري مدارس وممثلي جمعيات اهلية.

النشيد الوطني، فكلمة لعريفة الحفل عفيفة السيد التي رحبت وعرفت بمجموعة "اقرأ" وعددت المدارس التي استفادت من المجموعة وهي ٢٥ مدرسة للصفين الاول والثاني الابتدائيين وقالت ان عدد الكتب الموزعة وهي باللغات الثلاث، عشرة آلاف وشكرت لجميع الافراد والمؤسسات مساهمتها في المرحلة الثانية.

ثم الى الدكتور جورج كتورة، فقال: "تتبع فكرة المطالعة في محيطنا من وسطين اثنين: من البيت ومن المدرسة، من البيت اذا كان الاهل على درجة من العلم والثقافة بحيث يأخذون على عاتقهم جزءاً من الارشاد المطلوب في عملية التوجيه التربوية اللازمة. الا ان المدرسة هي التي تتولى او عليها ان تتولى الجزء الهام من هذه العملية. فما هو تربوي يناط عادة بالمدرسة ولا تخرج المطالعة عن ذلك وان بدت خارج العملية التربوية شكلا.

وتبعه فغالي: "الحديث عن المطالعة ودورها في التربية وصقل الناشئة يكتسب اليوم اهمية خاصة ومميزة في عملية اعادة بناء الوطن والمواطن. فالنشر يعني الكتاب والكتاب يعني فتح افاق التعلم والتطور امام الانسان خاصة الناشىء الصاعد انه بمثابة المشعل الذي يضيء الطريق امام الناشئين وينمي وعيهم ويطلعهم على الثقافات والحضارات لدى البشرية رغم عصر "الانترنت". ان قطاع النشر وتالياً كتب المطالعة يواجه ازمة لا يحسد عليها في توجهه الى الاحداث والناشئين في المرحلتين الابتدائية والتكميلية لاسباب وعوامل بدءاً بالعناوين القليلة مروراً بالنوعية الرديئة ومن ثم في النقص الواضح في الكتب المتقنة فنياً (نوع الورق والالوان والاخراج الفني) انتماء بسياسة المدارس العشوائية".

وتكلم ابو راشد، ومما قال: "الكتاب المدرسي، الذي كان له المكان الاوحد في تنفيذ المنهج وفي ثقافة المتعلم، تحول اليوم الى واحدة فقط من الادوات المعتمدة في عملية التعلم الى جنب: الوسائل السمعية – البصرية وفيها: الضوئيات والافلام والمسجلات والفيديو والحاسوب والانترنت، وغيرها من مشاريع الابحاث المتنوعة، وبرغم محاولة تحديد الدور المدرسي لكتاب المطالعة، فمن الملاحظ ان هذا الدور يتخطى المدرسة، ليصبح كتاب المطالعة ذا فائدة عامة: ادبية وعلمية واجتماعية واقتصادية وفنية كبيرة، تغني ثقافة المتعلم في مدرسته وخارجها.

وحاضر الزميل هاشم قاسم: "لعبت الصحافة اللبنانية الدور الاساسي في احتضان الفكر والثقافة، وكانت عاملاً اساسياً في نمو حركة الطباعة وتطور الكتاب واحتضانه.

واضاف، ان طريقة ايصال المعرفة الى الانسان اختلفت اليوم عما كانت عليه. فالنظام التقليدي الذي تتم عبره عملية ايصال المعرفة، او تسويق الكتاب، وترويجه لم يبق قادراً على القيام بهذا الدور لا سيما المدرسة التقليدية والمجتمع التقليدي.

وركز قاسم على ان الاعلام اللبناني المكتوب يهتم اهتماماً كبيراً بالكتاب من خلال الاعلان عنه والترويج له وعرضه ونقده، وان معظم الصحف اللبنانية فيها زوايا ثقافية تعرض الكتاب وتقدمه ولاحظ ان اهتمام المجلات الاسبوعية اللبنانية بالكتاب خف وتضاءل منذ مطلع التسعينات.

وختمت الندوة بتوزيع كتب المطالعة على المدارس المستفيدة من المرحلة الثانية للصفين الاول والثاني الابتدائيين.

اللبنانية الاولى مع الشابات المسلمات

رعت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي الغداء الخيري لجمعية الشابات المسلمات في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية وحضر عدد من زوجات الوزراء والنواب وسيدات المجتمع.

في مستهل اللقاء، القى المدير العام للمؤسسات نبيل الحلبي كلمة ترحيب بالسيدة الهراوي وقال انها "تسعى جاهدة لزرع المحبة في القلوب".

ثم تكلمت رئيسة الجمعية السيدة نمى سنو آغا فشكرت للنسوة مشاركتهن في الغداء دعماً للجمعية و"ان الاعباء اصبحت جسيمة على الجمعية بعد تطبيق سلم الرتب والرواتب للقطاع التعليمي في القطاع الخاص اذ تدفع الجمعية نحو ٢٥ مليوناً رواتب شهرية للمعلمين والموظفين ومنا ما يشكل عبئاً ثقيلاً على الجمعية لا تستطيع تحمله لولا دعم اللبنانية الاولى ومساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية".

والقت السيدة الهراوي كلمة حضت فيها على التعاون في سبيل الخير العام ومساعدة المحتاجين، ورأت "ان المشاركة في هذا الغداء يمثل دعماً للجمعية ومركز الرعاية في الوقت عينه"، وشددت على دور المؤسسات الاهلية في اكمال دور الدولة والمؤسسات الرسمية.

رفيقنا رمزي

الى رمزي رحال

"حقيقة الآخر ليست بما يظهره لك، بل بما لا يظهره لك. لذلك اذا اردت ان تعرفه لا تستمع لما يقوله، بل استمع لما لا يقوله".
(جبران خليل جبران)

نام الآخرون، مستيقظاً هو، كلّ المسعفين، عاملاً هو، انتهت المهمة فأكمل بطاقة، لقبناه ENERGIZER.

انساناً فتح قلبه قبل عينيه منتظراً لعل احداً يحتاج الى مساعدة.

انه رفيقنا رمزي!

تطوعت في فرق الاسعاف الاولي، دخلت خجولاً وعملت صامتاً فأتت أعمالك لكي تتكلم عنك، وصرت محط أنظارنا، اذ اننا صرنا نحسد فيك ارادتك الجبارة على العطاء دون سؤال او حسبان.

تكلمنا جميعاً عن الانسانية والعطاء فجاء كلامنا ضعيفاً ناقصاً امام عملك الصامت.

سكت! وبقينا نردد "NEVER SAY DIE".

مسعفو الصليب الأحمر اللبناني

الصليب الأحمر: الحملة المالية واليوم العالمي وازاحة الستارة عن نصب شهداء

نبيل رزق وجورج حروق ومحمد البعلبكي. (سامي عياد)

عقد رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في المركز الرئيسي في سبيرز، اطلق خلاله الحملة المالية السنوية للصليب الاحمر اللبناني، والتحضير لليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي يصادف الثامن من ايار من كل عام.

حضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس قسم الاعلام والعلاقات العامة في الجمعية نبيل رزق وعدد من الاعضاء والمسعفين والاعلاميين. وكان النشيد الوطني افتتاحا، بعده رحب نبيل رزق بالحضور وقدم المتحدثين.

ودعا النقيب البعلبكي جميع المواطنين الى المساهمة في هذه الحملة قدر استطاعتهم، وقال: "لعل القدر البسيط من المال الذي يقدمه مواطن لبناني بسيط دخله محدود اكبر بكثير من مبلغ ضخم يقدمه انسان لبناني انعم الله عليه بكثير من المال لأن العبرة بالمبادرة، وواجبنا نحن كاعلام لبناني ان نتجند جميعا دعما وخدمة لهذه الحملة الاعلامية لتؤتي ثمارها المرجوة للانسان في لبنان".

حروق

والقى العميد الركن جورج حروق كلمة: "ان جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر تحتفل جميعها في العالم بهذا الحدث الانساني الهام، اما في لبنان، فالاحتفال بهذا العيد يختلف عنه في السنين السابقة اذ ان الحالة في شكل عام تحسنت وبات الوطن يتجه نحو مرفأ الامان والاستقرار. والصليب الاحمر اللبناني الذي ساعد الجميع دون تمييز طيلة سنوات الحرب، لم يتوان يوما واحدا في اداء واجبه الانساني.

اما اليوم فمسؤوليات الجمعية تضاعفت اثناء السلم اكثر منها اثناء الحرب. لقد استنفد امكاناته المادية كلها. وعليه ان يتابع العمل ويحقق الالتزامات والمشاريع التي خلفتها الحرب، ان يتابع العناية بالمرضى المزمنين والمقعدين والمشوهين عقليا وجسديا، ان ينشئ مستوصفا حيث الحاجة ملحة، ويرمم آخر مدمه القصف، ان يؤمن سيارات اسعاف جديدة، عليه شراء الادوية لتوزع على المرضى والمستوصفات لأن المساعدات الخارجية تدنت كثيرا. عليه دفع رواتب الموظفين التقنيين العاملين لديه وتأمين حياة المسعفين المتطوعين المغامرين بحياتهم".

اضاف: "هذه السنة اتم الصليب الاحمر اللبناني ثلاثة وخمسين ربيعا من عمره، زرع اثناءها الامل والمحبة والخدمة الانسانية وروح العمل الطوعي على مساحة الوطن. وانظارنا اليوم متوجهة الى الخمسين المقبلة".

وقدم جدولا لتقديمات الجمعية للعام ١٩٩٧.

ثم افتتح النقيب البعلبكي الحملة المالية بتقديم مبلغ مليون ليرة لبنانية.

وفي نهاية المؤتمر سئل العميد الركن حروق عن مدى تجاوب المواطنين مع الدعوة الى التبرع خلال السنة الماضية؟

اجاب: "للاسف بلغت نسبة التبرع ما بين ٨ و٩ في المئة من جميع المصروفات ونأمل ان تزداد النسبة هذه السنة".

سئل عن دور الصليب الاحمر اللبناني حيال المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية؟

اجاب: "اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقوم بجميع الاعمال التي تتعلق بالاسرى اللبنانيين. لذلك نجد ان دور الصليب الاحمر اللبناني محدود، لكنه يتابع عن كثب وبالتنسيق مع اللجنة الدولية مصير هؤلاء المساجين في السجون الاسرائيلية".

طرابلس

ورعت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ممثلة برئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق حفل ازاحة الستارة عن نصب شهداء مسعفي الصليب الاحمر اللبناني في القبة بدعوة من بلدية طرابلس وجمعية قدامى مسعفي الصليب الاحمر اللبناني، في حضور ممثلين لوزير الصحة العامة سليمان فرنجية، ووزير النقل عمر مسقاوي، النائبة نايلة معوض، كما حضر رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة الذي القى كلمة ان تكريم شهداء مسعفي الصليب الاحمر يعد تكريما للانسان الذي يفدي بحياته حياة الآخرين.

ووزع حروق دروعا تذكارية لاهالي شهداء الصليب الاحمر وهم طه كشين، ماري صوفي زغبي، طوني اسمر، ميشال مكرزل، جوزف خوري، سليم حمود، خليل صبيح وسليم عبده، باسل البيزري، سليم خيرالله، فارس لبس وحسين منير.

كما قدمت دروع شكر للسيدة الهراوي والعميد منقارة والمصمم والمنفذ للنصب التذكاري الناشر بصبوص.

اعلانات رسمية

اعلان

المحكمة الابتدائية الرابعة المتن تدعو جوزف فرنسيس الشمالي لاستلام الاستحضار ٩٦/٢٣١٢ بالدعوى المقامة من يوسف سركيس نقولا الرامية الى الزامه بتسجيل الشقة في العقار ١٨٩٣ ذوق مكايل وذلك بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا اعتبر كل تبليغ لرئيس القلم صحيحا.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

المحكمة الابتدائية الرابعة المتن تدعو جوزف فرنسيس الشمالي لحضور جلسة الثلثاء ٩٨/٧/١٤ بالدعوى ٩٥/١١٧٢ المقامة من اوجيني داود الحاج الرامية الى تنفيذ الاتفاقيتين في العقارين ٢٦٦٩ و١٨٩٣ ذوق مكايل وذلك بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا اعتبر كل تبليغ لرئيس القلم صحيحا.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

بالرقم ٩٨/٤٩٩ قررت المحكمة الابتدائية الرابعة في المتن ازالة الشيوع في العقار ٢٩٨ منطقة داريا العقارية الجاري على ملكية جورج صفير والمجهولي المقام سويلا لومانا وايرما صفير وبيعه بالمزاد العلني. مهلة الاستئناف شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

بالرقم ٩٨/١٣٠٧ ومن المحكمة الابتدائية الرابعة – المتن استدعت نسيبة الحاج ترقين الاشارة ٩٧٢/٩٥٤ المدونة على العقار ١٥١٠ سن الفيل لمصلحة الفرد اشقر وشطبها لمرور اكثر من عشر سنوات.

من له اعتراض فليقدمه لمهلة عشرين يوما.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان قضائي

٩٨/٢٤

بطلان زواج ملا ابو شروش – لويس الياس النوار.

ان المحكمة البدائية المارونية الموحدة في ذوق مصبح تدعو السيد لويس الياس النوار اليها من اجل استجوابه وتسلم اوراق الدعوى المقامة عليه من قبل زوجته وذلك بتاريخ ١٦ حزيران ١٩٩٨.

وعلى كل من يعلم محل اقامته ابلاغه هذه الدعوى والا سيصار الى السير بالدعوى حسب الاصول.

ذوق مصبح في ١٩٩٨/٤/٨
الاب مارون الملاشم
الاب جان الدراوس

اعلان

عن تأجيل موعد مناقصة

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن تأجيل موعد مناقصة تلزيم مشروع تقديم ونقل قساطل وقطع مختلفة الى مستودع المصلحة الى يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٥/١٣ في مقر المصلحة أميون للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم

مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

دعوة

قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن القاضي فادي صوان ابلاغ المدعى عليهم فايز ونايف وفوزي وفيليب سمعان عقل عطيه المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٢٦ المقامة من المدعية متيل قزحيا منصور الرامية الى تعيين حارس قضائي لادارة العقار الرقم ٥٤١ من منطقة جل الديب العقارية ومن ثم حضور الجلسة في ٩٨/٥/١٢ والا اعتبروا مبلغين وحوكموا وجاهيا وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

الكاتبة نجلا البتروني

تبليغ

ان غرفة القاضي المنفرد المدني ايجارات بالدعوى الرقم اساس ٩٨/٣١٩ المقامة من الياس موسى فريجي ضد المدعى عليه فايز فارس فريجي تدعو هذا الاخير الحضور الى قلم المحكمة المذكورة لتبلغ الاوراق وموعد الجلسة المعين يوم الاثنين في ١٩٩٨/٥/٤ او من يمثله قانوناً وذلك لمجهولية اقامته والا فكل تبليغ الاوراق والقرارات بما فيه الحكم النهائي ويبلغ منه بواسطة القلم.

رئيس القلم
محمد حيمور

[illegible]

كتاب — علي حرب "مفكّكاً" تاريخ المنطق التقليدي: المناطقة هم أفشل الفلاسفة

الكتاب: الماهية والعلاقة: نحو منطق تحويلي

المؤلف: علي حرب

الناشر: المركز الثقافي العربي ١٩٩٨

ينطلق علي حرب في كتابه الثالث عشر "الماهية والعلاقة: نحو منطق تحويلي" من أن أكثر فروع المعرفة قد شهدت ثورات منهجية وطفرات معرفية تغيرت معها الثوابت وتهاوت البداهات، الا المنطق، فقد بقي بلا تغير من حيث بداهاته ومعاييره، وإن اختلفت المضامين. سواء تعلق الأمر بأرسطو او بابن سينا، بليبنتز او بكانط، بفرجية او بكواين. فالمطلوب بالنسبة الى المنطق بقي واحداً: معرفة قانون الصدق او معيار الصحة او قواعد الاتساق والتماسك.

إذاً ثمة تغير في الممارسات الفكرية حصل في غفلة عن الفكر التقليدي او في ممانعة من العقل الأيديولوجي، ويستدعي – التغيير – تغيير الآلة المنطقية... تغيير النظرة الى المنطق.

استجابة

وكتاب حرب الأخير استجابة "لتلك الدعوة، وهو يأتي بعد، ومن، تجربة غنية في حقل الفلسفة والعمل الدؤوب لتقوم هذه الأخيرة في فتح النوافذ أمام الفكر. ولأن تغيير النظرة الى المنطق اولى تحديات الممارسة الفكرية وممارسي الفكر انفسهم، يبدأ حرب من نقد، ونقض، القول ان المنطق مجرد معايير تفرض على الفكر، وانه مجرد تقنية استدلالية يخضع لها العقل". وهو على نقده المنطق التقليدي الصوري، ومن خلاله، يسوغ منطقه التحويلي، وعلى نحو مقارن وامتحاني واستبدالي. كأن يبسط مأزق المنطق الصوري "المحكوم بمبدأ الهوية في التصور، او بمبدأ عدم التناقض في الحكم، أو بمبدأ الثالث المرفوع في الوجود، والقائم على معايير المطابقة والأحكام او الصدق والتماسك او الكلية والضرورة".

ويتبعه بتشخيص الأزمة لدى مناطقة العرب، المتمثلة في مسألة "الحد" (واكد هو بداية العلم الذي هو اما "تصور" يكتسب بالحد، او "تصديق" يكتسب بواسطة "القياس"). ثم ينتقل الى المنطق المتعالي عند كانط، فيلخص "مأزقه" بـ"نقائض العقل" اي في "كون العقل يمتلك القدرة على تقديم براهين متكافئة على القضية ونقيضها، في آن واحد".

المنطق الحديث

ولدى وصوله الى المنطق الحديث والمعاصر يتوقف حرب عند محاولات فرجيه شكلنة المنطق وتحويله منطقاً رياضياً ذا لغة رمزية فائقة سواء مع "جبر المنطق" او مع "منطق الرياضيات" فيرى انها محاولات لم تنجح، بل "ان المشكلات قد تضخمت على قدر المحاولات التي بذلت لفرض الطابع الرياضي على المنطق".

أما تشومسكي الذي يتوقف حرب عنده مطولاً، ولاسيما في القسم الثاني، فهو لم يستطع بعد عقود من المناقشات والمناظرات دفاعاً عن نظريته حول الكليات النحوية الفطرية، ان يقضي على خصومه من التجريبيين والذرائعيين".

فعلى نقده هذا المنطق، من ارسطو وافلاطون والسفسطائيين حتى فرجيه وتشومسكي مروراً بالمناطقة العرب وكانط وهيغل وماركس، وكمدخل لتسويغ منطقه التحويلي، "يحكم" حرب ان المنطق متهافت وعاجز (لا يبرهن الا عن عجزه ولا يكشف الا عن تناقضه) وعقيم: "هذا ما يشهد به تاريخه عبر قرونه الطويلة، حيث لم يستطع المناطقة حسم الجدل في أية قضية من القضايا التي تناولها بالمعالجة"، وخصوصاً القضايا المتعلقة بالمعايير والأدوات المستخدمة في خطبهم، كاليقين والصدق والحقيقة والبداهة والضرورة والتماسك... ما من مفهوم من هذه المفاهيم أمكن الوصول بصدده الى تصورات صادقة او الى أقوال ضرورية، بل ثمة دوماً عودة الى نقطة الصفر لإعادة القول من جديد" (ص ٣٧).

ولإكتمال تهفيته المنطق وانساقه ومبادئه واجزائه (كالبرهان الذي يحسبه الأضعف بين اجزاء المنطق) يطلق حرب طلقته في اتجاه المناطقة أنفسهم: "المناطقة هم أفشل الفلاسفة" ولا يفعل هذا لأنهم يتطفلون على "أم العلوم" إنما لأن المنطق اختزالي وهو بمثابة "مقتل المفهوم" متبنياً في هذا نظرية جيل دولوز. فحرب يدافع عن جدارة الفلسفة بالمنطق وباخصابه لأن القول الفلسفي يقوم على فتح النوافذ امام الفكر، و"كون كبار الفلاسفة يساهمون في تطوير المنطق" رغم انه – حرب – يقول، "ليس مصادفة ان يتراجع الفكر الخلاق بعد ارسطو صاحب المنطق" (ص ٣٨).

لا تسفيه

فحرب لا يسعى الى ادانة المنطق وتسفيهه على نحو مجاني، كما انه ليس مضاداً للعقلانية، انما يحاول "تفكيك انظمة المعارف لتوسيع مجال التفكير و"المزامنة" (لا التأسيس) لعلاقة جديدة بالفلسفة تتجاوز التعامل معها بمنطق صوري لا يفضي سوى الى الحكم اما بالصدق او بالكذب.

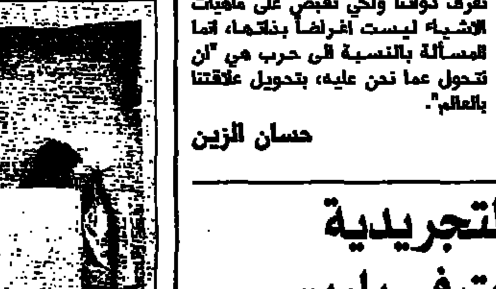
أخيراً، ليس المنطق التحويلي جديداً على علي حرب، فهو لطالما كان ضمنياً ومحايثاً لممارسته الفكرية، في مقالات الكتاب التي كتبت في أوقات متفرقة، كما في كتبه السابقة.

والأهم أن المسألة تتجاوز الدعوة الى منطق تحويلي، ينجح حرب في تسويغه، اذ القراءة والتفكير لكي نعرف ذواتنا ولكي نقبض على ماهيات الاشياء ليست اغراضاً بذاتها، انما المسألة بالنسبة الى حرب هي "ان نتحول عما نحن عليه، بتحويل علاقتنا بالعالم".

حسان الزين

الغلاف.

معرض — كندنسكي رائد التجريدية مُكرماً في متحف نانت في باريس



يعرض متحف نانت للفنون الجميلة(*) مئة عمل لرائد التجريدية فاسيلي كندنسكي (١٨٦٦ – ١٩٤٤). واذا كان نفوذه بارزاً تجاه الفنانين منذ ١٩١٢ فلم يتعرف اليه الجمهور الواسع سوى بعد الحرب العالمية الثانية ولم يتقبل فنه اللاتجسيدي في سهولة. اما اليوم فيحيي العالم بأسره هذا الفنان الذي تجرأ وطالب بحق الفن التشكيلي المحرر من الموضوع.

وقد كانت التجريدية من اكثر الثورات الفنية التي عصفت بالفن في القرن العشرين اثراً وتنوعاً واشراقاً ولئن ولّدت الحيرة لدى الجمهور.

وفي غياب الموضوع والسردية يحتل اللون الاهمية القصوى ويبقى التأليف المرتكز على بناء هندسي من اجل الايحاء بالحركة والايقاع والتركيب العضوي للوحة وتقدم الخطوط العريضة السوداء اللولبية والتصاعدية او التنازلية بفرض الانتقال الايقاعي بين الاحجام اللونية.

كان اول من مهد لهذا المسار الجديد فاسيلي كندنسكي في ميونيخ. اسس حركة "الفارس الازرق" عام ١٩١١ مع فرانك مارك. وكانت الاشارات التعريفية الموضوعات تفقد اهميتها مقابل طغيان اللون والحركة. ثم تم التخلي عن البعد الثالث واعطي اللون وظيفة تعني المشاعر المختلفة وتحتل مكانة مهمة وتهب التفاعل الحسي والنفسي. والبصري عوض الموضوع الذي غاب نهائياً من اللوحة. وقام كندنسكي بانقلابه التشكيلي عام ١٩١٠ عندما اجتاز خط التماس الذي يقسم كل تاريخ الفن وحقق اولى اللوحات التي اختارت ارادياً التخلي عن التمثيلية في الموضوع. وقد روى الفنان هذا التحول في مساره الفني على الشكل الآتي:

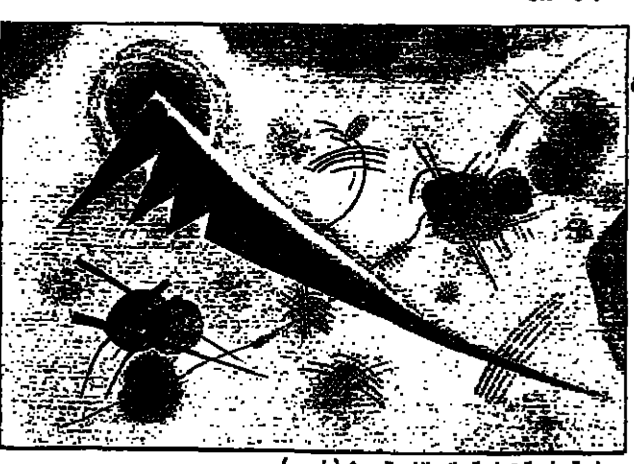
ذات ليلة عاد الى محترفه الذي كان قد غادره قبل ساعات. اضاء الانوار وتقدم لوضع معطفه عندما وقع نظره على لوحة غريبة فوجئ انها اشكال والوان لا تمثل شيئاً مألوفاً انما يفوح منها تناغم مثير للمشاعر. اقترب منها وعندها اكتشف ان لوحته كانت موضوعة بالمقلوب على الشوفالية وهكذا ولدت التجريدية. وظهرت في بلدان عديدة ما بين ١٩١٠ و١٩١٥ وفي الوقت نفسه. ففي فرنسا مع فنانين فرنسيين وتشيكيين وهولنديين وفي المانيا مع فنانين روس والمان وثم في روسيا. انهم دولوني، ليجيه، كوبكا، وموندريان في باريس وكندنسكي وفرانز مارك في ميونيخ وريناني وماليفيتش في موسكو.

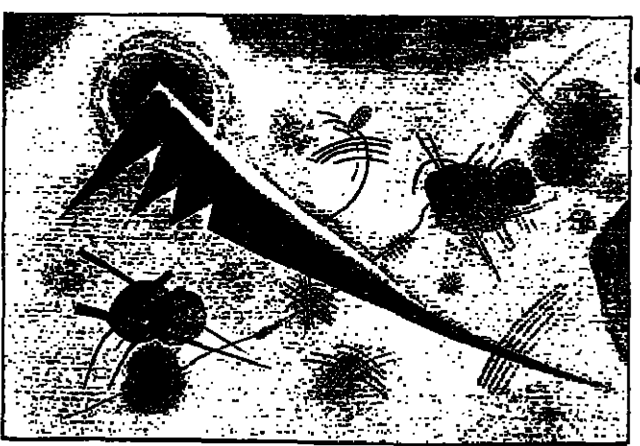
وعندما اقفلت الجستاليو "البوهاوس" عام ١٩٣٣ قصد كندنسكي باريس وعرف الشهرة الواسعة عندما اكتشفه التجريديون الاميركيون.

(*) متحف نانت للفنون الجميلة، حتى ١٧ ايار.



"الفارس الازرق" (١٩١١).





من اعماله في المتحف الوطني للفن الحديث (باريس).

الصالون الدّولي للفن المعاصر: معروضات عشوائية



جدارية لجورج مرعب.

يقام في بيروت مول وفي اطار "بيفيس ٩٨" الصالون الدولي للفن المعاصر وبعنوان "ارتويل ٩٨" او الفن الراهن صورة للسلام.

انها المرة الاولى الذي يقام الصالون الدوي للفن المعاصر في بيروت وكان قد ترأس لجنة الشرف عدنان قصير وبعضوية لطف الله ملكي (حافظ متحف سرسق) ودكتور سمير ثابت، سيلفيا اجاميان وجوزف طرّاب وابرهيم نجار ونايلة كتّانة – كونيغ.

شارك في المعرض متاحف وغاليريات وفنانون تشكيليون معروفون ونحاتون ، مبتدئون ومتطفلون على الفن، وعرضت مجموعات تمتلكها المؤسسات الخاصة. هذا من الناحية المظهرية للتظاهرة الفنية. اما المعروضات فانها "من كل واد عصا". فكل جناح (واغلبها صغير يشبه زنزانة سجين) تابع لمؤسسة او لغاليري علّق عشوائياً اعمالاً مغرية للعين انما لا تتقارب لا من ناحية الاسلوب ولا الانتماء الى تيار معين ولا تتآلف مع ما هو معلق على بعد مسافة قصيرة منها. بالاضافة الى هذه العشوائية في التعليق لم تعرض اعمال جديدة لكل الفنانين الذين تم اختيار اعمالهم لزجها في هذه السوق الفنية ولمدة ٥ أيام (من ٢١ حتى ٢٥ نيسان). اما الفنانون الذين استأجروا اجنحة خاصة بهم فقد كان تعليقهم اكثر تماسكاً لاسيما وان اللوحات المنتقاة باحجام متوسطة تعطي صورة حقيقية لما هو عليه عملهم التشكيلي. ولكن بعض هؤلاء ايضاً وقع في التجربة ودفع للعرض اعمالاً سبق ورأيناها في معرض خاص او في معرض جماعي.

المهم من كل هذا يلخص بكلمة واحدة: "واسفاه". فكل هذا النشاط، والتعب، والكاتالوغ المطبوع باتقان ذهب مجاناً لأن من نظّم او وافق على الاعمال وطريقة الحشو المجاني في التعليق لم يقم حقاً في مهمته لأن الصالون الفني يفترض رؤيا اكثر جدية وضميراً احترافياً اقسى وموقفاً اشجع تجاه الاعمال الرديئة والتي قبلت وعلقت من دون مراقبة او معيار. وهذا الصالون الذي يدّعي بانه على مستوى دولي لا يمكن اعتباره سوى سوق تجارية تشبه "سوق البرغوت".

من اعمال فالاقيا قدسي. (ل.غ.)

لور غريب

حوار — أغوبيان حائزاً جائزة كندية: الجائزة اتاحت تسويق اعمالي



كريكور اغوبيان وشهادة تقديرية وآفاق مستقبلية فرحة.



يحمل اللوحة الفائزة وشعار الجائزة.



الفائزة.

عاد الى لبنان الفنان كريكور اغوبيان بعدما نال الجائزة الاولى في الرسم التجريدي في معرض دولي سنوي تقيمه مدينة مونتريال للمرة الرابعة.

يقول اغوبيان "ان المشاركين كانوا ٣٥٠ فناناً من بلدان عديدة، والجوائز خمساً وللانواع الآتية:

النحت، المحفورات والليتوغرافي، والرسم السوريالي، الرسم التجريدي والرسم التجسيدي.

كان الفنان اللبناني الذي يقيم ستة اشهر في مونتريال كل سنة منذ مطلع الستينات، نال مرتين الجائزة الثانية في هذا المعرض (١٩٩٠ و١٩٩١) انما كان وقتها للفنانين الكنديين فقط و"منذ سنتين تم توسيع آفاقه ليستقبل الجميع ويقام من ١٦ حتى ٢٩ تشرين الثاني من كل عام ويسمى "الفالا الدولي للفنون البصرية" وفي مركز بيار بيلادو في مدينة مونتريال القديمة. يحق لكل فنان ارسال ثلاثة اعمال وتقوم اللجنة التحكيمية، المؤلفة من ميراي فورجيه (المؤسسة والرئيسة)، غير روبير (رئيس اللجنة والمؤرخ الفني)، تريز شوفريه (عضو) وستيفان فوشيه (عضو)، باختيار الاعمال المستحقة الجائزة وتعلنها في شكل شهادة توزع على الفائزين مع جائزة رمزية من ٥٠٠ دولار كندي لكل فائز وتسلمه شعاراً فنياً يرمز الى الجائزة".

ويضيف الفنان ان هذه الجائزة أفسحت امامه فرصة التعرف الى شركات تسويقية فنية واتفق مع اثنتين منها لبيع اعماله وترويجها كما انه تسلّم دعوة من متحف بنجامان بلينو في مونتريال لاقامة معرض له في تشرين الثاني القادم داخل حرم المتحف.

ل. غ.

هامش — تشارلز رايت حائز جائزة بوليتزر للشعر ١٩٩٨

الذّئبُ الرابضُ في جدار الوادي يُفرغ أيدينا

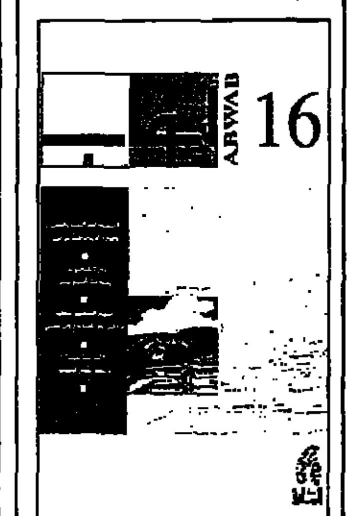
اعلنت في الرابع عشر من نيسان الجاري من جامعة كولومبيا الاميركية جوائز بوليتزر، ومن بينها جائزة الشعر التي احرزها لسنة ١٩٩٨ تشارلز رايت. وهو شاعر مخضرم نال في عام ١٩٨٣ "جائزة الكتاب الاميركي" المشهور.

ولد رايت عام ١٩٣٨ في بيكويك دام، ولاية تنيسي. خلال خدمته العسكرية في ايطاليا، قرأ للمرة الاولى اعمال عزرا باوند، وقرر من يومها ان يغدو شاعراً. علّم اعواما عديدة في جامعات كاليفورنيا وايرفاين وفيرجينيا.

سوريالية اعمال رايت المبكرة أتت مصقولة مع ميل الى رمزية انيقة استعملها للكتابة عن ماضيه. اشعاره الحديثة تنضح بطموح اكبر من خلال جمعها بين التفاصيل النوستالجية والتطلع البلاغي صوب السامي.

يكشف النسيج والتركيب والخصب والايقاعات النضرة في اعمال رايت عن اقتناع الشاعر بأن اللغة نفسها، مثل بعض المناظر الطبيعية، "مكان مقدس" بل مستودع للصور المشحونة بالغموض والاحتمالات. وبدلاً من ان تتحرك قصائده من خلال سرد او محاججة ما، نراها تشق دربها من خلال "سلسلة حلقات" من المشاعر والذكريات المتجمعة سوياً.

هنا مختارات من شعره:



تشارلز رايت، الموتى يرتدون قمصاننا البيض.

لوحة ليلية للوادي الحجري

أنتَ يا ماضي الأيام، يا صديقي القديم،
لا أحد يؤمن أنك ستعود.
لم يعد أحد يؤمن بحياته الخاصة.

القمر أشبه بقلب ميت، بارد لا يتزحزح،
يتعلّق بخيط
عند طرف الأرض،
ليغدو غير مخلص في النهاية،
فيلطّخ
نبات السرخس والشجيرات الزهرية.
في العالم الآخر، يفكّ الاطفال من خيطانهم
العقد التي تسجّل عدد انتصاراتهم.
ينشدون الاغاني، وتتعب اصابعهم.
وهنا، حيث طير التمّ يتدثر في مكمنه،
حيث نبات النّموية(*) وست الحسن
تصر على إراحتنا،
حيث الذئب الرابض في جدار الوادي الصخري
يفرغ أيدينا، مطالباً بالمزيد،
ومثل قطرة زيت صاف يدور "الشافي"
مع ريح الليل،
مرةً عين، ومرةً دمعة، غير مستعد للتعرف علينا.

الارتقاء البلوري للعنكبوت

العنكبوت، بريق الكريستال ولون درب التبانة،
يتحرك على نسيجه عبر السماء الليلية
ويتطلع الى الاسفل، منتظراً ايانا لنصعد...

عند الفجر، لم يزل هناك، غير مرئي،
منقطع الانفاس، مشغولاً برتق شبكته.
طوال الصباح ننتظر الوجه الابيض ليصعد من
البحيرة مثل اي نجم صغير
وحين يفعل، نعود ونستلقي داخل
شعرنا وضخرتنا المائيين.

ليلة صافية

ليلة صافية، قفا إيهام القمر، سماء
خلفية مضاءة
اصابع القمر تمارس العمل اليومي نفسه
على المتن الجانبي، والعتبة، على المفاتيح
البيضاء والمفاتيح السوداء.
سكون الطير، وتغريد الطير. تسقط احدى
زهرات السنا(**).

اودّ ان أرضى من قبل الله.
أود أن أعلّق بخيط من النور القوي
ليصار الى انتقائي.
أودّ أن أمطّ، مثل الموسيقى التي تُعصر
من بزرة سقطت.
أريدُ منقاراً ينفذ إلى داخلي وينظفني.

وتقول لي الريح "ماذا؟"
وتقول لي ثمار الخروع، بحلق الموت
الخاص بها، "ماذا؟".
وتنطلق النجوم في تزحلقها البطيء عبر الظلام.
فيما تروس التعشيق في السيارة تحز
والمحركات تدور.

اجلالاً لبول سيزان

في الليل، وفي ضوء القمر الصامت، يرتدي
الموتى قمصاننا البيض
اتقاء للبرد، ويرمون فضلاتهم في الحقول
نلتقطها في الصباح، قصاصات ورق مندّاة
وقطع ملابس
مثلنا، يكسرون انفسهم. مثلنا
يثابرون على ترداد الشيء نفسه، محاولين اصلاحه
مثلنا، تمحو الماء اسماءهم.

يستلقون احياناً مثل اوراق الشجر داخل
توابيتهم، طاوين اطرافهم
واحياناً يدخلون منازلنا منتعلين احذيتنا،
وينتقلون من مرآة الى مرآة.
او يستلقون على اسرّتنا، يخلعون قفازاتهم
ويتلمسون اجسادنا. او يتحدثون
في ركن من الغرفة.
او ينتظرون كأغلفة الرسائل فوق مكتب

يخرجون من عشبة الجليد.
يطلقون كالمكوك بين نبات الشوفان.
تظهر اجوبتهم كالصدأ على سيقان النبات
والاوراق العنكبوتية
اما نحن فنقوم بفركها عن ايدينا.

ترجمة وتقديم
فوزي محيدلي

(*) النّموية: نبات اميركي من فصيلة الخشخاشية.
(**) جنبة للتزيين من الفصيلة القرنية.

مجلات — جدلية الوحدة

"المرأة والديموقراطية: تجربة من ايران" دراسة تفتتح فيها مجلة "ابواب" عددها الاخير (١٦) تبدأ فيها الجامعية الايرانية افسناي نجم آبادي من الثورة الدستورية (١٩٠٥ – ١٩٠٩)، ومن واقعة بيع فتيات ونساء "لتسديد الضرائب في سنة كان حصادها رديئاً"، وتخلص الدراسة الى اقتراح "لاعادة تشكيل الذاكرة الايرانية الجمعية وكتابة تاريخ من نوع آخر لايران الحديثة".

وفي العدد، "الاسطورة واللامعقول وفهمنا للعالم" لحسين احمد امين، "جدلية الوحدة" لاكتافيو باث، "بعض معوقات المجتمع المدني في التجربة العربية" لمحمد شكري سلام، "الفلسفة وجدلية التقدم والتأخر" لجورج طرابيشي، "عجائب في ألف ليلة وليلة" لروي ب. متحدة، "نسور لقمان السبعة" لفاضل الربيعي، "ابستمولوجيا الخبر بين المسعودي وابن خلدون" لسعيد الغانمي، "قراءة في نماذج من القصة المغربية القصيرة" لسعيد بوكرامي، "الجواهري حيال السلطة والسياسة" لعبد الحسين شعبان.

الى نصوص لهشام فهمي ((New Feeling ودلال البزري (سيرة ما قبل سياسية)، وحسن داود (النظر الذاهب الى الرمل سيبقى فيه)، ليانة بدر وزهير الجزائري (فقدان البيت بوصفه كابوساً).



الغلاف.

سكورسيزي رئيساً لتحكيم "مهرجان كان"

يترأس المخرج الاميركي مارتن سكورسيزي لجنة التحكيم في مهرجان "كان" الحادي والخمسين للسينما المقرر بين ١٣ و٢٤ ايار المقبل، وتتألف اللجنة هذه السنة من خمس نساء (اربع ممثلات وروائية) واربعة رجال.

تضم لائحة اللجنة الكاملة المعنية باصدار الجوائز للافلام الفائزة من بين ٢٢ فيلماً ضمن المسابقة:

الرئيس: مارتن سكورسيزي (مخرج اميركي).

الاعضاء: الان كورنو (مخرج فرنسي)، وشاين كايغ (مخرج صيني)، وشيارا مستروياني (ممثلة فرنسية)، ولينا اولان (ممثلة اميركية من اصل اسوجي)، ووينونا رايدر (ممثلة اميركية)، وم. س. سولار (مغن فرنسي/ غناء "الراب")، وزوويه فالداس (روائية كوبية)، وسيغورني ويفر (ممثلة اميركية)، ومايكل وينتربوتوم (مخرج انكليزي).

سكورسيزي.

هكذا في الأصل

الأوبلف - أوريف جمعية عامة في الأونيسكو

القيمون الاداريون والاعلاميون يطرحون الصورة لمشاريع وجامعة للمعلومات اشبه بثورة




الدكتور انطوان مسرة، بنوا باردي، البروفسور ميشال جرفيه والدكتور ميشال غيو.
(رانيا معوض)

مع اجتماع الجمعية العامة الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية وجامعة شبكات التواصل باللغة الفرنسية (أوبلف – اوريف)، في بيروت من ٢٧ نيسان الى ٣٠ منه، عقد رئيس مجلس إدارة الأوبلف – اوريف ميشال جرفيه، والمدير العام للاوبلف ورئيس الاوريف ميشال غيلو، مؤتمراً صحافياً في قصر الاونيسكو، امس في حضور المسؤول الاعلامي في الاوبلف اوريف بونوا باردي والملحق الاعلامي للمؤتمر الدكتور انطوان مسرة. وتحدثوا عن ثلاث تظاهرات ثقافية دولية في اطار الجمعية العامة: انتخاب مجلس إدارة جديد، ومؤتمر دولي حول "العولمة والفرنكوفونية"، و"المعرض الأول للإبداع العلمي". يستضيف لبنان أكثر من خمس مئة مشارك من مختلف أنحاء العالم هم رؤساء وعمدة في جامعات ومديرو مؤسسات بحثية يمثلون أكثر من أربع مئة مؤسسة تعليم عال وأبحاث في العالم.

وعبر ميشال جرفيه عن اعجابه "بالمشاركة الاستثنائية" التي لم تعرفها الجمعيات العمومية السابقة اذ ستكون الجمعية العامة اكثر من ٦٠٠ مشارك من رؤساء جامعات وعمداء ومديرين لمراكز ابحاث الى شخصيات ثقافية وسياسية بينهم الامين العام للفرنكوفونية بطرس بطرس غالي و١٥ وزيرا حاليا او سابقا.

واوضح ميشال غيو ان المعرض المتزامن مع الجمعية العمومية فيه نحو ٦٠ من الجامعات الفرنكوفونية في العالم على مساحة ٥٠٠ متر مربع تقريبا.

وقال: "الفرنكوفونية ضرورية للعولمة وهي تفرض التجمع والتحالف للحفاظ على التنوع والديموقراطية والمؤتمر يطرح اشكالية موقع الفرنكوفونية في عولمة المعرفة". وتحدث عن انتخابات الاعضاء وقال انه لا يمكن اعادة انتخاب الرئيس نفسه لدورة الانتخابات وضرورة تحقيق التوازن المناطقي في التمثيل.

وقال ان "وكالة اوبلف اصبحت دولية ولها اكثر من ١٥ مكتبا في العالم وخلقت ديناميكية شبكات التواصل العلمية". الى ضرورة جديدة للتنمية المناطقية والتعاون الاقليمي. ومن قبل كانت مشكلة المسافات مطروحة ووسائل التكنولوجية المعاصرة توفر حظوظا في التواصل وسيتطرق المؤتمر الى انشاء الجامعة المعلوماتية، أنها ثورة معرفية قيد التحضير ويقتضي ان تكون من روادها وفي طليعتها وقدرتها تضاهي ثورة الطباعة وبكلفة ضئيلة ممكن بلوغ كل المعلومات. وان الفرنكوفونية هي مغامرة في مرحلة الانطلاق ولا يمكن فدرلة التعاون دون مراكز في مختلف المناطق والاوبلف اوريف هي الاداة المؤسسية تسمح بتضافر الجهود ضمن عمود فقري.

وطرحت اسئلة حول تنوع اللهجات والمفردات في اللغة الفرنسية وخطر تفكك اللغة من جراء هذا التعدد واوضح جرفيه: "هناك مشكلة في الموضوع وليس خطر وان اللغة الفرنسية المكتوبة والمحكية في انحاء العالم تغني اللغة في فرنسا ذاتها".

وذكر غيو: "صدر قاموس فركوفوني يرصد مختلف الاستعمالات اللغوية في العالم ويهدف الى جعل العبارات الجديدة عالمية. كنا في نظام تنائي فيه جمود لغوي او خطر التفكك. يظهر الواقع ان اللغة الفرنسية تتطور نحو مزيد من الغنى بتنوع مناطقها".

وحول دور الاوبلف في لبنان قال ميشال غيو: "ان لبنان في تنوعه هو صورة مستقبلية لما سيكون العالم في الغد. بهذا المعنى نحن في العمق لبنانيون، قيم التنوع هي في الاساس عند اللبنانيين". وذكر غيو برامج ومشاريع بحثية ومؤسسات جامعية واتفاقات جامعية ابرزها دبلوم الدراسات العليا في الصحافة مع جامعة باريس الثانية والمعهد الفرنسي لتدريب الصحافيين منذ ثلاث سنوات وفرع الدراسات القانونية في الجامعة اللبنانية وغيرها في جامعات لبنانية اعضاء من الاوبلف – أوريف.

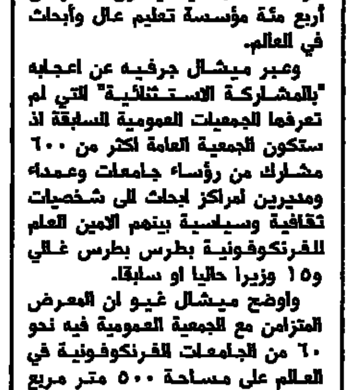
ولافت ان الجامعيين اللبنانيين يتخذون مبادرات ويؤدون مسؤوليات داخل الاوبلف – أوريف.

وأوضح ان "جائزة الفاسي" الذي كان له دور كبير في نشوء الاوبلف – اوريف ستعلن خلال المؤتمر ممنوحة لدومينيك بودون ولمؤسسة علمية.

رلى معوض

حلقة جامعية فرنكوفونية لبنانية وترشيح دياب ممثلاً للمشرق العربي





الدكتور اسعد دياب، البروفسور ميشال جرفيه، الدكتور ميشال غيو، الدكتورة ليلى رزق.
(رانيا معوض)

عشية انعقاد الجمعية العامة الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية (اوبلف) وجامعة شبكات التواصل الفرنسية (اوريف) والمقررة اعتبارا من السابع والعشرين من هذا الشهر في قصر الاونيسكو، عقد اجتماع امس في مقر رئاسة الجامعة اللبنانية – المتحف سيستكمل اليوم، رأسه رئيس مجلس ادارة الاوبلف – اوريف ورئيس جامعة لافال – كندا ميشال جرفيه وحضره المدير العام ميشال غيو وممثل المؤسسة في العالم العربي اريك بينو المقيم في لبنان واعضاء مجلس الادارة، الى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب المرشح عضوا في مجلس ادارة الاوبلف – اوريف ممثلا المشرق العربي، وهو اللبناني الاول المرشح لهذا المنصب.

والدكتور دياب استهل بكلمة ان الجامعة اللبنانية سعيدة لاستقبال الاوبلف – اوريف في هذه المناسبة، لكون جمعيتها العامة مهمة في آن الاوبلف ولجميع الجامعات في لبنان وخاصة للجامعة اللبنانية التي هي الجامعة الوطنية الوحيدة في لبنان، لافتا الى ان فيها اكثر من خمسين الفا بين طالبة وطالب والفي استاذ، ومعظمهم ينتمون الى الفرنكوفونية. وعدد اوجه التعاون بين الاوبلف والجامعة اللبنانية تحديدا في اطار الدراسات العليا (الزراعة، الاعلام...). وقيم البرنامج الخاص باعادة التأهيل لغويا بين صفوف الطلاب الجامعيين والاساتذة، والذي اتاح تعزيز الفرنكوفونية في الجامعة اللبنانية. ولفت الى ان الجامعة بمختلف اقسامها ستكون على اتصال بالشبكة العالمية والمشاريع المنفذة مع الاوبلف – اوريف، وانها في مرحلة اعادة بناء وانماء وتطوير، وتأمل شراكة كاملة مع الجامعات الفرنكوفونية وهي تضع جميع طاقاتها في خدمة هذا التوجه. وشكر الذين اسهموا بفاعلية، دعما وتحقيقا لمشاريع كثيرة خلال السنوات الاخيرة، خاصة البروفسور غيو ومكتب الاوبلف – اوريف في العالم العربي.

الى كلمة الرئيس جرفيه بسرور الاوبلف – اوريف لعقد الجمعية العامة في بيروت فضلا عن مؤتمر العولمة والفرنكوفونية والمعرض الاول للابداع العلمي واصفا المناسبة بالتاريخية. وتكلم على نجاح الجهود لاعادة الاعمار والسلام الى لبنان البلد ذي الاهمية الكبيرة في مجال الفرنكوفونية، وعلى تعدديته الفكرية والثقافية ودوره كصلة وصل بين الشرق والغرب. واثنى على الجامعة اللبنانية التي عانت خلال الحرب وقال: "نحن سعداء جدا اليوم لسماعكم تتحدثون عن تطور هذه الجامعة واعادة بنائها. ولشرتم الى الرغبة في ان تكونوا شركاء في الاوبلف – اوريف. اؤكد لكم اننا سنعمل ما في وسعنا لتحقيق هذه الرغبة". وان الاجتماعات التحضيرية للجمعية العامة لا تقل اهمية عن الجمعية.

وتعقد الاوبلف – اوريف جمعية عامة مرة كل اربع سنوات في بلد فرنكوفوني، واختارت بيروت الآن، وللمرة الاولى، تلبية لدعوة من الجامعة اللبنانية. والموعد الاثنين والثلثاء المقبلان في قصر الاونيسكو والجلسة الافتتاحية يرعاها رئيس الجمهورية الياس الهراوي. والمشاركون حوالى خمس مئة من انحاء العالم وهم رؤساء وعمداء في جامعات او مديرو مؤسسات بحثية في اربع مئة مؤسسة تعليم عال وابحاث في العالم.

طلال سلمان في الصمود الوطني

صيدا – "النهار":

بدعوة من مركز صيدا الثقافي القى رئيس تحرير جريدة "السفير" الزميل طلال سلمان محاضرة في قاعة المركز في صيدا، عنوانها "قراءة في الصمود الوطني"، واستمعت اليه النائبة بهية الحريري ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة محمد الزعتري وجمهور.

عشاء لبناني لباسكال شينيو

بدعوة من رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية الدكتور وليد عربيد، اقيم حفل عشاء على شرف مدير معهد الدراسات الديبلوماسية والاستراتيجية في باريس البروفسور باسكال شينيو في مطعم عرابي. وحضر عدد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية وجمع من الجامعيين اللبنانيين والفرنسيين.

ترحيب للدكتور عربيد بالضيف الزائر على رأس وفد المدرسة العليا للتجارة في باريس (HEI) وهي من اهم المعاهد العالمية في هذا المضمار، مؤكداً على متانة العلاقات اللبنانية – الفرنسية على الصعد الثقافية والعلمية والاقتصادية.

ورد البروفسور شينيو شاكراً لرابطة الجامعيين اللبنانيين دعوتها واهتمامها بتمتين العلاقات التاريخية بين البلدين. واشار الى ان لبنان استعاد عافيته، ولا سيما بعد التطور السريع في اعادة الاعمار.

نادي المرج

دعا نادي المرج الرياضي الثقافي – جباع (اقليم التفاح) الى جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، صباح الاحد ١٠ ايار المقبل. ولفت الى ان آخر مهلة لتسديد الاشتراكات هي ٢٥ نيسان الجاري.

المطران والصحافي والجميلة خاطبوا الشباب

الحاج وتويني وعازار لم يدعوا شيئاً الا وصفوه وأخرجوه وأوضحوه للسامعين

جبران تويني، جان جبور، دينا عازار والمطران الحاج. (حسان عصفيري)

زغرتا – "النهار":

احيت اللجنة الثقافية في ثانوية مار انطونيوس الراهبات الانطونيات في الخالدية – زغرتا ندوة بعنوان "الشباب والمستقبل"، شارك فيها راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج والمدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني وملكة جمال لبنان السابقة دينا عازار. في حضور حشد من المثقفين والشباب الجامعيين والثانويين ومديري المدارس والاساتذة والطلاب.

ادار الندوة وقدم المتندين الدكتور جان جبور الذي تساءل عن اسباب القلق عند الشباب فرأى ان الشباب اللبناني يريد التغيير ولم يسأله احد عن موقفه ولم يحاوره. واعتبر ان التغيير صعب لان لبنان محكوم بسقف بل بقالب معين جاهز ومن ينقلب على ذلك فهو خارج على القانون.

الحاج

واستهل المطران يوحنا فؤاد الحاج مداخلته بجهود المدرسة ذات الاهتمامات بالتنشئة والتوجيه والارشاد. وتؤكد الهوية الثقافية للمؤسسات التربوية.

واضاف يهمنا ايضاً اثارة سلام المحبة لمن يشاركنا هذا اللقاء الاستاذ جبران تويني المتعدد الصفات المتفرعة كلها من صفته انه شاب. فالشباب ينبوع الفرح وهو ينبوع الخير بقدر ما يفيض التزاماً للوطن وقيم الحق والعدالة والجمال. والشباب لهم بجبران تويني هذه الصورة، وهو مدعو الى مزيد من صور الخلق في رحاب العمر والوطن.

وتمنى لملكة جمال لبنان السابقة دينا عازار ان يبقى جمالها محصناً بقيم الخدمة والمشاركة في هموم الآخرين. من فقراء ومدمنين ومرضى. "كي يترجم لبنان رسالته المزدوجة رسالة الجمال ورسالة القيم".

ووزع المطران الحاج حديثه على ثلاثة ١– الشباب والكنيسة، ٢– الشباب والوطن، ٣– تجديد حياتنا الوطنية. في المجال الاول اشار الى التقصير في اشراك الشباب وتوليهم المسؤوليات، لافتاً الى استعادة ما قاله الشباب خلال لقائهم البابا يوحنا بولس الثاني في حريصا لادراك مدى القلق الذي يساورهم.

في المجال الثاني شدد المطران الحاج على اهمية الافساح امام الشباب ليشكلوا موقعهم الطبيعي وفي مرحلة السلم الاهلي.

وفي مجال تجديد الحياة الوطنية دعا الى الآتي:

١– قانون انتخابات عصري يساوي بين مختلف الطوائف ويضمن التمثيل الصحيح للعائلات الروحية في لبنان.

٢– تخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة.

٣ – تطبيق الزامية التعليم حتى عمر ١٥ سنة (وهي حاليا للمرحلة الابتدائية).

٤ – رفع السن القانونية لعمل الاولاد الى ١٦ سنة (وهي حاليا ١٣ سنة).

تويني

ثم تساءل جبران تويني:

"عن اي مستقبل للشباب نتحدث؟ عما تحضره له الدولة؟ الافضل الا نتذكره لانه مستقبل عاطل جدا قياسا على الحاضر العاطل جدا الذي نعيشه معها اليوم.

عما يحضره الشباب أنفسهم؟ نعم هذا يستحق الحديث عنه.

ايها الشباب اسمعوا مني هذه الثوابت التي اتمنى ان تتبنونها في بنائكم لمستقبلكم ومستقبل الوطن.

اولا: لن يقدم لكم احد مستقبلا زاهرا لتشاركوا في خيراته وتسعدوا بنعمه:

– أهل السلطة مشغولون بأنفسهم، بمراكزهم، بصفقاتهم، بـ "صندوق تقاعدهم"، بأزلامهم المنبطحين عند اقدامهم. وآخر همهم ان تكونوا انتم موجودين او ان تكون لكم اسواق عمل مفتوحة، او بيوت سكن جاهزة، او مراكز ابحاث مجهزة او جامعات متطورة تلاحقكم في مراحل حياتكم كلها.

– أحزابكم في مراحل حرجة جدا. تفتش عن ذاتها قبل ان تفتش لكم عن مستقبل.

– مجلسكم النيابي القائم؟ الله ينجينا من ساعة التخلي (...)

ثانيا: انطلاقا من الثابتة الاولى عليكم ان تنزلوا الى الساحة، بل الى الساحات، كل الساحات، الاجتماعية والرياضية والبلدية والنيابية وغيرها وغيرها وان تطاحشوا بكل ما اوتيتم من قوة.

اليوم انتم مدعوون الى انتخابات البلديات والمخترة فاقدموا دون تردد لان فرص فرض ارادتكم اقوى من اي وقت مضى. ولان قدرتكم على اعادة الحياة الى قراكم وبلداتكم ومدنكم هي الاعظم.

ثالثا: عليكم ان تواجهوا التحديات اليومية الوطنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية بعزم حتى تؤمنوا لأنفسكم ولوطنكم الانتقال من مرحلة الصمود الى مرحلة البناء الى مرحلة الانتشار. مرحلة الصمود هي المرحلة الراهنة.

رابعا: لتكن عندكم رؤيا القرن الحادي والعشرين. اعتبروا انفسكم دخلتم الالف الثالث وتصرفوا على هذا الاساس. بمعنى اخر لا تتصوروا مستقبلكم الا في اطار التطورات الرائعة التي يشهدها وينتظرها العالم. اختصاصكم، ميادين عملكم، طرق تفكيركم، وسائل تعبيركم واتصالكم، شكل دولتكم ودوركم فيها، صورة مجتمعكم، صورة الانسان اللبناني الذي تطمحون اليها (...)

خامسا: على الصعيد التربوي العلم، أرى واجبا عليكم العمل على تقويم الامور الجارية حاليا. ان وجودا طالبيا فاعلا لا تكتب له الحياة والفاعلية القصوى اذا لم تخلق له أطر نقابية ذات قاعدة واسعة.

أوجدوا الهيئات الطالبية الحية في المدارس والجامعات. وعندما أقول حية اقصد الهيئات الحرة الديموقراطية المشتعلة رفضا وتطلعا الى الافاق الكبيرة التي تؤمن للشباب مستقبلا واعدا وحقيقيا.

اعملوا على قيام الاتحادات الطالبية الكبيرة التي تفرض مطالبها الشبابية والوطنية على السلطة والدولة.

ان تجربة الستينات والسبعينات في الجامعات والمدارس لم تكن سيئة بل كانت تجربة غنية جدا (...)

سادسا: على الصعيد الاعلامي. لا أخفي سرا اذا قلت ان ما يعدونه لمستقبل الاعلام اللبناني لا يبشر بالخير. انها خطة التضييق خطوة خطوة على وسائل الاعلام حتى يعيش الناس في جهل بالواقع الداخلي والخارجي تماما كما هي الحال في الوطن العربي الكبير (...)

سابعا: ولا تنسوا ان تنخرطوا في العمل الاداري والسياسي العام. ادخلوا الى دوائر الدولة والادارات العامة. توزعوا في انحاء الادارة على كل المستويات لكي تدخلوا الدم الجديد الحي اليها وترفعوا المستوى وتحسنوا الصورة التي هي اليوم بشعة الى حد الفظاعة.

ثامنا: يبقى المستقبل الكياني الوطني الكبير. انه السؤال الكبير الذي يطرحه الناس جميعا، وانتم الشباب في المقدمة، ماذا عن مستقبل لبنان؟ كيف تسير الامور والى اين حتى نعرف ما هو مستقبلنا؟

جوابي واضح جدا: نحن عندنا تصور آخر للبنان اليوم. انه لبنان الحرية والديموقراطية والقرار المستقل والسيادة الكاملة والكرامة الوطنية والمصالحة الداخلية المتماسكة (...)".

عازار

والى ملكة الجمال السابقة دينا عازار تحدثت عن تجربتها في العمل مع الشباب وفي المجالات الاجتماعية. فاشارت الى القلق والمعاناة لدى الشباب اليوم من خوف على المصير وعلى المستقبل. وشددت على ان التجربة علمتها ان الايمان بالنفس وبالذات وان المثابرة والصبر تجعل الشباب يتخطون مراحل الخوف على المصير ويتفرغون لبناء المستقبل.

وقالت: تعلمت الكثير وقمت بالكثير في فترة قصيرة وارتكبت اخطاء كثيرة. غير انني عدت وامنت بنفسي وبلدي. تعلمت الانفتاح على الآخرين، خاصة على الذين كنت ارفضهم في السابق وامنت بالحوار والمحبة وقبول الآخرين مهما كان رأيهم. وتعلمت ان الاحلام يمكن ان تتحقق "وانا مثل حي املكم". واحببت ان احاور واتحدث واستمع الى الآخرين بانفتاح ومحبة فانتم الشباب. انتم من يقرر مستقبله وموقفه في البلد. لا تركزوا على السلبيات وتضيعوا الجهد في تعداد الازمات والضائقة والمشاكل والمخالفات. ركزوا على الايجابيات وهي ان لنا بلداً جميلاً وشباباً قادراً ان يفعل المعجزات. وختمت انتم امل البلاد والمستقبل في يدكم ولديكم القدرة على بناء لبنان كما تريدون.

وابدت رداً على سؤال مشروع الزواج المدني الاختياري "الذي يعطي المرأة حقها ويسهل الالتحام الوطني بين الطوائف. ان الزواج المدني لا يجب بالضرورة ان يكون موجها ضد احد. ولفتت الى ان المشروع يساعد على الغاء الطائفية ويقرب بين المواطنين ومن اجل ذلك رفضه المستفيدون من الواقع الطائفي القائم.

سيل الاسئلة انهال دفعات على جبران تويني: "الفخ الاسرائيلي والقرار ٤٢٥، الوجود السوري في لبنان، الحريات، قمع السياسيين المسيحيين ونفيهم وسجنهم. الانتخابات البلدية والزواج المدني.

وهو رأى ان الحكومة اللبنانية غرقت بكوب ماء فور القاء اسرائيل فخها في تنفيذ القرار ٤٢٥ وقال كان يجب على الدولة ان تتحرك فوراً في اتجاه مجلس الامن صاحب القرار وتوكل اليه التعامل مع اسرائيل حول التنفيذ.

وقال ان الخوف الكبير ان تستغل اسرائيل موقف لبنان لتحقق مشروع اريل شارون وتنسحب على دفعات بعد ان تكون رتبت المشاكل الداخلية بين الطوائف، فنحن نعيش مجموعات طائفية في بلدنا وسط جو تسوده حالة اصولية ومذهبية.

واكد تكراراً ان القرار اللبناني غائب ومغيب بشدة واشار الى انه تعلم من تجربة غسان تويني السياسية كثيراً وانا دوري الاساسي هو اني صحافي.

وايد مشروع الزواج المدني "الذي سيسوه وطيفوه، ولم نفهم لماذا ربطوه مع الغاء الطائفية السياسية؟ فالاديان لا علاقة لها بالموضوع والذين اختبأوا وراء الدين هم الوسخون. نعم لدولة علمانية نعم للعقل لا التعصب.

وقيل له من ترشح الى رئاسة الجمهورية فختم لا احد في لبنان يأتي برئيس الجمهورية، كلمة السر تأتي من برا ومن يقول لكم غير ذلك يكون يضحك عليك وترجيحي سيأتي مرشد سوري بموافقة اميركية وربما العكس وحتى الله يفرجها على اللبنانيين يمنحهم نعمة انتخاب رئيسهم.



ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الشبكة الرقم ١٢٤١٥

الأب بنوا سكّر

من يصرف حياته تطوعا في سبيل انقاذ القريب بالعقل والمحبة عملا بالتوصيات الانسانية المنبثقة من الوصايا الالهية يطبق على نفسه مبدأ الفداء المجرد.

الاب بنوا سكر من هؤلاء الفدائيين المضحين بأنفسهم من اجل الآخرين. تجرد من دنيويته لينصرف الى اخلاقياته.

وأسس كوخا بحجم اكبر القصور. واطلق عليه اسم "جاد" بمعانيه ومغازيه.

وعمل بدأب تحت راية العطاء والمكافحة.

عطاء الذات ومكافحة الشر.

لم أعرفه شخصيا، بل عرفته معرفة عميقة على طريقة الاذن التي تعشق قبل العين احيانا.

أحببته دون أن اعرفه الا بالعمل.

تبنى رسالة انسانية وعمل في حقلها.

حقل مكافحة المخدرات، لا سيما لدى الشباب والطلاب.

فأنقذ من أنقذ وساعد من ساعد.

فتح العيون الى ان أغمضت عيناه وهو في ريعان الشباب.

عاش لغيره بكليته، مبشرا، شارحا، كارزا في حقل الرب بحيوية دافقة، الى ان اختطفه الموت من بين الايدي في اسابيع قليلة.

اخترق جدران الموانع الاجتماعية فاذا به يصل الى أبواب الحق والحقيقة يقرعهما فيفتح له.

الاب بنوا سكر لم يعد بيننا. طار على أجنحة التضحية والاستشهاد الى عالم الانقاذ الآخر، كي تكون شفاعته في مستوى شهادته.

فاضل سعيد عقل

التربية في مركز باسل الأسد
عبيد يصوّر الواقع والكتاب للجميع

بعلبك – "النهار":

نظمت امس جمعية مركز باسل الاسد الثقافي – الاجتماعي في مقرها في بعلبك لقاء حوار مع وزير التربية الوطنية جان عبيد حول "دور التربية في التنشئة الوطنية والقومية" احياء لذكرى ١٤ آذار يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، وذكرى مجزرة قانا وحضر وزير الدولة غازي سيف الدين والرئيس حسين الحسيني ممثلا بشقيقه عبدالاله الحسيني والنائب ابرهيم بيان وقائمقام بعلبك عمر ياسين وفاعليات سياسية واجتماعية وثقافية وتربوية.

تحدث الوزير عبيد عن مهمة التربية وابعادها وطنيا وقوميا ودورها في تعزيز التقارب وتخفيف التناقض واستيعاب التنوع الطائفي والمذهبي والعائلي والمناطقي والفردي، ودورها الفعال في التجديد والوحدة والديموقراطية والانصهار الوطني على اساس وطني وقومي.

واشار الى هيئة انيط بها انجاز كتاب واحد للتاريخ ضمن المبادئ العامة، واصبح الموضوع مسألة اشهر وهو في طور الانجاز وسيكون الكتاب لكل اللبنانيين والطلاب في القطاعين الرسمي والخاص، وايضا ان كتاب التنشئة الوطنية في طور الانتاج الطباعي وسيطبق في السنوات المقبلة في الرابع المتوسط والاول الثانوي".

وطالب بأن تكون موازنة التربية بعيدة عن التقشف وفي المرتبة الثانية بعد وزارة الدفاع الوطني.

واضاف، "يحكى ان اربعة آلاف معلم في ادارات الدولة وعدم المساواة بينهم وبين الموظفين واقرار السلسلة، فاذا ما ارجعنا هؤلاء المعلمين الى وزارتهم بذلك تفرغ الوزارات من كادراتها، وهذا ما يسمى بالفائض، اما الثلث الآخر من المعلمين فمرتبط بمواعيد عودة المهجرين ولم نستطع اعادتهم ودمجهم في قراهم لعدم وجود اماكن استمرار في القرى المهجرة وقت تشكو الوزارة من عجز مادي".

والح على اهمية ان يكون التعليم المهني والتقني على مقربة من الاكاديمي ورفع مستوى التعليم المهني لتكون شهادته الثقة يرقى على اساسها، ولا خلاص للبلد اذا لم يخصص جزء من الاعتمادات لتعزيز المهني والتقني.

ونوه عضو مجلس الاختصاصيين في المركز التربوي البحوث والانماء الدكتور مصطفى يافي بدور وزارة التربية في التجديد والتطوير واعادة النظر في التعليم الحالي ورفع فاعليته وزيادة انتاجيته لأن الاسلوب التقليدي المتبع للاصلاح لم يبق مجديا خاصة في عالم اليوم اذ يواجه مشكلات تهدد الامن والاستقرار.

وكانت مداخلات.

تلميذات على المسرح بالفرنسية
يجسدن فهيمة وتحرير المرأة

"فهيمة المناضلة في سبيل تحرير المرأة" مسرحية بالفرنسية قدمتها تلميذات القسم الفرنسي في نادي المسرح التابع لثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات وكان في الحضور الملحق اللغوي للشؤون السمعية والبصرية في السفارة الفرنسية في بيروت جان بول اوبرتان والملحق اللغوي في المركز الثقافي الفرنسي جاك بريان والمفتشة في وزارة التربية ندى السردوك غندور.

النشيد الوطني ثم دقيقة صمت حدادا على الاستاذ في الثانوية سمير حوري، فتعريف بالمسرحية من منسقة اللغة الفرنسية ليلى الريس الحاج ان هذا العرض يخلق جوا فرحا على خطورة الاشكالية المطروحة. فهيمة امرأة نصف أمية ضالعة في متاهات السياسة، تريد ان تصبح نائبة في البرلمان، وجدت "الحركة الوطنية لاستقلال المرأة" في فهيمة مناضلة ثائرة على وضع المرأة في البيت، اما هي فترى في نفسها رمز المرأة المتحررة من عبودية البيت الزوجي وتطالب بالمساواة التامة مع الرجل وبمنصب سياسي يمكنها من متابعة الثورة النسائية".

ثم كلمة مديرة الثانوية عدلا سبليني ان اصرار الثانوية على تقديم مسرحيات بالفرنسية يعود الى تقدير أهمية هذه اللغة في تكويننا الثقافي والفكري، وان للمسرح قيمة تسهم في ابراز المواهب الفنية وتنمية شخصيات التلميذات. ولفتت الى ان المرأة المرأة هي التي تنتزع مكانتها بعقل مستنير وتتحلى بارادة قوية وتعرف سلفا الى أين تصل وتثقف نفسها وتحسن تربية اطفالها وادارة منزلها.

والختام مع اوبرتان الذي أثنى على جهود المديرة لاعلاء شأن اللغة الفرنسية في الثانوية، واقترح عرض المسرحية في قاعة مونتاني التابعة للمركز الثقافي الفرنسي في بيروت.

والمسرحية في اعداد واخراج استاذ اللغة الفرنسية في المديرية العامة للتعليم الثانوي والملحق في مديرية الارشاد والتوجيه في وزارة التربية رضا صالح.

الترهب السرياني ذرع المنطقة
وتخللت المؤتمر مقارنات اسلامية

يبلغ مؤتمر التراث السرياني السادس وموضوعه "الترهب في التراث السرياني من القرن السابع حتى ايامنا" يومه الثالث امس الجمعة في دير مار الياس انطلياس وحضرته الوفود من الهند والدول العربية والاجنبية والمشاركون من لبنان.

وكانت جلسات لليوم الثاني تمحورت حول روحانية السريان الشرقيين وتحديدا نقاط التقاء الروحانية الرهبانية والروحانية الاسلامية والقاء الضوء على روحانية السريان الشرقيين من منظور اسحق النينوي السرياني وروحانية الراهب العراقي في القرون الوسطى.

افتتحت الجلسة الخامسة بعنوان "الترهب السرياني، روحانية السريان الشرقيين"، ادارها الاب سليم الدكاش وحاضر فيها كل من الاب روبير بيولي (من الرهبانية الكرملية –بغداد) عن يوحنا الداليتي ونادرة خياط (من بغداد) عن امومة الروح القدس عند الروحانيين الشرقيين.

وعقدت الجلسة السادسة وموضوعها "الروحانية الرهبانية والروحانية الاسلامية" ادارها الاب لويس ساكو وتلا فيها الشيخ اسامة الرفاعي عن الدكتور احمد موصللي المتغيب سفراء محاضرته حول "الروحانية الرهبانية والروحانية الاسلامية (مقارنات)" وتحدث هرمن تويلي من جامعة نيماغ الكاثوليكية – هولندا عن الغزالي وابن العبري، روحانيات مقارنة وتأثيرات متبادلة معتبرا ان المطران، او المفريان السرياني الارثوذكسي غريغوريوس ابن العبري (١٢٢٦–١٢٨٦)، صاحب بحثين روحيين هما، كتاب الاخلاق وكتاب الحمامة، وفيهما يظهر تأثيره بالكاتب التصوفي المسلم ابوحامد الغزالي (المتوفي في ١١١١).

وختم اليوم الثالث بالجلسة السابعة وعنوانها "الترهب السرياني روحانية السريان الشرقيين (٢)" ادارها الاب ميشال نعمان من مطرانية السريان الكاثوليك في حمص، وحاضر فيها الابوان الياس خليفة من الرهبانية المارونية اللبنانية ومنصور فان فوسيل الراهب المخلصي من بغداد.

تحدث الاب الياس خليفة عن الترهب السرياني في خبرة اسحق النينوي السرياني مركزا على ان القديس اسحق (اواخر القرن السابع) ظاهرة فريدة في التاريخ السرياني وذو شهرة عالمية ويمثل حالة مسكونية لأنه ينتمي الى كنيسة السريان اللاتين، ويعتبره السريان الغربيون والارثوذكس الشرقيون من امهر آباء الروح.

اما الاب فان فوسيل وبعد لمحة تاريخية للحياة الديرية السريانية في مطالع العصر الوسيط، فاعتبر انه يجب التمييز بين ثلاثة اشكال مهمة للترهب: الحياة التوحدية لاشخاص يعيشون منقطعين عن الجميع، النساك المتعلقين بكنيسة ودير، الحياة الرهبانية التي هي العيش معا في دير، والتي تنقسم بين حياة في القلالي وحياة في "السينوبيون".

وكان جلسات اول من امس تمحورت حول الترهب السرياني من حردين الى النبك في مخطط تاريخي وجغرافيات واديار على دروب القدس وموضوع الترهب السرياني ما بين النهرين السلفي واديار سوريا الشمالية في مخطط تأريخي وروحانية السريان غرب نهر الفرات بين خصوصيات الروحانية السريانية المارونية والرهبان المجانين بالله.

ويختتم المؤتمر اعماله بقداس يحتفل به النائب البطريركي الماروني المطران انطوان نبيل عنداري عصر اليوم في كنيسة دير مار الياس انطلياس ويجول المشاركون يومي الاحد والاثنين حجا وسياحة في قاديشا وحردين وكفيفان ومناطق من سوريا وتركيا.

بالرضى والتسليم ننعى فقيدنا الغالي
الشيخ ناصيف ابرهيم تلحوق
ولده السفير منير
اشقاؤه المغفور لهم ملحم وسليم وفؤاد.
يصلى على جثمانه اليوم السبت ٢٥ نيسان الساعة الثانية عشرة ظهرا في قاعة الرسالة الاجتماعية في عاليه.
تقبل التعازي غداً الاحد ٢٦ منه في منزل الفقيد في عاليه طريق بخشتيه قبالة صيدلية ابن سينا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل تلحوق وعبد الملك وعموم اهالي عاليه.

بناته سونيا ونجلا زوجة ادوار خوري وعائلتها (في المهجر)
وحياة زوجة الطيار روجيه يمين وعائلتها
ويسرى زوجة سعيد عواد
وبيتي زوجة جوزف ابو خليل وعائلتها
عائلة المرحوم نصري عيد
شقيقته توفيقه عيد ارملة المرحوم انطوان عيد وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
المربي الشيخ فؤاد سعيد عيد
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل الفقيد في الحدث قرب كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس ملك نبهان سعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
رمزي أسعد رحال
والده الدكتور اسعد رحال
والدته منى سابا
شقيقته الدكتورة دينا
شقيقه اديب
اعمامه لبيب ونبيل وطعمه وسلام وعائلاتهم
عمته شامينة رحال زوجة مصطفى عز الدين
اخواله الدكتور الياس وفوزي ونسيم سابا والمرحوم انطوان حداد وعائلاتهم
خالتاه نديا زوجة الدكتور جبرا رفقه وسامية زوجة صوايا صوايا وعائلاتهما
وعموم عائلات رحال وسابا والمنسباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ نيسان في دار الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط ساحة رياض الصلح من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

مسعفو الصليب الاحمر اللبناني
ينعون بمزيد من الاسى رفيقهم المأسوف على شبابه المسعف
رمزي أسعد رحال

الرهبانية اللبنانية المارونية
عائلة الفقيد
مؤسسة "جاد"
ينعون فقيدهم الغالي
الأب بنوا سكّر
حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل شقيقه الدكتور ادمون في بشري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس زخيا الفاكوزي
زوجته انطوانيت جرجي كميد
اولاده جوزف وزخيا وعائلتاهما وجورج
ابنته اليتا
اشقاؤه الاب ميخايل (من الرهبانية اللبنانية)
وميشال ومارون وانطوان وجان (مختار طبرجا) وشهيد وعائلاتهم
شقيقته لور ارملة المرحوم دومينيك طانيوس البواري وغراسيا زوجة انطوان محفوظ وعائلاتها وجوزفين ينعونه بمزيد من الاسى
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل الفقيد في طبرجا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فيكتوريا كرياكس ابو عسلي
اولاده جان وجوزف واندره ونقولا سكاف وعائلاتهم
بناته عائلة المرحومة ماري زوجة اندراوس البردويل (في المهجر)
والكسندرا ارملة المرحوم ادوار جلاد واولادها وهيفاء
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جرجس سمعان سكاف
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ نيسان في منزله في عين الفخار ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولديه جان وجوزف سكاف في نيو روضة طلعة الفاكوزي قبالة مدرسة الرسل بناية انطوان معوض الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مؤسسة توبلاست
تنعى فقيدها الغالي المرحوم
جرجس سمعان سكاف
زوجته فيكتوريا كرياكس ابو عسلي
اولاده جان وجوزف واندره ونقولا سكاف
بناته المرحومة ماري زوجة اندراوس البردويل (في المهجر) والكسندرا ارملة المرحوم ادوار جلاد واولادها وهيفاء.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
عيسى وديع الخوري
زوجته اودري تساتغ
ولده جورج عيسى الخوري
شقيقه فهد وديع الخوري
شقيقتاه فهيمة ارملة المرحوم ابرهيم ابو حنا وظلي ارملة ميشال نعيم
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل شقيقه فهد الخوري في قرنة الحمرا مفرق كنيسة قلب يسوع ملك معلوف وطعمه الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري شاهين عازار
ارملة المرحوم مارون مخايل مارون (مقبل)
والدة جورج وجوزف والمحامي انطون
ومنى زوجة جورج اسعد وليندا زوجة وجيه بشارة وكلود وغادة زوجة الياس طنَّان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزلها في بيت مري الطريق الشرقية في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس عبدالله الغزال
عميد آل غزال
اولاده العقيد بدري الغزال وعائلته
وسمير الغزال وعائلته
وشوقي الغزال وعائلته
ونديم الغزال وعائلته
والمحامي حكمت الغزال وعائلته
وجوزف الغزال وعائلته
ولنديا زوجة ميشال ضو وعائلتها
مارغو ارملة شقيقه المرحوم خليل واولادها
ماتيلدا ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها
اولاد شقيقته المرحومة نبيهة زوجة شداد رزق
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل ولده العقيد بدري في المونتيفيردي طريق رأس المتن في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى نجار اندراوس
أرملة المرحوم نجيب اندراوس
عائلة ولدها المرحوم ميشال اندراوس
ولدها غبريال اندراوس وعائلته
ابنتها لورانس ارملة المرحوم البير مقنّص وعائلتها
شقيقتاها المرحومة ماري ارملة المرحوم فؤاد بيطار وعائلتها وليلي ارملة المرحوم ادمون مسعد وعائلتها
وعموم عائلات نجار واندراوس وعيسى وآدم ومقنّص وجريج وبيطار ومسعد وغصن وبولس وحبيب وصراف وطقب ومارون ونصر ويونس ومرهج وطاهر ونصار وعكاوي وعطاالله ومطر ولطفي في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ نيسان في منزل ابنتها لورانس ارملة المرحوم البير مقنص في بيروت الاشرفية شارع الزهار بناية الجنرال نوفل الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة فؤاد وعائلته وسامي وعائلته وغسان وعائلته (في المهجر) وصونيا زوجة ايليا صفخ وعائلتها
شقيقاها اميل وعائلته وابرهيم وعائلته
شقيقتاها ليفيت ارملة المرحوم امين نصر وعائلتها وليلى ارملة المرحوم باسيل عدايا وعائلتها وماري زوجة سليمان صوان وعائلتها
والسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
فيوليت فضلو سركيس
أرملة المرحوم ابرهيم حنا شقتري
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل ولدها فؤاد في سن الفيل شارع البطريرك المعوشي مجموعة اسمر بلوك "٣".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
الطفلة دايان داني الحاج
والدها داني سمعان الحاج
والدتها نوال قنبور الحاج
جدتها سميرة ارملة المرحوم سمعان الحاج
ابن عمها جوزف الحاج وعائلته
عمتها انا ودانييلا الحاج في المهجر
جدتها جورجيت ارملة المرحوم جوزف عيد قنبور
اخوالها طوني وجورج وعيد وداني قنبور
وعموم عائلات ثابت ومنسا وعيد وابوجمرة والبسيط
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ نيسان في منزل جدتها في كفرشيما شارع فيلمون وهبي بناية بيار الحلو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
توفيق رشيد شلالا
والدته لوريس مسلّم مسلّم
ابنته ماجدة زوجة الدكتور البير يمين وعائلتها ويسرى
شقيقه شوقي وعائلته (في المهجر) ونبيل وعائلته
شقيقته ماني ارملة المرحوم يزبك يزبك
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل شقيق الفقيد نبيل في ضبية في ملكه بعد مفترق دير عوكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
منفذية المتن الشمالي
ينعيان المأسوف عليه الرفيق
توفيق رشيد شلالا
والدته لوريس مسلّم مسلّم
ابنته ماجدة زوجة الدكتور البير يمين وعائلتها ويسرى
شقيقاه شوقي وعائلته ونبيل وعائلته
شقيقته ماني ارملة المرحوم يزبك يزبك
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل اخيه نبيل في ضبية بعد مفترق دير عوكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد نهاد نون
ولده النقيب الطبيب جوزف الشاعر وعائلته
والدكتور جورج الشاعر وعائلته
بناته كلير زوجة طانيوس نون وعائلتها (في المهجر)
وكلود زوجة عادل شقير وعائلتها
وريما زوجة البير دخل
وريتا زوجة بول حجيج وعائلتها
وهلا الشاعر
والدته وردة ابي لطوف داغر ارملة المرحوم جرجس الشاعر
شقيقه فيليب الشاعر وعائلته
شقيقته سميرة زوجة فوزي السمراني وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
وهيب جرجس الشاعر
وكيل وقف كنيسة مار يوسف الروضة
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ نيسان في صالون كنيسة مار يوسف الروضة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اهالي عيحا وراشيا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
يوسف خليل الصيفي
(ابو الياس)
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان في منزل ولده المهندس الياس في راشيا الوادي.
الآسفون آل الصيفي وعموم اهالي عيحا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر نجيب دهان
شقيقاه جبران دهان وكاترين زوجة جورج نداف.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل شقيقه جبران في طرابلس شارع المطران ملك البيروتي.

زوجة الفقيد ميلاني كارين مراد
أولاده لويس جروم وعائلته
ورالف غرغوري
والموندو بولي
وجوزف مراد وعائلته
وجوزيه بلخوس وعائلتها
اولاد شقيقه المرحومة تريز بلخوس
ينعون بمزيد من الاسى الاب والاخ والعم المرحوم
فؤاد لويس مراد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ نيسان في كنيسة مار يعقوب في دلبتا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل اخته جوزيه بلخوس في الاشرفية بناية صقر قرب حديقة اليسوعية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم
الحاج حسين عواضة بركه
اولاده محمد وحمزة والحاج علي
اشقاؤه الحاج علي والحاج عباس والمرحوم حمزه بركه
اصهاره عباس الحاج علي دهيني والحاج محمد علي دهيني وخليل محمد جزيني.
تصادف ذكرى الاسبوع غداً الاحد ٢٦ نيسان فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية جباع.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم
فايز علي الداعوق
(ابو ماهر)
ولداه ماهر ورامز
اشقاؤه غالب وعامر والمرحومان الحاج مصطفى وانور
صهراه حسن البنا وزياد المصري.
تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل الفقيد في الظريف شارع الاستقلال ملك بهيج بموت الطابق الثالث. التعزية ثلاثة أيام حسب الشريعة الاسلامية.
الآسفون آل الداعوق وشومان والبنا والمصري.

ولدا الفقيدة سمير وعائلته وعبدو وعائلته
بنتاها سلمى ارملة المرحوم سمير ابو جوده واولادها وجيزيل زوجة جبران حنون وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ايفون ديب صوما
ارملة المرحوم يوسف امين الاشقر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ نيسان في كنيسة مار نوهرا في التحويطة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل صهرها جبران حنون في الحازمية قبالة كنيسة مار تقلا بناية شقير الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز يوسف سكر
ارملة المرحوم ملك صادق طوق
ولدها سامي طوق وعائلته وعموم عائلات طوق وسكّر وشلهوب ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ولدها سامي في الجميزة ملك ادمون حنينة يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

زوج الفقيدة عيد شديد
ولداها المهندس عاطف وعماد وعائلتاهما
بناتها سهام زوجة عيد الاشقر وعائلتها وهيام والهام
وعموم عائلات شديد وسويدان والاشقر وحمرا وخوري وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
نهية نجيب سويدان
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٤ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الاحد ٢٦ منه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في جديدة مرجعيون بعد الدفن ويومي الاثنين والثلاثاء ٢٧ و٢٨ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادمون فضلو بوصادر نعمة
زوجته سعاد بطرس ابي راشد
اولاده سمير وسامي والياس
اشقاؤه نمر ورينيه زوجة بشارة عازار نعمة وايلين ارملة المرحوم يوسف بوصادر نعمة والمرحومان ملحم وايزابيل حسيب النحومي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ نيسان في كنيسة مار الياس في جسر الباشا ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه دير القمر حيث تقام صلاة البخور الساعة الخامسة في كنيسة سيدة التلة ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في قاعة العمود في دير القمر وايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزله في جسر الباشا في ملكه.

رابطة آل فدعوس
أولادها جوزف ورفيق وفريد حنا بلخوس فدعوس وعائلاتهم
بناتها روز زوجة نديم الخوري وعائلتها ولور زوجة المؤهل اول يوسف الفغالي وعائلتها ومارين زوجة عبده البيطار وعائلتها وجاكلين زوجة نبيل موسى وعائلتها
شقيقتها ماري زوجة عبدالله عبد النور واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقها يوسف فريد سركيس، روز وعائلتها
ارملة عمها بولس سركيس يوسف، سعدى واولادها وعائلاتهم
عمتها المرحومة حنة ارملة المرحوم شكرالله مارون واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات كفرعبيدا ومن ينتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
جوليا فريد سركيس الفغالي
ارملة المرحوم حنا بلخوس فدعوس
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزلها في كفرعبيدا فدعوس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري جرجي دميان
ارملة المرحوم اميل سليم غنطوس
والدة فادي وميشال ومادو زوجة اميل عيد وجانو زوجة انطون قطون، شقيقة الياس وجان دميان، وايلين ارملة المرحوم اسكندر عبيد وفيكتوريا زوجة يوسف كورية ومنى زوجة نقولا حداد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث توارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في الجعيتاوي شارع شكري شقير ملك شوقي نادر.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
بلقيس احمد عيسى نصار
(ام حسن قبيسي)
ارملة المرحوم علي رضا قبيسي
اولادها حسن والمرحوم حافظ وموسى
بنتاها العلم وماجدة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا للنساء في حسينية النبطية للنساء والرجال في حسينية النبطية للرجال.
الآسفون آل نصار وقبيسي وعيسى واسماعيل وجوهر وصباح ووزيري وعموم اهالي النبطية وزبدين.

تصادف غداً الاحد ٢٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
أمية محمد ابرهيم ضاهر
زوجة حسين طه
أصهارها الحاج حسين وحسن نيب والحاج حسن الاحمر ومحمد ديب
أولادها سامي وبسام واحمد وندى ورندى
اشقاؤها وشقيقاتها ابرهيم وزهرة ونعمة والمرحومان رفيق وتوفيق.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً في حسينية النبطية للرجال وحسينية النبطية للنساء.
الآسفون آل طه وضاهر وديب والأحمر وعموم اهالي النبطية وزبدين.

ذكرى اربعين

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
مارون الياس مارون
غداً الاحد ٢٦ نيسان الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار يوسف في مجدليون.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ابرهيم يعقوب سليمان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة القديس باسيليوس للروم الارثوذكس في حلبا – عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
غسان نجيب كركي
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه غداً الاحد ٢٦ نيسان الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
انطوان ميشال ابو مرعي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
موسى سمعان جدع
يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ نيسان قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فيكتور الياس حسون المعلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة السيدة في المدينة – بكفيا.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الأهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة السيدة في الشوير قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف على شبابه
فارس نسيب سماحة
احد مؤسسي مطعم السد في الشوير

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
اوليفيا فارس الجميّل
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة مار ضومط في عين الخروبة.
عائلة الفقيدة تدعو الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبده طنوس فيصل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة مار جرجس القرية في المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انطوان الياس الجبيلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ نيسان في كنيسة مار تقلا المؤازرة في سد البوشرية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ نيسان قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
المهندس حيدر نعمة الله شيحان
في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر – جونيه.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مدرسة القبالة في جامعة القديس يوسف تدعو الاهل والاصدقاء الى حضور القداس الذي يقام لراحة نفس المرحومة
روز ابرهيم باسيل
مديرة مدرسة القبالة سابقاً
الثلثاء ٢٨ نيسان الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة حرم كليات العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف، طريق الشام.

ذكرى سنة

تصادف اليوم السبت ٢٥ نيسان ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة عائشة صبحي الدبس
زوجة السفير خليل عيتاني
انجالها فؤاد وعدنان وعبد الستار وزهير وعاطف والمرحوم نزار.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في فردان شارع بشير القصار، بناية سيم الطابق الخامس، ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

في مرور سنة على وفاة المثلث الرحمة
المطران جبرائيل طوبيا
يدعو اهله واصدقاؤه الى قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ نيسان في كاتدرائية مار مارون في طرابلس.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
متري جرجي المر
زوجته لوريس اسكندر سعد.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الشويفات.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اربع سنوات

في الذكرى الرابعة لوفاة المرحوم
منصور مقبل
يرجى جميع الذين عرفوه وأحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

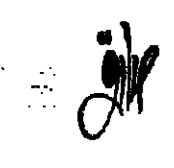
ذكرى خمس وعشرين سنة

في مرور خمس وعشرين سنة على وفاة
الرئيس اللواء الأمير فؤاد عبدالله شهاب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة سيدة البشارة في غزير.

شكر على تعزية

حبيب بو غانم (رئيس بلدية الرميلة)
نزهة زوجة اديب سلمان
محمود بوغانم
العميد الركن المتقاعد اديب بوغانم
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بوالدتهم
رشيدة حمود بوغانم
ارملة المرحوم يوسف بوغانم
سواء بحضورهم شخصياً او باتصالاتهم الهاتفية او بارسالهم برقيات، سائلين الله عز وجل الا يريهم مكروهاً.

هكذا اصل الأصل





نبيل تويني

"الحسناء" والمجتمع!

قبل ان أصدر مجلة "الحسناء" في بيروت في أول الستينات، لم أكن قد قرأت – الا في ما ندر – أي مجلة نسائية في حياتي.

ورطني فيها الصديق الحبيب الغالي المرحوم هشام أبو ظهر، بالاشتراك مع الصديق مروان حنا – أمد الله في عمره – (الذي ورطنا انا وهشام معا لان الفكرة اصلا فكرته)، وفي غمضة عين وجدتني مع هشام غارقا في دنيا الازياء والعطور، ومواضيع مثل: "الغيرة تقتل الحب"، و"الحب قبل الزواج أو بعده"، او "الطريق الى قلب الرجل: المطبخ" و"١٠٠ نصيحة لتخسيس الوزن"... الى آخره من المواضيع والابواب الثابتة (طبخ، ماكياج، اطفال، تربية) التي تمتلىء بها مجلات المرأة.

بالاضافة الى اخبار المجتمع، والتي كان معظمها يبدأ بـ"أقامت فلانة حفلة" أو "عادت علانة من باريس محملة بآخر صيحات (لاحظ صيحات) الموضة"، أو "عقد قران فلان على فلانة"، الى آخر المعزوفة التي لا تزال تعزف وتطرب الكثيرين حتى الآن.

المرحوم هشام هرب ليصدر "المحرر" التي منع فيها أي خبر نسائي بعد تجربته المحدودة و(المريرة) في "الحسناء"، التي لم تدم اكثر من اسابيع، ولحقه "الدكتور" مروان بعد أشهر، عندما عين ملحقا ثقافيا لسفارات لبنان في افريقيا.

وبقيت وحدي انا و"الحسناء"... والقراء.

صحيح انه عين ما يشبه الجيش من "الحسناوات" للمساهمة في التحرير، لكن هذا لم يمنع انني كنت مضطرا كناشر ورئيس للتحرير الى قراءة المواضيع، واقتراحها احيانا، والموافقة عليها دائما، كما يحدث مع، ولأي رئيس تحرير في العالم.

لذلك كان النقد الوحيد الذي يوجه الى "الحسناء" دائما، ومهما حاولنا هو ان فيها لمسة "رجالية" اكثر من اللزوم.

قد يكون هذا النقد بالذات هو من أسباب نجاحها الكبير، فليس اكره على قلب المرأة – كما اكتشفت لاحقا – من موضوع تكتبه امرأة اخرى، وخصوصا اذا كان مليئا بالنصح والهداية، مع انها تقبل ذلك من الرجل وبكل رحابة صدر.

كل هذا "كوم" كما يقال، وصفحات المجتمع "كوم".

فليس سرا ان ضعف المرأة العربية الابدي، ولاسيما المرأة اللبنانية، هو حرصها على ان تظهر صورتها، وكل أسبوع، في أكبر عدد من المجلات والصحف، مع خبر يصفها اما بالانيقة واما بالجميلة، واذا لم تكن انيقة أو جميلة، فعلى الاقل سيدة مجتمع.

وبما ان "الحسناء" لم تكن تقبض ثمن هذه الاخبار، كما حصل بعد ذلك في كثير من المجلات، ويقال انه يحصل الآن، لذلك كانت الوسيلة الوحيدة لنشر صورة وخبر عن أي سيدة، هي اما ان يكون الخبر والصورة يستحقان النشر فعلا، واما ان تكون السيدة صديقة لاحدى المحررات، واما ان تلجأ الى زوجها لتدبير الامر.

مضى على بيع "الحسناء" من الاستاذ غسان تويني (دار النهار) اكثر من ثلاثين عاما، وما زلت حتى الآن انكر الكم الهائل من الضغوط والوساطات التي كنت اتعرض لها اسبوعيا، ومن كبار الناس في لبنان، لنشر صور الزوجات أو البنات أو الشقيقات.

بالتلفون، بالزيارات لمكاتب المجلة (كانت فوق سينما الحمراء في شارع الحمراء)، بـ"كرتات" التوصية، وكم من مرة كنت لا اصدق ان الصوت الذي يتحدث الي بالتلفون و"يرجوني" هو صوت المسؤول الفلاني أو الزعيم الفلاني متوسطا لنشر صورة أو خبر حفلة.

وكم دققت في بطاقات التوصية، والرسالة المرفقة بها، لاعرف فعلا ما اذا كانت من فلان الذي كان يهز البلد من موقعه وفي موقعه، ولا يهتز الا انه لم ينجح في نشر صورة الحرم المصون، أو صاحبة الصون والعفاف ابنته.

اما الزيارات، فكانت تبللني بعرق الاحراج والخجل، رجل طويل عريض في الطلة والمقام يحضر شخصيا الى مكتبي مع الصورة كي يضمن انها ستنشر.

أحلى كتاب كان يمكن ان ينشر ويلاقي نجاحا هائلا، هو كتاب يتضمن بطاقات التوصية، ورسائل هذه الشخصيات، ولكن ماذا تفعل والمجالس والمجلات... بالامانات؟!

أساليب متقدمة "لرؤية" الحمض النووي

واشنطن – رويترز – قال علماء اميركيون قبل امس الخميس انهم استعانوا بأساليب متقدمة "لرؤية" الحمض النووي الريبوزي ر.ن.ا. احد المكونات البنائية الوراثية الاساسية التي تتكون منها عناصر الحياة.

واستخدمت اندريا فينو وزملاء من كلية الطب البرت أينشتاين في جامعة يشيفا في نيويورك تقنيات تصويرية متقدمة وحسابات رياضية معقدة وانظمة حاسبات متطورة خلال هذه العملية التي وصفوها في تقرير اوردته مجلة "ساينس".

وتوجد كل المعلومات الوراثية على الحمض النووي المنزوع الاوكسيجين د.ن.ا. الذي يبدو مثل السلم الحلزوني المزدوج يتحول بدوره الى الحمض النووي الريبوزي ر.ن.ا. عندما تبدأ العوامل الوراثية في العمل.

ويحمل ر.ن.ا. المراسل المعلومات من عامل وراثي في اطار عملية تخليق البروتين. ويجري "تشفير" كل العوامل الوراثية لتستخدم ر.ن.ا. المراسل في تكوين البروتين.

وتوصلت مجموعة فينو الى طريقة لتصوير ر.ن.ا. وقالت انه ربما تساعد هذه الطريقة الباحثين في مشاهدة التغييرات الوراثية داخل الخلية الواحدة وهو ربما يساعد في التعرف على الكثير عن الامراض التي تنتقل وراثياً مثل السرطان.

وتستخدم هذه العملية نيوكليتيدات قليلة وجزيئات اختبار مكملة للحمض النووي الريبوزي. وقام الباحثون بوضع علامات مضيئة على هذه الجزيئات واستخدموا مجهراً لمشاهدة اي من الجزيئات ارتبط فعلا بقطعة من ر.ن.ا.

وظهرت الاف من الوحدات الضوئية (الفوتونات) وتعين على العلماء من اجل رصد ذلك حسابات معقدة علاوة على حاسبات متقدمة تقوم بوظائف عدة معاً وليس واحدة تلو الاخرى.

الملكة برازيلية على القارات



فازت ملكة جمال البرازيل جانينا بيرينماوسر (٢١ عاماً) بجائزة "ملكة جمال كل القارات للسنة ١٩٩٨" في مسابقة الجمال في المدينة الالمانية الشرقية بادلوسيك قرب ليبزيغ يوم الخميس. وتبدو الملكة الجديدة وسط الصورة محوطة، الى اليسار بملكة جمال البيرو جسيكا غيولفو في المركز الثاني، والى اليمين ملكة جمال المانيا كاتارينا ماينكا ثالثة. (أ ب تيليفوتو)

مبتورة الساق ولا يهمها تعرض ثقة وأزياء ومايوات

كانت تخطر بساقيها المديدتين، في اشهر عروض الازياء، وتمضي من بلد الى آخر، بجسدها الفاتن لترويج المايوات.

وفي يوم حار من صيف ١٩٩٣، وهي في الخامسة والعشرين، فقدت امالها حين تعرضت لحادث سيارة ادى الى بتر ساقها.

وعوضاً عن الاستسلام لليأس والانهيار، ناضلت هيذر ميلز بايجابية رائعة، وهي تكمل حياتها كما لو ذلك اليوم مجرد كابوس استيقظت منه.

تروي هيذر لمجلة "ماري كلير" الاميركية ان والدتها تعرضت لحادث مماثل، واعاد الاطباء وصل ساقها وكانت على وشك ان تفقدها، وقضت هيذر وقتاً طويلاً تخدم المصابين في حرب البوسنة ورأت العديد من الاشخاص الذين فقدوا اذرعاً او سيقاناً، وشعرت ان القدر يهيئها للحادث الذي ستتعرض له في يوم من الايام.

وفيما كانت عائلتها واصدقاؤها يعملون ما في وسعهم لادخال المرح الى حياتها، اكتشفت انها امضت وقتها وهي تحاول اسعاد الآخرين دون ان ترضى بان يسعدها احد، والوقت حان لتعطيهم فرصة مبادلتها الصداقة.

حبيبها أنذلك ابى ان يتخلى عنها. وغضبه يكون عنيفاً حين يقول له احدهم عن مدى تقديره لجرأته بالبقاء مع سيدة فقدت ساقها، وجوابه لهم يأتي دائماً على شكل "هيذر فقدت ساقها، ولم تفقد نفسها".

وتروي هيذر ان حبها له كبر حين تأكدت انه لا يشعر بالشفقة حيالها، وفي المسارح ودور السينما لم يمانع قط ان تضع ساقها المبتورة عليه لترتاح.

لم يستطع الاطباء معالجة الساق مئة في المئة، والالتهابات المتكررة اجبرتهم على بتر قطعة اضافية منها. وبعد ٤ عمليات، قررت هيذر وبنصيحة من صديقة لها شفيت من مرض السرطان، ان تلتحق بمستشفى ابوكراتس في فلوريدا، حيث المعالجة بالاعشاب الطبيعية.

وهناك، طلوا ساقها بمزيج من الثوم والزيوت على انواعها والعصير، وخلال خمسة ايام، شفيت الساق التي كانت حتى تلك الساعة جرحاً مفتوحاً. وبرغم اعتراض الطبيب، اشترت ساقاً اصطناعية لتحل مكان المبتورة، ولم تمنعها تحذيرات الطبيب من التزلج على الثلج، ولان ايجابيتها كبيرة، نسيت انها تضع اصطناعية ولم تحكمها جيداً، وكانت مفاجأة الجميع كبيرة حين رأوا ساقا تهبط من احد الجبال وحدها، فيما هيذر تصرخ: "اوقفوا ساقي، كلفتني ثروة".

زارت طبيبة نفسية بعد الحادث، وحاولت هذه ان تبرهن لها ان حياتها الماضية انتهت، وان الرجال لن يجدوا فيها ما يثيرهم، وهيذر اجابتها ان ايجابيتها ستوصلها الى القمة، ولن تستسلم لليأس.

وقررت حين سئمت ساقها الخشبية ان تذهب الى افضل محترف ليصنع لها واحدة قريبة من الحقيقية، وحزنت حين قالوا لها ان ساقها الخشبية القديمة لن يستفيد منها احد، وان في بريطانيا اكثر من ٦٣ الفا مبتورين ساقا او يدا يملكون اعضاء اصطناعية لا يستعملونها، ولا يعطونها لمن هم في حاجة اليها.

العارضة هيذر ميلز بساقها المبتورة في لباس البحر. (عن مجلة ماري كلير)

ذهبت الى يوغوسلافيا حيث اكثر من ٣٠٠ الف مبتوري الساق او اليد، واقنعت أخصائيين في كل أنحاء اوروبا باعطاء اسبوع من وقتهم لتعليم التقنيين في يوغوسلافيا كيفية صنع الاعضاء الاصطناعية. ومن ذلك العام، اي ١٩٩٤، حتى الساعة استطاعت ان تؤمن اكثر من ٢٢ الفا من الاعضاء ليوغوسلافيا.

تزور هيذر المصابين دائما. وبعضهم يغضب من تشجيعها، ويقول لها انها لا تعرف معنى ان تعيش دون ساق او يد. تفاجئهم دائما حين ترفع بنطالها. وبايجابيتها، وهذا الحب الكبير للحياة تروح تحث غيرها على الامتثال بها.

واليوم تركز على عملها في الجمعية التي الفتها لمساعدة المصابين مثلها، وتتابع عملها كعارضة أزياء لاحدى أهم الشركات الايطالية، ووجهها الجميل يظهر في المجلات.

وتستخدمها احدى الشركات لعرض المايوات، وتقوم بالكثير من الدعايات المصورة. ولا تتردد في تصوير دعايات تتطلب ان تقوم بالعاب رياضية خطرة.

هيذر تعلم ماذا تريد من الحياة، وتقول بكل ثقة انها بعد عشر ستصبح وزيرة الصحة في بريطانيا، وستؤلف كتابا. وهي تشرف حاليا على فيلم مقتبس من قصتها، قصة حقيقية لسيدة حقيقية.

هنادي الديري

برد صيني عملاق سبب كارثة

بيجينغ (وص ف) – اعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" امس ان ١٢ شخصا قتلوا وان اكثر من الف آخرين اصيبوا بجروح في عاصفة برد ضربت ليل الاربعاء اقليم جيانكسي في جنوب الصين.

واوضحت ان نحو ٤٠٨ منازل انهارت بسبب العاصفة في منطقتي يينغسيانغ في غرب الاقليم وفانغشانغ في وسطه.

واضافت ان حبات برد قطرها ٧.٥ سنتيمترات تساقطت على المنطقتين واحدثت في الارض ثقوبا عمقها عشرة سنتيمترات.

وقالت ان حبات البرد الحقت اضرارا باكثر من ٤٠ الف مسكن وقدرت عدد المتضررين على مستويات مختلفة باكثر من ٦٦٠ الف شخص.

وفي فانغشانغ اتلفت العاصفة ١٣ الفا و٣٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية، مشيرة الى ان المنطقة عرفت كارثة طبيعية مماثلة عام ١٩٥٧.

وكانت عاصفة برد اخرى لم تدم اكثر من عشر دقائق تسببت مطلع الشهر بمقتل اربعة اشخاص واصابة ٢٠ اخرين بجروح في اقليم غوانغدونغ المجاور.

وهطلت على جنوب الصين في الاشهر الاخيرة كمية امطار غير معهودة نسبت الى ظاهرة "النينو" المناخية المسؤولة ايضا عن الجفاف في الشمال.

وهكذا شهدت اقاليم الجنوب خلال الشتاء كمية امطار فاقت اربع مرات الكمية العادية مما يدعو الى التخوف من فيضانات في الربيع والصيف.

وقد تسببت فيضانات العام الماضي بمقتل ٦٠٠ شخص على الاقل في جنوب الصين بحسب حصيلة رسمية.

أسنان مزروعة قبل ١٦٠٠ عام

باريس – أ ش أ – اكتشف فريق من علماء الحفريات الفرنسيين مقبرة تضم مجموعة من الهياكل العظمية لعدد من الرجال خضع بعضهم لعمليات زرع اسنان قبل ما يقرب من الف وستمئة عام.

واوضح لويس جيرار "رئيس الفريق البحثي واستاذ الحفريات من جامعة بوردو الفرنسية ان المقبرة تقع في منطقة سونتوبر – على مسافة ٩ آلاف كيلومتر جنوب باريس ويرجع تاريخها الى الامبراطورية الرومانية ومن المرجح ان تكون الهياكل المدفونة لمواطني بلاد الغال على خلاف عادات الرومان بحرق رفات المتوفين.

واوضحت صور اشعة اكس التي اجريت على هذه الهياكل الأثرية والتي يصل عددها الى خمس مئة هيكل، خضوع احد هذه الهياكل لعملية زرع اسنان دقيقة تعكس مدى التطور الطبي والعلمي الذي تمتع به الفرنسيون القدماء.

واشارت صور الاشعة الى التئام لانسجة اللثة في فترة ما بين ثلاثة وستة اشهر.

وقال العلماء ان مهارة الجراح القديم فاقت جراحات الاسنان الحديثة والتي لا تتمكن من زرع الاسنان بصورة مباشرة في عظام الفك.

دمعات الصوم حتى الموت



راهبان بونيان بين كثيرين من رهبان وراهبات في التيبت، يبكيان تأثراً لمواصلة ستة من الناشطين البونيين صومهم حتى الموت منذ ٤٥ يوماً من اجل استقلال التيبت. وكان كثيرون تجمعوا في مسيرة امام البرلمان الهندي في نيودلهي لتقديم دعم معنوي للصائمين حتى الموت واطلاق صرخة على استمرار احتلال التيبت.

(أ ف ب تيليفوتو)

الموسلين الشفاف الأحمر



عارضات بلغاريات بأزياء غير عادية صممتها مونيكا ستويشيفا من الموسلين الشفاف الاحمر. قدم العرض في قصر الثقافة في العاصمة البلغارية صوفيا.

(رويترز تيليفوتو)

ساعة في المعصم بأول كومبيوتر في العالم

طوكيو – اش.ا – تعتزم شركة "سايكو" اليابانية طرح ساعة كومبيوتر للمعصم في العاشر من حزيران ليصبح اول كومبيوتر هكذا في العالم.

اطلق على الساعة الالكترونية اسم "روبتور" وتمتلك خاصية تخزين بيانات ونصوص وصور من اجهزة الكومبيوتر الشخصي.

واوضح أحد المسؤولين في الشركة اليابانية بيع ثلاثة برامج تشغيل مع الساعة تستعين ببرنامج "ميكروسوفت ويندوز ٩٥".

واضاف ان الساعة مزودة وحدة معالجة مركزية سعة ١٦ بايت بينما تصل سعة شريحة الذاكرة الى مئة وثمانية وعشرين كيلو بايت.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/ لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١ – ٠٣/٣٠٩٠٠٣ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي البكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٢٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • عاليه – تلفون: ٠٥/٥٥٦٢١٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٢٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي: راشيا – جامينا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٣٤٠٩ – ٢ – ٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٤٤٢ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0397 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٩٦٢٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٢٨٨ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الصرا: بناية فارس – تلفون
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المصاوي – ص.ب. ١١/٦٠٨٦
تلفون: ٠١/٣٢٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb